

رواية فرحة الصعيد كاملة



بقلم سهيلة عاشور

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

رواية بتحكي عن بنت كانت عايشه مع امها

وزوج امها القاسي جدا الي قرر فاجأه انو

يجوزها لراجل قد جدها علشان الفلوس  
والبنت رفضها من غير جدوى لحد ما ربنا  
بعتلها الحل على هيئة شخص هيخلصها  
من عذابها□□□□

ازيكم يا جماعه وحشتوني جدا♥

حابه أوضح حاجه مهمه عن روايه فرحه  
الصعيد انا كتبت الروايه دي وانا عندي14  
سنه وأقل كمان يعني مكنش عندي اي  
خبره نهائي في اي حاجه يعتبر وانا قلت في  
اول الروايه ورديت على الناس في الكومنت  
وقلت ان الروايه في أخطاء طبيه كتير وفيها  
أخطاء في الاحداث انا مكذبتش على حد ولا  
عمري رديت وتمسكت بالغلط بالعكس انا  
مش محتاجه حد يعرفهوني اصلا.... انا بتكلم  
كده على فيه بعض الناس في الكومنت  
وبتدخل تكلمني بطريقه سيئه جدا كأني

انسان جاهل وبييع ليهم كلام وانا مش  
هقبل اي كلام سيئ كده من اي حد... رأيك  
السلبى قبل الايجابى احترامه جدا واحاول  
اصلحه لكن حد يدخل يسخف او يتريق انا  
مش هقبل بولا كلمه زي دي

بحبكم جدا يا اغلى ثروه فى حياتي وشكرا  
لكل حد واقف جمبي لحد النهارده + ادعولي  
امتحاناتي قربت ♥☐ ♥☐

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

قبل اي حاجه اضغط على النجمه وادخل  
اعمل فولو☐☐  
ملاً صراخها المكان نتيجة قسوة هذا المدعوا  
زوج امها عليها

صابر: هتتجوزيه يعني هتتجوزيه ورجلك

فوق رقبتك

فرح بيكاء: ابوس ايدك بلاش ارحمني انا

حتى معرفهوش ابوس ايدك

صابر بجشع: انت عارفة انا هقبض من ورا

الموضوع دا كام قومي قدامي المأذون

مستني تحت

نزلت معه وكانت دموعها لم تخف من

عينها وبعدها نزلت للأسفل رأت امها

بجانب المدعو العريس ولكن كانت صدمتها

عندما رآته سنه يتجاوز الخمسين وايضا كان

يبدو عليه من ملابسه وكلامه انه صعيدي

رحمه (امها): تعالي يا فرح اقعدي جمب

عريسك

وقعت هذه الجملة عليها كالساعقه فأجابت:

عريس مين؟؟!..... هو فين العريس

صابر: اهو قدامك الحاج محمد

فرح: مستحيل دا يحصل علي جستي اني  
اسلم نفسي لواحد في سن جدي مستحيل

رحمه: اي الكلام الي بتقوليه دا يا بت انتِ  
عاوزه تصغرينا ولا اي

الحج محمد: انا متفق مع ابوكي علي كل  
حاجه يا حلوه وهو جبض حجك خلاص  
يعني انتِ ملكيش رأي

فرح ببكاء: اعتبرني بنتك..... لو بنتك كانت  
مكاني كنت هترضى يحصل فيها كده

لم تكمل كلامها بسبب هذه الصفعه التي  
تلقتها علي وجهها من محمد

محمد: انتِ بتشبهي نفسك بولادي..... بجا  
انا ولادي يتحطوا مكانك انتِ يا رخيصة  
صابر: متعصبش نفسك يا باشا ولو عاوز  
تاخدها من غير جواز خدها الي انت دفعته  
كان كثير

محمد: هاخدها وهتاجوا معنا للصعيد  
وهتجوزها هناك

رحمه: اللهم رضاك يا جوز بنتي

لم تستطع فرح سماع كلمه اخرى فركضت  
علي غرفتها تبكي وتتذكر ابها المرحوم

فرح لنفسها: جاز لو كنت عايش يا بابا  
مكنش حصل فيا كده انا اتبهدت اوي من  
بعدك

\*\*\*\*\*

في منزل اخر قريب من منزل فرح والذي  
يقع من منطقة القاهره

سالي: انا خايفه على فرح اوي يا ماما.....  
اكيد هيجوزوها غصب عنها انا بجد خايفه

فريده (الام): ربنا يستر عليها يا بنتي انا مش  
عارفه اهلها دول اي ازاي يعملوا فيها كده.

سالي بحزن: طب التاني وجوز امها وطبيعي  
يبقى قاسي عليها اما امها دي اي

فريده: اتصلي بيها اطمني عليها

سالي: معاكي حق

بالفعل قامت بالاتصال بها عدة مرات حتى  
اجابت

فرح بصوت حزين: الو يا سالي عامله ايه

سالي: فرح حبيبتي مالك... اي الي حصل

فرح ببيكاء.....

سالي: طب احكي لي عملوك اي؟!

قصة فرح عليها ما حدث تحت صدمة

سالي

سالي: يا نهار اسود... اي دا بجد... طب وانت

بجد هتتجوزيه

فرح: مفيش في ايدي حاجه

سالي: طب نامي وارتاحي... اكيد ربنا مش

هيسيبك

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي

ذهبت عائلة فرح معها ومعهم محمد الي

الصعيد وعندما وصلوا وجدوا المكان مدهل

حقا والمنزل كبير جدا

محمد: دي السرايا بتاعتي فيها كل عيلتي  
وانتِ هتعيشي اهنيه خدامه للكل فاهمه؟

فرح:.....

صابر: طلباتك اوامر يايبه

دخلوا للمنزل فوجودا امرأه في اواخر الثلاثين  
من عمرها ومعها فتاتان من سن فرح  
تقريبا

محمد: دي تبجا مرتي الاولى وست الدار اهنيه  
اسمها صفيه ودول بناتي حنين وشهد  
رحب صابر ورحمه بهم تحت انظار البنات  
المستحقره لهم

محمد: هنيه... بت يا هنيه خدي الضيوف  
علي غرفهم

هنيه: اتفضلوا معايا

ذهبت فرح لغرفه ورحمه وصابر لغرفه

في غرفه فرح

فرح لنفسها: يارب... انت عارف اني مليش  
حد... انا مش عاوزه يكون دا مصيري يارب  
ارحميني

قاطع كلامها دخول محمد عليها

فرح: انت ازاي تدخل عليا كده من غير كا  
تخبط

محمد: دا بيتي يا بجره انتِ ولا نسيتي ادخل  
كيف ما احب في اي مكان

فرح:.....

محمد: كنت جاي اقلك بس متحلميش كتير  
كتب الكتاب هيكون بكره في الصبح

ذهب واغلق الباب خلفه وترك تلك

المسكينه تتأوه من ألم قلبها

\*\*\*\*\*

في غرفه رحمه وصابر

صابر: الجوازه دي هتنقلنا نقله تانيه خالص

رحمه: بس انا حاسه ان البت مش هتعددي

الموضوع دا على خير

صابر: هتعدديه هي معندهاش حل تاني ولا

ليها حد غيرنا

رحمه بحزن: ليها يا صابر وانت عارف

صابر بغضب: هي مفكره انو ميت بلاش انت

تفتحي في القديم

رحمه: مش انا الي بفتح هو الي هيتفتح

لوحده يا صابر وبكره هتشوف

\*\*\*\*\*

بعد مرور عدة ساعات

دق باب غرفة فرح من جديد وهي كانت  
تصلي لله لكي يخلصها من غذابها هذا  
فأنتهت وفتحت الباب فكانت شهد وحنين

شهد: ممكن ندخل

فرح: اكيد

حنين: من ساعة ما جيتي وانتِ لوحده قلنا  
نجيلك

شهد: وكمان منزلتيش تاكلي معانا لي؟

فرح: مش جعانه بس

شهد: انتِ موافقه على الجوازه دي؟

فرح:.....

حنين: احنا فهمينك وحاسين بيكي  
وصدقيني انت ممكن تحكلنا كل حاجه  
فرح: هو انتو ازاي مش بتتكلموا صعيدي

شهد: انا اقلك اصل احنا بندرس في  
اسكندرية من زمان من ايام الثانوي لأنه  
وقتها مكنش فيه مدارس ثانوي هنا او  
كليات فا اتعودنا يعني

حنين: اه يا ستي وانا الكبيره  
شهد: كدابه هي اكبر مني بسنه واحده بس

حنين: بقا كده.... بس برضه انا الكبيره  
ضحكت فرح علي جدالهم اللطيف

حنين: ايوه كده اضحكي  
فرح: ازاي بس وانا مستقبلي ادمر.....وهتجوز  
واحد اكبر من ابويا

شهد بحزن؛ هما غصبو كي؟

فرح: ايوه

حنين: طب بصي انا هساعدك

فرح: ازاي؟!

شهد: هنهربك من هنا

فرح بصدمه:..... ايوه... بس دا ابوكم... وشكله

واصل وهي يعرف يرجعني

حنين: هنقلك علي واحد دا الوحيد الي يقضر

يقف قدام ابويا... هو بيساعد الناس ومش

بيتأخر ابدا

فرح: طب اوصله ازاي

شهد: هقلك..... فهمتي؟

فرح: ايوه

\*\*\*\*\*

في الليل وفي غرفة محمد وصفيه

صفيه: البت صغيره جوي يا حج... حرام

محمد: حرمة عليك عيشتك جيبالي الفقر

انتِ وبناتك منتي لو عارفه تجيبيلي عيل

يعوضني عن اللي فات كان زماي مرتاح

صفيه: انت الي باعد عن ابنك وبتزعله

بأفعالك الغلي وتاجي تجول انه غلطان

محمد بغضب: وه وه... وانتِ الي هتعلميني

اعمل اي ولا اي... اتحشمي وانت بتتكلمي

معايا يا مره انت

صفيه:.....

\*\*\*\*\*

عند فرح

انتظرت حتى تأكدت ان الجميع قد نام  
ونزلت من غرفتها بهدوء وظلت تتسلل حتى  
خرجت من باب السرايا ولكنها وجدت بعض  
الغفر فلم تعرف ماذا تفعل حتى ظهرت  
حنين امامها

حنين: انت يا اللي واقف هناك

الغفير راكضا: نعم يا ست حنين

حنين: روح جبلي دوا للصداع بسرعه.....

واكملت وهي تغمز لفرح كي تخرج

وبالفعل خرجت من القصر اثناء انشغال

الغفير مع حنين وبدأت تتذكر كلام حنين

وشهد لها

فرح في نفسها: هما قالو افضل ماشيه لحد

ما اخلص الشارع دا وبعدين اعد اربع شوارع

وادخل هلاقي قصر كبير

مره الوقت حاي وصلت امام القصر وكانت

متعبه للغايه وتشعر بالدوار

فرح: لو سمحت

الحارس:.....خير

فرح: عاوزه اقابل حد عايش هنا ضروري

الحارس بتعجب من لهجتها: مين دا..... اسمه

اي

فرح بتذكر: شبل الريان

الحارس: اباااه شبل بيه مره واحده ....

استني اهنيه وانا هروح اخبره

دخل الحارس فوجد شبل نائم فقام بإيقاظه

شبل: في اي يا بجم انت..... مش انت عارف

اني نايم

الحارس: عارف يا بيه بس انت امرت

اصحيك لو حد ادلى اهنيه

شبل: مين الي جه

الحارس: حرمه أكده بتجول انها عوزاك في

حاجه ضروري وشكلها من البندر مش من

اهنيه

شبل: طب دخلها وانا جي

قام الحارس بإدخال فرح داخل القصر

وقامت بالوقوف في منتصف صالة القصر...

وبعد القليل من الوقت نزل شبل اليها

شبل بلهجه صعيديه: خير يا خيتي اجدر

اساعدك في حاجه

لا تدري لماذا ولكنها قد ارتاحت له ولكنها لم

تقوى علي الكلام فا وقعت مغشيا عليا

\*\*\*\*\*

توقعاتكم؟

شبل هيعمل اي؟

اكمل ولا لا؟

SohailaAshor

قبل اي حاجه اضغط النجمه واعمل فولو

☺☺♥☺☺

وكومنت حلو كده علشان اكمل☺☺

حاول افاقتها ولكن دون جدوى فحملها  
وذهب بقا الي احدى الغرف ووضعها علي  
الفراش واتصل بأحدى الاطباء

فيروز(ام شبل): في اي يا ولدي اي الصوت

دا؟..... ومين دي؟

شبل: معرفش یمان... بس باینلها متبهده  
على الآخر

وفي هذه اللحظة دخلت الطبيبه عليها  
وقامت بإجراء الكشف

الطبيبه: واضح انها مكلتش اي حاجه...  
وكمان تعبها النفسي باين عليها جوي....  
ضروري تاكل مليح وترتاح

شبل: تمام شكرا... تعبناكي معنا  
وامر احدى الحراس بتوصليلها وبدأت فرح ان  
تفتح عينها ووحدت نفسها في غرفه  
وبجوارها شبل وامه

فرح بخوف: انا فين... انااا

فيروز: اهدي يا بنتي... متخافيش

شبل: انت مين..؟ وجيتي هنا ازاي

نظرت له فرح بخوف شديد

فيروز: متخافيش يا بنتي احكي مالك واحنا  
هساعدك

فرح: حاضر.....

بدأت تحكي لهم كل ما حدث لها تحت انظار  
شبل الغاضبه وامه الحزينه على حال هذه  
الفتاه التي لا يتجاوز عمرها التاسع عشر

شبل: واسمه اي الراجل اللي عاوز  
يتجوزك؟..... والبنات الي ساعدوكي دول

فرح: اسمه محمد.... والبنات حنين وشهد

شبل وقد اتسعت عيناه: محمد اي..؟

فرح ببياء من منظره المخيف: معرفش....

بس اعرف البيت

شبل: فين البيت

فرح وقد وصفت له المنزل وكأنه تأكد من  
الذي في باله وقد اسودت الدنيا في وجهه  
تماما

فيروز: تعالي يا شبيل عوزاك

ذهب خلفها شبيل لغرفتها واغلق الباب

فيروز: وبعدين يا ولدي هتعمل اي؟

شبيل: معرفش يما..... ازاي جاله قلب يعمل

كده دي في سن عياله

فيروز: طب والعمل..... مينفعش انها تجعد

معانا اهنيه وانت اعزب يا ولدي كلام الناس

ودي بنيه حرام

شبيل: بس انا مش هسيبها تتعذب حرام

عليا

فيروز: طب والحل

شبل: هتجوزها يما

فيروز: يمري يا ولدي..... انت اكده بتاعدي  
ابوك رسمي عاوز تتجوز مرته..... انت عاوز  
الناس تاكل وشنا ولا تغضب ربنا

شبل: مش مرته يما متجوزهاش وبعدين  
ابوي معاديني من زمان وهو الي عمل اكده  
في حاله وهو حر

ذهب الي غرفتها ودق الباب حتى اذنت له  
بالدخول

شبل: احم احم

فرح: اتفضل

شبل: شوفي يا بت الناس انا فكرت في  
موضوعك وملجتش غير واحد.... احنا اهنيه  
صعايده وانك تتحامي فيا من غير ما يكون

في صلة جرابه ولا اي حاجه تربطنا ببعض

تكون مشكله

فرح: وبعدين

شبل: مفيش حل غير اننا نتجوز

شهقت بخوف فهي كانت هاربه من الزواج

والآن يعرض عليها من شخص لا تعرفه

للمره الثانيه

شبل: ها قلتي اي؟

فرح:.....

شبل: لو في حل تاني كنت مؤكد مش هتخار

الحل دا

فرح بتفكير: موافقه

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد ومع اشراقه شمس يوم

جديد

محمد: حنين... يا حنين

حنين: ايوه يا بابا

محمد: يلا هاتي اختك وامك علشان الفطور

وانتي يا هنيه نادي للضيوف

صعدت هنيه ونادت علي صابر ورحمه

فنزلوا الي الاسفل وذهبت الي غرفة فرح

فوجدتها فارغه فا دقت على الحمام ليس به

اي احد فركضت للأسفل

هنيه: سيدي محمد... الحق يا سيدي... ست

فرح مش في الاوضه

محمد بفرع: متأكده..... شوفها في اي مكان

يمكن نزلت للجنيهه ولا في اي اوضه تانيه

هنيه: دورت يا سيدي دي مش في البيت كله

هرع محمد وامر الغفر بالبحث عنها  
واسجواب الناس إذا رآها احد حتى جائت  
الاشاره

الغفير: متؤكدده انك شفتيها يا ست

الست: ايوه يا ولدي شفت بت بنفس  
الوصف دا امبارح في الليل جدام قصر البيه  
شبل

ركض الغفير واخبر محمد بهذا مما اثار  
غضبه كثيرا وركب سيارته متجها للقصر

\*\*\*\*\*

في القصر

كان جالس كل من فيروز وفرح وشبل ولقد  
احبه فيروز فرح كثيرا فهي فتاه طيبة القلب

وغلى الرغم من ان جمالها عادي وليس  
مبهر الا انها تأثر القلوب فكانت خمرة اللون  
وشعرها بلون البندق وعيونه عسليه محجبه  
ولطيفة التعامل

فيروز: طب وامك يا بنتي متجلجش عليكي

فرح بحزن: امي اهم حاجه عندها جوزها  
وبس وهي معاه يعني اكيد مبسوطه  
دلوقتي

فيروز: يا كبدي يا بنتي.... من النهارده وانا  
امك تجوليلي يما زيك زي شبل ولدي تمام

فرح بسعاده: شكرا بجد... مش عارفة  
اشكركم ازاي

قطع كلامهم دخول احدى الغفر اللهم

الغفير: شبل بيه محمد بيه بره وعاوز يجابل  
حضرتك ضروري

شبل بهدوء: دخله في المضيفه (المضيفه دا  
مكان يعتبر خارج القصر بس في الجنينه حد  
فاهم□□)

شبل: خير يا محمد بيه... اي سر الزياره دي؟  
محمد بأقصاب: بيه؟!... شكلك ناسي اني  
ابوك

شبل: انت اللي نسيت يوم ما فكرت ترمي  
امي في الشارع

محمد: امك وكنت خدت منها كل شي اعوزه  
فلوس ومقام وانت... انت الحاجه الوحيديه الي  
معرفتش اخدها... بس دا مش موضوعنا...

شبل: واي موضوعنا؟

محمد: داسس مرتي عندك لي يا ولدي؟!...  
هي دي الاصول الي علمتها لك امك

شبل: مرتك؟!..... مكلش حریم عندي

محمد: بجولك اي يواد انت... انا عارف انها

اهنيه

شبل: يا غفیر... يا زفت انت

الغفیر:ايوه يا بيه

شبل: احنا عندينا اهنيه حریم غریبه... ولا حد

من حریم الحج محمد

الغفیر: لا بيه مفيش اهنيه غير ست فيروز

ام حضرتك ومرت حضرتك بس

شبل: سمعت

محمد بأستغراب: انت أتجوزت؟

شبل: اه..... حرام ولا اي؟..... فرحه بت يا

فرحه

خرجت فرح وكانت خائفه للغايه للمكان  
الموجود فيه شبيل

فرح:نعم

شبيل وهو يمسك يدها: احب اعرفك يا  
محمد بيه فرحه مرتي

محمد بغضب: اه يا بنت ال \*\*\*\*

وكاد ان يضربها ولكن منعه شبيل

شبيل: اقسم بالله لو فكرت انك تقرب من  
مرتي بعينك بس مش بإيدك هقتلك ومش  
هعمل اي حساب انك ابوي.... سامع هنسى  
انك ابوي..... يا غفير

الغفير: نعم يا بيه

شبيل: وصل للضيف لبره

تركتم ودخل للقصر وهو ممسك بفرح  
الخائفه وما ان دخلت حتى ارتمت في  
احضان فيروز

فرح: الحمد لله اننا اتجوزنا... معاك حق  
فعلا...

شبل: متخافيش اهدي... انت دلوقتي مرتي  
ومحدثش يجدر يجرب عليك فاهمه

فرح: فاهمه... بس كويس اننا اتجوزنا امبارح

فيروز: الحمد لله

نرجع##

بعد ان عرض عليها الزواج وهي وافقت  
اتصل بالمأذون وقدم في عجله

شبل: يا غفير تعالي انت وهو علشان  
تشهدوا

ياالفعل قدم الشهود وقام المآذون بتخليص  
الاجراءات

المآذون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع  
بينكما في خير... مبروك يا شبل بيه.. مبروك  
يا بنتي

الاثنين: الله يبارك فيه

رجعنا###

فيروز: جدر ولطف الحمد لله... يلا نرتاح من  
امبارك منمناش

شبل: صح معاكي حق... تعالي يا فرحه

فرح في نفسها: اسمي فرح يا ربي  
استغفرالله

كادت ان تدخل الي الغرفه التي كانت بها من  
قبل ولكن...

شبل: رايحه فين... اوضتي اهي

فرح: لا انا هنام هنا

شبل: تعالي يا فرحه ادخلي الاوضه وخلي

اليوم دا يعدي

فرح بغضب: اولاً اسمي فرح مش فرحه....

وانا هنام هنا وانت نام براحتك. و.....

لم يدعها تكمل كلامها فقام بحملها ودخل

بها الى الغرفه تحت نظر مقاومتها دون

جدوى

\*\*\*\*\*

مواعيد الروايه هتبقى كل يوم من 2 لحد 9

بالليل

وحطوا الروايه في المكتبه علشان يوصلكوا

اشعار لكل جديد □□□□□

SohailaAshor

اضغطوا على اسمي واعملوا فولو ♡ □

قبل اي حاجه اضغط علي النجمه واعمل

فولو □ ♡ □ □

في البايو لينك الفيس والانستا تعالوا

نرغي □ ♡ □ □

دخل بها الي الغرفه وهو في قمة غضبه

ورماها على السرير وأغلق الباب وتركها

وذهب الي المرحاض.

فرح: اي الاستفزاز ولا علشان ساعدني يبقى

خلاص يعنل الي هو عاوزه اوووف

شبل وقد خرج من الحمام وسمعها: جومي

غيري علشان تنامي ومعوزش كلام كتيير

ولازم تكوني في المكان الي انا فيه ومتخافيش

انا عمري ما افكر أذيكى ابدا

فرح: طيب ماشي... بس

شبل: اي تاني

فرح بخجل: بس انا مش معايا هدوم

شبل بتفهم: طيب خدي بيجامه من عندي

وانا هبعث اجبلك هدوم

اخذت من الدولات بيجامه باللون الاسود

وزهدت للحمام وقامت بتغير ثيابها ولكنها

كانت في حيره وخجل هل تخرج هكذا امامه

فرح في نفسها: ازاي اطلع قدامه باللبس دا

وبشعري... مهو جوزي برضه... لا لا

هيفهمني غلط... اوووف مهو مش هينفع

انام بالحجاب اصلا... خلاص هطلع وخلاص

طلعت من الحمام بعد صراع كبير بينها وبين

نفسها فوجدته يعبث بهاتفها

فرح بسرعه وهي تسحب الهاتف: انت  
بتعمل اي..... وازاي تمسك موبيلي من غير  
ما تقلي

شبل وقد صدم للحظات من منظرها فكانت  
بريئه للغايه بملابسه الشبه كبيره عليها  
وشعرها البني ووجهها الاحمر من الغضب  
(فكان شبه طويل القامه وجسده ضخم  
قليلا وشعره اسود ناعم وكثيف)

فرح: هاااي يا اخينا انت انا بكلمك

شبل: اولاً انتِ مراقي يعني من حقي امسك  
موبيلك وثانيا موبيلك مبطلش صوت من  
كتر الرسايل الي كانت بتتبعك فا كنت  
بشوف مين

فرح: رسايل؟!

اخذت تعبت حتى عرفت ان هذه الرسائل  
من صديقتها سالي فقامت بالإتصال بها  
سالي بلهفه: الوو يا فرح... انتِ فين من زمان  
بحاول اوصلك مش عارفة... انتِ كويسه  
فرح: اهدي انا كويسه جدا وبعدت عنهم  
كلهم خلاص متخافيش

سالي بفرح وعدم فهم: بجد؟!... طب ازاي؟!...  
احكي لي

فرح: بعدين دلوقتي مش هعرف احكي  
حاجه

اغلقت الهاتف وظلت واقفه وهو متمدد  
علي السرير وعلى وشك النوم

فرح: انت يا عم

شبل: يا دي النكد بقا... عاوزه اي؟!!

فرح: انا هنام فين؟!..... مفيش كنبه هنا ولا

سرير كمان

جذبها بسرعه فا استلقت على السرير

بجانبه

فرح: متهزرش انا اكيد مش هنام هنا

شبل: اتخمني بقا.... انا تعبان وعاوز انا  
وبعدين انا قلتلك مش هعمل فيكي حاجه  
متخلينيش اغير رأيي

فرح بسرعه: لا خلاص..... احم بقلك

شبل: اممم

فرح: هو محمد دا يقربلك؟!..... اصلي

سمعتك بقلوا هتنسى انك ابوه

شبل: يبقى ابويا

فرح بفزع: يا لهوي.... بجد؟!!

شبل: اه بجد مالك في اي؟!

فرح ببيكاء: انا مكنتش اعرف والله... انا كده

هعمل مشاكل بينك انت وابوك انا لازم

امشي انا اسفه بجد

شبل: اهدي اهدي... مفيش مشاكل ولا اي

حاجه متخافيش وبعدين انتِ مرتي يعني

مش هتتحركي من هنا فاهمه

فرح: بس ازاي اصل

قطع كلامها عندما جذبها لحضنه فهو كان

يريد اسكاتها عن الكلام وفي اول الامر رفضت

ولكن بعد القليل من الوقت استقرت في

حضنه فأول مره منذ سنوات عديده تشعر

بالأطمئنان في احضان شخص غير والدها!

\*\*\*\*\*

في سراية محمد



محمد بسخريه: ما البضاعه طارت ولا انت  
مش واحد بالك

صابر: طارت منك انت طول ما هي معايا  
وانا محافظ عليها

صمت عندما ضربه احدى الغفر بأمر من  
محمد علي قدمه فوق ارضا

محمد: خده حطه في المزرعه والحرمه دي  
وكان يشير لرحمه: تشتغل مع الخدم  
رحمه: لي بس يبيه وانا عملت اي؟!

محمد: يلاااااا من قدامي

ذهبوا الجميع فأقتربت منه صفيه

صفيه: وبعدين يا حج ناوي على اي؟!

محمد: ابن فيروز زودها معايا اوي وانا مش  
هسكت لازل

صفيه: يا حج دا ابنك وانت ظلمته هو وامه

كثير اتقي ربنا انت عندك عيال

محمد: وانت بقا اللي هتعلميني اعمل ايه

ولا معملش اي يا مره انت غوري من وشي

داهيه تاخذك

صفيه: ربنا يهديك

كانت تستمع كل من شهد وحينين الى هذا

الكلام وهم في غاية السعاده

شهد: سمعتي الي قالوه

حينين: ايوه..... انا كنت مفكراه هيساعدها

عادي مش بتجوزها.. غريبه

شهد: تفتكري حباها؟!

حينين: هو لحق

شهد: الله اعلم.... بس ربنا يستر وابوكي  
يبعد عنه بقا... انا نفسي اعيش انا وانت مع  
شبل اوي بس الي مصبرني امانا

حينين: معاكي حق بس لازم نشوف حل  
قريب ان شاء الله

شهد: اكيد يلا نروح ناكل بقا

\*\*\*\*\*

في الثانيه ظهرا وبالتحديد في قصر شبل  
استيقظت فرح وحاولت جاهده حتى  
خلصت نفسها من احضان شبل ونزلت  
للأسفل فقد ملت كثيرا

فيروز: وه وه.... ايه الي نزلت يا بنتي ارتاحي  
وجبتي الهدوم دي من فين

فرح وقد خجلت عندما تذكرت انها تردتي  
ثياب شبل: اصل مكنتش معايا هدوم فا

شبل قلبي اللبس دول لحد ما يجبلي...  
وبصراحه زهقت قلت انزل اقعد معاكي  
فيروز: ومالو يا بنتي تعالي انا قاعده في  
المطبخ هعمل الغدا تحبي تاكلي اي  
النهارده؟!

فرح: اي حاجه مش فارقه اوي..وبعدين انت  
ارتاحي انا اعمل بدالك

فيروز: لا خليكى وبعدين انا مش لوحدي  
معايا زيننه بتساعدني

فرح: اممم اساعدك انا كمان؟

فيروز بأبتسامه: ومالو

ظلوا يضحكون ويصنعون الطعام سويا  
ولقت احبة فيروز فرح كثيرا وخصوصا  
تعاملها مع زيننه وكأنها ليست خادمه بل انها  
صديقه لها

وبعد مرور الوقت نزل شبل اللهم وهو  
مرتدي الجلباب الصعيدي الذي لاق به كثيرا

شبل: اي الجمال والريحه الحلوه دي

فيزور: عملالك طاجن خضار باللحمه

يستاهل جاشمك يا نضري

شبل بأبستام وهو يقبل يدها: ربنا يخليكي

ليا ست الكل..... كيفك يا زينه؟

زينه: الحمد لله يا شبل بيه عايشين في

خيرك

شبل: طب انا رايح المزرعه وهلف لفه على

الاراضي عاوزه حاجه يما

فيزور: طولت عمرك يا ولدي

وذهب دون ان يتحدث لها بكلمه واحده

ولاحظت فيروز ضجرها الواضح

فيروز: تعالي يا فرح نقعد مع بعض وانت يا  
زينه تابعي الاكل

فيروز: كيفك يا بنتي النهارده

فرح: الحمد لله الفضل لحضرتك انت وشبل  
بيه

فيروز: اسمها الفضل ليكي يما ولشبل  
جوزي.... دا الواقع اللي لازم نعيشه ونحبه  
ونخليه دنيا جميله

فرح بأبستام: هحاول.... بس كنت عاوزه اسأل  
عن حاجة... هو محمد دا ابو شبل بجد؟!

فيروز بحزن: اه للأسف.... هحكيلك.... انا كنت  
متجوزاه وعائشين في حياه كويسه او زي منا  
كنت فاكراه واول ما خلفت شبل وبقا عنده  
بتاع خمسة عشر سنه عرفت انه بيسرق  
فلوسي اللي سبهالي المرحوم ابويا اصلي

من عيله غنيه اوي اوي وبعدين لما  
اعترضت بدأ يضربني ويهددني انه يحرمني  
من ابني لحد ما كتبتله اكر من نص ما  
املك لحد ما جه عمي وطلقني منه وبعدها  
خيروا شبل إذا كان يعيش معاه او معايا  
وهو اختارني وبدأ عمي يتابع املاكي وشغلي  
وبدأ كمان يعلم شبل لحد ما مات وكان  
شبل عنده اثنان وعشرين سنه وهو دلوقتي  
عنده ثمانيه وعشرين سنه

ومن وقت ما اطلقت من ابوه وهو اتجوز  
صفيه بنت عمه وخلف شهد وحنين وبدأ  
يتحوز كتير علشان يخلف ولد ولكن كل مره  
مكنش بيكمل الجوازه او بيخلف بنت  
ويرميها هي وامها.

فرح: ياربي ازاي يعمل كده

قطع حديثهم دخول الغفير عليهم: شبل بيه

اتصاب..... شبل بيه اتصاب

فيروز بخضه: ولدي

فرح: شبل لاا

\*\*\*\*\*

رأيكم؟

اي الي حصل لشبل؟

اي ماضي ابو فرح؟

SohailaAshor

اضغطوا على اسمي واعملوا فولو

قبل اي حاجه نضغط علي النجمه وندخل

نعمل فولو

وفولو فيس عاوزه اوثق الحساب والنبي

\*\*\*\*\*

دخل عليهم الغفير وهو يسند شبل الذي  
كان ينزف من بطنه بغزارة فركضت عليه امه  
تختضنه اما هذه المصدومه وتشعر بالخوف  
الشديد لا تعلم ما الذي تفعله

فيروز: ولدي... اي الي حصلك؟!... ايه الدم دا

شبل: انا كويس حرج بسيط

فيروز: بلاها كلام.... خده يا بني فوق وانا

هتصل بالحكيم

اخذه الغفير الي غرفه واجلسه على السرير  
وظلت تتبعه فرح ووقفت امام الباب وكان  
جسدها ينتفض من جوفها فهي لا تعلم هل  
تخاف عليه الان ام على نفسها

شبل بلهجه صعيديه صارمه: واقفه عندك

لي؟!... تعالي اهنيه

فرح بتوتر: حاضر... انت كويس

شبل بأبتسام: اه يا ستي الحصان كان زعل  
مني شويه بس

فرح وقد جلست بجانبه: ازاي؟!

شبل: واحنا ماشيين جرين بيه بسرعه كبيره  
فا وقعت من عليه وكان في حديد غرزينه في  
الارض فا اتعورت

فرح بشهقه: حديد؟!!!... زمانك اتعورت جامد  
وريني

قبل ان ترى دخلت الليهم الطبيبه وقامت  
بنزع ملابسها بمساعدة الغفير

الطبيبه: الحرج بسيط ان شاء الله هخيطه  
دلوقتي وياخذ الادويه وياكل وهيبقى كويس



فرح: اكيد

نزل الغفير واوصل الطبيبه الي الاسفل  
وذهب ليأتي بالأدويه وظلت فيروز محتضنه  
ابنها وكأنه طفل

فيروز: مش تاخذ بالك يا حبيبي اكده  
تفزعني عليك...

شبل: غصب عني يا ست الكل... مش  
هتكرر تاني ان شاء الله

كانت تتابعهم وكانت فرحه لقربهم من  
بعض وكانت تتذكر قسوة امها عليها فكان  
من الممكن ان تفعل امها اي شيء لترضي  
زوجها اما بنتها فهي اخر اهتمامها

فيروز: فرح... يا بنتي

فرح بأستعاب: ايوه يا امي نعم

فيروز: متخافيش عليه هو هيبيقي كويس

اهو

فرح: اه الحمد لله... انا هنزل اجيله اكل

فيروز: لا خليكي هنزل انا

فرح: لا لا خليكي جنبه هو محتاجك دلوقتي

نزلت للأسفل وكانت تسكب الطعام

\*\*\*\*\*

في غرفة شبل

شبل: مالك يا فوفه سرحانه في اي؟!

فيروز: البت دي غلبانه اوي يا ولدي..... شكلها

بتحبك

شبل بنفي: تحبني اي بس يما دا انا لسه

عارفها وبعدين هي هتحبني على اي طول

عمرها مصراويه واكيد شافت الي احسن

مني

فيروز بمكر: اممم بكره نشووف

قاطع كلامهم دخول فرح عليهم ومعها

الطعام

فرح: ماما اجيب حاجه تاني

فيروز: لا تمام كده.... يلا اقعدي مع جوزك

وخلي بالك منه

فرح: انتِ مكلتيش اقعدي كلي

شبل: وه اباااي عليكي يما مكلتيش لي؟

فيروز: انا باكل قبل معاد الدوا كل انت انا

هنزل انام شويه

شبل: نوم العوافي

خرجت فيزور وجلست فرح بجانبه وكانت  
ترتدي جلباب منزلي وحجاب فقد اخذته من  
فيروز فنزع شبل عنها الحجاب

فرح: في اي؟!

شبل: طول منتي معايا مشفش طرحه علي  
راسك

فرح: حاضر.... يلا علشان تاكل

شبل: اكليني.

فرح: يا نونو وانت بقا صغير عايز اللي يأكلك  
ولا اي؟!

شبل وهو يحاول كتم ضحكته: اه صغير  
خالص

فرح بأبستام: ماشي يا عم الصغير يلا

بدأت في اطعامه وكانت في غاية السعاده  
فهي لم تشعر بهذا الشعور من قبل حتى  
الآن

شبل: خلاص كفايه شبعت

فرح: اخر

فرح: اخر معلقه اهي والله

شبل: طيب اهو اوعي بقا

فرح: رايح فين

شبل: هاخذ دش واغير وانزل

فرح: بس انت تعبان

شبل بضجر: انا كويس وزى الفل متخافيش

عليا

فرح: بس

شبل بغضب: مبسش خليكى فى حالك

حزنت كثيرا فهو متغير المزاج بشكل حقا  
غريب للغاية هي تحاول التقرب منه ولكن  
دون جدوى ماذا تفعل

خرج من الحمام وحاول ان يغير علي حرجه  
ولكن فشل

فرح: سبني اساعدك

شبل: احم ماشي بس اخلصي

ضمدت حرجه وهي فى غايه الحنيه والطيبه  
عليه فأبتسم رغما عنه وقد لاخطت هذا

شبل: انا نازل عايزه حاجه

ركضت عليه واحضنته وقبله من وجنته: لا  
شكرا خلي بالك من نفسك

شبل بصدمه: حال... حاضر

\*\*\*\*\*

في سراية محمد

محمد علي الهاتف: الووو... يا بني عملت اللي

قلتلك عليه

..... : حصل يا باشا الامانه كلها يومين

بالكتير وتوصل

محمد بمكر: كويس اوي واتفقت معاها

.....: كله تمام متشغلش انت نفسك بس

ابعتلي الفلوس زي ما اتفقنا وانت هتكون

مبسوط مني على الاخر

محمد: فلوسك هتوصلك متقلقش

اغلق الخط وكانت تستمع لهذا الكلام صفيه

صفيه: كنت بتكلم مين يا حج

محمد: وانت مالك يا مره يا مهفوفه انت

صفيه: انا ماليش دعوه يا حج بس واجبي  
احذرك دا مهما عمل يكون ولدك وسندك  
بلاش تخسره

محمد بسخريه: اللي يسمعك بتحدتي اكده  
يفكره ولدك انت مش ولد ضرتك فيروز

صفيه: الله يهديك انا راичه لبناتي

محمد: روعي انت وهما جيبنلي الفقر ربنا  
يخدكوا من وشي ويريحني

\*\*\*\*\*

في القاهره

سالي بخوف: ماما انا خايفه علي فرح اوي  
بجد

الام: يا حبيبتي مش انتِ كلمتيها وقالتك ان  
كلوا تمام يبقى اكيد هي كويسه.... وان شاء  
الله لما تفضى هتكلمك متخافيش

سالي: انا مش مرتاحه خالص بجد... انا  
هتصل بيها

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كانت تجلس فيروز في المطبخ الا ان دخلت  
عليها فرح

فيروز: نزل صح؟

فرح: اه عرفتي ازاي؟!

فيروز: دا ابني وانا حفظاه هو كده مش بيحب  
يبان انه تعبان اوضعيف.... بس سيبك منه  
حساكي مديقه

فرح بتوتر: انا

فيروز: اممم عاوزه تقربي منه بس مش  
عارفه ازاي صح

فرح بخجل: اه بصراحه... بس هو دايم  
متعصب مش عارفة ماله

فيروز: طب انا هقلك تعملي اي

فرح: بجد قولي

فيروز: اسمعي يا ستي..... فرح بخجل: لا  
لا مينفعش طبعا

فيروز بمكر: خلاص بقا خلي واحده غيرك  
تلف عليه وتاخده

منك

فرح بخوف: بجد دا ممكن يحصل

فيروز: ايوه طبعا دا راجل برضه

قطع كلامهم رنين هاتف فرح وكانت سالي

فيروز: ردي

فرح: ايوه يا سالي

سالي: فرح وحشتيني اوي طمنيني عليكي

فرح: انا كويسه الحمد لله

سالي: طب احكي لي الي حصل

حكت فرح لسالي كل شيء تحت صدمتها

وحزنها على صديقتها

سالي: بجد دا كله... انا هجيلك مش هسيبك

لوحدك اسألينه إذا ينفع اجي او لا

فرح: حاضر... و..

قاطع كلامها نداء احدى الغفر عليهم

فرح: هكلمك بعدين

فرح: في اي

الغفير: واحده بره

فيروز: ما تدخلها يا مركوب انت

دخلت السيده عليهم وكانت تحمل طفله

تبدوا عليها انها لا تتجاوز الثلاث سنوات

فيروز: انت مين يا بنتي

المرأه: شبل فين؟!

فرح: مش موجود انت مين

المرأه: مراته!!!.....

\*\*\*\*\*

\*

الناس الي كانت بتسأل علي المواعيد بنزل

كل يوم هنا من 2 لحد 9 وعلي الفيس

الساعه 8♥ □♥

توقعاتكم؟

مين الست دي؟

يا ترى ابو شبل فعلا هيأذيه؟

SohailaAshor

اضغط على اسمي واعمل فولو

دعمكم ليا اهم حاجه اضغط علي النجمه

وادخل اعمل فولو وفولو فيس وانستا

كمان

(سأظل اتقبل رأي الناقد والحاسد فالأول

يصحح مساري.... والثاني يزيد من اصراري)

ميا طوق ♥ ♥

\*\*\*\*\*

\*\*

شهقت فرح من كلمك هذه السيده احقا  
هي زوجته؟!..... فا ملك لم تعرف شبيل  
لمده طويله ولكنها لأول مره في عمرها تشعر  
بالأمان مع احدهم فطالما كانت الحياه  
قاسيه عليها... فاقت من شرودها علي  
حديثهم

فيروز: مرات مين؟!

المرأه: مرات محمد بيه ابو شبيل بيه واسمي  
فاطمه ودي بنته كنزي وانا جايه هنا اتحمى  
في شبيل بيه واطلب مساعدته

تنفست فرح بأرتياح: طب واحنا نقدر

نساعذك ازاي؟!

فاطمه: انا عاوزه شبيل بيه

شبيل:مين اللي عاوزني

فاطمه: انا بيبه

شبل: خير يا ست تقدرى تتكلمى  
متخافيش دول امى ومراتى محدش غريب  
فاطمه بخوف: طيب شوف يبيه انا محمد  
بيه ابوك كان اتجوزنى عطى لأبوي فلوس  
كتيير وكتب عليا عرفى على امل انه يجيب  
منى عيل وبعدين لما عملت صونار وطلعت  
حامل فى بنت وهو قلى انى لازم اسقط... فى  
وقتها خفت ومرضتس ودلوقتى ابوك  
طلقنى واللى كان بيصرف عليا وعلى بنتى  
لحد من يومين بس ابوي الله يرحمه ومات  
وانا مليش حد رحى لوالدى وطلبت منه  
ياخد بنته تعيش معاه وانا مش عاوزه غير  
اكده مرضيش وقال انى بتبلى عليه بالكذب  
وانها مش بنته والناس دلونى عليك

شبل بتفكير: والمطلوب!!

فاطمه: تشفلي شغلانه اعيش منها انا  
وبنتي... انا مش طمعانه في اي حاجه غير  
اكده وبس

فيروز: وه وه شغل اي دا انت ام اخت  
ولدي... ميصحش ولا اي يا شبل؟!  
فرح وقد اتت الليها الصغيره مردده بنبره  
طفوليه: انت جميله اوي.... انا اسمي كنزي  
انت اسمك اي؟!

فرح بسعاده فهي تحت الاطفال كثيرا:  
اسمي فرح

كنزي: اسمك جميل... ثم تابعت بهمس:  
وعمو الشيرير اللي هناك دا اسمه اي  
فرح وهي تحاول كبت ضحكتها: شيرير؟!... دا  
طيب خالص واسمه شبل  
كنزي: يعني اي شبل؟!

شبل بمرح وهو يأتي فاجأه من خلفها: يعني  
اسد عوو

كنزي بصراخ: اااااه يا ماما

ضحك الجميع عليهم وبالخصوص فاطمه  
فكان ظاهرا علي وجهها انها في غاية الحزن

شبل: زينه... يا زينه

زينه: نعم يا شبل بيه

شبل: جهزي اوضه لكنزي وام كنزي ولازم  
تعرفي ان دول مش ضيوف دي اختي  
وامها... ثم اكمل وهو ينظر لفاطمه: البيت  
بيتك واي حاجه تحتاجيها تطلبها

صعد لأعلي دون ان يتفوه بإي كلمه  
وجلست فرح وفاطمه وفيروز وسويا  
يتحدثان تاره ويلعبان مع كنزي تاره اخرى

\*\*\*\*\*

في مزرعه محمد

كان مسجون هذا المدعًا صابر مقيد جسده  
اصبح مثل كتلة القمامه من تراكم الغبار  
عليه ومن الطعام القليل الذي يأكله فقط  
بغرض العيش فلم يصدر محمد الحكم  
تجاهه حتى الان

اما رحمه فكانت تعمل كخادمه في سراية  
محمد فكانت تكنس وتمسح (وكأن القدر  
يريد معاقبتهم بحق تعذيب هذه المسكينه)

\*\*\*\*\*

علي أبواب مدينة الحدث كانت تقف سالي  
بسيارتها وفاجأه وقفت احدى السيارات  
امامها بسرعه لدرجة انه كان سيحدث  
تصادم بينهم

سالي بغضب: مين البهيمه الي سايق

المخروبه دي؟!!

نزل من السياره بهيبه عاليه فكان طويل  
القامه ومرتدي ملابس غايه في الاناقه وكان

يجذب الناظرين بحق!!

معتز: انا بهيمه؟!..... يا تربية الشوارع انت....

انتِ عارفه انت بتكلمي مين

سالي: هكلم توم كروز يا اخي.... وطالما

مبتعرفوش تسوقو بتكربوا عربيات لي؟!.....

غبي

ولم تتركه يرد عليها بل تركته وركبت السياره

واكملت طريقها

معتز: غبي؟!!!..... على اني كنت ناقصك انت

كمان

\*\*\*\*\*

في مستشفى في المنصوره

كان راقد في غيبوبته هذا الرجل الخمسيني لا  
حول له ولا قوه حتى بدأ بتحريك جفونه  
ببطيء وبدأ نبضه تسارع حتي استعاد وعيه  
وظل يصرح بأسمه في خوف وقلق كبير وهو  
يقول فرح..... فرح...

تجمع حوله الاطباء في محاوله تهدأته فأعطوه  
ابره مهدأه ونام

طبيب: وبعدين بقا في المريض دا بقاله  
سنين هنا

الممرضه: مش عارفة يا دكتور بس حالته  
صعبه دا يعتبر كان جي هنا ميت ربنا يستر  
عليه والله

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كان جالس علي سريره يحاول ان يجد حل  
لكل تلك المشاكل الواقع بها من ناحية ابيه  
الذي يعتبر وصمة عار له وفرح التي ظهرت  
امامه وبدأ يشعر بشيء تجاهها فهو لا ينكر  
انها فعلا فتاه جميله وبها شيء يشده اليها  
ولكن عقله يرفض هذا وايضا تلك الفاطمه  
وابنتها اللتان طالما سيسببان له المتاعب  
هو لا يعرف ماذا يفعل...

قطع شروده دخولها عليه

فرح بهدوء: جبلتلك عصير.... تحب اغيرلك

علي الجرح

شبل:.....

فرح وهي تضع يدها علي كتفيه: انت

كويس؟!!

شبل بغضب مفاجأ: ابعدي ايديك عني...  
ومشغليش نفسك بيا بلاش تتعودي انك  
تعيشي دور الزوجه مش لايق انت هنا تحت  
حميائي وبس

فرح وقد بدأت عينيها في الدمع فاكأنها  
افاقته من هذا الجنون

شبل بسرعه: انا... مكنش قصدي انا اسف

قاطع كلامهم صوت الشجار في الاسفل  
فنظروا من شباك الغرفه فوقعت الصدمه  
عليهم

فرح: سالي!

شبل: معتز!

هرولوا الي الاسفل وعندما وصلوا...

سالى: انا الي جيت هنا الاول فا زي الشاطر

ارجع بعربية الكبده بتاعتك دي لورا

متعز بغضب: بقا انا سايق عربيه كبده يا

جربوعه انت

سالي: لي شايفني بهرش في راسي ولا بطلع

براغيث زيك

معتز: انا يبه يا معفنه يا لمامة الشوارع انت

سالي وهي تسحت عصا من السيارة: هفتح

دماغك يا عم الفاندام انت

فرح: لااااا

وكانت الصدمه عندما سال الدماء.....

SohailaAshor

في سراية محمد

ملأ صراخ هذه المسكينه المكان بسبب  
ضربه المبرح لها وهو يرمي عكازه عليها  
بغضب وقسوه كبيره

شهد: ابوس ايدك كفايا يا بابا مش قادره  
استحمل

حنين بصراخ: افتح الباب سبها بالله عليك

محمد وهو يزيد ضربه لها: بقا عاوزه  
تصغريني قدام الناس بعد ما وافقت على  
الراجل انتِ تقولي لا

شهد ببكاء: انا مش عوزاه ارجوك

محمد: غصب عنك هتتجوزيه ورجلك فوق  
رقبتك

خرج تاركا اياها مرماه على الارض تبكي  
بشده دخلت عليها حنين تحتضنها بشده

حنين:متخافيش انا معاكي

شهد: مش عاوزه علشان خاطري مش عاوزه

حنين: هوووس

:Flash back

كانت تدخل شهد وحنين من الجنينه فكان

يجلس والدها مع شخص تقريبا في نفس

سنه وكان يتحدث معه فعندما رأي شهد

نادى عليها لتأتي

شهد: شهد يا بابا

محمد بفخر: احب اقدملك اغز اصدقائي

وشريكي

شهد: اهلا وسهلا

محمد: وهو جي طالب ايدك وانا وافقت

توقفت الدماء في عروقها عندما تزكرت حال  
فرح المسكينه وانها ستكون مثلها فظلت  
تصرخ

شهد: لالا مستحيل اوافق مستحيل  
رحل الرجل وغضب محمد كثيرا وسحبها  
خلفه للغرفه وظل يعذبها

:Back

شهد: انا خايفه... انا  
حنين: انا معاكى اهدى

.....

\*\*\*\*\*

توقاعتكم؟

شبل لي عامل فرح لي كده؟

معتز وسالي هيعملوا اي؟

اي موقف شهد وحنين من ابوهم؟

متنسوش النجمه والفولوا

SohailaAshor@

لو التفاعل كان كويس والنجوم كتير هنزل

السادس واخليه طويل

وصلوا البارت د100 نجمه(فوت بعني)

وهنزل السابع بالليل وهيكون طويل

(احذر ان تسلم لغيرك زمانك فيصبح كل

من خلفك امامك فالحقير لا يكفيه دمارك

بل بيني نفسه من حطامك.). ميا

طوق

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند شبيل

امسكت سالي بالعصا وركضت للترضيب  
معتز ولكن خفض رأسه فتلاقها الغفير  
علي مقدمة رأسه حتي نرف من الدماء  
الكثير

الغفير بتأوه: ابااااه... يا راسي.

سالي بخوف: اه ااه مكنش قصدي... انا

الغفير: حصل خير

سالي: لا لا طبعا... حد يتصل بالدكتور بسرعه

وقامت بنزع الكوفيه عنها وكتمت به دمه  
حتى اتصل شبيل بأحد الاطبه وجاء وضمده  
جرحه

شبيل: يلا يا جماعه اتفضلوا ندخل جوا...

حصل خير

سالي بأحراج: بجد انا بعتر فعلا مكنتش

اقصد

شبل: حصل خير عادي

معتز: ومالك يختي عمللنا فيها عندك دم

اوي واتحرجرتي ... اللي يشوفك دلوقتي

ميشفكيش وانت بتزعقي

سالي بغضب: ما تخليك في حالك يا بارد انت

ولا هو جر مشاكل وخلص

معتز: اللهم ما طولك يا روح

قاطع شجارهم صوت فيروز

فيروز: وه مالكم يا عيال صوتكم عالي لي

معتز بركض وهو يحتضنها: فوفو وحشتيني

اوي

فيروز: وانت كمان يا ولدي ابيه الغيبه دي

معتز: مشاغل بقا

شبل بغمز: مشاغل حلوه اوي يا ماما مش  
كده.

معتز: افضحني بقا

شبل بضحك: طب تعالي معايا نقعد في  
الجنينه

وهما في طريقهم للجنينه ضرب معتز سالي  
بخفه علي رأسها من الوراء

معتز: عيب كده يا شبل

شبل بصدمه: انا

سالي وهي تخلع جذائها وتقزف به معتز: اه  
صحيح عيب يا شبل

معتز: ااه نشنتي يا فالحه اهو جه في رجلي

فرح: كفايه بقا انتو الاتنين

معتز بهمس: مين المزه دي

شبل وقد نظر له نظره اسكتته عن الكلام:

تعالى قدامى امشى

ذهبوا للحديقه وجلسوا سويا وكرر معتز  
سؤاله ثانيا عن من هذه التي رأها في الداخل

شبل: دي فرح مراتى

معتز بصدمه: انت اتجوزت... طب ازاي؟!

امتى اصلا ومن غيرى

شبل: ايبه استنى علشان اعرف احكيك

قص شبل عليه ما حدث تحت صدمة معتز

معتز: امم طب وانت بتحبها؟

شبل: بقلق لسه عارفها من يومين تلاته وفي

مصيبه زي دي

معتز بمكر: يعنى هتطلقها امتى؟!

شبل بصدمه وتوتر: اطلق؟!..... لي؟!!

معتز: مش انت مش بتحبها ولا حصل بينكوا

اي حاجه يبقى حرام تسبها كده هي من  
حقها تتجوز وتعيش حياتها طبعاً دي لسه  
صغيره وحلوه

شبل بغضب: ما تتلم هي مين دي اللي  
حلوه..... متنساش انك بتتكلم عن مراتي

معتز بضحك: خلاص خلاص..... تعالى بقا  
احكيك علي تركيا وجمال تركيا

شبل بمكر وغمزه: قصدك حریم تركيا

معتز بضحك: طول عمرک فاهمني صح

\*\*\*\*\*

في داخل القصر

كانت تجلس كل من فرح و فيروز وسالي  
وفاطمه وكنزي وقد تعرفوا علي بعضهم  
البعض وظلوا يتحدثون ويمرحون كثيرا  
فكانت سالي فتاه مرحة ومضحكه كثيرا  
سالي: وبس يا ستي دا اللي حصل مع بغل  
البحر اللي بره دا.... مش بتعرفوا تسوقوا  
عربيات بتركبوها لي؟!

فيروز بضحك: الله يخظك يا بنتي....  
ضحكتيني والله

فاطمه: انتِ فظيعة عندنا اهنيه الحرمه  
متعرفش ترفع عينيه في عين راجل واصل....  
اما انتِ شقلبني حال الراجل والله  
فرح وهو تقرصها من اذنها: انتِ مشكله....  
وبعدين جيتي بسرعه كده لي.. مش انا كان

المفروض اسأل شبل زي ما انتِ قلتي

الاول

سالي: بصراحه مقدرتش... وحشتيني اوي.

فيروز: ربنا ما يحرمكم من بعض..... تعالي

معايا يا فطمه نسيبهم مع بعض

دخلت فيرور وفاطمه للمطبخ وكانت كنزي

تلعب بالكره بجوارهم وفرح شارده

سالي بمرح: هااي.... اللي واكل عقلك يا

جميل

فرح يابتسامه: هو اي؟!

سالي: عليا انا... عمو شبل

فرح بخجل: دا انتِ رخمه خليك في حالك

سالي: اطلع انا منها يعني.... احكي لي بقا

فرح بضحك: صبرني يارب

بعد قليل من المرح بين الاصدقاء حضر  
الطعام واللتفوا جميعا حلو السفره يأكلون  
ويضحكون واعيّن شبل كانت حائره فقد اثر  
عليه كلام معتز كثيرا(هي صغيره واكيد  
محتاجه تتجوز وتعيش حياتها) احقا ستتكره

شبل في نفسه: انا مش عارف إذا ممكن  
ازعل او لا بس هي فعلا ممكن تكون عاوزه  
تسبني؟!..... دا انا حتى مش عارف اتعامل  
معاها عمري ما كان ليا علاقه مع اي بنت  
لحد دلوقتي.....

انتهي الطعام وذهب الجميع الي غرفهم وقد  
جهزت غرفه لكل من سالي ومعتز وكانوا  
بجوار بعضهم وفاطمه وكنزي في غرفه  
وفرح وشبل في غرفه

ولكن كانت الصدمه عندما دخل شبل  
الغرفه على فرح

شبل: اي دا؟!.....

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد

كان يجلس بالأسفل هو ونفس الرجل الذي  
يريد تخريب حياة هذه المسكينه وكانت هي  
في غرفتها بصحبة اختها وامها تبكي وتولول  
على حالها فما زالت شابه وتستحق اختيار  
حياتها لنفسها

ولكن في لحظه دق الباب

صفيه: ادخل

محمد: بت يا شهد..... اعلمي حسابك كتب  
كتابك ودخلتك كمان اسبوع من دلوقتي  
وكل حاجتك هتوصلك على بيت جوزك انا  
هكفي حوايجك بالزياده

حنين ببياء: بس ياابا هي مش عاوزه

محمد بغضب: تعوز ولا متعززش

ميهمنيش.... من امتى والبنات عندينا ليهم  
رأي دا قراري النهائي ومحبش حد يعارضني  
فيه

شهد ببياء: ربنا يسامحك.... انا مش

هعترض ولا اي حاجه بس عمري ما  
هسامحك عمري ما هبطل اصلي وادعي  
عليك ان ربنا ياخذ حقي وحق البنات اللي  
زي منك

لم يتحمل هذا الكلا فخرج واغلق الباب ورائه  
احقا ممكن ان تجخد عليه وهو والدها?!!

كانت رحمه تستمع لهذا الكلام وهي في قمة  
السعاده

رحمه بخت: واخيرا لقينا حاجه نستعملها

ضدك

\*\*\*\*\*

في المنصوره

كان نبضه قد تسارع من جديد وحوله الاطباء

يساعده حتى وبعد وقت قليل لقد استعاد

وعيه بالكامل وبدؤا في تهدئته واخيرا

الطبيب: انت شايفني

..... : اه اه.... انا عاوز بنتي ارجوك.... اكيد

موتتها.

الطبيب: طب انت مين اسمك اي منين؟!....

علشان اقدر اساعدك

.... : اسمي عثمان الدميري ومن القاهره

الطبيب: طب انت هنا في المستشفى بقالك  
اكثر من خمس سنين في غيبوبه.... فلابم  
نتأكد من صحتك والتكاليف

عثمان: متخفش همدف كل حاجه بس بنتي

الطبيب: طب اهدى يا فندم لو سمحت  
صحتك

لم يتحمل ان يتخيل بأنه حصل لها شيء  
سيء فأنهارت اعصابه من جديد

عثمان: فرح بنتي..... يا فرح

\*\*\*\*\*

في غرفة فرح وشبل

عندما دخل عليها وجد الكثير من الملابس  
في كل مكان وهي تحاول ترتيبها

شبل بصدمه: اي دا؟!..... اي كل دا؟!!

فرح: اوووف... انت جيت انا اسفه بس ماما  
فيروز بعنت جابتلي هدوم كتير وسالي  
جابتلي هدوم كمان وحاجات وهي جايه وانا  
بحاول ارتبهم بس كتير اوي ومش عارفه  
اعمل ايه

شبل بزحك: طب خلاص خلاص انت  
هتعيطي هساعدك

فرح بخجل: لا لا ميصحش وبعدين انت  
تعبان لازم ترتاح

شبل: يا بنتي اخلصي علشان ننام

في النهايه استسلمت فرح له وظلوا يرتبوا  
الملابس ويتحدثون عن مواقف مضحكه  
كثيره وكانت ضحكاتهم من القلب فعلا وهذا  
كان امر غريب كثيرا هم الاثنين وانتهوا من

العمل وابدلوا مبلابسههم فرح الي بيجامه  
بيضاء اللون وشبل اللي سوداء اللون

فرح: يااااه... اخيرا خلصنا... دا انا مش هحتاج  
اشتري هدوم لمدة عشر سنين

شبل بضحك: مش للدرجادي

فرح بسعاده: لا حقيقي ممتك انسانه لطيفه  
وكريمه جدا وطيبه اوي..... اول مره احس  
بحنان الام ربنا بخليها لك

شبل: هو انتِ مش عندك ام؟

فرح بحزن:عندي بس زي ما تكون مش  
موجوده كانت بتبقى عارفه ان جوزها  
بيضربني وبيهيني وكانت بتسكت بس  
علشان ترضيه هو ام حاجه عندها حتى لما  
بابا مات مزعلتش عليه واتجوزت بعد العده  
بتاعتها علي طول وانا ولا أي حاجه

رقرقت عينيها بالدمع فهي فعلا مسكينه  
اراد ان يأخذها شبل بين احضانه ويطمأنها  
انه بجوارها وانه سنداً لها ولكن لا يعرف ما  
الذي يبعده عنها فأكتفى بالترتيب على  
كتفها

شبل: متخافيش كل دا انتهى واحنا فتحنا  
صفحه جديده خلاص

فرح وهي تمسح دمعها: شكرا  
اطفاً النور وحاول النوم حتى لا يفعل شيء  
يندم عليه

\*\*\*\*\*

في غرفة معتز

نظر من الشرفه فوجد سالي واقفه شارده  
فقرر ان يغني مع انه لا يملك اي صله  
بالأصوات الجميله!

معتز: اشوف فيك يوم على اللي انت عملته  
فيا..... لما انت غدرت بيا.....

سالي: ايبي صرصار بيغني... اسكت

معتز: طب اشوف فيك يوم والاقيك تعبان  
بجرحك وبتشكي علشان اسامحك

سالي بغضب: اكتم... اخرس دماغي  
صدعت منك لله

معتز بهيام لشعرها فلم تكن سالي محجبه  
وكان شعرها اسود داكن وكثيف وطويل جدا

معتز بهيام: هو شعرك دا بجد

سالي بتعجب: اه بجد... امال هيكون اي؟!

معتز: بتتكلمي جد يعني دا مش بروكه؟

سالي بضجر: انا هدخل اكلم امي وانام بلا  
وجع دماغ

معتز: سلميلي عليها

سالي: داهيه ما تسلمك

معتز: انا وانت ان شاء الله

ضحك رغما عنه وذهب ليخلد في نوم

عميق

\*\*\*\*\*

في سراية محمد

وبالتحديد من المندره كان يجلس شارد  
الذهن حتي اعلن هاتفه عن وجود اتصال

محمد: الوو... ايوه يا بني

..... : الامانه هتوصل لشبل بيه بكره

محمد: كله تمام... هتعرف تعمل اي؟!!

..... : عيب عليك يا حضرة البيه هي اول مره

ولا اي؟!

محمد: طب بقلك..... خلاص

كان للحظه سيتردد ويرجع لعقله ولكن لا

جدوى من قلب بالكره امتليء!!!!

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم الثاني استيقظ شبل مبكرا

وقرر ان يستنشق بعض الهواء ويمشي

قليلا في جنينه القصر لعله يجد حلا لما هو

فيه

بالفعل نزل وظل يفكر

شبل لنفسه: انا احترت ومش عارف اعمل

اي هي فعلا صغيره وحلوه وملهاش حد غير

صحبتها دي تقريبا..... يعني اكيد على الاقل

ممکن يكون قلبها متعلق بحد فا لي انا

اظلمها

مهى كانت بتقرب منى انا كنت ببعد لي؟!.....

اووووف ولا ابويا اللي كل يوم يطلع بحكاية

الجديده دي البلد كلها مبقاش ليها سيره

غيره... ولا امي اللي مش عارف اريح قلبها

لحد دلوقتي

حقا هو في ملحمة بينه وبين نفسه... عذاب

العقل اقوى من عذاب الجسد بمراحل.....

بعد القليل من الوقت لفت انظار شبل

سياره غريبه تحوم حول القصر وبها بعض

الاشخاص الملتمين... وفي لحظه اطلقت من

بندقية احدهم رصاصه... ليعلوا صراخها

فاجأه

فرح بصراخ: شالابل..... لالالال.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*

توقعاتكم ورأيكم في الكومننتات؟

شبل لي يبيعد عن فرح؟

محمد هيرجع عن اللي بيعمله؟

كومننت حلو وندوس علي نجمه وفولو في

كل حته انا شخص تافه وبفرح والله

SohailaAshor

طبعا قبل اي حاجه نضغط علي النجمه

ونعمل فولو♥

انا عارفه انه مش طويل بس لو قدرت اني

انزل تاني هنزل

\*\*\*\*\*

\*\*

كانت قد استيقظت من نومها ولم تجده  
بجوارها فا دخلت الى التراس (البلاكونه)  
وظلت تنظر يمينا ويسارا حتى رأته يتجول  
في الجنينه ويبدووا عليه الحيره فكانت ستنزل  
له ولكن اوقفها منظر هذه السياره ويطلع  
من شرفتها شخص يحمل بندقيه فينظر  
لشبل ثم يوجه الطلقه نحو فرح فتستقر  
الطلقه في ظهرها (حيث انها التفت حتى  
تدخل الي الغرفه ولكنها لم تلحق)

فرح: شالابل..... الاله

شبل وهو يركض لمكانها: فرح

صعد الليها وكان خائف جدا فقد رأي هذا  
المنظر ومان موحش له كثيرا... وصل للغرفه  
وقد اللتم جميع من في المنزل على صوت  
طلقات النار

حملها شبل في السيارة وقاد مسرعا  
للمستشفى حتى وصل وكان يجري بها  
ينادي علي اي طبيب

شبل: دكتور... عاوز دكتور يجماعه... حد  
يلحقني

احد الاطباء: شبل بيه اتفضل معايا  
قاده لأحدى غرف العمليات ودخل بها  
ووضعها على السرير والتمت الممرضات  
والاطباء واخرت احدى الممرضات شبل  
للخارج... وقد وصل الجميع ايضا

معتز: هاا عملت اي

شبل بنبره متقطعه: جوه... في العمليات

فيروز: ان شاء الله خير

سالي ببياء: مين الي عمل فيها كده.....؟!..... ما

حد يرد عليا

معتز: اهدي يا سالي... دا مش وقته ولا مكانه

سالي: لما صاحبتني تفوق انا هاخدها وامشي

ومش هسيبها هنا تاني... انا مش هخاطر

بحياتها تاني

اخذت فيروز سالي بحضنها وظلت كنزي

الصغيره تبكي كثيرا وهي بأحضان امها

فأقترب منها شبل

شبل: مالك يا حبيبتني

كنزي ببياء وبلهجه طفولي: فرح صحبتني

اتعورت..... انا خايفه

شبل: انتِ بتحييها؟!!

كنزي وهي تهز رأسها بمعنى نعم

شبل: طب هي دلوقتي هتزعل لو لقتك  
بتعيطي فلازم متعيطيش

كنزي: حاضر... وهي هتلعب معايا

شبل: اه... وكلنا كمان

بعد مرور حوالي ساعه طلع الطبيب من  
غرفة العمليات

الطبيب: للأسف يا فندم...

\*\*\*\*\*

في سراية محمد

كان جالس شارد الزهن ينتظر الخبر اليقين  
حتى جائه اتصال

محمد: هاا حصل اي؟!!

..... : زي ما انت امرت بالطبط

محمد: شبل جراه حاجه؟!

.....: جرا اي بييه هي اول مره منتى عارف  
شغلنا كلو نضيف متخافش... اللي انصابت

مرته

محمد: وحصلها اي؟

.....: بين الحياه والموت دلوقتي

شهقت بفرع هذه التي كانت تستمع الي

كلامه

صفيه في نفسها: يا دي الوقعه المطينه

بطين جتل مرت ولده... الراجل دا اتجن..

احميننا يارب

.....

\*\*\*\*\*

في المنصوره

واخيرا بعد عذاب طويل من غيبوبه واغماء  
ومقاومة حياته هذه الا انه قد اخيرا افاق من  
هذا الموت المؤقت

دخل الطبيب عليه فوحده جالس شارد  
الذهن

الطبيب: عامل اي دلوقتي يا عثمان

عثمان بنبره جشه: الحمد لله ممكن موبيل

الطبيب: اه اه اتفضل دا موبيلي تقدر تتكلم

منه على راحتك... ثم اكمل قبل ان يغادر:

ربنا يعترك في اهلك يا راجل يت طيب

بعد ان خرج الطبيب عافر لكي يتذكر هذا

الرقم ولكنه نجح في النهايه

عثمان: الو... ايوه يا رجب

رجب: اللو... مين؟!... اي دا عثمان بيه.. دا

بجد؟

عثمان: ايوه يا رجب انا... اسمعني عاوزك

تجيلي وتجيب معاك عربيه وفلوس انا في

مستشفى في المنصوره اسمها\*\*\*\*

رجب بفرح: عنيا ليك يبيه طياره وهكون

عندك

عثمان في نفسه: هطلع واقف على رجلي

وارجع بنتي ليا واخذ حقي حتى لو كان اخر

يوم في عمري.....

\*\*\*\*\*

في المزرعه المسجون بها صابر

دخلت عليه رحمه بالقليل من الطعام نظرا

لأوامر محمد ان تدخل له بالطعام مره واحده

في اليوم فقط

صابر بلهفه: اتأخرتي لي؟!

رحمه بضجر: اعمل اي يعني شغل البيت  
كبير والشغل كله فوق راسي انا.... منك لله

صابر بتعجب: انا... لي هو انا اللي هربت  
وروح اتجوزت ابنه وجبتلنا المصايب دي

رحمه بغضب: انت السبب في كل حاجه  
حصلت لحد دلوقتي يا صابر ... كان زماني  
عايشه هانم والناس بتخدمني ويتمنوا مني  
رحمتهم ورضايا عليهم.... لكن دلوقتي انا  
اللي بتمنى الرضا وكله بسببك.

صابر بپرورد: لي وانا زبني اي؟!..... مش  
المرحوم هو اللي مخبي فلوسه واملاكه  
ومسبش منهم ليكي ولا بنتك قرش واحد

رحمه بغضب اكثر: ومين الي قتل مش  
انت؟!..... عشتني بالحب والقرف لحد ما

مشيت وراك وخسرت جوزي اللي كان  
معيشني ملكه وبنتي بقت بتكرهني  
بسببك

صابر: انا مجبرتكيش على حاجه

ظلوا يتشاجرون حتى سمعتهم بالصدفه  
شهد التي كانت تمر شارده بجوار المزرعه

شهد: يا ولاد ال \*\*\*\*..... مهني كده كده  
خربانه معايا وانا مش هسيب حق فرح ولازم  
تعرف كل ده بس اتأكد الاول

....: شهد؟!!

\*\*\*\*\*

في المستشفى

كلمة هذا الطبيب قد زرعت في قلب كل  
الموجودين بركان من الحمم لا ينطفأ

شبل: ما تنطق مرثي مالها

الطبيب: للأسف الطلقه كان قريبه جدا من  
الحبل الشوكي وكانت ممكن لا قدر الله  
تجبلها شلل نصفي ولكن الحمد لله رحقناها  
في الوقت المناسب ولكن الحركه الكثير غلط  
بالزات في مكان الحرج لازم ترتاح تماما  
ويفضل كتفها ثابت

معتز: شكرا حضرتك

فيروز بحزن: حصرتي عليكي يا بنتي....  
صغيره علي اللهم.

سالي ببكاء: لازم تمشي من هنا قعدتها هنا  
خطر

شبل بغضب: بقلك اي اکتمي خالص.... انا  
محدث هياخد مراتي مني فاهمه ولولا انك  
مره انا كنت عرفتك مقامك زين اوي

معتز بتدخل: خلاص يا شبل اهدى

شبل: خدها وامشوا من هنا.

سالي بغضب: انا مش هسيب صحبتي انت

فاهم ولو اي حتى...

ابتعد عنها كي لا يثير المشاغب وهي

جلست على كرسي منفرد وظل الجميع

ساكن ينتظرون وقت افاقتها....

\*\*\*\*\*

عند شهد

شهد بشهقه: حنين... خضيتيني

حنين: بتعملي اي هنا

شهد: تعالي في الطريق هحكيلك

قصت شهد على حنين ما سمعت وكانت

حنين يعتل على وجهها الصدمه الكبيره

حنين: طب وانت هتعملي اي؟!!

شهد: انزلي انتِ تحت ولما هي تيجي قللها  
تتطلعلي وتعالى معاها هيكون اللكل نام  
وساعتها نشوف

...

\*\*\*\*\*

في المستشفى

خرجت ممرضه غرفة فرح تعلن عن افاقتها  
واخيرا

دخل الجميع لكي يطمئنوا عليها

فرح: اي الي حصل؟!.... انا خايفه اوي

احتضنتها سالي بقوه وهدأتها

سالي: اهدي يا حبيبتى انت كويسه.... ربنا

ستر

فيروز: حمد الله على السلامة يا بنتس

خلعتي جلبنا عليكى والله

فرح بحزن وهي تنظر لشبل الساكن مكانه:

شكرا يا أمي

معتز الذي دخل مؤخرا: حمد الله على

سلامتك يا مرات اخويا

شبل: تعالي يا معتز نخلص الاجراءات

علشان نمشي من هنا

تعجبت النساء من ردة فعله كثيرا فمن

المفترض ان يبقى بجوار ر

زوجته ولكنه حتي لم يجادئها بكلمه واحده

سالي: احنا لازم نمشي هنا و...

اوقفتها نظرت فيروز لها وكأنها تتوسلها ان

تصمت

فرح: في اي؟!

سالي: لا يا حبيبتى بقول نمشي من  
المستشفى جوها مش حلو ليكي

فرح: معاكي حق هيخلصوا الاجراءات  
ونمشي

في هذه اللحظه افاقت الصغيره كنزي  
فوجدت فرح امامها فا فرحت كثيرا

كنزي: فروحه حبيبتى... انت كويسه... انا  
كنت خايفه عليكي وعيظت كتير بس عمو  
الاسد قلبي انك كويسه

سالي بهمس لفرح: مين عمو الاسد دا

فرح بأبستامه: شبل

جائها صوت مفاجأ وكان شبل: نعم

فرح: انا... انا كنت بكلم سالي والله

شبل طب يلا ساعدوها تغير ونادولي علشان

نمشي من هنا

بالفعل قاموا بمساعدتها ونادوا علي شبل

فحملها رغم المه الشديد بسبب جرحه

واستقلوا السيارات ووصلوا للمنزل

زينه برخص عليهم وهم يدخلون من الباب:

حمدالله على سلامتک يا فرح هانم نورتي

بيتک يا ست الكل

فرح: شکرا يا زينہ

فيروز؛ اطلع بمرتك فوق يا ولدي وانا هشيع

ليها وكل

صعد شبل من دون ان ينطق بكلمه ودخل

بها الغرفه ووضعها علي السرير ونزع عنها

الحجاب وقال: حاولي ترتاحي وانا هغير

واجيلك تاكلي وتنامي

فرح: مالك يا شبل انت كويس

شبل: اه انا تمام

فرح: ايوه بس انت...

شبل بغضب: في اي؟!... انت هتاخدي عليا  
في الكلام ولا اي.. خليكي في حالك انا مش  
محتاج سؤالك عليا

تركها ودخل للحمام وظلت هي تبكي بحرقه  
على حالها هذا وتتذكر امها وزوجها  
وقسوتهم وظلت تتخيل ان لو كان شبل  
مثلهم قاسي ومتحجر حتى غفت من تعبها  
والمها ودموعها

خرج من حمامه ورأها غارقه في نوم عميق  
شبل في نفسه وهو يرى حزنها: انا اسف بس  
انا مش عاوز ابقى ضعيف ولو حبيتك  
هبقى ضعيف وانا اللي زي مينفعش معاه

ولا حب ولا ضعف انا ايامي معدوده...  
سامحيني ارجوكي...

\*\*\*\*\*

الناس الي كانت زعلانه علشان بيقربوا من  
بعض بسرعه اديني بعدتهم اهو يکش  
تفرحوا بقا؟؟؟

توقعاتكم؟

شبل لي بيبعد؟

لي ايامه معدوده؟

ابو فرح هيعمل اي؟

شهد هتعمل اي؟

SohailaAshor

قبل اي حاجه النجمه والفولوا؟؟

ورجاءا ادعوا لجدة صحبتي تقوم بالسلامة

\*\*\*\*\*

خرج من الغرفة فكان في حالة صراع مع  
نفسه كبيره حتى انه كاد ان يحطم ما يقابله  
فحسم امره وذهب الى وجهته فوجد ما يلهيه  
قليلا في الجنيه

فكانت سالي تجلس بغضب على احد  
الكراسي وكان معتز حقا في قمة الاستفزاز  
فكان يسقي الزرع ويغني بصوت عالي جدا  
وكأنه في مناسبة سعيده وليس هذه  
الظروف!

سالي: انت يا زفت انت... اكنم شويه دماغي  
وجعاني مش نقصاك

معتز بمرح: اللحق عليا بحاول افركك

سالي بأبتسام: وانت فكرك يعني صوتم دا

بيفرح دا انا هيجيلي اغماء بسببه

معتز بغمزه: اغماء من حلاوته طبعاً

سالي: شابوو للرخامه والله... طاجن تناحه

تبارك الله

معتز: بقا كده...

قام بأمساك خرطوم المياه وقام بالرش عليها

بغزاره فقامت بالركض ورائه وهي تسب

وتلعب وكان يتابع شبل هذا وقد احبهم مع

بعضهم كثيرا فقليل ما يضحك صديقه من

قلبه

شبل: صحيح رزق الهبل على المجانين

فعلا

ذهب شبل الي وجهته وتكرهم

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد

كانت حنين في الاسفل تنتظر مجيء رحمه

حنين: رحمه..

رحمه: ايوه يا حنين هانم تؤمري بحاجه

حنين: تعالي ورايا

صعدت حنين وخلفها رحمه الي غرفة شهد

شهد بمكر وهي تجلس علي احدى

الكراسي: ها بقا يا رحمه احكي لي كده

رحمه بتوتر من نظارتهم: احكي اي؟!..... مش

فاهمه حاجه

حنين: جوزك مات ازاي يا رحمه

رحمه وقد ابتلعت ريقها: جوزي..

شهد بايجاز: بصي من الاخر كده انا عارفه  
انك انت وصابر اللي قتلتوا

رحمه بخوف: قتلنا...

شهد: متقاطعينش انا عارفه كل حاجه بس  
عوزاكي تحكي لي كل حاجه بالتفصيل قتلتوه  
ازاي

رحمه ولم تجد مفر: طب بصي هحكيلك... انا  
اتجوزت عثمان ابو فرح وكنا عايشين  
كويسين لحد ما بدأ يتغير اول ما فلوسه  
زادت وهو بدأ يعاملني وحش وكمان انا كنت  
بحب صابر من قبل ما اتجوزه واهلي هما  
اللي جبروني اني اتجوزه فا طريقته معايا  
خلتني ارجع افكر في صابر تاني فا بدت  
نتقابل في السر وكان رحمه عندنا زي تسع  
سنين او ثمانيه فا مره صابر قلبي انه لازم

نخلص منه وعلشان بيحبني وعلشان

وعلشان....

حنين: كملي

رحمه: فا انا رفضت في الاول وبعدين قلبي انه  
مش هيخلي اي خطر عليا وانه كمان هبقى  
شيدة اعمال لأني المفروض اني كنت اورث  
عثمان وبعدين دبره حادثه علي طريق في  
ترعه ميه وحاوطه بسرعه فا عثمان حود  
بالعريبه فا غرق ومات بس بعد كامات وانا  
معرفش اي حاجه عن فلوسه ولا حتى عن  
جثته مسبش غير ذهبي والشقه اللي كنا  
قاعدين فيها والمصنع بتاعه اتقفل من بعده  
وبقاله سنين غايب ومنعرفش عنه حاجه فا  
هو في نظر القانون ميت فا اتجوزت صابر  
وربينا فرح واديننا اهو قدامك

شهد بصدمة: ربيتوا فرح؟!... قصدك عذبتوا

فرح دي بنتك انت مغيبه شكلك كده

حين: حقيقي انسانه قذره انت خساره ان

فرح تكون بنتك بجد... كنتي هتبيعيها

وتجوزيها لراجل اكبر من ابوها لولا اخويا

رحمه ببكاء مصطنع: كنت عاوزه انشلها في

الفقر والحوجه

شهد بغضب: غوري من وشي... غووووري

\*\*\*\*\*

في الاسفل

كانت رحمه تنزل علي السلم ودق جرس

الباب معلنا عن وصول شخص فذهبت

وفتحت الباب وكانت الصدمه.....

\*\*\*\*\*

## في القصر

تملمت في نومها هذه المسكينه فلم تجده  
بجوارها فتذكرة انها شعرت به وهو يقفل  
باب الغرفه فبات وجهها حزين باكي علي  
هذا الحال فقد اقتربت من حبها له فلماذا  
يحصل معها هذا.....

دخلت فيزور وفاطمه وكنزي الصغيره عليها

فيروز: نواره البيت صحة اخيرا

فرح يابسامه زائفه: شكرا يا امي

فاطمه: خلجتي جلبنا عليكى والله... كنزي

مبطلتش بكا

فيروز: يلا يا حبيبتي علشان تاكلي وتاخدي

دواكي

فرح بنفي: لا لا يا امي مليش نفس شكرا.

فيروز: ابااه هو اي اللي شكرا انت مريضه يا  
بنتي لازم تتعذي مليح امال... صحتك يا  
حبيبتني

كنزي بطفوله: علشان حاظري يا صحبتني  
فرح علشان نلعب

فرح بأبتسام: ماشي حاضر

بدأت تأكل وتحاول فاطمه و فيروز اضحاكها  
كي تنسى اللها فأكلت واخذت بعض  
الادويه والابر وغيرت ثيابها اللي بيجامه  
مليحه باللون الافندر(يكش انول رضاكوا  
بقا)

فاطمه: نسيبك ترتاحي بقا

فرح: هو شبل لسه بره

فيروز: اه يا حبيبتني زمانه جي

فرح: طب ممكن تشغلوا التليفزيون  
يسليني

فاطمه: ومالو يا حبيبتى

اشعلت لها التلفاز فكان هناك مسلسل  
مضحك فجلست هي وكنزي يتابعوه  
ويضحون كثيرا فتعلقت فرح وكنزي  
ببعضهم كثيرا..... (كان وجهها يضحك..  
وقلبها حزين.... انها الحياه تقسو وتسلب منا  
حياتنا ونحن فقط نشاهد في صمت).....

\*\*\*\*\*

في السرايا

محمد: بت يا رحمه.... مين اللي على الباب  
فأبتعدت عن الباب فوجد محمد امامه شبل  
ويبدوا عليه الغضب

محمد: خير

شبل: مفيش خير بيحي من وراك يا محمد

يا ريان

محمد:..؟!!

شبل وقد اقترب منه: بص بقا... انا لو كنت

صابر عليك كل السنين دي فأنا عامل

حساب بس انك المفروض ابويا لكن...!

ويتيحي عليا وبسكت... لكن انك تمس

حرمة بيتي وانك تيجي على مراتي اقسم

بالله ادفنك مكانك

اعلا صوته في اخر كلماته لدرجة انه التم كل

من في المنزل عليهم

محمد: انت بتعلي صوتك علي ابوك؟!...!

انت اتجننت

شبل: دا انا مش هعلي صوتي بس دا انا  
ادبحك كمان لو فكرت انك تقرب مني او  
من اي حد يخصني... فاهاهم... وخلي بالك  
ان كل ملفاتك السوده عندي وانا بقالي  
سنين بداري والم وراك بس خلاص...  
معدش عندي صبر اتحمل ورفع مسدسه  
في وجه

حنين بصراخ: شبل... لا شبل علشان  
خاطري

شهد ببكاء: بلاش يا اخويا

انزل مسدسه في هدوء: اخواتي هما اللي  
شفعولك ولكن اقسم بالله لو فكرت تاني  
نهایتك علي ايدي

ذهب؟!!!!!..... ترك هذه السرايا الكبيره وكأنها  
غرفه ضيقه وليس بها حتى هواء..... حقا



وبعدين دا انا قمر انا اللي هوقعها (علي

وشها □□)

\*\*\*\*\*

في الاسفل

كان قد جاء شبيل من الخارج وهو على وجهه

علامات البرود الشديد

فيروز بعتاب: جيت يا شبيل

شبيل: اه يما

فيروز: يصح اكده يا ولدي مرتك تعبانه انت

من الصبح بره وجي في العشيه اكده عيبه

يا ولدي

شبيل بشيء من الغضب: وعيزاني اعمل ايه

يما اقعد جمبها وانوح اياالك

فيروز: اباااه عليك... البنيه منصابه وتعبانه  
وحزنها شديد لازلک تبقي جنبها وتواسها اقله  
يعني

شبل بفاذ صبر: حاضر يما

فيروز بهدوء: انا حاسه بيك يا ولدي بس انت  
لازم تهدي شويه وحاول تقرب منيها يا ولدي  
دي مرتك وبعدين البنيه طيبه وبت حلال  
والله تستاهل انك تحاول

شبل:.....

فروز: يلا قوم هاتها وانزل ناكل كلنا سوا اكده  
نفسى احس باللمه والعزوه  
شبل بأبستام فحقا امه سعيده بهم: حاضر  
يا ست الكل

فيروز: ربنا يطمن قلبك يا ولدي

\*\*\*\*\*

في غرفة فرح

مازالت تشاهد التلفاز هي وكنزي فدخل  
عليهم شبل وكانوا في غاية الاندماج

شبل: احم احم

فرح:.....

كنزي:.....

شبل وقد اطفأ التلفاز

فرح: لي كده شغلوا تاني

كنزي: شغله يا عمو الاسد عاوزين نتفرج

شبل وهو يكبة الضحك: لا دلوقتي معاد  
اكل يلا علشان هننزل ناكل مع بعض.... يلا  
يا كنزي اسباقينا وانا هجيب فرح واجي

كنزي وهي تبرطم: اسد رخم

شبل بضحك: سمعتك

نزلت كنزي الى الأسفل واقترب منها شبل  
محاولا تهدأة الوضع فقد قصى عليها كثيرا

شبل: احم يلا هجبلك اسدال علشان ننزل

فرح:.....

ساعدها في اردتائه وحملها برفق رغم جرحه

فرح بخوف: لا لا نزلني جرحك هيفتح تاني

شبل: متخافيش انتِ مش ثقيله اهدي

فرح: ماشي.....

نزلوا للأسفل واجلسها بجواره ونزل ايضا

سالي ومعتز ونعموا بوقت من الضحك

والفرحه بينهم وكان شبل ممسك بيد فرح

فهو لا يعرف كيف يداوي غضبها هذا فليس  
خبير في النساء.....

قطعت لمتهم هذه طرق جرس الباب  
فذهبت زينه لكي تفتح الباب

زينه: مين حضرتك

.....: فرح موجوده

زينه: اقلها مين حضرتك

..... : ابوها... قللها ابوها.....

\*\*\*\*\*

توقعاتهم؟

رأيكم الغلاف دا احلا ولا اللي انا حطاها؟

SohailaAshor@

اهم حاجه النجمه يجدهان وإلا كده هنزل كل

يومين لأن التفاعل بيقل □□□□

\*\*\*\*\*

قلبي مثل حبة البلور فلا تلقوه بحجارة

اللسنتكم القاتله) سهيله عاشور□□

\*\*\*\*\*

شبل بصوت عالي بعض الشيء: مين يا

زينه؟!

زينه بتردد: دا..... دا واحد بيقول انه عاوز

ست فرح يا بيه

شبل وهو ينظر لفرح بتعجب: نعم؟!.... مين

دا.... دخليه اوضة الضيوف

هب واقفا وتركهم ودخل عليه غرفة

الضيوف وظل ينظر له كثيرا ويتفحصه

بعنياه يبدو عليه رجل كبير في السن ويبدو  
عليه التعب ولكنه مليء بالوقار الواضح  
عليه..... جلس شبل امامه وهو متوتر ولا  
يعرف لماذا

شبل بتساؤل: مين حضرتك؟!

عثمان: اسمي عثمان وانا ابو فرح مراتك....

شبل بصدمه: ابوها؟!..... ايوه بس ابو مراتي

ميت من سنين طويله!!

عثمان بأبتسام: كنت هموت وربنا شاء اني

اعيش هنعترض

شبل بسرعه: لا لا.... انا مقصدش بس....

عثمان: فاهم قصدك.... انا بس عاوز اشوف

بنتي محتاج اتكلم معاها وهي اكيد مش

هتمانع ولا اي؟!

شبل: اه اه ثانيه بس

تركه واتجه لغرفة الطعام لمكان فرح ولكنه  
كان خائف جدا... الليس هذا والدها الذي  
طالما كانت تبكي وتحزن من أجله اللم تقل  
انه قد توفي وتركها من سنوات؟!... وإذا كان  
والدها على قيد الحياه فكيف تزوجت امها  
هذا الرجل صابر

شبل: فرح قومي معايا

فرح: لي في اي؟!!

شبل: حد عاوز يشوفك

لم تتكلم بل حملها كانت تريد ان تمشي  
ولكنه مانع بأصرار وصلوا وأنزلها.... كانت  
فرح تنظر لهذا الرجل وكأنها تعرفه (معذوره  
فلم تره منذ اكثر من ثمانيه عام!!)

فرح: مين دا يا شبل؟!!

شبل بصدمه: انتِ مش عارفة مين دا يا فرح

هزت رأسها بنفي: لا

عثمان: فروحه حبييتي

فرح بصدمه لنفسها: صوت بابا دا صوت

بابا..... ثم تكلمت: انت بابا صح

عثمان: ايوه انا ابوكي يا حبييتي

ظلت واقفه مكانها ثم نزلت دموعها رغما

عنها وتقربت منه ببطء لم تقوى على

المشي سريعا بعد واقترب منها عثمان

واحتضنها وظل يربت على ظهرها ويعتذز

عثمان: انا اسف يا حبييتي.... اكيد بهدلوكي

من بعدي انا اسف بجد

فرح وهي تمسح دموعها: لي غبت كل دا يا

بابا لي!؟

عثمان: اقعدني بس وهحكيلك

اسند شبل فرح وساعدها لكي تجلس

وعدل من جلستها

شبل: طب هسيبكوا لوحديكوا شويه

عثمان بنفي: لا استني يا بني.... الكلام اللي

هقوله يهمني انك تسمعه

فرح وشبل:.....!؟

\*\*\*\*\*

في الخارج

فيروز وهي تنادي علي زينه: زينه بت يا زينه

زينه برقص: ايوه يا ستي

فيروز: مين اللي جه دا يا بنتي بقالهم كتير

جوه

زينه: صراحه يا ستي... انا لما فتحت الراجل  
قلي انه ابو ست فرح.

الجميع في نفسه واحد: ايبي؟!

سالي: لا طبعا عمو عثمان متوفي من سنين  
طويله

معتز: يمكن سوء تفاهم عادي

فاطمه: يمكن يكون ابوها فعلا

فيروز: يلا كله علي الله ربنا يستر ان شاء  
الله

ظل الجميع في صمت تام حيث امر شبل  
بعدم دخول اي احد عليهم لأي سبب مهما  
كان

وظلوا في حالات متغيره خوف... قلق....  
حيره... عدم فهم..

\*\*\*\*\*

## في السرايا

كان الجميع في حاله مزريه مما حدث بين  
الاب وابنه من ساعات قليله كان محمد  
يجلس في غرفة المكتب لا يصدق ما حدث

محمد في نفسه: ازاي دا يحصل؟!.....

مستحيل طبعا انا اكيد بحلم ... دا صابر عليا  
بقاله سنين طويله اشمعنا المرادي... لا لا  
البت اللي اسمها فرح دي بقت خطر عليا انا  
لازم اشوف حل للموضوع دا لازم اشوف  
حل... مش انا اللي تحت بت زي دي  
هتقلبي ميزان حياتي بعد السنين دي...

قطع شروده دخول صفيه وشهد وحنين

عليا ووجههم محمر من شدة البكاء

والنحيب

شهد بغضب: اللي قاله شبل دا صح؟!

محمد ببرود: هو اي اللي قاله؟!

حنين بعصبيه: انك حاولت تقتل مراته

محمد بأبتسامه استفزاز: مرته... قوام اجده  
خلتوها مرته... انتِ ناسيه يا حيلة امك منك  
ليها انها كانت هتكون مرتي ولا اي؟!... يعني  
هو اللي ابتدي مش انيي يا بنت صفيه

شهد: كااانت هتكون مراتك... لكن دلوقتي  
هي مرات شبل... يعني حرمة شبل... مرات  
ابنك اللي المفروض تكون زي بنتك يعني  
تخاف عليها وتحميها مش تكون عاوز  
تموتها.... ثم اكملت بأستهزاء: ولا اقلق اي  
إذا كان انت بترمي بناتك في النار وبتبيعهم  
بالرخيص يبقى هتخاف على الغريبه اكيد  
مش هتصدم ولا هستغرب كتير

صمتت بسبب تلك الصفعه التي قد تلتقتها  
منه لتوها ثم قال: انتِ بتردي وبتعلي  
صوتك عليا يا بنت الحرمة ال \*\*\*\*\* طب  
وقسما بالله يا شهد لهتتجوزيه بكره  
وهتكوني في بيته وانا هربيكي من اول وجديد  
واخوكي اللي انت طايره بيه في السما دا  
قسما بالله لأجبلك راسه تحت رجلي  
وهتشوفي

ثم ركلها بقدمه بعيدا فتلقته حنين وخرجت  
بها وهي تبكي علي حال اختها المسكينه  
هذه... جرخت الفتان وظلت صفيه التي لم  
تنطق بكلمه من ان حدث هذا الحدث  
الشنيع

صفيه بقهر شديد: شفت افعالك وصلتنا  
لأي بدل ما زمانك دلوقتي كنت قاعد  
وحواليك عيالك ويكونوا في حضنك ويكونوا

سندك لااااا... انت دلوقتي قاعد هنا خايف  
من ابنك اللي انت عاوز تموته هو ومراته  
واللي انت نصبت علي امه الست الاصيله  
بنت الاكابر وخذت فلوسها ودلوقتي خسرت  
بناتك كمان ولسه يا محمد هتخسر كتير  
اوي.... ارحم نفسك يا ابو عيالي فكر تاني  
يمكن لسه في حاجه في الدنيا تستاهل انك  
تعيش عشانها....

ثم تركته دون ان تسمع حديثه... تركته في  
نيران تفكيره التي قد من الممكن ان  
تقتله!!.....

محمد وهو يدق احد الأرقام: هاته وتعالى  
على المكتب بسرعه....

\*\*\*\*\*

في القصر

حكى عثمان لفرح وشبل كيف حاولوا قتله  
تحت نظر فرح المقهوره كثيرا (لديها كل  
العذر فيعتبر امها قاتلت والدها؟!!!)

فرح ببكاء: طب وانت يا بابا ازاي طلعت من  
الترعه دي؟!!!

عثمان: انا لما نزلت بالعرييه في الترعه دي  
العرييه اتقلبت وغرقت انا كنت سامع  
وحاسس بس مكنتش عارف اتحرك... فا  
سمعت صوت واحد يقول للحقوه  
وظلعوه... فكان في ناس معديين وشافوني  
وجم ساعدوني وطلعونى وودوني المستشفى  
ومن ساعتها وانا في غيبوبه واوا ما فقت  
دورت عليكي

شبل: طب ازاي لقتها؟!... اقصد بالسرعه دي  
يعني؟!

عثمان بأبتسام: شوف انا اول حاجه اتصلت

برجب

:Flash back

رجب وصل المستشفى وقام بدفع كل

التكاليف وجهاز سياره كما امره عثمان

رجب: كل شيء جاهز بيبه

عثمان: كلمت حد يدور علي فرح

رجب: ايوه يا بيه اخر حاجه عرفها انها اهلها

من بعدك كانوا هي جوزوها لراجل كبير وفي

الصعيد بس هي هربت وكلها ساعه

وهنعرف هي فين (طبعا بفضل رجالة

عثمان اللي في مكان)

عثمان: طب اطلع علي المصنع

رجب: لي يا بيه

عثمان: هفتح اكل عيشي مش هقفله تاني

بالفعل ذهب للمصنع وقام بفتحه وقام  
بالأتصال بالعمال والكثير من الرجال  
المخلصين له والذي راقت لهم منذ سماع  
صوت هذا الرجل الذي طالما كان لهم اباً  
عطوفاً عليهم.... وبعد القليل من الوقت بدأوا  
في تجهيز المنصع ليفتح من جديد.... حتى  
جاء لرجب اتصال

عثمان: خير يا رجب

رجب بسعادة: لقينا ست فرح يا بيه  
انطلقوا حتى وصلو لقصر شبل الريان

:Back

عثمان: بس كده

شبل: يااه دا انت واضح انك واصل اوي

عثمان بغمزه: طبعاً

فرح بسعادة غارمه: انا روجي رجعتلي

النهارده بوجودك معايا يا بابا

عثمان: ان شاء الله مفيش حاجه هتفرقنا

تاني.... علشان كده انا هاخذك معايا

شيل بغضب: اييي؟!.... تاخذها ازاي

عثمان بمكر: بنتي وبقالي سنسن محروم

منها فا طبيعي هاخذها معايا ومش هبعدها

عني

فرح برد صدم الجميع:.....

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي وفي سرايا محمد

قد اعلن خبر عقد قران شهد وقامت الذبائح

في كل مكان وجاء المأذون للمنزل وعقد

القران وجاء وقت شهد لكي تمضي علي  
عقد الزواج فصعد لها محمد وهو حامل  
الاوراق

محمد: خدي امضي اهنيه... وبسرعه  
العريس مستعجل

شهد ببكاء وهي تمضي... فهمي قررت الا  
تعارضه في شيء وتترك امرها لله تعالى.....  
بعد الكثير من الوقت جاء بعض الحراس  
الشخصيين مرتدين بدل غايه في الاناقه  
وساروا خلف شهد حتى واستقلوا سياره  
وكانوا يأمنون الطريق بطريه بالغه في الزياده  
وهي لا تعرف لماذا حتي وصلت الي قصر  
يبدو علي اهله الثراء كثيرا فكان من الخارج  
يملئه الرخام والكثير من الزينه

ام مصطفى وهو تزرعد: يا هلا بالعروسه  
الحلوه نورتي بيتك يت بتي تعالي

شهد بأبتسام: شكرا

قادتها الى غرفتها الكبيره ثم قالت: البيه  
هيجي لحضرتك دلوقتي

ظلت تجلس علي السرير وتبكي بحرقه  
وتفكر يدها في حاله من الرعب الكبير للغايه  
حتى فتح الباب واتسعت عينيها بخوف  
وصدمه

شهد؛ انت؟!..... انت مين...

.... :انا جوزك يا اميرة قلبي

....

\*\*\*\*\*

توقعتكم؟

كل واحد يقول هو منين في الكومنتات؟

لو عاوزين اكتب شعر وانزله قولوا؟

بحبكم

SohailaAshor. اضغطوا على اسمي

واعملوا فولو

قبل اي حاجه الفوت ونعمل شير لأصحابنا

وكده

(لا تحزن على خلٍ تفارقه ما لم يكن طبع

الوفاء فيه... فمنهم كتاج الرأس تلبسه

ومنهم كقديم النعل ترميه)... علي بن ابي

طالب

\*\*\*\*\*

\*\*\*

في قصر شبل

فرح: مش فاهمه يا بابا تاخدي ازاى يعني؟!

عثمان بمكر وهو ينظر لشبل: انا عارف ان  
جوازكم مش حقيقي وانه مجرد ورق وبس  
علشان شبل يحميكي وانا شاكر فضلك  
عليا وعلى بنتي يا شبل بيه لكن حاليا انت  
مش مضطر لكده انا الحمد لله ربنا رجعتي  
ليها تاني واقدر احميها

شبل وقد اكتسح الغضب عيناه: مين قال  
ان جوازنا مش حقيقي!!

فرح بصدمه: ابي...اه اه

شبل وهو يمسك يد فرح: فرح مراتي وانا  
مش هتخلي عنها با عثمان بيه... ولكن انت  
من حقت طبعاً انك تقعد معاها فا حضرتك  
لو عاوز تقدر تقعد معنا هنا زي منّا عاوز  
البيت بيت بنتك يعني بيتك

عثمان بعدم اقتناع: تمام... هحاول اصدقك  
وخلينا نقول ان فعلا جوازكم حقيقي والكلام  
دا.. لكن دا ميمنعش ان بنتي تيجي تقعد  
معايا في بيت اهلها يومين ولا اي شبل بيه  
انت صعيدي وبتفهم في الاصول

شبل: ايوه بس

فرح بسرعه: طب انا عندي فكره اروح اقعد  
مع بابا اسبوع وبعد كده ارجع هنا بعد ازنك  
يا شبل

شبل بتفكير: طيب بس بعد ما تخفي يعني  
بعد شهر... وانت اكيد يا عمي يعني محتاج  
وقت علشان تجمع نفسك وشغلك ولا اي؟!

عثمان: معاكوا حق... طيب تمام كمان شهر  
من دلوقتي هبعثلك رجب يجيبك يا فرح...  
تمام يا حبيبتي

فرح: تمام يا بابا..... طب انت مش هتقعد

معايا شويه

عثمان: لا مش هينفع خالص ورايا هموم  
وشغل كتير اوي هخلصه علشان لما تيجي

افضالك يا حبيبتي

فرح بسعاده وهي تحضن والدها: ربنا ما

يحرمني منك تاني ابدًا

عثمان: يارب.... ثم يوجه كلامه لشبل: خلي

بالك منها يا شبل دي اغلا حاجه عندي

شبل: دي في عنيا

عثمان: اتمنا... اه صحيح ياريت تخلي حد

يجي ياخذ الحاجات اللي في العربيه بره

خرجوا خارج الغرفه ووصلوا لمكان مجلس

البقيه وقام شبل بتعريف عثمان لهم

شبل: اقدملكم عثمان الدميري ابو فرح

الجميع بصدمه: اييي؟!.....

سالي بصدمه: اي دا ازاي؟!.... بس اصل

عثمان: اولاً انا اتشرفت اني شفتكوا... بس

لازم امشي دلوقتي ومعاكوا فرح وشبل

هيفهموكوا كل حاجه.

قام بتقبيل ابنته وذهب... بقى الجميع في

حاله من الصدمه وشبل يقوم يتوضيح

الموضوع لهم وكان بداخله حجيـم فمن

الواضح ان المدعوا والدها هذا ليس بالرجل

سهل فهو عرف كل شيء بسرعه شديده

حتى علاقته بزوجه؟!... تَباً

كانت فرح سعيده جدا بهدايا والدها وشبل

في حاله مزريه بتابعها من بعيد وكان معتز

مشتت التفكير بسبب سالي....

\*\*\*\*\*

عند عثمان

استقل سيارته وكان في قمة السعادة بسبب  
انه قد اجتمع بأبنته واخيرا قطع حالته...

رجب: تحب تروح فين دلوقتي يا بيه

عثمان: انت عملت اي في موضوع البيت  
اللي قلتك عليه؟!

رجب: لقيتا حوالي اربع اماكن باقي حضرتك  
تختار انت تشاور وانا انفذ

عثمان بأبتسام: والمصنع اي الموضوع فيه

رجب: جينا طقم مهندسين وعمال كويسين  
بيشوفوا المكن واتفقنا مع أصحاب الاراضي  
علشان القطن وهنكلم كميائين علشان  
الصبغات متشغلش بالك كله هيكون تمام

عثمان: يارب..... اطلع بيا على اي فندق

كويس

رجب: ودا يصح يبيه خيرك مغرقني ... لو

حضرتك تتكرم عليا وتباب عندي... بيتي

كبير والحمد لله

عثمان ولم يرد ان يحزنه: ومالو اهو حتى

اشوف عيالك

رجب بفرح: يلا بينا...

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد

وبالتحديد في غرفة شهد كانت تجلس حنين

ارضا وتبكي بشده بجوار النافذه... على حالها

وحال اخوتها... اخوها الذي قد عاداه ابوه منذ

الصغر او اختها التي تزوجت لتوها بالأكراه

وكانت دموعها لا تفارق فستانها الابيض لم

تشعر بنفسها حتى غفت ورأسها علي حافة  
النافذه وكانت هناك عيون تراقبها من بعيد

رامي: ما شاء الله اي الجمال دا... حلوه  
اوي.. زي ما تكون ملاك

(رامي يكون مهندس زراعي وقد عينه  
محمد لكي يهتم بالجنيه والمزرعه منذ  
اسابيع قليله وكان شاب طويل القامه  
خفيف الظل وملامحه لطيفه شعره بني  
وعيونه عسليه وقمحي البشره)

هنيه: اباااي... بتعمل اي اهنيه يا حضرة  
الباش مهندس... لو سيدي الكبير شافك  
يقطع خبرك

رامي بهيام: مين دي يا هنيه

هنيه: دي ست حنين بنت البيه محمد

رامي: متجوزه؟!

هنيه بأبتسام: لا يا بيه... بس نصيحه مني  
بعد عنها... ابوها راجل قاسي واطن انك  
تعرفه زين اوي بلاش يا سيدي انت شكلك  
ولد حلال

رامي: بس انا عاوز اتجوزها... فيها اي  
يعني؟!

هنيه بحزن: محدش يكره يا بيه بس...

رامي: خلاص خلاص انا هكلمه

هنيه بحراره: يارب يوافق... يلا تعالي انا  
حضرلتلك اوضه الجنينه يلا

ادخلته الغرفه وطلبت منه الا يسبب  
المتاعب حتى لا يقع في اي مشكله...  
وصعدت للأعلى ساعدت حينين في الاستلقاء  
علي الفراش واغلقت النافذه (فكانت هنيه

فتاه طيبة القلب كثيرا تحب شهد وحنين

بكثره كبيره

\*\*\*\*\*

في غرفة نوم صفيه ومحمد

دخل محمد بعد يوم شاق من الأعمال

الكثيره... وجد صفيه على الفراش تبكي

بحرقه على حال ابنتها الشابه

محمد بزعر: مالك يا مره يا بومه انت بتبكي

لي؟!

صفيه وهو تشيح بوجهها عنه: لا يا حج

مفيش

محمد: انا عملت اكده علشان مصلحتها...

بلاش بكى عاد

صفيه بغضب: علشان مصلحتها ولا علشان  
مصلحتك انت

محمد: قصدك اي بالحديث دا؟!!

صفيه بتأكيد: ايوه طبعا مهى لما تتجوز  
حضرة الطابط دا هيغطي علي مصايك  
منتي هتكون حماه وبنتي انا اللي تتباع في  
النص بينكوا..... حصره عليكى يا بتى صغيره  
يا حبة عيني على البهدله

محمد:.....

قرر الصمت فكل كلامها صحيح بمئه بالمئه  
(من هذا الاب الذي يوقع لأولاده بهذه  
الطريقه من اجل مصلحته تبا لهذه الأبويه  
تبا حقا.... ان لم يكن هو الصديق والمأمن...  
فليذهب لجحيمه افضل..)

...

\*\*\*\*\*

عند شهد

شهد: جوزي ازاي؟!... انت مين... مش انت

اللي انا اتجوزته

ماهر بتعجب: نعم يا اختي؟!... يعني اي؟!!

شهد: مش هو كان الراجل الكبير دا صح

ماهر بضحك هستيري: ااه ااه قصدك

الخدام بتاعي... يا شيخه بزمتك دا عريس

حرامي عليكي دا انا قمر بصي عليا كده

(كان مثل القمر بحق فكان ذا عيون فضيه

(رصاصي يعني) ورموش كثيفه وكان خمري

وشعره اسود وناعم للغايه وجسده رياضي

((ظابط بقا))

شهد: ايوه بس

ماهر: ما قلنا انا اللي جوزك هو حوار بقا ولا  
اي.... انا مش فاضي فا في اي حاجه بيعت  
حد امين من اللي شغالين معايا فهمتي؟

شهد وهو تهز رأسها بنعم: اه اه

ماهر وهو يشلح ثيابه: طب يلا بقا يا قمر

شهد بتوتر: يلا اي...!؟

ماهر وهو يبتسم ويقترب منها: اي يا قمر ....

محدث قلبي انك حلوه كده

شهد بخوف: لا لا... ابعده عني

ماهر: هو انا لسه قربت

انقض عليها كالأسد وظل يتقرب منها

ويثبتها حتى خالت قواها واصبحت مثل

اللعبه في يده....

\*\*\*\*\*

## في قصر شبيل

بالتحديد في غرفة شبيل وفرح كانت تمشط  
شعرها وهو جالس على احدى الكراسي  
يفكر بماذا يفعل

شبيل في نفسه: طب ودلوقتي انا اعمل  
اي؟!.... دا انا حتى معرفش انا عاوزها او  
لا؟!..... وكان ناقصني ابوها دا كمان... لا  
وايي؟!.... عاوز ياخدها اهو دا اللي ناقص دا انا  
خلاص هطرشق ولا لما اتكلم مع معتز  
يتريق ويضحك دي صحوييه اي دي؟!....  
وبعدين اي اللي دخل الصحوييه في اللي انا  
فيه.. انا اتجننت والله

فرح وهي تقترب منه:شبيل.... انت سرحان  
في اي؟!... في حاجه

شبل وهو يفيق من شروده: اي؟!... لا

مفيش حاجة

جلست بجواره واخذت لاب توب (احدى  
هدايا والدها لها) وقامت بتشغيل احد الافلام  
الأجنيبيه من النوع (رعب) وكانت تشاهد  
بتركيز شديد وهي ترتشف عصير وكانت  
ستبكي من الخوف

شبل: انتِ يا حجه انت اقغلي البتاع دا

فرح بعناد: لا عاوزه اعرف النهايه

شبل بضحك: نهاية اي دا انت هتموتي من  
خوفك كده!!!

فرح بكبر: اناااا... اخاف لا طبعا وبعدين انا

اصلا بحب افلام الرعب

شبل: ااه طيب... تصبحي على خير

فرح بغيظ: وانت من اهلو

قام بأغلاق المصابيح وحاول ان يخلد في  
النوم حتى شعر بها وهل تتحرك برعب كبير  
وتحاول تهدأت نفسها.... وبعد وقت قليل  
قامت من كانها فزعه واشغلت الاضواء  
مجددا

شبل بحنق: في اي؟!... اطفى النور دا

فرح بخوف: لا لا بلاش.

شبل وهو اعتدل في جلسته: لي ان شاء الله  
هنام ازاي انا دلوقتي

فرح وهي تنظر له ثم بكت بغزاره: انا عاوزه  
بابا

شبل بتعجب: في اي يا مجنونه انت مش  
كان لسه معاكي تحت ثم اكمل بغمزه: ولا

انت خايفه لأحسن مصاص الدماء يطلعك

من الدولاب

فرح وقد تشبثت به بشده: احلف بالله

هيجي بجد

ظل يقهقه بصوت عالي للغايه على خوفها

مثل الاطفال

فرح: بتضحك

شبل وهو يختضنها: خلاص خلاص اهدي

فرح برجاء:، ممكن تنيمني في حضنك

شبل بتوتر: اه اه نامي

خلدت للنوم في بين ضلوعه وهو يتأملها

بهيام كبير (شكلها هتحلو يا عزمي ☺☺)

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي في سرايا محمد

كانت حنين تتمشى قليلا في الجنيه وهي  
شارده فقد اشتاقت لأختها وصديقتها  
الوحيدده كثيرا واينضا هي تخاف عليها كثيرا  
قطع شرودها هذا العاشق من اول نظره

رامي برکض: يا انسه... يا انسه

حنين: ايوه خير... محتاج مساعده

رامي: اه

حنين: خير في اي؟!

رامي: ممكن تقبلي.....

..

\*\*\*\*\*

توقعاتكم؟!

تفتكروا انا كاتبه ناحجه او هنجح؟!

البارت حلو؟!

شبل هيحبها ولا لا؟!

اي اللي حصل عند شهد؟!

رامي طلب اي من حنين؟!

SohailaAshor@

اي حد عاوز ينزل الروايه في اي مكان ياريت

يكلمني الاول

قبل اي حاجه النجمه يا قمرات

(ما اقبح القطيعه بعد الصله... والجفاء بعد

الموده... والعداء بعد الاخاء)... عمر بن

الخطاب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

رامي بتوتز: ممكن تقبلي..... الورده دي

حنين بتبسم: شكرا بس بمناسبة اي؟  
رامي بسعاده: دي اول وردة تطلع في الجنينه  
بتاعتك ... فا جبتها ليكي  
حنين بأستفهام: وانت عرفت الجنينه بتاعتي  
ازاي؟!... انت مين اصلا  
رامي: انا رامي المهندس الزراعي بتاع عيلة  
حضرتك الجديد... وعرفت الجنينه بتاعتك  
لأنها كانت متبهدهله اوي وكل الزرع اللي فيها  
ميت فا سألت هنيه وقالت انها بتاعتك  
صممت حنين وكأن كلامه قد ذكرها بشيء  
من الالام الماضي

:Flash Back

كان حنين تحت الزرع كثيرا وخصوصا الازهار  
وكانت تهتم بحديققتها يوميا وتروي الازهار  
وتقطف منها وهي في غاية السعاده كانت

شابه مراهقه لا زالت في الثانويه عندما رأها  
والدها وهي تهتم بالأزهار وتغني بصوتها  
الجميل

محمد بغضب: ابااه ابااه علي البجاحه  
حنين بخوف فاطالما كانت تخشاه: في اي يا  
بابا

محمد وهو يصفعها بقوه: قاعده اهنيه عماله  
تغني وتعلي صوتك والرجاله شغالين في  
الجنينه بره ولا انت اصلا عاوزه تلميهم  
حواليكي بصوتك دا.....

حنين بغضب وخوف: انا معملتش حاجه  
غلط وكلهم رجاله كبار في سن الاب بالنسبالى  
ازاي تقول كده

محمد بغضب وهو يجزبها خلفه ويقوم  
بألقاء بعض البنزين على الجنينه فتتحول

من اللوان الحياه المبهجه الى رماد قاسي  
مثل قسوة قلب هذا الاب

:Back

تذكرت حنين منظر النيران وخانتها دمعته من  
عينها

رامي بخضه: مالك يا انسه في اي؟.... كلامي  
زعلك انا اسف مش قصدي والله

حنين بأبتسامه تملئها الحزن: لا انت ملكش  
زنب... وشكرا على الوردته جميله اوي

رامي بعفويه: العفو... وفي داخله: لو اطول  
اجبلك حته من القمر كنت جيت والله

\*\*\*\*\*

في قصر شبل وفي الجنينه تحديدا

كانت تمشى سالي وهي تتحدث مع مديرها  
البغيظ في العمل حيث ان هذا المدير لديه  
الكثير من العلاقات النسائية المشبوهه  
وكان يريد ضم سالي اليهم وطالما كان  
يدايقها..... كان يسير خلفها معتز لكي يفزعها  
ولكن صمد مكانه وهو يسمع كلامها عبر  
الهاتف

سالي: ايوه يعني اي يا احمد بيه ارجع  
دلوقتي... انا واخده اجازه وانت وافقت عليها

..... : طب ومش شايفه انك طولتي اوي  
عندك يا سالي

سالي بذعر: هي مدة الاجازه خلصت وانا  
معرفش ولا اي؟!

..... : لا لسه بس انت وحشتيني

سالي وقد احتد صوتها: واوحشك بأمارة اي  
ان شاء الله.....انا نبهت على حضرتك اكثر  
من مره ان يكون كلامنا في سياق الشغل  
وبس وانت بدأت تتجاوز

..... : اتجاوز اي يا سالي؟!... منا قيلك انك  
هتكوني مراتي

سالي بغضب: هو بالعافيه يا أخي سلام يا  
احمد بيه... واعمل حسابك اني مستقيله من  
الشغل تمام

اغلقت الهاتف وادارة وجهها حتى وجه هذا  
الذي قد احتقن بالدماء من شدة الغضب  
وكأنه قمله موقوده وسوف تنفجر الآن

معتز بغضب: كنتي بتكلمي مين؟!

سالي بأقصاب: وانت مالك؟!

معتز وهو يمسك شعرها بغضب: قلت  
كنتي بتكلمي مين... انطقي

سالي وهي تزيل يده بخوف: المدير بتاعي...  
مالك في اي؟!

معتز: وازاي تسمحى لنفسك انك تتكلمي  
معاه كده... وكان بيقلك مجاوز للحدود...؟!  
وازاي تتكلمي مع حد بيتجاوز حدوده اصلا؟!

سالي: ابي!!... حيلك حيلك وانت شاغل بالك  
بيا لي ان شاء الله... انت مش ولي امري  
علشان اجاوبك يا استاذ معتز انت مجرد  
صاحب جوز صحبتي وبس تمام... افتكر دا  
كويس

وتركته وذهبت

معتز في نفسه: بقا مقربش ليكي حاجه...  
هوريكى انا اعمل اي في اقل من اسبوع

هتبعي بتاعتي وساعتها هوريكي فعلا انا

هعمل اي!!

\*\*\*\*\*

في غرفة شبل وفرح

كانت نائمه في احضانه وهي في قمة السعاده

عندما فتحت عينيها ووجدته بجوارها ظلت

تأمله بهيام كبير

فرح في نفسها: مكنتش اعرف اني هتعلق

بيك بسرعه كده... يمكن علشان انت طيب

وحنين عليا... بس مش عارفه لي انت

بتتعامل معايا كده بحسك كارهني اوي....

اوووف منتى معاك حق برضه من ساعة ما

شوفتني والمشاكل مش راضيه تخلص....

تململ من نومه فوجدها محدقه به بطريقه  
غريبه حتى انها لم تشعر انه افاق ومن  
المفترض ان تبعدھا عينيھا قليلا  
شبل بتوتر: احم احم.... صباح الخير  
فرح وهي تتدارك نفسها: صباح النور  
شبل: قومي يلا غيري وفوق كده علشان  
ننزل تفطري وتاخدي علاجك  
فرح بإيماء: حاضر هقوم

دلفت فرح الي الحمام وكان شبل لا يستطيع  
ان يمحي اثر نظرتها له من رأسه ظل في  
خياله منظر عينيھا وهي تتأمله في نومه  
شبل في نفسه: انا مالي في اي؟!.... شكلھا  
مش هتجيبھا لبر البت دي.... ثم قال وهو  
مبتسم: بس جمر يبا الحج جمر

فرح: هي مين

شبل بتوتر: اي في اي؟!

فرح: هي مين اللي قمر

شبل بمكر: وانتِ مالك

فرح وقد تجمعت بعض الدموع في عينها:

يعني اي انا مالي انا مراتك

شبل بخبث: مرتي ايه بس كأنك مش عارفة

يعني انه مجرد جواز كده علي الورق ولا

اي؟!!!

فرح بغیظ وهو لا تشعر بنفسها: حد قلك

تخليه عليه على الورق

شبل بصدمه: اي؟..... قلتي اي؟!

فرح بتوتر: لا لا.... مقلتش حاجه

شبل بخبث وهو يقترب منها: لا انا سمعتك

قلتي حاجه... قلتي انك عاوزه حوازنا

ميكنش على الورق صح

فرح وهي ترجع للوراء ببطيء فما زالت

مريضه: لا انا مقلتش كده

شبل بضحك: جبانه وخايفه مني صح؟!.

فرح بعناد: لا مش خايفه اي اللي هيخليني

اخاف منك يعني... وبعدين منتى تعرف

واحد تانيه وانا سمعتك بتقول عليها قمر

شبل بمكر وقد ابتعد عنها: اه صح معاكي

حق

فرح بصدمه: انت رايح فين

شبل: رايح عند الجمر

فرح وهي تقترب منه: لا لا مش هخليك  
تروح في حته

شبل: اممم طيب سلام

غادر وتركها وحدها تفكر في الف شيء هل يا  
ترى يعرف امرأه غيرها حقا؟!.... هو الآن  
ذاهب لليها؟!.... هو لا يحبها لا يريدتها؟!... ربما  
يحب الاخري تلك؟!!

.....

\*\*\*\*\*

عند شهد

كانت نائمه تحلم بأنها في مكان اخضر جميل  
للغايه الأزهار في كل مكان رائحة الهواء  
المعنش وانها مرتديه فستان ابيض جميل  
للغايه.....ومن حولها الحمام الابيض  
والعصافير الملونه..... ولكن فاجأه جاء رجل

غريب لم تفهم ملامح وجهه كان يركب على  
حصان اسود اللون ويركض به أمامها  
واقترب منها فاجأه ونزل من حصانه في اول  
الامر لم تخف منه كثيرا ولكن مد يده  
ومسك يدها فتحول فستانها الابيض الى  
اسود قاتم اللون وظلت تحاول الهرب منه  
ولكن لا جدوى ابدا..... ولكن عندما  
استسلمت له رجع لون الرداء كما كان...  
فاستيقظت فزعه

شهد: اااه... انا فين اااه

نظرت حولها فسمعت صوت المياه دالف  
من الحمام فتذكرت ماذا حصل ليلة امس  
وكيف كانت تترجاه ان يرحمها فقد كان  
عنيف معها كثيرا وكأنها فتاة ليل وليس  
زوجته نزلت دموعها رغما عنها

ماهر: صباح الخير يا عورسه... ثم نظر لها  
وقال: ولا اقول صباح النكد تحبي اي اكثر؟

شهد ببراءته: مش فاهمه

ماهر وقد شرد قليلا في عينيها ولكن افاق  
سريعا: افهمك يا ستي... بصي بقا اول كده  
اسمي ماهر وانا ظابط ماسك البلد اللي احنا  
فيها دي كلها وانا اصلا من اسكندرية وزى  
ما انت شايفه انا حاليا جوزك فاهمه دا؟!

شهد: اه فاهمه

ماهر: حلو اوي... ثانيا بقا انا بحب النظام  
والهدوء والاهم من كده مباحش  
النكد.....وحطي تحت الكند دي مليون خط  
كل اللي عليكي تضحكي كده وتبقي  
فرفوشه وتدليعييني علي قد ما تقدرى وانا  
عنيا هتبقى ليكي لكن عياط ونكد هتشوفي

مني وش عمرك ما شوفتيه في حياتك

فهمتي ولا اعيد؟!

شهد: اه اه فهمت

ماهر: دلوقتي تقومي تاخدي دش وتغيري

هدومك وتنزلي عمليلي فطار لحد ما الخدم

يكونوا نضفوا الاوضه تمام

شهد بغیظ: تمام

ماهر وقد عَلا صوته: افردني وشك

شهد: حاضر حاضر

غادر الغرفه وصفع الباب خلفه فهبت بألم

فكان جسدها يؤلمها كثيرا ولكن هذا ارحم

من قسوة والدها بكثير

دلفت للحمام ونعمت بحمام دائفؑ ولكن  
عندما خرجت لم تجد شيء مستور ترديه...  
تباً

شهد في نفسها: اي دا كل الهدوم دي عريانه  
كده لي... الصبر يارب... أما راجل قليل الادب  
صحيح... اوف دا اكثر حاجه محترمه فيهم  
امري لله

استقرت في النهايه علي هوت شورت من  
اللون الاسود ومعه سويت شيرت من اللون  
السماوي وكان مقاسه كبير عليها وكأنها  
طفله وربطت شعرها على شكل الدونت  
(كحكه يا جدعان يعني... وبتوع الجزائر  
اعتبروها جدوله)

نزلت للمطبخ ووجدت به ام مصطفى

ام مصطفى بذهول: بسم الله ماشاءالله....

ربنا يحرسك من العين يا هانم يارب

شهد بحنو: هانم اي انا زي بنتك قليلي يا

شهد مش بحب كلمة هانم دي

ام مصطفى بتبسم: اللي تحبيه... تحبي

اعملك حاجه

شهد وقد تذكرت هذا الحلم وكلام ماهر: لا

لا... انا بس جيت اعمل فطار لماهر

ام مصطفى وقد فهمت فهي من ربي ماهر:

اه فهمت طيب يا بنتي التلاجه عندك فيها

كل حاجه وانا معاكي لو عزتي تعرفي حاجه

شهد بأبتسام وقد قامت بتحضير فطور لذيذ

للغايه وهي في طريقها للغرفه

ماهر وهو ينادي من المكتب المجاور

للغرفه: تعالي هنا

شهد: ايوه

ماهر: حطي الصنيه هنا

شهد: تحب اعملك حاجه تانيه

ماهر بوقاحه وهو يجلسها على قدمه: اي

الحلاوه دي

شهد بحجل: هو مفيش حاجه تانيه اللبسها

غير اللبس دا

ماهر: لا مفيش احنا هنا لوحدها انا وانت وام

مصطفى ودي يعتبرها امي ومفيش حد من

الحرس بيدخل هنا

شهد: ايوه بس

ماهر: اي؟!

شهد: ولا حاجه

ماهر: طيب اكليني بقا

شهد بدون وعي: وانت ايدك اتقطعت

ماهر وهو يضغي علي جانبها بقوه: مش  
قلتلك انا بحب اتدلع دلعيني... ولا انت مش  
عاوزه

شهد بخوف: لا عاوزه

بدأت في اطعامه وكأنه طفل وقد ملت كثيرا

وهو لاحظ هذا وكان سعيد للغاية

ماهر: خلاص كفايه كده... قومي نزلي الاكل

واعملي حسابك تجهزي الغدا وتلبسي

حاجه حلوه وتستنيني لحد ما اجي

شهد وكانت تريد ان تسأله اين سيذهب

ولكنها صمتت

ماهر بمكر: رايح الشغل يا مزه... اللي زي

ملهوش اجازه هاجي قبل المغرب

اقترب منها وقبل شفتها بوقاحه شديده ثم

غادر

شهد في نفسها: اوووف... بس كيوت... مع انه

فقري كليتي وجعتني منك لله

كان خارج الغرفه وسمع كلامها وكان سعيد

للاغايه فهو من الشرطه ودائما يحبون تجديد

الخصم لهم...

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد وبالتحديد في مكتبه

دخل عليه اخذ الغفر بصابر وتبعته رحمه

محمد: انا طلعتك ورحمتك من الموت...

علشان انت جبان الموت خساره فيك

صابر: طب وفلوسي

محمد:

محمد: احمد ربنا اني هطلعك من هنا على

رجلك

امر الغفر بطردهم الي الخارج

\*\*\*\*\*

في مصنع عثمان

كان بعمل بجد وقد قام بالاتفاق علي الكثير

من الثقفات وبدأ في اقامة عمله من جديد...

حتى قطع عمله السكرتيه

السكرتيه: في ناس عاوزين حضرتك بره يا

فندم

عثمان: مين دول

السكرتيه: مقالوش يا فندم

عثمان: دخليهم

صدم عثمان عندما رأى وجوههم الجبيثه

بعد هذه السنوات

عثمان: انتو.....

SohailaAshor

\*\*\*\*\*

اظن ان البارت طويل اهو. ااا

تحذير: اي حد ينزل الروايه غيري فيس او

وتباد تبقى مسروقه (دا طبعا غير مواقع

جوجل التابعه لوات باد) ااا

SohailaAshor

نقول للمره المليون النجمه يا ناس يا جمر

انتو ااا + هتلاقوا في البايو جروب الفيس

بتاعي ادخلوا هتعرفوا تتواصلوا معايا

اكثر ااا

(لقد تعبت... اذكر ان جميعهم ارادوا ان  
يصبحوا اطباء او رواد فضاء في صغرهم... يا  
إلهي! من اين خرج لنا كل هؤلاء اللصوص  
والقتله؟!)" مكسيم جورجي "□□□

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

عند عثمان

عثمان بصدمة: انتو...؟!.... ازاي تيجوا لحد هنا

وجد رحمه وصابر امامه في منتهى البرود  
وهم يجولون نظرهم في انحاء المكتب في  
اعجاب شديد

صابر بأستفزاز: انت لحقت تعمل كل دا  
امتى... دا انت يادوب لسه طاهر علي الدنيا  
من يومين بس

عثمان وقد حاول ان يهدأ من نفسه فجلس  
علي المكتب وضع قدم على الاخرى ونظر  
لهم بأشمئزاز

عثمان ببرود: خير؟!.... مع ان اللي زيكوا  
ميجيش من وراه خير

رحمه بغل: عاوزين ينوبنا من الحب جانب...  
منتي ساينا سنين نصرف على بنتك من  
لحمنا دا حتى الشقه رحتها دلوقتي لقيتها  
متغير القفل بتاعها والبواب يقلي انك بعثها

عثمان بضحك هستيري: يتصرفي على بنتي  
من اي يا اختي..؟!..... ولا اه صحيح دا انا  
نسيت مهى بنتك انتِ كمان وعادي انك  
تصرفي عليها حتى لو بالشحاته... بس انتِ  
عارفه وانا عارف ان اللي كان عندك كان  
يكفي مصاريف بنتي وبالزاياده كمان انا

كنت جيبلك ذهب بالملايين وكان معاك  
فلوس

صابر: وهما دول يعيشوا هوانهم السنين دي  
كلها يا باش مهندس ولا اي

عثمان بسخريه: وانت كنت من ضمن  
الهوانم بقا ولا اي؟!

غضب صابر كثيرا وكان سيقترب منه حتى  
وقف امامه الحرس وهم يرفعون سلاحهم  
في وجه صابر

عثمان بتصفيق: برافوا.... بصراحه شابوو  
كنت مفكرك نانسي بس طلع يجي منك..  
ثم اكمل بسخريه: بس خفت اوي تصدق....

رجب

رجب: امرك يا سيد الناس

عثمان وهو يسحب دفتر الشيكات ويمضي  
عليه ويعطي الورقه لرجب: خد اديها دا.... دا  
شيك بي مية الف جنيه ودا مؤخرك وانا  
عارف انك رفعتي قضية تغيب وطلعتي  
شهادة وفاه ليا علشان تتجوزي..... يعني  
المفروض مدكيش ربع جنيه بس انا هعمل  
بأصلي

صابر بضجر: لا والله جيت على نفسك دا  
ميجيش ثمن تذكره طيران من بتوعك  
عثمان بابتسامه: والله يا صابر لسه موزع  
ادهم اربع مرات النهارده بمناسبة رجوع  
بنتي فرح هانم ليا وبعدها عندكوا  
رحمه بغيط: منا امها برضه يا عثمان  
رجب بغضب: عثمان بيه يا مدام لو سمحتي  
متنسيش الالقاب

عثمان: عرفهم طريق الخروج يا رجب

خرجوا خارج المصنع وظل يتذكر عثمان  
كيف كانوا عائله سعيده حتى ظهرت خيانه  
زوجته له

:Flash Back

في احدى الايام كان يدخل عثمان الي بيته  
فوجد فرح نائمه وكان يحمل عليه بها خاتم  
من الالماس الاسود وكان ثمين للغاية وتوجه  
نحو غرفة نومه هو ورحمه حتى اوقفه  
صوتها وهي تتحدث في الهاتف  
رحمه بدلال بالغ وهي تضحك: اه يا حبيبي  
وانا كمان بحبك اوي.... لا لا مينفعش طبعا  
نتقابل دلوقتي.... اه علشان عثمان  
ميشكش فيا.... منا قلتلك نهرب وتجوز وانت

اللي مش عارفه لي مصمم اني افضل مراته...  
طيب باي هتوحشني

عثمان في نفسه وقد كسر قلبه: لي بعد كل  
السنين دي يا خسارة الحب اللي حبت هولك..  
دخل الغرفه وهو يحاول الحفاظ علي غضبه  
فهو لا يريد ان يقتلها فا في النهايه هي ام ابنته  
الغاليه

رحمه بأبتسام: عثمان حبيبي انت جيت  
نورت بيتك يا حبيبي (هل كلمة حبيبي  
سهله لهذه الدرجه!!!... حقا... ااه من بناء حواء)

عثمان بيأس: اه جيت

رحمه: اي اللي في ايدك دا

عثمان وهو يتذكر الخاتم: دا هديه ليكي

فتح العلبه فأنبهت بالخاتم كثيرا فكان  
مظهره أجمل من خاتم السلطان التركي  
سليمان لجاريتة هويام

رحمه: دا حلو اوي فعلا اي دا!!

عثمان: بصي يا رحمه اي هديه جبتها لك  
دول كانوا حاجه ودا حاجه تانيه خالص مهما  
حصل خليه سر بنا بلاش حتى توريه لفرح....  
ثم اكمل بضعف: ولو انت بتحبيني بجد  
بلاش تفرطي فيه ابدأ ممكن

رحمه وقد نغز قلبها: حاضر حاضر

:Back

نزلت دمعته من عينيه عندما تذكر ذلك  
الموقف فهو حتى الآن وبعد كل ما حدث  
لازال يحبها كثيرا..

ولكن محى هذا من تفكيره وبدأ في اشغال

نفسه في اعماله الكثيره

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كان قد اقترب المغرب ان يأذن وهو لم يأتي

علي معاد غدائه ولم يرد علي اي اتصالات

من معتز او فرح وكان الجميع قلق ومعتز

يستشيط غضبا من صديقه فكان لديه

الكافي من الهموم في الاصل

فيروز: اباااه هتفضلوا اكده ولا اي يلا كلوا

يشوف اي وراه

فرح: هو مش جي ولا اي

معتز: هو بس اتأخر شويه يا أمي عاوزين

نتطمئن بس مش اكثر

فيروز بهدوء: ابااه عليكوا عيل صغير اياك  
ميعرفش يصرف حاله ومحناش نص الليل  
هو بس مجاش على الغدا عادي

فرح وعينيها ترقرق بالدمع: مجاش بسببي  
صح... هو بيكرهني

فيروز بحزن: مين قال اكده دا انتي كيف  
الجمر يا بتي جومي تعالي معايا يلا

اخذت فيروز فرح لغرفتها لكي تواسيها  
وتحاول في صنع خطه لكي تقرب هذان  
الاغبيان اللذان لا يعرفان مصلحتهما ابدا من  
بعض..... اما معetz فأسغل انه بمفرده وهو  
وسالي والتي كانت تعبت في الاب توب

معetz: بتعملي اي؟!

سالي ببرود: بدور علي شغل

معتز: اممم طب ما تيجي تشتغلي معايا...  
ثم اكمل بمرح: دا انا واد تركي واجبك اوي...  
مش احسن من البغل اللي كنتي بتكلميه  
في التليفون دا

سالي وقد تغيرت قسامات وجهها:  
افندم؟!!!!!..... تقصد اي بكلامك دا

معتز بأستفزاز: يعني عاوز يتجوزك وكلامه  
بيتخطى الحدود والله اعلم اي تاني

سالي وهي تحاول الهدوء: اه هو عاوز  
يتجوزني وانا موافقتش... وبعدين انت ازاي  
تسمح لنفسك انك تتصنت عليا وانا بتكلم  
يا أستاذ يا محترم

معتز بتوتر وغضب: يعني اي انا مالي...  
وبعدين انت بتشتغلي مع حد بيتخطى  
حدوده لي يا هانم يا محترمه

سالي بغضب: محترمه احتر منك

معتز بغضب: ساااالي.....

\*\*\*\*\*

في غرفه فرح وشبل

كانت تجلس فيروز معها تحاول مواساة هذه  
الفتاه

فيروز: كفايه بُكا عاد..... في حد يبكي كل دا  
علشان بس قالك رايح للجمر والله انتِ  
هبله

فرح: امال اعمل اي يعني؟!.... وهو اصلا  
مش بيديني وش ودايما يبعد عني.

فيروز بخبث: قربي انتِ... مش عيب انك  
تقربي من جوزك وتحاولي تفكي الجو معاه  
عادي

فرح: طب ازاي يعني

فيروز: هقلك.....

\*\*\*\*\*

في الاسفل

اشتد الشجار بين سالي ومعتز حتى وصل

شبل المنزل ووجدهم هكذا وظل يضحك

عليهم فحقا لم يعد لمعتز كرامه

شبل بضحك: في اي على المسا

سالي ومعتز في نفس واحد

سالي: واحد متخلف وحيوان

معتز: واحده متخفله وحيوانه

سالي ومعتز: اااااه يا رب

شبل بضحك: خلاص خلاص انا اللي غلطان

اهدوا بقا... تعالي معايا يا معتز

اخذ معتز وذهبوا للجنيه

شبل بغمزه: اي حكايتك بقا

معتز: حكاية اي؟!.

شبل: عليا انيي يا واد احكي لي عاوز اي منها

معتز بغضب شديد: قال اي عاوز يتجوزها...

وكمان بيتخطى حدوده معاها والهانم اللي

عمله... ثم اكمل وهو يمثل طريقته: انا

بقدم استقالتني من الشغل ومش هاجي

تاني... يا جمالو... اهو دا اللي ناقص مش

كفايا شعرها اللي مبيناه علي الكل كدا

شبل بمكر وهو يحاول استفزازه: طب وانت

مالك يا معتز حارق دمك لي؟!.

معتز بغضب: مراااa

شبل بصدمة:اي!!

\*\*\*\*\*

عند شهد

نفذت كل اوامر ماهر وكانت طوال اليوم  
تبكي في كل حالاتها وهي تصلي وهي تطهو  
الطعام حتى وهي تستحم... هي لا تعرف  
لماذا يعاملها بهذه الطريقة هي حتى لم  
تكن تعرفه.... ومن المؤكد ان والدها يعرفه  
ويعرف طبعه القاسي وبالطبع قد وافق  
على مهانة ابنته... وايضا قد اشتاقت الى  
اختها وامها كثيرا... واحست لوهله انها تريد  
اخوها شبل بشده تريد ان تختبأ في خضنه  
من ظلم ابوها وبطش هذا المدعوا زوجها....

اردت ملابس لطيفه وهي عباره بيجامه  
قصيره من اللون الاسود وكانت تناسبها  
كثيرا فكانت بريئه الملامح ورقيقه جدا.....  
دلف للغرفه وهي لا تشعر

شهد وهي تحدث نفسها بصوت مسموع:  
ودا بقا اتعامل معاه ازاي.... يعني اول ما  
يدخل اقله حمد الله على السلامة ولا  
اسكت ولا اقله تؤمر بحاجه يا بيه ولا ارقص  
بالليه ولا اي

ماهر بضحكه يحاول كبتها: انت واقفه زي  
العسكري كده لي؟!

شهد وهي لا تشعر وقد لفتت وجهها اليه:  
انااا عسكري!!

ماهر وهي يخزبها اليه: بس عسكري قمر  
الفرق بينك وبين العساكر عندي انك عندك  
شنب

شهد وقد اقتحم وجهها الغيظ: انااا عندي  
شنب انااا

ماهر ولم يتمكن من كبت الضحك: خلاص...  
خلاص اهدي... قلت اهزر علشان بس  
متقوليش اني وحش ولا حاجه

شهد بأبتسامه: انت مش وحش انت كيوت  
ماهر وهو يرفع حاجبيه: كيوت اممم... طيب  
هعديها ماشي... مش هتأكليني في ليلتك  
دي ولا اي؟!

شهد وهي تركض: طياره

ماهر بضحك: ربنا يستر عليا منك... بس انا  
مش عاوز يكون ليا نقطة ضعف انا بس  
هتسلى شويه بيكي

\*\*\*\*\*

في قصر محمد

كانت حنين في غرفتها شارده وهي تجلس  
بجوار النافذه

حنين في نفسها: شهد وحشتني اوي... يا  
ترى لو قلت لبابا يوديني عندها هيرضى...  
اوووووف هيقلي لسه عروسه صحيح...  
وبعدين دا وراي جوزها شكله حلو... يارب  
بس هي تكون مبسوطه

ظلت شارده حتى لفت نظرها نفس الشاب  
الذي اعطاها الورد

حنين بهيام: شكلك ابن ناس... ثم اكملت  
بأسف: بس غصب عني مش هينفع...

كان رامي في الاسفل يتابع بعض الازهار  
التي تتفتح في الليل ولم ينتبه لقطعة  
الحديد المغروسة في ارض الجنيه... فا بعد  
وقت اختل توازنه وسقط عليها ليغرق دمه  
المكان تحت انظار حنين وصراخها ما ان  
شاهدة هذا المنظر

حنين بصراح: اااه الحقوووني... يا بابا...يا  
هنيه

SohailaAshor

\*\*\*\*\*

\*\*\*

كومت حلو في توقعاتكم

هام: الناس اللي بتسأل علي رواية ظلام  
القدر انا ان شاء الله هكلمها بعد ما اخلص  
دي على طول لأن مفيش عليها تفاعل  
كويس

بحبكم

SohailaAshor @

النجمه يا عم القمر

في جروب فيس وفي ايك انستا وفيس تيجوا  
نرغي وكده

(عندما تصدمك الحياه... فلا تتكأ على عصا  
انهض وحدك او لا تنهض ابداً....) الجوكو

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند حنين



محمد ببرود للغفر: خدوه علي اوضته  
وشيعوا للدكتور يشوفه

حنين بغضب: بقلك لازم يروح المستشفى

محمد: وانت من امتي ليكي رأي يا  
مصخوطه انت... وازاي تعارضيني اصلا

حنين بيكاء مفرط:، كل حاجه بقلك حاضر...  
حاضر... لكن دي انسان حرام عليا لو سكت  
لازم يروح المستشفى دا دمه اتصفي اتقي  
الله

محمد في نفسه:والله معها حق مهو لو مات  
اكيد اهله هياجوا يسألوا ووجع راس نوديه  
ومالو

محمد: طيب ودوه المستشفى

حنين: واني هروح معاهم

محمد بغضب: ابااه عايزه الناس تاكل وشنا  
ايااااك تتطلعي في الليل اكده وعلشان واحد  
غريب

حنين: غريب ومتصاب يا بابا وانت ولا في  
بالك ولا هو ولا حتى انا

محمد وكاد ان يصفعها ولكن هناك يد  
منعته

صفيه بحزن: كفايه بقا يا محمد اتقي الله  
انت اي معندكش قلب

كان الغفر اخذوا رامى الذي قد قطعت  
انفاسه بسرعه للمستشفى وطال حديث  
العتاب بين صفيه وحنين ومحمد كثيرا عن  
الماضي

حنين: انت ظالم يا بابا ظلمت اخويا واختي  
وامي وانا وظلت نفسك..... محدش بيحبك  
كلنا بنكره نشوفك حتى.

صمتت تماما بسبب تلك الصفعه على  
وجهها.

محمد: مش اني ظالم يا بت صفيه... طب يلا  
بره بنتي منك ليها..... ثم وجه كلامه  
لصفيه: انتِ طالق... طالق... طالق....

حنين بشهقه: امي

صفيه بأبتسام: احلا جمله سمعتها في حياتي  
بحمد ربنا كل قلبي

اخذت صفيه حنين من يدها وذهبوا في الليل  
من امام السرايا

حنين بخوف: هنعما اي دلوقتي يا ماما

صفيه: متخافيش انا معايا ذهب هبيعه

ونشوف حالنا

حنين: بس انا عاوزه اشوفه الاول المسكين

اللي في المستشفى دا

صفيه بأبتسام: حاضر يا بتي تعالي

حنين: علي فين؟!

صفيه: هتعرفي دلوقتي احنا لازمنا توصيله...

\*\*\*\*\*

عند شبل

صعد الي غرفته بعد تناول العشاء والكل

كان موجود عدا فرح وعندما سأل عنها قالت

فيروز انها لا تريد الطعام وانها نائمه فلم

يبالي كثيرا وتناول طعامه وفي طريقه

لغرفته... دخل الغرفه فوجد منظر صدمه

كثيرا

شبل وعينيه متسعه: اي دا؟!..... اي اللي

انتِ لبساه دا؟!!

كانت فرح ترتدي فستان احمر ضيق للغايه

يبدو كأنها لا ترتدي شيء وتجلس ممده

علي السرير تشاهد فيلم كوميدي علي الاب

توب

فرح: ماله لبسي في اي؟!!

شبل بغضب: يعني معرفاش ماله... كأنك

مش لابسه حاجه واصل تعبتي نفسك

ولبستيه لي ووجوده زي عدمه

فرح ببرود: انا هنا في اوضتي اللبس براحتي

وانا جواها ولا عندك مانع يا شبل بيه

شبل بتذكر انها زوجته وفي غرفتهم ولا احد  
رأها سواه: احم... اه طبعاً براحتك هنا لكن بره

لا

فرح بلامبلاه: طيب..

ثم عادت لتشاهد الفيلم دون الاكتراث لهذا  
الذي ينظر إليها بتفحص شديد

شبل: انا هدخل اخد دش واغير

فرح ببرود: وانا مسألتنش

شبل بغضب وقد اغلق باب الحمام بقوه

فرح في نفسها: والله امك معاها حق ربنا  
يخليكي ليا يا حماتي..... اما خليتك تجري

ورايا مبقاش انا اصبر عليا

خرج شبل من الحمام ولا يستطيع ان يحمل

نظره عنها فكانت ملاك بحق

شبل بغضب فهو لا يعرف ماذا يفعل: مش

هتطفي النور دا عاوز اتخمد

فرح: ما تطفيه براحتك

اطفاً شبل مصباح الغرفه وتستطح بجاورها

وحاول النوم ولكن لم يعرف وكان ضوء الاب

توب يشع في عينيه

شبل: اقفلي البتاع اللي في يدك دا مش

عارف انام

فرح وهي تقوم من السرير وتردي عبائه

سوداء وتحمل الاب توب وتخرج من الغرفه

شبل بانتفاض: راичه فين؟!

فرح بأستفزاز: هروح اقعد مع سالي اكمل

الفيلم طالما انت عاوز تنام علشان مسببش

ليك ازعاج

شبل وقد تحولت عينيه للون الدم: اعلمي  
اللي يجي على كيفك... انا اصلا مليش دعوه  
بيكي... تلبسي تقلعي تنامي تقومي  
ميهمنيش... حتي متضايقتش انك  
منزلتيش العشا غووري

فرح بأبتسام: تصبح على خير يا شبل بيه  
ذهبت واغقلت الباب من خلفها وتركته في  
نار غضبه الذي لا يعرف التحكم بها...  
شبل في نفسه: طب والله لأوريكي يا بنت  
الدميري

\*\*\*\*\*

عند شهد

بعد ان فعلت كل ما طلب منها من ماهر  
ذهب للغرفه وبدأت في البلايستيشن وهي  
في، قمة السعاده فهي تحب لعب الكره بهذه

الطريق كثيرا خصوصا تحب ان تلعب

بشخصية (كريستيانو رونالدو)

شهد: اوبالالالال..... جووول تسلم ايدي والله ولا

ابو تريکه في زمانه

ماهر وقد صعق من الصوت: بتعمل اي

الغبيه دي دلوقتي هتفضحنا

غادر غرفة المكتب وتوجه الي مكانه وفتح

الباب ببطء فوجدها تجلس على الارض

ممسكه بدراع البلاستيشن وتلعب في

سعاده بالغه

ماهر وقد اطفأ الجهاز: انت بتعملي اي

دلوقتي.... متنامي زي الخلق بدل الغاغه

اللي انت عملها دي

شهد وكادت ان تبكي: انت طفيت البتاع لي

يا عم... كنت خلاص هكسب



ماهر وهو يحاول كبت الضحك: ماشي انا

مغلوب اسكتي بقا

شهد: هفضل اعايرك لحد ما تكسبني

ماهر: طب نامي يلا يا مهفوفه انت

شهد وهي تنام: وهغلبك بكره تاني؟

ماهر بضحك: اه ونامي بقا

\*\*\*\*\*

عند شبيل

كان يجول في الغرفه ذهابا وايابا والعصبيه  
تمتلكه كثيرا فهو يعرف انها تحاول الايقاع به

شبيل في نفسه: هو

انا هلاقيها منك ولا من المهفوف الثاني دا

كمان ابااه عليا

ثم تذكر ما قاله صديقه له

:Flash Back

شبل بغضب:مرتك كيف يعني؟!...ادبیت

انت اياك؟!

معتز: ايوه انا ادبیت وهتجوزها يا شبل

شبل بسخريه: فكره هتوافق

معتز بتكبر: برضاها غصب عنها هتوافق يا

شبل فاهم

:Back

شبل في نفسه: ربنا يرحمني من المجانين

دول... بس لا انا هروح اجيبها شكلي زمانه

بقى عفش اوي دلوقتي

بالفعل ذهب شبل تجاه غرفة سالي

وفي داخل الغرفه

كانت فرح تقص على سالي ما يحدث

سالي بضحك: يخربيت عقلك... بس حرام

والله شبل طيب

فرح بأبتسامه: احسن خليه يعرف قيمتي

زي ما ماما فيروز قالت

سالي بفرحه: بقيتي بتقوللها ماما يعني... ثم

غمزت

فرح بخجل: طيبه وحنينه اوي ومهتمه بيا

زي ما تكون امي بالظبط.

قاطع كلامهم دق الباب

سالي بخوف من ان يكون معتز: مين؟!

شبل بحرج: انا شبل لو سمحتي خلي فرح

تيجي انا عاوزها

سالي: حاضر..... ثم وجهت حديثها لفرح: علي

جوزك يا قمر يلا

فرح بتوتز: استر يارب

ذهبت فرح للغرفتها مره اخري فوجته واقف

في منتصف الغرفه ويبدوا عليه التعصف

كثيرا

شبل: تعالي قربي

فرح بخوف وهي تقترب: نعم؟!!

جزبها من خصرها اليه ثم قال بهمس في

اذنها: بقا بتلاعبيني امم ماشي انا بحب

اللعب اوي

فرح: ابعدي في اي؟!!

شبل: ابعدي اي بس!..... امال انت لابسه دا

لي مش علشان نقرب

كاد ان يقترب من شفتها الى ان اوقفه ذلك

الصوت الصغير

كنزي ببراءه: عموالاسد انت بتعمل اي...؟!؟!!

\*\*\*\*\*

عند حنين وصفيه

ظلوا يمشون الى ان وصلوا الى بيت بسيط

للغايه ودقة صفيه الباب

حنين بتعجب: بيت مين دا؟!!

صفيه: دا الوحيد اللي اقدر اثق فيه يا بتي

فتح الباب لها شاب في الثلاثين من عمره

مصطفي شاب هادئ الملامح قوي البنيان

ومحل ثقه كبيره

مصطفي: خاله صفيه... كيفك يا خاله

اتوحشتك اوي

صفيه بأبتسام: وانت كمان يا ولدي.... فاضي

تودينا كام مشوار

مصطفى وهو يلتقط الجاكيت من خلف

الباب: انت تؤمري يا ست الناس

\*\*\*\*\*

في المستشفى

وصل كل من صفيه وحنين بصحبة

مصطفى واستعلموا عن مكان رامى ووقفوا

امام الغرفه حتى ينتهي الطبيب من

العمليه.... بعد وقت كبير خرج الطبيب

حنين بلهفه: خير يا دكتور

الطبيب: الحمد لله احنا وقفنا النزيف ولكن

سبب مشكله في الكله كبيره ولازم يغيرها

صفيه بشهقه:طب والعمل

الطيب: ياريت لو في متبرع

حنين: انا خد مني

صفيه: استني يا حنين

حنين: لااا مش هستنى بقا... لي كل حاجه  
بتروح كده حرام كده.... ربنا ياخدني... انا تعبت  
بقا....

ظلت تهلوس حتى اغمى عليها

SohailaAshor

\*\*\*\*\*

البارت1300 كلمه وانا بنزل كل يوم يعني  
المفروض اقصر من كده وهحاول اخليه  
1700 بعد كده بس التفاعل يزيلاا

SohailaAshor@

النجمه اللهي امك تحجلاا

ملحوظه: احتمال التنزيل يتأخر شويه في

العيد... من حقي اعيد...  
□□□□

(في قلبي طفله ميتة

قتلوا كل ما فيها... البراءة... الابتسامه...

الفرح

نشروا بداخلي الظلام

حطموا احلاما كانت لي كل شيء

حتى انني لا اساوي لهم شيء

ما اردت الا ان اكون فرحا

ضمو قلبي وضمودوه فتأوه من الألم...□□)

(نثر)

#سهيله\_عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*

عند حنين

ظلت تهلوس حتى اغمى عليها ونقولها الى  
احد الغرف وأعدوا لها بعض المحاليل

صفيه بحزن: كبدي عليكى يا بتي... صغيره  
على البهدله كله بسببه منك لله يا محمد...  
منك لله

مصطفى وهو بربت على كتفها: معلىش... يا  
خالتي ربنا معانا احسن من الكل وانا معك  
اهو

صفيه بأبتسامه: عشت يا ولدي... بس مش  
عارفه اعمل اي دلوقتي  
مصطفى: عاوزه نصيحتي

صفيه: قول يا ولدي

مصطفى: انتو دلوقتي ملكمش غير شبل  
بيه... دا اخوها برضه وكيف ولدك تمام وهو  
لازم يعرف

صفيه بتفكير: معك حق يا ولدي... بس  
حرام المشاكل بينه وبين محمد كتيره اوي  
ولو رحنا عندوا هتكثر

مصطفى: يا خالتي... دا مفكرش فيكوا وانتو  
بره في الليل دا يبقى هيشغل باله انتم فين

صفيه: صح معك حق

حنين بهلوسه: ماما.....سيبوه بلاش تخدوه  
علشان خاطري يا بابا..... باااااااا

صفيه: بسم الله... مالك يا بتي اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم.

حنين وقد افقت واشتدت في البكاء: هو

فين يا ماما

صفيه: متخافيش هو بخير واني بخير... اهدي

قاطعهم الطبيب وهو يدخل عليهم مبتسم

مصطفي: خير يا دكتور

الطبيب: الحمد لله المريض الكليه اليمين

بس اللي اتأذت ويقضر يعيش بالشمال

عادي مفيش اي ضرر

حنين بسعاده: الحمد لله... ممكن اشوفه

الطبيب: اه طبعا

استندت حنين علي امها ومعهم مصطفى

حتى غرفة رامي الذي قد افاق وكان مسطح

على السرير عاري الصدر

صفيه: حمد الله على سلامتک يا ولدي

رامي وهو يهب ليعتدل: الله يخليكي يا امي

شكرا

حنين بحجل: زال البأس ان شاء الله

رامي بهيام: جيتي لي وتعبتي نفسك.... اي  
الكلونه دي (اللي بيوصلوا منها المحاليل)

حنين: دخت شويه

صفيه برغي: اسكت يا ولدي... دي فضلت  
تصوت وتعيط وتهلل واي هيبصه لحد ما  
وقعت من طولها يا نضري

رامي بضحك: كل دا

حنين بغضب وحجل: ماما

صفيه: ابااه عليكى مش دا اللي حصل

رامي: خلاص يا ستي عادي.... حنين

حنين: ايوه

رامي: تتجوزيني؟!.....

\*\*\*\*\*

عند شبيل وفرح

كانت في قمة خجلها لقد رأتهم الطفله  
الصغيره وهم بهاذا الوضع

شبيل بتوتر: دا فرح دخل حاجه في عينها  
وكانت بتعيط..... ثم نكز فرح: مش كده يا  
فرح

فرح بسرعه: اه اه... اه

كنزي بنره طفوليه وهي تحمل عروستها:  
طيب... انا كنت جايه اقعد معاكي نسمع  
الكرتون سوا

شبيل: دلوقتي؟!..... الوقت اتأخر روعي نامي  
عندك حضانه

کنزي بغضب: وانت مالک يا رخم انت... انا

بکلم صحبتي فرح

فرح بضحک: عيب يا کنزي دا اخو کي الکبير

کنزي بغضب: کل دا اخويا

شبل: ابااه... جرا اي يا مسخوطه انت

کنزي وهو تتلاشاه: يلا يا فرح احکيلک علی

الحضانه

فرح وهي تحاول الصلح بينهم: وشبل کمان

يجي معانا

کنزي بتفکير: اه تعالی... بدل ما انت قاعد

کده

شبل في نفسه: اللهم ما طولک يا روح

تقدموا نحو السرير ونامت کنزي في

المنتصف وبدأت تحکي عن شکل الحضانه

وعن الالعب والواجبات والمدرسات

اللطيفات وبدأوا يتحاورون معها

شبيل: وعندك صحاب هناك

كنزي ببراءه: كتير اوي

فرح: اسمهم اي بقا

كنزي ببراءه اكثر: احمد ومحمد ومالك

ومنصور ومحمود واسماعيل و....

شبيل بغضب:ايي؟!..... حيلك حيلك اي دا كلو

فرح بضحك: مفيش بنات يا حبيبتي

كنزي وهي تهز رأسها بنفي: لا كلهم وحشين

ومش بيحبوني

شبيل: ودول اصحابك ازاي بقا.... بتعملوا اي

بقا؟!!

کنزي: بنلعب مع بعض ونعمل الواجب....

ولما بنروح بنتکلم

شبل وقد هب من کانه: بتتکلموا ازاي

کنزي ببراءه وهي تخرج هاتف صغير من

جيب بجامتها: علي دا.... بيرنوا عليا هنا

شبل: يا صبر ايوب... اعمل اي دلوقتي

فرح بهمس لشبل: دا طبيعي مهني حضانه

(انتر ناشونال)

شبل حاول کتم غيظه وفاجأه دق هاتف

کنزي

شبل: مين

کنزي: دا اسماعيل

شبل: ردي وافتحي الصوت

بالفعل ردة وكان الجميع يسمع الصوت

كنزي: ايوه يا اسماعيل.... مش انا قلتلك من

شويه اني هنام عايز اي؟!

شبل في نفسه: يادي العار

اسماعيل بنبره طفوليه واضحه: وحشتيني

فرح بشقه وضحك: اي قلة الادب دي يا

استاذ انت

اسماعيل: انت جمبك حد؟!

قبل ان ترد اخذ شبل منها الهاتف: انت يا

عم انت.... اي وحشتيني دي!

اسماعيل تلقائيا: حضرتك... انا بحبها

وهتجوزها

شبل: الااه الااه....مش لما تتعلم الكلام الاول

واغلق الهاتف فهو لا يعرف هل يعاقبها او

يضحك فهي طفله حقا اااخ يا شبل

شبل بهدوء: ينفع كده يا كنزي

كنزي: احسن هو اصلا واحد رخم

شبل: طب بصي يا حبيبتي انتِ بنوته جميله

صح

كنزي بأبتسام: اه صح

شبل: والبنات الحلوين مينفعش يكون

عندهم صحاب ولاد عيب ربنا يزعل منك...

ترضي تزعلي ربنا؟!

كنزي بنفي: لا طبعا

شبل: يبقى خلاص متكلميش حد فيهم تاني

واعرفي صحاب بنات

كنزي بإيماء وهي تقبله في خده: حاضر يا

عمو الاسد

شبل: طب يلا ننام

احتضنت كنزي شبل وخلدوا في نوم عميق

بسرعه

فرح في نفسها وهي تبتسم: شبه بعض  
اوي.... وكمان بتحب الاطفال حقيقي انت  
شخص عظيم.... ثم اكملت بحزن: طب  
اشمعنا انا مش بتعاملني كده

ظلت تفكر حتى خلدت للنوم

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي

قد استيقظ معتز باكراً او بالأحرى لم ينم من

الاساس ودق علي باب سالي

سالي بنعاس وهو تفتح الباب: اي يا عم في

اي؟!.... استغفر الله العظيم اي اللي جابك يا

برص انت

معتز بأبتسامه: مش وقته خناق اللبسي

وانزلي عاوزك

تركها وذهب وظلت مصدومه من هذه النبیره

الرقيقه معها فمئذ ان رأته وهم في جدال

مستمر

سالي: ماله دا... زمانه عاوز يقلتني انا عرفاه

ارتدت ملابسها بسرعه ونزلت للأسفل

فوجدته واقف امامها في منتصف الجنينه

فذهبت اليه

سالي: في اي؟!... حد حصله حاجه

معتز: بصي انا النهارده اجمل يوم في حياتي

كلها وانا مبسوط اوي

سالي بأبتسام: ربنا يسعدك يارب بس لي؟!!

اي السبب يعني؟!!

معتز: عاوزك تيجي معايا مشوار دلوقتي

ممکن

سالي: مشوار اي دا؟!

معتز: رايح اخطب....

نزلت هذه الجملة على قلبها مثل الساعة

وكان احدهم قذفت بقطع من الثلج وقد

تجمدت مكانها

سالي: بتقول اي؟!.....

\*\*\*\*\*

عند شهد

استيقظ ماهر بتعب شديد ولم يجدها

بجانبه والحمام مفتوح ولا يوجد احد بداخله

ماهر: شهد...يا شهد... راحت فين المهفوفه

دي... يارب متجوز بنت اختي

دلف للحمام واخذ دوش حتى يستفيق ونزل

للأسفل وسأل عنها ام مصطفى

ماهر: صباح الخير يا امي... مشفتيش مرتي

ام مصطفى بقله حيله: في المطبخ بقالها

ساعتين... ولا راضيه تخليني اساعدها مش

عارفة بتعمل اي؟!

ماهر بتعجب: طيب هشوفها

دلف للمطبخ فوجد الكثير من العلب

البلاستيكيه ويوجد عليها رسومات كرتونيه

وشهد تقف وسط الكثير من الطعام ورائحته

كانت شهيه للغاية

ماهر: بتعملي اي؟!

شهد بأبتسام: صباح الخير

ماهر: صباح النور... اي دا كله عازمه البلد ولا

اي؟!

شهد بضحك: لا بس هبعثهم لدار ايتام هنا

في البلد... كنت هقلك والله بس انت كنت

نايم وانا متعوده اول يوم اتنين كل شهر

ابعت الحاجات دي

ماهر: ولحقتي تعملي كل دا؟!

شهد بمرح: امال... دا انا اعجبك اوي

ماهر بضحك: ماشي يا ستي... طب ينفع

اجي معاكي نوديهم

شهد بفرح: بجد هتوديني

ماهر: اه انا النهارده اجازه

شهد: هعبي دول واروح واللبس وانزل طياره

ماهر وهو يتصنع الغضب: وفطاري فين يا

هانم ولا نسياني كمان

شهد بسرعه وهي تخرج الصينيه: اهو والله

ماهر: طب يلا

شهد: اكل معاك؟!

ماهر وكان سيقول هكذا فعلا ولكن اراد ان

يسير حنقها: لا اكليني

شهد بأقصاب: ماشي يا عم النونو

ماهر: بتقولي حاجه؟!

شهد: ابدأ دا انا نجيب لبن لنونو اللي في دار

ماهر: نشتري لي والجموسه بحالها قدامي

اهي

شهد بغضب:.....

ماهر: اكليني!

ظلت تطعمه وهو سعيد بغضبها للغايه....

\*\*\*\*\*

عند عثمان

كان يعمل بجهد كبير للغايه حتى مل  
وجلس علي المكتب وجائه اتصال

..... : ايوه يا بيه احنا شفناه رايح شقه ومعاه

رقاصه

عثمان: وعملت اللي قلتك عليه

.... : عيب عليك يا بيه كله متصور وتحت

امرك

عثمان: تمام اوي خلي الكاميرات تصور

وابعت الصور زي ما فهمتك بالظبط..... مش

عاوز غلط

.... : انت تؤمر يا غالي

اغلق الخط وظل حائر في حاله كثيرا حتى  
جاء في باله ابنته فرح فقد اشتاق اليها كثيرا  
فقرر ان يدق عليها

\*\*\*\*\*

عند فرح

كانوا نائمون كما هم كنزي مختضنه شبيل  
وفرح بجوارهم حتى تلملت من نومه على  
صوت هاتفها الذي يعلن عن اتصال والتقطة

فرح بنعاس: الو

عثمان: صحيتك يا حبيبي

فرح بسعادة:بابا حبيبي ازيك

عثمان: الحمد لله يا حبيبي وانت عامله  
اي.... اي لو مسألتهش مش بسألني ولا اي

فرح بحجل: اسفه والله يا بابا بس انشغلت

في الادويه والبيت شويه

عثمان بتفهم: ولا يهمك... بس اي بقا ابوكي

موحشكيش تيجي تشوفيه ولا اي

فرح: اكيد طبعا هقول لشبل وارد عليك

عثمان: برافوا عليك يا حبييتي.... مع

السلامة

اغلقت الخط ووقع نظرها علي شبل الذي

كان يتابعها

شبل:اي اللي مفرحك كده

فرح: كنت بكلم بابا

شبل: اممم ماشي يا ستي.... مش هنصحي

القتيل دي

فرح بضحك: حرام عليك دي قمر

شبل بهيام: والله ما في قمر غيرك

فرح بخجل: اي؟!

شبل: احم احم... صحيحها ويلا نازل... زمانهم

مستنيين نازل نفطر

فرح: حاضر... بس بقلك

شبل: خير؟!

فرح: كنت عاوزه ارواح لبابا بقا...

شبل: طيب ماشي هشوف اموري وعلاجك

واقلك

فرح بأبتسام: شكرا

دلف للحمام ليستحم وهي ايقظت كنزي

وارتدت ملابسها وذهبت لغرفة كنزي لتغير

لها ثيابها وتجمعوا على طاولة الافطار دون

معتز وسالي

فرح: امال سالي فين

فيروز: معتز قلبي انه واخذها مشوار كده

شبل: مشوار اي على الصبح كده

فيروز بخبث: وانا هعرف منين يا بني

شبل بمكر: انتِ برضه... عليا انا

فرح بضحك: خلاص نسألهم لما يجوا

احسن.....

حتي فاجأهم دخول احدهم راكضا لأحتضان

شبل....

\*\*\*\*\*

اما في احدي العامرات القديمه كانت تجلس

رحمه بحزن بعدما اخذت المال من عثمان

استأجرت هذه الشقه لتعيش فيها هي

وصابر

رحمه وهي تبكي في نفسها: هفضل اضحك  
على نفسي لحد امتى.... ضيعت بنتي...  
وضيغت جوزي..... ثم اكملت بحزن شديد:  
وضيغت نفسي مبقاش ليا حد

ظل قلبها يرشدها ان صابر يحبها وهو باقي  
لها وعقلها يؤكد ذلك حتى قاطها دق الباب  
عليها...

ذهبت لتفتح الباب ولكن لم تجد احد بل  
وجدت ظرف كبير وكانت الصدمه عندما  
فتحته.....

وفي نهايته مكتوب: لو مصدقاني ولسه باقيه  
عليا... هاتي امانة حبنا وتعاليلي وانا  
هحميكي من الدنيا كلها.....

\*\*\*\*\*/\*\*\*\*\*

كل سنه وانتمو طيبين يا قمرات

رأىكم؟

قولولي هتقضوا العيد ازاي؟

SohailaAshor@

بسرعه كده نضغط علي النجمه ونعمل

فولو ☐☐

لو التفاعل بقا كبير هنزل كمان واحد

النهارده ☐☐

(سأظل حَلماً..... ما دمت حياً) سهيله عاشور

☐

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عندما اخذت رحمه الظرف من امام الباب  
دلفت للداخل ووجدت به الكثير من الصور  
لصابر ومعه امرأه شديدة العراء لا يخفي من

جسدها شيء ولديهم الكثير من اللقطات  
الحميمه في الصور ووجدت ايضا شريط  
يحمل مقطع فيديو فقامت بأشغاله

داخل الفيديو##

كان صابر جالس على سرير وبجواره تلك  
المرأه التي كانت تتمايل عليه وتنظر له  
بوقاحه كبيره

المرأه: هو احنا مش هنخلص من الموضوع  
دا يا صابر ولا اي؟!

صابر وهو يرتشف بعض الخمر: موضوع  
اي بس..... هو دا وقت مواضيع؟!

المرأه: انا ساكته بقالي سنين.....وانت كل  
شويه تقول قربت اخذ اللي انا عاوزه.....  
خلاص قربت يا صافي انت بس اهدي ومش

عارفه اي..... انا مش قادره اتحمل اكر من  
كده

صابر: وانت عيزاني اعمل اي؟!..... ما الزفت  
عثمان دا مسبلهاش نكله (شيء قليل)  
وغير كده لما رحنا علشان ناخذ فلوس... قال  
اي اداها المؤخر بتاعها مئة الف جنيه..... هي  
معدش في ايدها ولا حيلتها حاجه

صافي: يبقى معدش ليها لزمه يا حبيبي.....  
يبقى تخلصنا منها..... وبعدين انت عاوز  
تفهمني ان واحده كانت متجوزه عثمان  
الدميري محلتهاش مليم..... بصراحه اشك

صابر بعدم فهم: قصدك اي؟

صافي: يعني اكيد يا حبيبي عندها حاجه  
مخبياها عنك دا اكيد

صابر بأبتسامة شر:هدور واكيد هلاقي  
متخافيش.... بس مش يلا بقا ولا اي؟!

صافي بدلال: يلا يا بيبي

وقاموا ليفعلوا ما حرمه الله سويا

نرجع لرحمه#

ما ان انتهى الفيديو حتى ترقرت عينيها  
بالدمع وظلت تبكي بحرقه كبيره على حالها  
وما هي فيه الأن ظلت في حيره من امرها....  
هل تذهب الى حبيبها عثمان؟!..... نعم حبيبها  
فهو والد ابنتها زوج حب طفولتها وطالما كانت  
تحب قربها منه لولا هذا المعتوه صابر الذي  
ظهر امامها في وقت كانت تحتاج لنظرة  
حنونه فقط..... وبعد وقت من التفكير  
حسمت امرها.... ذهبت للغرفة وارتدت عبائه  
زرقاء وكانت احدى هدايا عثمان لها وخبأت

امانة حبهم في احدى جيوبها ووجهت  
طريقها للمصنع الخاص بعثمان ولكن  
توقفت فاجأه عندما فُتح باب الشقه

رجل:..... رايحه فين يا حلوه؟!

رحمه بخوف: انت مين؟!

رجل: انا اخر حاجه عينك هتشوفها.....

صمتت عن الكلام بسبب غرز سكينه في  
قلبها.....

عند\*\*\*\*\*

حين

توجهت حين وأمها برفقة مصطفى ورامي  
الذي قرر ان يخرج من المستشفى  
متوجهين الى قصر شبل

حنين: انت متأكد من قرارك دا يا باش

مهندس

رامي بأبتسام: اول مره اخذ قرار صح

:Flash Back

في المستشفى

رامي: تتجوزيني؟!

حنين بصدمه: اي؟!

رامي: بقلك تتجوزيني.... انا يشرفني اطلب

ايدك

حنين ولا تعرف ما اصابها: انت متأكد....

رامي: ايوه طبعا... انا هلاقي احسن منك فين

صفيه بفرح: ومالو يا ولدي... دا يوم الهنا لما

اجوز بتي لراجل زيك

مصطفى: دا قرارها لوحدها يا امي سيبيها....

اي رأيك يا حنين

حنين وقد وجدت انه لا مفر منه... فهي ليس

لها احداً الآن: موافقه.

صفيه: بدام اكده... يبقى لازم تيجي وتطلبها

من اخوها دا راجلنا دلوقتي يا ولدي... ودي

الاصول

رامي:اه طبعا يلا

حنين بصدمه:دلوقتي

رامي: اه خير البر عاجله ولا اي؟!!

مصطفى: عداك العيب... وانا هاجي معاك

وهفهم شبل كل حاجه

رامي بأبتسامه: شكرا بجد

:Back

وصلوا امام القصر ورحب بهم الحرس كثيرا  
فهم يعرفون مصطفى جيدا فهو تربى مع  
شبل وايضا يعرفون ان حنين اخت سيدهم

الحارس: نورتي بيتك يا ست حنين

حنين بأبتسامه باهته: الله يخليك... شكرا

\*\*\*\*\*

عند شبل

كانوا يتحدثون بخصوص معتز وسالي حين  
دخل احدهم راكض نحو شبل وكانت حنين  
ظلت تركض حتى استقرت بين اخضان  
اخياها..... ظلت متعلقه به كأنها تستمد منه

القوه

شبل بخضه: حنين..... مالك يا حبيبتى

حنين بضعف وحزن: محتجالك اوي يا

اخويا.... اوي

شبل: طب اهدي... فهميني في اي؟!

فيروز: مالك يا بتي بردانه ووشك اصفر اكده

لي؟!..... تعالي يا صفيه يا اختي منوراني

شبل وقد انتبه انه هناك غريب: مين دا يا

مصطفى

مصطفي: دا الباش مهندس رامى وهو

عاوزك في موضوع كده يعني... حاجه مهمه

شبل: طيب... فرح حدى حنين واطلعوا فوق

لحد ما اشوف الباش مهندس

اطاعت فرح الامر وذهبت للغرفه هي وحنين

وايضا اخذ شبل رامى للمكتب وفيروز

صفيه للمطبخ وظل مصطفى خالص على

اخذى الكراسى ويطالع فاطمه بهيام كبير

وهي تطعم كنزي فكانت حنونه ورقيقه

للغايه

فاطمه: يا حبيبتى دي كمان علشان خاطري

كنزي بعند: مش قادره يا بطوط كفايه....

كرشي اتملا

كنزي وقد رأّت هذا المدعو يناظر امها

وغضبت كثيرا فهي تحب امها للغايه

كنزي بنبره طفوليه غاضبه: انت يا عم

الطويل

مصطفى بإدراك: انا؟!

كنزي: في غيرك موجود يعني

مصطفى: عايزه اى؟

كنزي: بص قدامك وإلا هنادي لأخويا شبل

يضربك

مصطفى بضحك: يضربني لي؟!!

كنزي: علشان بتبص علي بطوط حبيبتي....

وكده عيب

فاطمه بشهقه:كنزي عيب كده يلا علشان

الباص وصل

كنزي بغضب: متتكلميش معاه انا هقول

لصحتي فرح وعمو الاسد

فاطمه بضحك: حاضر يا حبيبتي مع

السلامة

ذهبت كنزي رغما عنها في الباص وما زال

مصطفى يتابعها بهيام كبير

مصطفى بهيام: انت حلوه اوي

فاطمه بضجر: نعم!!

مصطفى: احم... اقصد الورد النهارده حلو

اوي

فاطمه وقد فهمت مقصده: اه هو حلو بس

بيشوك اوي وبيعور... ابعد عنه احسن ليك

وتركته وذهبت تلملم الاطباق من على

السفره في حين وصول ام مصطفى الليهم

ام مصطفى: ولدي مصطفى انت اهنيه

مصطفى بفرحه: ايوه يا حبيبتي... عامله اي

يا وردة الجنائين

ام مصطفى: وحشتني بكشك اوي

ظلوا يتحدثون سويا... فلم تكن يرون

بعضهم إلا قليل بسبب ان مصطفى يعمل

سائق ويسافر اغلب الاوقات وهي ايضا

تعمل عمل دائم في القصر

.....

\*\*\*\*\*

عند شبل

جلس شبل ورامي على المكتب وفي اول  
الامر كان رامي مرتبك للغايه خوفا من ان  
يكون شبل مثل والده ولكن في النهايه  
تحدث اخيرا

رامي: بص يا شبل بيه... انا اسمي رامي  
وعندي سته وعشرون سنه مهندس زراعي  
بمؤهل كبير ومعنديش اهل غير امي واختي  
وانا اصلا من القاهره

شبل: تمام

رامي: وانا جي طالب ايد اخت خضرتك  
حين... ويشرفني انها تكون مراتي

شبل: وانت شفتها فين؟!

رامي: انا كنت بشتغل عن محمد بيه ابو

حضرتك وشفتها هناك

شبل: ايوه بس....

رامي: خير حضرتك

شبل: هتعيشها فين؟!.....وابويا متسحيل

يوافق... وغير كده اهم حاجه موافقتها هي

رامي بسرعه: حضرتك انا عندي شقه ملكي

في بيت اهلي.... وغير كده حضرتك في

مشكله حصلت مع محمد بيه وحنين فا

دلوقتي اهم حاجه موافقتك وموافقتها....

وانا اخدت منها موافقه مقدمه قبل ما

اجيلك بس برضه حضرتك خد وقتك وانا

تحت امرك في اي طلبات

شبل: تمام اوي بس لو حصل اهم حاجه راحة

اختي....

اخذوا الكثير من الوقت وشبل يسأل رامى

عن عمله وعن احلامه ولماذا اختار اخته

بالزات وعن هذا التعب البادي عليه.....

وحكى رامى لشبل كل ما حدث فى سرايا

محمد وعن مشكلته مع حنين ولما اتوا الى

شبل الآن

شبل: تمام اوي انت دلوقتى هنتغل معايا

وهتبات مع الغفر فى الجنينه لحد ما اوصل

لقرار وافكر واقلك

رامى بأبتسام: شكرا ليك بجد مش عارف

اقلك اى؟!!

شبل: اشكرني يوم فرحك..... الشغل ملوش  
علاقه بجوازك من اختي..... الشغل عندي  
حياه تانيه فاهم.....

.....

\*\*\*\*\*

عند فرح

ظلت تهدأ في حنين التي كانت تبكي بحرقه  
كبيره حتى نامت من شدة البكاء  
فرح في نفسها: ازاي حد يعمل في بنته....  
ازاي يسيبها في نص الليل لوحدها مفكرش  
فيها وهي بنت لوحدها هي وامها دول  
ملهمش حد.....

صمتت قليلا عندما تذكرت حالتها وانها  
كانت اسوأ من حنين بكثير بسبب امها التي  
من المفترض ان تكون نبع الحنان لها....

كانت منبع القسوه والكره لطالما كرهت

حياتها بسبب امها هذه

قاطع شرودها دق الباب

فرح: ادخل

دخل شبل ووجد حنين في احضان فرح

ويبدو عليها الارهاق الشديد

شبل: نامت

فرح بحزن: ايوه..... فضلت تعيط لحد ما

نامت

شبل بتنهيده: الحمد لله

فرح: انت هتعمل اي؟!!

شبل: لسه مش عارف.... بس اللي اعرفه ان

حق خيتي بالذات مش هسيبه هندمه على

اليوم اللي اتولد فيه محمد الريان دا

فرح وقد شعرت بالخوف عليه: بس دا ابوك

يا شبل

شبل بغضب وهو يخرج من الغرفه حتى لا

يوقظ اخته: ابويا؟!..... اللي بسببه اختي

دلوقتي بتعاني... واختي التانيه تتجوز وانا

اعرف زي الغرب.... يمشي اختي في نص

الليل في قلب اب يعمل كده... مجاش في

باله بناته ومراته.... بس وحياء امي منا

سايبه

ارتمت فرح في احضانه وظلت ترتجف وهو

مصدوم في فعلتها هذه

فرح بخوف: بلاش يا شبل....

انا مش عاوزه اخسرك.... انا بخاف اوي لما

تتكلم بكده بفتكر جوز امي واللي كان

بيعمله فيا علشان خاطري

شبل وشعر بخوفها: خلاص اهدي..... انا لو  
جيت على الدنيا كلها مش هاجي عليك  
انت

فرح وهي تنظر له ببرائه: بجد يا شبل

شبل: بجد يا عيون شبل.....

واقترب منها كي يقبلها ونسى تمام انهم  
امام سلم المنزل... فإذا بصوت يفرعهم

فيروز: اباااه عليكوا..... اتحشمو اماال....

مفيش عندكم خشا ولا حياء

شبل وهو يدفس رأس فرح في صدره: في

ايييي يما علي الصبح

فيروز: صحيح اللي اختشوا ماتوا





الاطفال يحبون شهد كثيراً ظلوا يرحون حتى  
جاء طفل في عامه الرابع تقريبا يركض  
ويرتمي في احضان شهد  
الطفل: ماما جت هيبويه  
ماهر: نعم؟!..... ماما مين؟!!

\*\*\*\*\*

عند سالي ومعتز  
ظلوا يسكرون بالسياره وقت طويل وكان  
الجو حاراً للغايه  
سالي وهي تنهد: الله يخربيت جوازتك الفقر  
دي.... انت يا بني عبيط ولا اهل  
معتز بأبتسامه وكأنه في المالديف: لي في  
اي؟!!

سالي: في حد في الدنيا دي كلها يروح يخطب  
واحدة الساعه عشره الصبح في عز الحر في  
الصعيد..... انت في برج منك طاير

معتز: يا بنتي مهو دا الاختلاف.... لازم تكون  
مختلف.... يلا وصلنا

سالي: وصلنا اي دا اول البلد هي ساكنه في  
محطة البنزين ولا اي؟!

معتز بضحك: بطلي تريقه انزلي

ترجلت من السياره فلم تجد اي منزل او  
مكان للمعيشه ولا حتى مقهى للجلوس

سالي في نفسها: يمكن تكون شخاته.... ولا  
فتاة ليل.....والله ما هستغرب اصل دا اقل  
واجب مع واحد اهيل زي دا

سالي: فين يا بني العروسه خلصني انا تعبت

معتز: مهّي قدامك اهي

سالي بعدم فهم وهي تتجول بعينيها: فين  
دي..... دا احنا في صحراء مفيش غير محطة  
في البنزين..... اي واقع في حب اتنين لتر  
بنزين تسعين يعني

معتز وهو يشير لها على مرآة السيارة: بصي  
هنا

نظرت سالي للمرأة فوجدت نفسها فقط

سالي: انت قصدك؟!

معتز بأبتسام: ايوه انت..... انا جبتك هنا لأن  
دا اول مكان انا شفتك فيه... وجبتك هنا  
علشان اقلك بحبك يا سالي وعاوز اتجوزك  
سالي بصدمه: انت سخن يا معتز ولا اي؟!

معتز: اه حتى شو في

سالي: قليل الادب صحيح

معتز بثقه: بس قمر صح

سالي بضحك: ارحمني بقا

معتز: مستحيل..... ها قلتي اي

سالي بحرج: بص يا معتز... انت شخصيه  
كويسه جدا بجد وانا بعزك اوي على الرغم  
اني معرفكش من زمان..... بس فعلا انت  
مليون واحده تتمناك... بس...

معتز: بس اي؟!

سالي؛..... وكانت الصدمه

\*\*\*\*\*

عند رحمه

نغزها هذا الرجل بالسكينه في بطنها وتركها  
هاربا من احدى النوافذ ظلت تعافر حتى  
وصلت للهاتف ودقت لأحدى الارقام

رجب: الوو ايوه يا ست رحمه خير

رحمه بصوت متقطع: اللحقني يا رجب انا  
بموت

رجب بخضه: انا جي ليكي حالا مسافة  
السكه

رحمه بصوت ضعيف: الامانه في جيبني خدها  
اديها لعثمان يا رجب بسرعه ابوس ايدك  
استقل رجب السياره وذهب مسرعا لمكان  
رحمه وكان في عقله جملتها الاخيره  
(الامانه في جيبني خدها واديها لعثمان يا  
رجب بسرعه ابوس ايدك).....

\*\*\*\*\*

عند عثمان

كان مشغول في بعض الاعمال حتى قاطعه

رنين الهاتف

عثمان: الوو

..... : ايوه يا باشا الف مبروك... البقاء لله...

عقبال لما نخدمك في حاجه تستاهل...

عثمان بصدمه: اي؟!..... انت بتقول اي؟!.....

انت مين

...

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

\*\*\*\*\*

اظن البارت طويل ولا كلمه اهو

وحشنتوي جدا جدا وان شاء الله. هرجع انزل

كل يوم

توقاعتكم؟

رحمه هتموت؟

مين الطفل اللي بيقول لشهد ماما دا؟!

SohailaAshor@

اضغطوا على النجمه يا عيلتي الصغنه

انتو

في البايو كل الحسابات بتاعتي فيس وانستا

اعملوا فولو وادخلوا الجروب الحزين

بتاعي

(عندما يصيبك اللهم لا تشتكي لأحد... بل  
ردد اللهم قد مسني الضر وانت ارحم  
الراحمين).. اقوال مأثورها □□□

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

عند عثمان

بعدهما اغلق الهاتف ولم يفهم شيء من كلام  
المتصل الغريب هذا... قرر ان يتصل بـرجب

عثمان: الوو... ايوه يا رجب انت فينك

مختفي لي

رجب بتنهيد: انا في طريقي للمستشفى يا

عثمان بيه

عثمان: لي خير... حد من عيالك تعبان ولا

اي؟!

رجب بحزن: لا يا بيه..... بس ست رحمه  
واخده سكينه في بطنها ورايح علشان  
اللحقها

عثمان بخضه: ابي؟!..... رحمه!! ازاي دا؟!

رجب: والله ما اعرف يا بيه هي اتصلت بيا  
وقالتلي اللحقها وانا رحت ومعرفش اي اللي  
حصل

عثمان: طب روح انت وطمني وانا هبعثلك  
فلوس

رجب بيأس من قائده في العمل وفي حياته:  
اللي تشوفه يا بيه

اغلق عثمان الهاتف وظل في رأسه الف  
سؤال لا يعرف اجابتهم..... ماذا اصاب  
رحمه؟!..... من حاول طعنها؟!..... من الذي  
اتصل به؟!..... ماذا يحدث معه؟!.....

ظل في حيره من امره وخوف ان يصيب  
رحمه مكروه ولكنه عزم ان ينتظر ويشغل  
نفسه في العمل حتى يحاول نسيان هذه  
الافكار.....

\*\*\*\*\*

### في المستشفى

وصل رجب ونادى على الممرضات لجلب  
الناقل لكي يأخذوا عليه رحمه للعمليات...  
وبالفعل دخلت غرفة العمليات ودخل معها  
الاطباء والممرضات وظلت في الداخل حوالي  
اكثر من ساعه.... حتى خرج الطبيب من  
الغرفه

رجب بلهفه: خير يا دكتور..... حصل اي؟!  
الطبيب بأبتسامه: الحمد لله وقفنا النزيف  
وهي بقت كويسه جدا نحمد ربنا

رجب: الحمد لله..... هتفوق امتي؟!!

الطبيب: ربع ساعه ان شاء الله

ذهب الطبيب وشكره رجب ونزل لكي يدفع

المال للمستشفى واثناء انشغاله دق هاتفه

معلناً عن وصول اتصال من عثمان

رجب: ايوه يا بيه

عثمان: حصل اي؟!!

رجب: طلعت من العمليات وقربت تفوق.....

بقت كويسه الحمد لله

عثمان: تمام ماشي..... عوزك تعرف منها

مين عمل كده وتعرفني

رجب: وانت يا بيه مش هتيجي

عثمان: مفيش حاجه عندك تخصني يبقى

مش هاجي

رجب: تمام يا بيه... مع السلامة

اغلق الهاتف وذهب متجهاً الى الغرفة التي  
بها رحمه ودق الباب

رحمه بصوت متقطع: ادخل

رجب بأبتسامه: حمدلله على السلامه يا  
هانم

رحمه: شكرا يا رجب..... مش عارفة اقلك اي

رجب: دا واجبي يا هانم... بس كنت عاوز  
اعرف منك شوية حاجات كده

رحمه: اتفضل

رجب: انت تعرفي اللي ضربك بالسكينه دا؟

رحمه: لا عمري ما شفته ولا حتى سمعت  
صوته قبل كده

رجب: طب تعرفي توصفيه؟

رحمه: هو صوته كان غليظ اوي..... وكان  
مغطي وشه بس كان باين عينه كان لونها  
اخضر وكان رفيع (نحيف)

رجب: بس كده مكنش فيه حاجه مميزه  
يعني؟

رحمه بتذكر: اااااه..... كان لابس خاتم فضه  
فصه لونه ازرق غامق اوي

رجب: تمام اوي

رحمه بشكر: شكرا انك وصلت الامانه  
لعثمان

رجب بتعجب: امانه اي؟!..... انا ملحقتش اخذ  
منك حاجه..... ختك وجريت بسرعه على هنا  
لأنك كنتي تعبانه جدا

رحمه بصدمه: يعني اي؟!..... امال هو راح  
فين؟

رجب: هو اي؟!

رحمه: الخاتم اللي عثمان كان مديهولي هو

قالي لو رجعته ليه هيقف جمبي

ويسامحني..... مين اخده يعني

رجب: طب اهدي... اكيد اللي ضربك.

رحمه بتفكير: لا مستحيل..... دا ضربني

وجرى ومرجعش تاني!!!

رجب بتعجب: يعني اي؟!.....هيكون مين

اللي خده

رحمه:.....

\*\*\*\*\*

عند شهد

شهد بضحك: ايوه مامته...مالك يا ماهر في

اي؟!



شهد بتنهيده: بص يا سيدي... راغب دا كان  
ابوه وأمه اغنياء جدا بس بابا حصله مشكله  
في شغله فا تقريبا خسر كل فلوسه وكل  
املاكه وكل حاجه فا مراته لما لقت الوضع  
كده رفعت عليه قضية خلع وسابتله راغب  
ضغنن خالص كان عنده سنتين ومشت  
وهو كان كبير في السن شويه فا مستحملش  
ومات وراغب بقا جابوه الدار هنا وانا بقالي  
اكثر من سنتين انا اللي بربيه وبراعيه فا هو  
بيقلي ماما فهمت

ماهر بحزن على حال الطفل: ااه فهمت

شهد: متزعلش منه... هو بس بيحبني

بزياده يعني

ماهر بضجر: والله

شهد بضحك: اه والله... دا طفل يا قلبي

ماهر: كلمة قلبي دي بتعصبني

راغب بمقاطعه: خلصتوا

ماهر في نفسه: استغفر الله العظيم

شهد: اه يا حبيبي خلصنا تعالى نلعب يلا

راغب وهو ينظر لماهر: ودا هيجي معنا؟

ماهر: ومالي بقا ان شاء الله مش عجبك ولا

اي

شهد: عيب يا راغب عمو ماهر طيب خالص

وجبلك لبس جديد ولعب

راغب بفرحه: بجد؟

ماهر وهو يحمله: اه بجد اي رأيك نخرج مع

بعض

راغب بعدم تصديق: انا..... اخرج من هنا؟

شهد: بس دا ممنوع يا ماهر

ماهر بتفكير: بسيطه نتبناه

شهد بصدمة: ابي!!..... بتتكلم جد

راغب: كداب كلهم كدابين

تركهم وذهب تحت صدمة ماهر الكبيره..... الا

يجب ان يكون سعيدا بخروجه من هذا

المكان..... فا على الرغم من انه ليس سيء

ولكن كل طفل يحلم بأسره يكون جزء

منها.....

\*\*\*\*\*

في قصر

كان معتز وسالي قد وصلوا الى القصر ومعتز

في قمة الحزن والغضب مما قالته له سالي

معتز بضجر:انزلي

سالي بحزن على حالته: مش هتدخل

معتز: لا هقعد هنا شويه

سالي: طيب... تمام

ترجلت من السيارة لداخل القصر واغلق

معتز نوافذ السيارة وظل يدبب بقدمه

ويصرخ

معتز: لي كده وهو احسن مني في اي؟؟!.....

:Flash Back

معتز: بس اي؟!!

سالي: انا بحب شخص تاني..... ومقضرش

اكون معاك وقلبي مع غيرك مقضرش

اخون

معتز بحزن: ومين الشخص دا؟!!

سالي: احمد مديري في الشغل

معتز بصدمه:ايي؟!..... مش دا اللي كنتي  
بتخانقي معاه من يومين؟... وكان عاوز  
منك...

سالي: ايوه هو..... هو كان بيختبرني ودلوقتي  
رجع كلمني وهيتقدم لماما وانا موافقه

معتز بضيق: ااه..... ربنا يوفقك ان شاء الله

سالي: مش عوزاك تزعل واخنا هنفضل  
صحاب ولا اي؟

معتز بأبتسامه باهته: اه طبعا صحاب.....

:Back

معتز: بس انا عمري ما هسيبك..... انتِ  
بتاعتي لوحدي.... وحياة امي منا سايبك...  
وهتشوفي يا ام شعر اسود

\*\*\*\*\*

## داخل القصر

كانت النساء متجمعين في صالون القصر

يتحدثون كل من فاطمه وحنين وصفيه

وفيروز وفرح وام مصطفى ايضا

معتز بمرح مصطنع: صباح الفل علي الناس

القمر

فيروز بأبتسامه: قول مساء الخير العصر

هياذن فينك مختفي من الصبح لي؟!

معتز: مشوار كده يا فيروزتي هبقى اقلك

بعدين

حنين: اسرار بقا وكده هااا..... ثم انهدت كلامها

بغمزه

معتز: اطلعي انت منها يا نار انت

ضحك الجميع على مرحهم في حين نزول  
سالي من غرفتها فكانت ذهبت اليها لكي  
تحادث احمد وتبدل ثيابها

صفيه: ما شاء الله يا بتي كيف القمر  
والله..... لو كان عندي صبي مكنتش سبتك  
ابدا

سالي بخجل: الله يخليكي يا طنط  
ثم جلست بحوار فرح التي لاحظت نظرات  
معتز الحالمه بها

فرح بهمس لسالي: هو في اي؟!

سالي بعدم فهم: اي؟!

فرح: معتز وكده

سالي: مفيش حاجه يا اختي

فرح بغمزته: عليا انا

سالي: مفيش حاجه طلب ايدي وانا رفضت

بس

فرح بصدمه: اي؟؟!..... لي يا مجنونه انتِ

سالي: منتي عارفه اني هتجوز احمد

فرح بقلة حيله: جتك نيله فيكي وفي زوقك

اللي زي زفت حد يسيب الواد التركي دا

ويتجوز احمد سقاعه بلا هم

سالي: اطلعي انتِ منها

فرح بخبث: وانا مالي اصلا..... بس خليكي

عارفه انه مش هيسيبك يا قطه

سالي: يعني اي؟!

فرح: ميعنيش بس انا بعرفك اهو هو

مستحيل يسيبك للواد احمد بلاعات دا

قاطع حديث الجميع دخول شبل وهو يحمل

كنزي ويضحكون

فيروز: اصلا بنوارة القصر

كنزي بركض: تيتا حبيبتي (فقد عودتها فيروز

انها جدتها وامها ايضا حتى لا تشعر الطفله

ياي نقص)

صفيه: عيني يا عيني تيتا فيروز بس اللي

ليها الاحضان يعني وانا مليش عازه اكده

ماشي

كنزي ببرائه: لا متزعليش انت كمان حبيبتي

شبل بهمس لفرح او هو يعتقد انه همس:

وانا مفيش احضان ليا؟!!

فرح بخجل: بطل قلة ادبك دي الناس قاعده

شبل بغمزه: هو انا كده قليل الادب..... دا انا  
لحد دلوقتي محدتش بوسه على الهوا حتى  
فيروز بضحك: اباااه عليك..... اتحشم يا واد  
انت في بنات وعيال صغيرين موجودين.....  
عيل انت اياك

شبل بخجل: احم احم..... هو احنا مش  
هناكل ولا اي؟!

صفيه بضحك: ناكل وماله (كانت صفيه  
ترتاح لفيروز كثيرا على الرغم من انها زوجة  
زوجها وكانت تعتبر منزلهم واحد)  
حضرنا الطعام وجلسوا كل شخص في مكانه

شبل: حنين

حنين: ايوه يا اخويا

شبیل: حضري نفسك بكرة هنروح نزور شهد

انا وانتِ واما صفيه سوا

صفيه بسعادة: بجد يا ولدي

شبیل: ایوه اتوحشتها اوي

حنين وهو تتطعم كنزي: ينصر دينك يا

اخويا

شبیل بصوت عالي: يا غفير

الغفير بسرعه: ایوه يا بيه

شبیل: نادي لسيدك رامي علشان ياكل معانا

الغفير وهو ينصرف: حاضر يا بيه

حنين بتعجب: ناوي على اي يا شبیل

شبیل بمكر: سألت عنه وطلع راجل نضيف

وزي الفل...وانت موافقه مش كده

حنين وقد شعرت بالخوف ولا تعرف لماذا:

اه اه

شبل بأبتسامه: يبقى نتوكل على الله

اتي رامى لهم وجلس امام حنين كما امره  
شبل وظلوا يتحدثون ويضحكون ويمرحون  
سويا حتى قاطعهم دخول مصطفى

مصطفى بمرح: لا لا..... دا انا حماي بتحبني

بقا

شبل: تعالى يا عم اللمض كل..... بقلكم  
اي.... انا حابب اعمل فرح حنين ورامي اخر  
الشهر اي رأيكم

الجميع: فكره حلوه اوي.....ربنا يتمم بخير ان

شاء الله

مصطفى ومعتز في نفس واحد: ونا كمان

شبل بصدمة: وانتو اي؟!

مصطفى: اعمل فرحي في نفس اليوم

ام مصطفى: اباااه خطبت من غير ما اعرف

اياك

مصطفى وهو ينظر لفاطمة: ملحقتش اقول

شبل: ومين سعيدة الحظ

مصطفى: بطوط

شبل بصدمة وهو ينظر لفاطمة: انت؟!!

فاطمة بخجل وخوف: مش عارفة هو بيتكلم

على اي؟!..... مكنتش اعرف والله يا اخوي

شبل بأبتسامه: انا عن نفسي موافق انت

اي رأيك

مصطفى بهمس لفاطمة: لو رفضتي

هعتربك ضعيفه وخايفه مني و.....

فاطمه بسرعه: موافقه يا اخوي..... ثم اكملت

بخجل: اللي تشوفه

ضحك الجميع على ردة فعلها واكثرهم

مصطفى

معتز: وانا وسالي..... واقترب منها كثيرا

وامسك يدها وقبلها... ثم اكمل: احنا بنحب

بعض من زمان اوي.... ومكناش عارفين

نواجهكهم ازاي وكده بس خلاص معدتش

هقضر اصبر ولا انا ولا هي.... ولا اي يا روجي

سالي وقد توقفت كلماتها من الصدمه: انا....

اه.... اي.. انا

معتز بأبتسامه: اهدي يا حبيبتي متتوتريش

علشان صحتك انتِ اهم حاجه عندي

وهنتجوز ومحدث هيعترض صح يا فرح

انتِ وشبل.

فرح بمكر:اه طبعا..... هو حد يقضر

شبل بسعاده: طالما انتو مبسوطين انا  
مبسوط ومرتاح..... يبقى ان شاء الله فرحكم  
مع بعض اخر الشهر.....

كنزي بطفوله وهي تشد شبل من جلبابه:  
وانا مش هتجوز يا عمو الاسد

شبل بضحك مفرط: لا ازاي.. دا انا هجبلك  
طابور عرسان تختاري على مزاجك

كنزي بفرحه: هيببييه

عمت الفرحة والتحدي والعند المكان وظلوا  
في انتظار اليوم الحاااa

\*\*\*\*\*

في مكان اخر شبه مهجور في احدى المخازن  
القديمه كانت ضحكات انتصارهم تملئ  
المكان

صافي: واخيرا يا حبيبي خالصنا منها.... مش  
قتلك دي اكيد مخبيه حاجه عنك... دا  
الخاتم دا شكله غالي اوي

صابر: ايوه فعلا دا نادر جدا وغالي.... بس اللي  
عاوز اعرفه هي كانت مخبياه لي؟!.... وجابته  
منين

صافي: بالاس اسكت دا ميهمنيش اهم حاجه  
انه في ايدي دلوقتي.... يا رجاله  
طلع الكثير من الرجال وحاوطوا صابر من  
كل الاتجاهات

صابر بصدمه؛ اي دا في اي؟!

صافي: الخاتم دا.... ثمن صبري عليك السنين  
اللي فاتت دي كلها ودلوقتي انت هتاخذ  
جزاتك اللي تستحقها....

....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

حاليا البارت د1750 كلمه واللي قبله1850  
كلمه... فا كدا البارت كويس ولا لسه قصيد

توقاعتكم؟

اي اللي مخلي حنين مش مرتاحه؟

صابر هيموت؟

SohailaAshor@

طب اللي هيدوس على النجمه هأكله في

فرحي مرتين □□□□

فولو وكده بقا □

عند صابر

صابر وهو يحاول الفرار من الرجال: انا  
عملتك اي؟!..... انا كل اللي انا عملته  
علشانك

صافي بصوت عالي: كداب يا صابر..... كداب  
كل حاجه بسببك... مش بسببك بقيت  
بشتغل رقاصه بعد ما كنت هانم تتهزلي  
شنيات.... مش بسببك بعث ابني ودلوقتي  
معرفش عنه حاجه انت السبب يا صابر ولازم  
تاخذ عقابك..... صدقني انا كده برحمتك  
شويه من اللي يحصلك لما تقابل ربنا  
صابر بأستهزاء: وانت اللي زيك يعرف ربنا....  
دا انت كنتي حامل مني وانت متجوزه  
غيري ولا نسييتي يا شريفه و.....

لم يكمل الكلام بسبب تلك الطلقه التي  
خرجت من مسدس صافي واستقرت في  
منتصف رأسه

صافي بنبرة بكاء: خدوه..... مش عاوزه اعرف  
اي حاجه عنه

احد الرجال: اطمني يا هانم... احنا رقبتنا  
فداكي

تركتهم صافي واستقلت سيارتها فكانت  
تجني الكثير من المال من عملها في الملاهي  
الليليه بسبب علاقتها مع اكبر رجال الاعمال  
والهدايا الثمينه التي كانت تأخذها منها.....  
بعد ما ابتعدت قليلا بالسياره توقفت  
وشردت قليلا في الماضي

:Flash Back

كانت صافي او بالأخره صافيناز.... ابنة احد كبار  
البلد قديما في صعيد مصر وكما كانت ايضا  
من احفاد الباشاوات المصريين وكانت فتاة  
جميله للغايه في عمر الثامنة عشر عندما  
تزوجت رجل ثري للغايه وايقضا في غاية  
الجمال وكانت يحبها للغايه وكان في عمر  
الثمانية والثلاثون وكانوا يعيشون في حياة  
شبه سعيدة حتى علمت صافي صدفة ان  
زوجها هذا لا ينجب الاطفال بسبب عقم لديه  
نتيجة حادث..... توقف الزمن فاجأه عند  
صافي وكانت في غاية الحزن ولكنها كانت  
تحاول التقالم..... حتى جاء يوم وعمل لديهم  
شاب وسيم يبلغ من العمر اثنان وعشرون  
عام فكان قريب من سن صافي وكان يحب  
المال للغايه وهو صابر كان يعمل في زراعة  
الجنينه والاهتمام بها.... وطالما حاول  
الاقتراب من صافي

صابر: انا ارتحت لحضرتك جدا.... انت

متواضعه اوي

صافي ببراءه: انا ولا حاجه علشان اتكبر كلنا  
عباد ربنا ولا اي.... وبعدين احنا واكلىن عيش  
وملح مع بعض وجوزي بيثق فيك يا صابر

صابر بمكر: اكيد طبعا بس انتِ اي اللي  
يخليكي تتجوزي واحد كبير اوي كده عليكي

يعني.... وخصوصا انك جميله اوي وغنيه

صافي بخجل فقد جذبها بكلامه كثيرا: هو

كويس معايا ويحبني ودا اللي يهمني

صابر بخبث: بس انتِ اكيد محتاجه حد من

سنك يكون معاكي في فترة شبابك دي ولا

اي

صافي بحزن فا لديه كل الحق: عادي

ظل يقترب منها مثل الافعى ويثق سمه في  
اذنها حتى خضعت له وخصوصا بعدما تغير  
زوجها معها كثيرا وكانوا يروا بعضهم في  
الغرفه التي كان يقيم بها صابر في الجنيه....  
جلستاً في الليل.... ويفعلوا ما حرمه الله...  
حتى جاء خبر حمل صافي كالصاعقه

صافي: صابر اللحقني.... انا حامل

صابر بصدمه: اييي؟!.... يعني اي حامل

صافي: بقلك حامل.... انا مش عارفه اعمل اي

صابر ببرود: عادي منتي متجوزه.... يبقى

حامل من جوزك

صافي: جوزي مبيخلفش

صابر: بتقولي اي؟!.... دي تبقى مصيبه وحلة

على دماغنا

صافي: اعمل اي؟!..... هو مسافر كمان  
شهرين وهيفضل بره ستة اشهر تقريبا  
صابر: يبقى تلبسي واسع... ولما يسافر  
هنولدك ونودي العيل في اي حته

بالفعل سافر وكانت في شهرها الرابع وقتها  
وجائها الطلق في اوائل الثامن وكانت ولادتها  
صعبه للغايه فكانت تلد في محزن المنزل  
حتى لا يعلم احد..... وبعد وقت وضعت  
طفلها كان جميل للغايه يشبه والدته  
تماما... وجاء صابر ليأخذ منها الطفل

صافي: هتوديه فين؟!

صابر: اي داهيه وانت مالك انت؟!

صافي بغضب: ازاي يعني دا ابني

صابر بأستفزاز: ابنك دا لو فضل هنا هيجيب

رقبتنا كلنا

اخذ الطفل واعطاه لأحدا الاسر لربيوه ولكن  
بعد فتره نقص منهم المال ووضعه امام  
باب الميتم..... نعم هذا الطفل هو راغب...!!

وبعدها بفتره عاد زوج صافي من سفره وكان  
يشك بها ولكنه لم يكثرث كثيرا لها..... وبعد  
سنتين تقريبا خسر جميع ماله ومال والد  
زوجته صافي ومات من شدة الصدمه وتركته  
صافي بحثا عن ابنها التي فضح امرها بسبب  
تصنة احدى السيدات لها وهي تلد ولكنها  
ظنت انه ابنها من زوجها..... وانها لا تريد  
الطفل ولهذا تخلصت منه... ولكنها لم تجده  
عند الاسره المتبناه له ولم تستطع التعرف  
عليه في اي مكان للأيتام وبعدها انتقلت  
للعيش في القاهره وارغمت على العمل في  
احدى الملاهي الليلية لتكفي مصاريفها هي  
وصابر حتى اقنعها بالزواج من رحمه من

اجل المال ومن وقتها حتى الان وهي على  
هذا الحال.....

:Back

صافي وهو تبكي في نفسها: انا لازم احلل  
شوية الفلوس اللي معايا... هسافر  
السعودية اعمل عمره وافتح اي مشروع  
وارجع لربنا.... بس في حاجه لازم اعملها قبل  
ما امشي من هنا..

\*\*\*\*\* \*

في قصر شبيل

في الليل كان الجميع في غرفهم

في غرفة شبيل وفرح

كان شبيل مسطح على السرير وفرح تقوم

بتدليك رأسه وهو نائم

فرح: لسه حاسس بصداع

شبل براحه: لا فك شويه... قليلي بقا اي  
رأيك في موضوع الجواز بتاع النهارده دا؟!

فرح: والله لو هما عاوزين كده يبقى ربنا  
يوفقهم

شبل وهو يعتدل ليجلس: ايوه بس انا  
استغربت شويه من طلب مصطفى  
لفاطمه... هو مسبقش ليه الجواز لي يتجوز  
واحد متجوزه واكيد امه حكياله اللي  
حصلها؟!..... وكمان حسيت سالي مش  
مبسوطه

فرح: اكيد مصطفى ارتاح لفاطمه وكمان  
هي بنت كويسه جدا صراحه... اما بقا حكاية  
سالي دي حكاية

شبل: اשמعنا يعني؟!

فرح: بص يا سيدي... سالي من واحنا عيال  
وهي رفضه تماما فكرة الحب... او الجواز عن  
حب يعني وهي دايمًا كانت شايفه ان الجواز  
عن مصلحة الشغل وكده افضل بكتير... لأن  
الحب مشاكله كتير وسالي عمليه جدا  
ونفسها يكون عندها اسم في شغلها....  
علشان كده وافقت على مديرها في الشغل  
مع انه مش كويس وليه علاقات ستات  
كتير اوي

شبل: معتز عاوزها!

فرح: عارفه ومش هيسيبيها

شبل بتعجب: وانت عرفتي منين؟

فرح بهيام: نظراته ليها بتقول كده... حقيقي  
سالي محظوظه ان فيه حد بيحبها كده... ربنا  
يتمم علي خير ان شاء الله

شبل وهو يجذبها بجواره: والله بقا هي

محظوظه

فرح بخجل: اه واوعى كده عاوزه انا

شبل بضحك: لااااا... نوم اي دا انا ما صدقت

سابونا شويه

فرح ببرائه: مش فاهمه... يعني اي؟!

شبل بغمزه: هفهمك انا...

وتغلق الستائر ويصمت الكلام وتصبح

زوجته شرعا وقانونا...

\*\*\*\*\*. في

غرفه سالي

كانت تجول الغرفه ذهاباً واياباً..... لا تستطيع

النوم بسبب ما حدث لها مع معتز

سالي في نفسها: هو مفكر نفسه مين  
المتخلف دا..... انا يحطني امام الامر الواقع...  
لا واي فرح كمان واقفه معاه. مش هسيبه  
اتجهت الى غرفته وظلت تدق الباب بسرعه  
وكأن الشرطه هي التي تدق الباب...  
فتح الباب بسرعه وكان يفرك في عينيه  
بسبب النوم وكان عاري الصدر  
سالي بصراخ: اااه... يا متخلف اي اللي  
طلعتك كده

معتز بعدم فهم: اي مالي في اي؟!

سالي: روح اللبس هدومك

معتز وهو ينظر لنفسه: ااه اسف مخدثش  
بالي...

لبس تيشرت وعاد لها مره اخرى

معتز: خير في اي؟!

سالي بخجل ولكن راد صراخها: اسمع بقا لما  
اقلقك اي.... انا مش موافقه على موضوع  
الجواز دا.... وتشيلني من دماغك خالص  
فاهم

معتز بيرود: اممم.... واي كمان

سالي بغضب: انت بارد ورخم تلاجه.... ديب  
فريزر

معتز: اه عارف

سالي:ايوه وبعدين؟!

معتز: روعي جهزي نفسك يا عروسه  
معندكيش وقت للكلام الفاضي دا فرحك  
اخر الشهر

سالي وهي تدبب في الارض: مش هيحصل

معتز: طب بقلك اي ما تيجي نعمل بروفا

دلوقتي نتدرب يعني

سالي بخنق: انت واحد قليل الادب... وسافل

ومش متربي

معتز: اه عارف دا كمان

لم تتطيق الحديث معه مره اخرى وذهبت

لغرفتها غاضبه للغايه وهو يبتسم على

غضبها ثم عاد للنوم مره اخري (بارد بقا

هنعمل اي □)

\*\*\*\*\*

عند رامي

كان في غرفة الجنينه يفكر في اميرته الجميله

حنين وانها ستكون زوجته اخيرا..... ولكن

كان يشتغل تفكيره ان يخبر اهله ايضا ... فا

التقط هاتفه ودق احدى الارقام لترد عليه  
سيده في مقارب الخمسين من عمرها  
حسنا: الوو يا رامي يا حبيبي وحشتني...  
كده نسيت امك ولا اي

رامي بأبتسام: عمري هو انا اقدر يا ست  
الناس

حسنا: بكاش زي ابوك بالظبط

رامي بضحك: بس اسكتي لسمعك

حسنا: اه والله معاك حق... بس قللي بقا  
اي اللي فكرك بيا يعني غريبه

رامي: هتجوز

حسنا بصدمه: اييي؟!... تتجوز!

رامي: اه وهبعتلکم العنوان تيجوا فيه الفرح  
اخر الشهر

حسنا بعض من الغضب: يعني اي  
يعني..... انت بتعزمننا زي الغرب من غير ما  
نعرف اي حاجه

رامي: الموضوع جه بسرعه يا ماما احنا لسه  
محدددين النهارده وكلمتك علي طول....  
متنكديش عليا بقا يا سنسننننننننننننننننن  
حسنا بهدوء: الف مبروك يا بني هقول  
لأبوك ونيجي

رامي؛ ايوه كده... يلا مع السلامه  
اغلق الهاتف واستسلم للنوم اما حسنا  
كانت في قمة غضبها فهو ابنها الوحيد وايضا  
هي تحبه للغايه وتغار عليه بشده فكيف  
سيتزوج وينشغل عنها اكثر..... ومن هذه  
التي ستأخذ ابنها منها....

\*\*\*\*\*

## عند شهد

كانوا جالسين سويا هي وماهر على الكنبه  
بعدها انهى ماهر ورق التبني والغد هو يوم  
استلام راغب كأبن لهم على الرغم من ردة  
فعله الغريبه انهم كاذبين عليه وهذا الكلام

ماهر: هو لي قال اننا كذايين مش فاهم  
يعني؟!

شهد بهدوء: اصل اي حد كان بيجي الملجأ  
كان بيبقى عاوز

يتبنى راغب ويفضل بقا يقله هاخذك  
معايا... وببيت جميل وكلام حلو اوي وبعد  
كده يروح وميرجعش لما يعرف ان راغب  
عنده حرق في بطنه مشوه منظره

ماهر بصدمه: منين الحرق دا؟!

شهد: حصلت حرقيه من فتره في الملجأ فا  
النار مسكت في هدومه واتشوه...

ماهر: بس حقيقي هو طفل جميل اوي ودا  
باين عليه... وانا هاخده وهربيه

شهد بسعاده: انت مش متخيل انا فرحانه اد  
اي اني هكون امه

ماهر بأبتسامه وغمزه: عقبال لما نجبله اخ

شهد بخجل: احم احم... اي دا الوقت اتأخر  
اوي تصبح على خير يا حضرة الظابط

ماهر بضحك: وانتِ من اهله يا ام راغب

...

\*\*\*\*\*

عند رحمه

كانت تجهز نفسها للخروج من المستشفى  
بعدها وعدّها رجب بأستعادة الخاتم من  
جديد وارجاعه لها..... وكان هناك اعين تواقبها  
فكان عثمان يراقبها وهي تركب السيارة  
حتى اوقفها احد العمال في المستشفى  
العامل: لو سمحتي.... حضرتك رحمه هانم

رحمه: ايوه انا خير؟

العامل: الصندوق دا جه لحضرتك دلوقتي

رحمه: ليا انا!!!... شكرا

رجب بتعجب: اي دا؟!... مين اللي باعته

رحمه: مش عارفة

فتحت الصندوق واعتلت الصدمه وجهها

عندما رأت ما في داخله

رحمه بصدمه: مستحيل....!؟

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

البارت دا اقصر شويه لأني مكنش في وقت

اكتب

رأيكم؟

التفاعل قل جدا يجماعه... ياريت نهتم

شويه واعملوا شير لأصحابكم

منساش النجمه والفلول

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

صدمت فرح عندما وجدت امها او المدعوه

امها امامها.... فكم كانت هذه السيده سبب

جرح هذه الشابه....

فرح بصراخ وغضب: انتِ اي اللي جابك

هنا... اطلعي بره بيتي... برااااه

عثمان: فرح اهدي يا حبييتي... هي ندمت

خلاص وجايه تصلح غلطتها

شبل: فرح صحتك اهدي

فرح: ندمت!!... هي اللي زي دي بتندم يا

بابا... بتندم يا شبل!!... انت اكثر واحد يا شبل

عارف بسببها اتبهذلت ازاي انا جيت عند

بيتك هنا وكنت ميتة ولو انت مكنتش

انسان كويس كان زماني دلوقتي ميتة او

مرميه في صندوق زباله

سالي وهي تحتضن فرح: اهدي علشان

خاطري يا فرح

رحمه بهدوء: انا عارفه انك مش طايقه

تشوفيني يا فرح بس كمان عارفه ان بنتي

قلبها طيب وبتسامح..... انا ظلمتك وعارفه  
دا بس خلاص صابر مات وانا فتحت صفحه  
جديده مع نفسي... ابوكي سامحني يا بنتي  
سامحيني انت كمان في اخر ايامي

فرح بصدمه: سامحك!!؟.... سامحت اي يا  
بابا سامحت اللي عيشتني يتيمه طول  
حياتي وكانت هتموتك!!

عثمان: فرح تعالي نقعد لوحدا في الجنينه  
وانا هحكليك

سالي: روعي معاه

شبل وهو يسندها: تحبي اجي معاكي  
فرح بيأس: لا خليك انت انا هروح متخفش  
عليا

خرجت فرح مع والدها وجلسوا على كرسي  
في الجنينه وكان الحو هادي للغايه والهواء

منعش... كما في الداخل جلس الجميع  
سويا يحاولون إرجاع الفرحه وتحاشي رحمه  
الموجوده معهم فالكل غاضب منها كثيرا

\*\*\*\*\*

### في الخارج

كانت فرح تنظر امامها ولا تنظر لوالدها  
وكانت غاضبه للغايه

عثمان بحزن: هتفضلي ساكته كده ومش  
هتبصيلي

فرح: مستنيه اسمع اللي انت هتقوله يا  
بابا..... قلت انك هتفهمني...

عثمان بتنهيده: ااه بس الاول لازم تهدي  
وتسمعي

فرح:اممم... هديت هاا بقا

عثمان: بصي يا ستي... انا فكرت كتير اوي  
في الموضوع دا انا عمري ما ارجع امك  
لعصمتي تاني ابدأ بسبب اللي حصل...  
وكمان مش هنسى اللي هي عملته فيا..  
بس فكرت فيكي انتِ

فرح بعدم فهم: وانا مالي... منا كويسه اهو  
عثمان: هتفضلي عايشه عمرك كده من غير  
امك... مفكرتيش لما ابنك يشرف يسألك  
عن امك هتقوليله اي؟

فرح: ماتت... هقله ماتت

عثمان: امك تعبانه يا فرح صابر باعها وبعد  
كده اتقتل... وكان ممكن تموت في بسبب  
الضربه اللي اخذتها في بطنها... سامحي  
العمر مش مضمون حرام

فرح وبدأت في البكاء: وهي مش حرام عليها  
اللي عملته فيا زمان واللي انا فيه بسببها  
دلوقتي يا بابا

عثمان: طب اهدي وقولي رأيك

فرح بتفكير: هحاول اسامحها بس مش  
عاوزه اشوفها تاني ابداء... انا مش عاوزه حياتي  
تبوظ تاني

عثمان بتفهم: حاضر... بس قليلي بقا شبل  
عامل معاكي اي... وانهى الجملة بغمزه

فرح بخجل: كويس

حاول جاهدا جعلها تبتسم وتنسى وجع  
القلب التي هي به

\*\*\*\*\*

في الداخل

كان الكل يتكلم ويضحك وايضا لا نخلوا من  
المجادلات بين معتز وسالي ونظرات الغزل  
بين الجميع من الشباب والبنات وفرحة  
قلب صفيه وفيروز وام مصطفى.... كما كانت  
رحمه جالسه في احدى الاركان صامته تماماً...  
فهي كلما مر الوقت تتأكد اكثر انها نكره في  
هذا المكان وبين هؤلاء الناس المبهجين

معتز: بس اي يا سالي الجواز نصفك وخلاكي  
تستحمي الحمد لله

سالي بغيظ: اي دا بجد..... دا انا كنت مفكره  
ان ريحتك هي اللي بتجيب كرشة النفس  
لطنط فيروز

معتز: مش، اكثر من البراغيث اللي في  
شعرك

صفيه: لا ملكش حق.... دا احلا حاجه في سالي

شعرها ولا اي يا رامي

رامي بغمزه: اه والله يا طنظ شعرها زي

الهنود.... ساعات بفكره باروكه(شعر

مستعار)

حنين: اممم

معتز بغضب: وانت مالك بشعرها يا رامي

رامي بمكر: الاااه مش هي اللي بتسأل

فيروز بضحك: خلاص سخنتوه بكفايه اوي

شهد: والله يا ماما بيضحكوني اوي هما

اللاتنين

ماهر: وانا مش بضحك يا مزه لا اي

شهد بخجل: احنا قدام الناس ميصحش

الكلام دا

ماهر بخبث: توتؤ... عادي

مصطفي: اي يا حضرة الظابط دا احنا  
قاعدين يعني

ماهر ببرود: طب ما تقوم تقف ولا نروح  
نشوف الموضوع دا مع بعض في القسم  
مصطفي بمرح: لا اتأدبنا يا باشا.... لي يارب  
مخلقتنيش ظابط اداب

حنين بضحك: اشمعنا

مصطفي بهيام: مزز كتير... زرقهم واسع  
بتوع الاداب دول

فاطمه: اممم... زرقهم واسع

مصطفي: مش اوي يعني

ضحك الجميع على مرحهم في اثناء دخول  
فرح وعثمان وتشارك الضحك وتلاشي فرح  
رحمه تماما....

راغب لشبل: عمو

شبل بأبتسام: نعم يا حبيبي

راغب ببرود: انا جي اعرفك حاجه بس

علشان تكون عارف يعني

شبل بصدمه: اي هي؟!!!

راغب: انا هتجوز اختك

شبل: اختي مين... دا انا لسه مجوزها

دلوقتي

راغب: لا المزه الصغيره اللي اسمها كنزي

وهي موافقه

معتز بضحك: طب ما تكون نفسك الاول

ماهر بتصنع: واحنا تحت امرك يا شبيل يا  
اخويا في اي طلبات رقبتى سداه  
فرح: خلاص يجماعه هتزعلوه حرام  
راغب وهي يمسك يد كنزى: هااا قلت اى...  
انا بحجزها

شبيل: لو هي موافقه انا تمام

راغب: انطقي يا بت

شهد: يما يما

كنزى بصوت منخفض: ااه ااه موافقه

رامى: دا ربلها رعب من دلوقتى

عثمان: طيب انا همشى انا بقا

فرح: اى دا مش هتبات دا الفرغ بكره

عثمان: لا منا مش هحضر



كانت شارده في حالها من ناحية امها وان  
والدها حقاً محق... فهي في النهايه امها!!  
شبل وهو يقبل خدها: القمر بتاعي سرحان  
في اي؟

فرح بأبتسامه: ولا حاجه... بس بفكر في كلام  
بابا ومش عارفه اعمل ايه

شبل: اعلمي اللي يريح قلبك وضميرك  
وبس.... ويلا بقا بكره يوم طويل

فرح: تصبح على خير

\*\*\*\*\*

عند الفتيات في الغرفه

لم يكن اي منهم يستطيع النوم... كانت  
حين تفكر انه كيف تتعامل مع اهل رامي  
القادمين غداً وانه من المفروض انها

ستذهب لتعيش معهم بعض الوقت كما  
امر رامي..... وسالي تفكر كيف تجعل معتز  
يستشيط غضباً... وكانت فاطمه في حالة من  
الخوف لأن اعتقادها ان كل الرجال مثل  
محمد قاسيين ولا يهمه اي شيء

سالي: اووووف... مالكم ساكتين لي... انا  
بزهق من السكوت

حنين: نقول اي بس؟

سالي: مش عارفة اهو اي حاجه... بطوط  
سرحانه في اي

فاطمه: هه... ولا حاجه انا تمام

حنين بغمزه: قليلي يا سالي ناويه لمعتز  
على اي.... مش مرتاحه لهدوئك صراحه

سالي: استني عليا.... اما خليته يلف حوالين  
نفسه هوريه

فاطمه بضحك: حرام عليكى... دا عايش نص

عمره في بلاد بره

حنين: اه صحيح دا تركي وكان عايش وسط

ملائكة الرحمه خفي عليه شويه

سالي: دا تركي.... دا كرهني في عيشتي

قاطع كلامهم دق الباب

معتز: سالي

حنين بضحك: حس بيكي دا ولا اي؟

سالي وقد فتحت الباب ووقفت خارج الغرفه:

خير؟

معتز بأبتسامه: خير اوي... وظل ينظر لها

بدقه ووقاحه بعض الشيء لكي

يخيفها منه

سالي بتوتر: عايز اي

معتز: لا ابدا دا انا جي بس اقلك تحبي

اللبس بدله لونها اي؟

سالي بضجر: ما تلبس اللي تلبسه انت حر انا

مالي

معتز وقربها الليه: لا ازاي؟!... دا انت المدام

دلوقتي يعني دي شغلتك يا مشمش

سالي بعدم اكتراث: والله ابقى عينك واحده

تختار هدومك... وبعدين اي مشمش دي

حنين: احم احم... الباب متوارب(مفتوح

فتحه صغيره)

سالي بخجل: ابعده بقا

وركضت من امامه دخلت للغرفه واغلقت

الباب... واستقلت السرير ونامت في صمت

لكي تتحاشا نظرات الفتيات لها

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم المنتظر

افاق الجميع من نومه ونزلوا لكي يستعدوا

لليوم هذا.... فقد اتت حسناء وحامد ابوي

رامي وتعرفوا علي الجميع ولكنهم لم يروا

حين بعد..... وجاءت بعض النساء

المسؤوليين عن تجهيز الفتيات وبدأوا في

التجهيز

حين: حاسه الفستان دا مبيني مليانه اوي

صح؟

فرح: لا بالعكس حلو اوي

سالي: تحفه والله والحجاب هيكون حلو اوي

فاطمه: اه حجاب مش زي ناس

سالي بمرح: تقصدي اي بالكلام الماسخ دا

فاطمه: شعرك الحلو الباين دا... وفستانك  
مشكوف

سالي بعدم اكثر: كده كده الستات لوحدها

مر الوقت كالبرق حتى نزلوا الفتيات

ليجلسوا مع النساء والرجال في الخارج

جلست حنين وسالي وفاطمه وفرح بجوار

بعضهم ومعهم فيروز وصفيه وام مصطفى

وانضمت اليهم حسناء التي كانت تنظر

لسالي باعجاب شديد

حسناء في نفسها: اكيدي عروسة ابني زي

القمر وشكلها فعلا شيك ولبسها موضه

صفيه: اهلا اهلا يا ام رامي... تعالي يا حنين يا

حبيبتي سلمى على ام جوزك

قامت حنين ومدت يدها لها: اهلا يا طنط

حسنا بصدمة: انتِ مرات ابني

حنين بتوتر:اه

حسنا بابتسامه مصطنعه: اهلا يا بنتي

كانت حنين تود لو تبكي ولاحظت الفتيات

هذا ولكنهم دعوها للرقص ونسيان كلاك

حماتها العزيزه هذه

\*\*\*\*\*

عند الرجال في الخارج

معتز: اي يجدها مش يلا بقا ولا اي

رامي: اه يا عم يلا... انا قدامي سفر ونيله

شبل: هو انتو لحقتوا... مستعجلين على اي

يعني

مصطفى بمرح: اه والله مش عارف... الااا

هي فاطمه فين

شبل بنفاذ صبر: ياااارب

ضحك الجميع وكان حامد (ابو رامي) سعيد  
للغايه فعجبه جو الصعيد ولمة العائله  
لطالما حرم منها من سنوات بسبب بطش  
زوجته المتعجرفه.....

مر الوقت سريعا واخذ كل رجل زوجته  
فسافر رامي وحنين وحسناء وحامد للقاهره  
واخذ مصطفى فاطمه لمنزل والدته ومعهم  
والدته وكنزي... ومعتز اخذ سالي لغرفته

\*\*\*\*\*

في غرفة سالي ومعتز

معتز وهو يغلق الباب: اخيرا يا لمضه  
سالي بخوف: في اي..... ابعد شويه نفسي  
ضعيف

معتز بغمز: لا انا محتاج نفسك معايا كده  
النهارده

سالي بتوتز: ابعده عني لو سمحت

لم يسمح لها بالتكلم فظلت تتلوى بين يديه  
وهو لا يتركها حتى سكنت تماما وظلت  
تبكي.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

كل ما التفاعل بيقل مش بيكون عندي

طموح اكتب فا بقلل البارت

رأيكم؟

توقعاتكم؟

الفوتو يجدها (الجمه)

التفاعل قل فا قللت البارت

\*\*\*\*\*

كانت رحمه في حاله من الصدمه الكبيره  
فعندما فتحت الصندوق وجدت الكثير من  
الصور لصابر وهو مرمي ارضاً ودمه يملئ  
المكان.... ووجدت أيضا بعض المال ووجدت  
الخاتم الخاص بها وورقه

..... : انا اسفه على كل حاجه شاركت فيها  
وكانت ضرر ليكي... واسفه على اي حاجه...  
انا مش هقدر ارجعلك زمانك وايامك  
الجميله اللي كنتي عيشاها... بس يمكن  
الحاجات دي تفيدك... انا صافي...

ترقرقت عينيها بالدمع من منظره وهو غارق  
بدمه..

رجب: اهدي يا هانم... الحمد لله ربنا خلصك  
منه

رحمه: وديني عند عثمان يا رجب

نفض رجب كلامها وذهب بها لعثمان ودخلت

عليه المكتب (طبعا كان روح على طول

علشان متاخذش بالها انه بيراقبها)

رجب: عثمان بيه... رحمه هانم عاوزه

حضرتك

عثمان بهدوء: دخلها...

دخلت عليه رحمه وكانت في حاله من

الكسره الواضحه جدا... كان الحزن والتعب

يملء وجهها الجميل..

عثمان:.....

رحمه: انا مش هعطلك عن شغلك ولا اي

حاجه.....ولا حتى عاوزه اتكلم انا بس جايه

اديك الخاتم..... لازم تعرف اني فضلت

محافظه عليه ومخبياه من وقت اللي

حصل..... انا ماشيه

عثمان ويقف ليذهب اليها: استني يا

رحمه.... اقعدي نتكلم

رحمه بحزن: مفيش اي حاجه نتكلم فيها يا

عثمان..... انت مش هتيجي على نفسك تاني

علشان ولا اي؟

تركته وزهبت..... كان سيجن من الحيره... ما

هذا الحزن الذي في عينيها اهي حقا حزينه

من اجله.... ام هي نادمه؟!.....

\*\*\*\*\*

في سرايا محمد

قد مر بعض الايام عليه وحيداً....مجرداً من

كل شيء.... ليس لديه زوجه ولا اولاد ولا

رجال يثق بهم.... لطالما كانوا بجواره من اجل

المال فقط ليس له عزوه ولا اهل ولا  
صاحبه... تدهورت صحته كثيرا واصبح  
كسول... وحزين وضعيف....

\*\*\*\*\*

بعد مرور الايام على ابطالنا  
جاء موعد عقد القران وهو كان قبل ميعاد  
العرس (الفرح) بيوم واحد  
في قصر شبيل

تجمع الكل وكانت شهد موجود ومعها ماهر  
وراغب كان اول يوم له معهم كأبن لهم  
(بسبب التأخير الكبير في الإجراءات)

كان الجميع سعيد للغاية ولكن لا يمنع من  
وجود بعض الاضطرابات داخل حنين وسالي  
التي كانت شديدة الغضب كثيرا ولكنها  
فضلت المصلحه بسبب اتفاق معتز معها....

:Flash Back

كانت في غرفتها غاضبه للغايه هي لا تعرف  
ماذا تفعل... معتز رجل اعمال قوي للغايه  
ولديه الكثير من النفوذ التي تغطي على  
احمد هذا بكثير ولا بد ان المعركه حاسمه  
بينهم... دق بابها وكان معتز

سالي وقد فتحت الباب: عاوز اي

معتز ببرود: نتفق!

سالي: مش فاهمه

معتز: بصي من الاخر كده... انا هتجوزك  
برضاكي.... غصب عنك متفرقش معايا وانت  
عارفه كده كويس اوي... فا انا قلت بدل ما  
يكون غصب عنك نتفق ومش يمكن  
تحبيني.... وانهي كلامه بغمزه

سالي: يعني اي؟!... وضح



فرح وهي تمسك بطنها بوجع: ااه

سالي بخضه: في اي يا فرح

فرح بأبتسام: لا مفيش حاجة بس بطني

وجعاني شويه... شكلي خدت برد

سالي: طب هعملك حاجه سخنه

فرح: لا لا خلينا نشوف لبسك يلا

سالي: متأكده؟

فرح: اه يلا.... ولا عاوزه تهربي من معتز

سالي بضجر: انت بتقولي فيها دا انا عاوزه

اهج منه

فرح بضحك: طب بصي وراكي

كان شبل ومعتز ورامي ومصطفى يقفون

خلفهم يستمعون الى حديثهم

سالي بصدمه: دي دي... دا انا كنت بقول... انا

معتز بضحك: قلبتي كتكوت مبلول لي؟

سالي وهي ترجع لصوابها: احترم نفسك يا اخ

انت واوعا من وشي كده

معتز وهو يجزبها لتقف بجواره: اوعا لي... في

واحده تقول لجوزها اوعا قدام الناس

ميصحش يا مزه

سالي بضجر: اولاً انا لسه هكون مراتك... ثانيا

هو في واحد يقول لمراته يا مزه قدام الناس

عييب

شبل بضحك: علمت عليك بصراحه

مصطفى: شكلك وحش اوي

رامي وهو ينظر لحنين بهيام: دا حلو اوي يا

مصطفى

مصطفي بعدم فهم: هو اي يلا... دي مسحت  
بكرامته الارض

رامي: يسلام لو تتمسح كل شويه كده  
خجلت واربتكت كثيرا وقررت ان تذهب من  
امامه

حنين: بعد ازنكوا انا هطلع اشوف اللبس

رامي: استني بس شويه... خليكي قاعده

حنين: لي؟!!

رامي: القعده هتبقى ناشفه من غيرك

شبل: يا بني اتقل شويه

حنين: معلش يا باش مهندس ابقى رش

ميه هتلاقيها طريت خالص... يلا يا بنات

مصطفي بهمس لمعتز: هي فاطمه على

الصامت دايمه كده

معتز بضحك: اه هي هاديه اوي

مصطفى بعدم تصديق:لي ما كان لسانها اد

كده

معتز: احسن من المنشار اللي معايا

شبل: اتملوا بقا

رامي: هفتن عليكوا والله.....

شبل: افتن ميهمنيش

فرح: شالابل

شبل بسرعه: ايوه يا روجي جي حالاً

ضحك الجميع علي ردت فعل شبل.....

وظلت تتوالي الاحداث فصعد البنات لغرفه

في الأعلى من اجل التجهيز لعقد القران

وذهب الرجال ليقابلوا الضيوف ويطمثنوا

علي التجهيزات .... وكانت صفيه وفيروز مع

العدم في المطبخ من اجل الطعام..... اما  
شهد وماهر فكانوا في عالم اخر فكانوا  
يجلسون في الجنينه الخلفيه للمنزل وكانوا  
يلعبون مع راغب في منتهى الحب

شهد: راغب انت عسل اوي

راغب بفخر: عارف... عارف

شهد بغیظ؛ انت لحقت تخليه زيك

ماهر بضحك: طبعا لازم يطلع ظابط زي ابوه

امال اي؟

شهد: امممم والله يبقى ظابط زي ابوه

ويتتنك على أمه صح

راغب وهو يقبل يدها: انت حبيبتني يا ماما

ماهر بغیظ: تحب اجبلك لمون يا استاذ

راغب

راغب: لا عاوز برتقال

شهد بضحك: شفت مش قلتلك بقا زيك

بالظبط

ماهر وهو يبلع ريقه: هو اللي بنعمله في

الناس هيطلع علينا ولا اي

ظلوا يضحكون حتى قطع نظر راغب طفله

جميله ذات شعر طويل جالس حزينه تحت

احدى الاشجار

راغب بفضول: شهد

شهد: نعم يا حبيبي

راغب: مين دي؟!

ماهر: وانت مالك

شهد بضحك: خلاص يا ماهر بقا هو  
ضرتك..... دي يا حبيبي كنزي اختي الصغيره  
خالص

راغب بغمزه: بس حلوه  
ماهر بصدمه: ولاا انت كده عديتني بكتير  
شهد بضحك مفرط: اسكتوا معدتش قادره  
خالص

تركهم راغب وذهب اليها كانت تبكي في  
صمت فشعر بالحزن من اجلها كثيرا  
راغب وجلس بجوارها: بتعيطي لي؟

كنزي: وانت مالك... امشي  
راغب: انت زعلانه لي دا احنا في فرح يعني  
كنزي: فرح ليكوا انتو انا لا..... امي هتتجوز  
وتسيبني

راغب بحزن: هي اكيد هتاخذك معاها...  
وكمان هي بتحبك وعندك اخواتك  
بيحبوكي

كنزي وهو تمسح دمعها ببرائه: وانت

راغب؛ انا ابي؟

كنزي: انت بتحبني

راغب ببرائه: اه

ماهر: ولاا.... هو انت ملاحق غلى الدنيا كلها  
ما تسيب واحده لغيرك يا اخي.... امال لما  
تكبر هتعمل فينا اي

راغب ببرود: تيجي اجبلك ايس كريم

كنزي بفرح: اه يلا

راغب لماهر: بقلك اي.... تعالى نجيب ايس

كريم

شهد: وانا كمان عاوزه

ماهر بأستسلام: أمري لله

\*\*\*\*\*

عند الفتيات

كانوا قد اقتربوا من التجهز للحفل... كان  
فرح ترتدي فستان اسود طويل ورقيق  
للغايه

شبل وهو يدق الباب: فرح تعالي عاوزك

فرح: عن اذنكوا يا بنات

سالي: مش قادر على البعد....

فاطمه: الله يحظه يا عم

حنين:عقبالنا يارب

فرح بخجل:دا انتو باردين والله

سالي: من بعض ما عندك يا قمر

ذهبت فرح لغرفتهم ولم تجده فا جلست  
على السرير تنتظره عندمت سمعت انه  
داخل المرحاض..... بعد قليل من الوقت  
خرج وانبهر بها فهي لم تضع اي  
مستحضرات تجميل ولكن كانت جميله  
للغايه

شبل بصفيذ: اووه جمل يبا الحج جمل  
فرح بخجل: استغفر الله... خليك مؤذب  
شويه يا عمو الحج

شبل وهو يرفع حاجه: عمو وحج... وخليك  
مؤذب... دا انت صوتك طلع بقا

فرح وهو تتصنع: انااااا... طول عمرك  
ظالمني يا شبل والله

شبل بضحك؛ اه اه.... ثم اكمل وقد جذبها  
اليه: انا عارف... انا عارف.... بس انت مالك  
محلوه كده لي؟

فرح بخجل: الناس تحت... يلا هنتأخر

كاد يقترب منها ولكنها هرولت بسرعه  
للحمام لكي تستفرغ

شبل بخوف؛ في اي؟

فرح بوجع: مفيش حاجه انا كويسه

شبل؛ كيف بس.... استني هنادي امي....  
اقعدي هنا

ذهب شبل ونادا لوالدته دون ان يقلق احد  
وصعدوا الى الاعلى وبدأت تفحص فرح  
بهدهوء... فهي سيده كبيره في السن ولها  
بعض الخبره

فيروز بأبتسام: مبروك يا ولدي

فرح: في اي؟!

فيروز: حامل يا حبيبتي

شبل بفرحه: متأكده يا ماما

فيروز: اباااه... وهو انا تايهه عن الحاجات  
دي... بس برضه هشيع للحكيمه نتأكد

خرجت وتركتهم سويا... ركض لها واحتضنها  
بشوق كبير كأنها طفلته الصغيره.....

بعد وقت ليس بقليل اتت الليمه الطبيبه  
واجرت الكشف والتحليل وقامت بعمل  
اختبار حمل لفرح وتأكدت انها حامل في  
اسبوعها الاول

الطبيبه: الف مبروك يا هانم...مبروك يا  
شبل بيه... اهم حاجه تاكلي كويسه  
وتتحركي براحه

اوصلت فيروز الطبيبه للأسفل وجلس شبل  
امام فرح وامسك يدها وقبلها بحنان بالغ  
شبل بهدوء؛ عارفه يا فرح انا اول ما شوفتك  
كنت عاوز اعمل فيكي معروف وفي نفس  
الوقت احميكي من ابويا بالزات... وبعدها  
اتعقلت بيكي اوي وقررت مش هبعده عنك  
بقيتي اهم حاجه في حياتي... كانت حياتي  
ممله اوي من غيرك ملهاش قيمه...  
ودلوقتي هبقى اب... هيكون عندي طفل  
منك انت مش متخيله انا حاسس بأني  
دلوقتي

فرح ببكاء من كثره السعاده: ربنا يخليك ليا  
يارب... انا بحبك اوي

شبل: وانا كمان بحبك يا جمري

.....

\*\*\*\*\*

حل المساء واخيرا

كانت الانوار والزينه تملع المكان والفرحه  
والسعاده منتشره في كل مكان.... اتى المأذون

وانطلقت الذعاريت النساء وطلقات

مسدسات الرجال

تجمع الكل حول المأذون....

المأذون: يلا يا بني مين الاول

شبل: اي حد يلا

عقد قران معتز وسالي اولاء.. ثم رامى وحنين

ثم فاطمه ومصطفى وتصورا معاً صوره

عائليه.... ولم يأ

يأتي اهل رامي وقالوا انهم سيأتون في يوم  
العرس....

مر الوقت عليهم وجاء ماهر وشهد وراغب  
وشاركوهم هذه الفرحة... قاموا بأعداد  
الطعام وجلس الجميع على السفرة وكل  
زوج مع معضهم حتي دق الباب

زينه: أتفضل يا عثمان بيه

عثمان بأبتسامه: مليش نصيب في الاكل  
الحلو دا ولا اي

شبل: دا انت النصيب كله

فرح بخطى سريعه: بابا حبيبي... انا حامل يا  
بابا

عثمان وهو يختضنها: الف مبروك يا  
حبيبتني.....وحشتيني... ليكي هديه حلوه  
علشان الخبر القمر زيك دا

فرح: انت هديتي يا حبيبي

شبل: هتقضوها علي الباب تعالوا

عثمان بتذكر: اه بس انا معايا ضيفه ليكي يا

فرح

فرح بتعجب: مين؟

عثمان؛ تعالي ادخلي

.....؛ وحشتيني

فرح بصدمة وغضب: انت... براااه

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

رأيكم؟

ياريت التفاعل يزيد شويه ☺

SohailaAshor@

التفاعل هيجلطني

النجمة يجدعان

(سأبقى انا بلا اشباه... نادرا ويستحيل  
تكراري... إن طلب تكريري ولكني املك اراده  
قويه تجعلني ارفض مقارنة نفسي بأحد)  
ميا طوق

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في صباح يوم جديد

في قصر شبيل

استقيظت فرح وارتدت ثيابها وحجابها  
ونزلت للأسفل لتساعد النساء في اعداد  
الفتور

فيروز: ابااه اي اللي نزلك يا بتي

صفيه: اطلعي فوق ارتاحي يا بنتي

فرح بابتسام: منا مرتاحه على طول يا امي

فيروز: لا دا انت هتبيقي ام الغالي لازم ترتاحي

يا حبيبتني

فرح بتذمر: لا هعمل معاكي

فيروز بضحك: اول مره اشوف عيله حامل

صفيه: ومين سمعك يا فيروز

فرح بمرح: ااه انتو متفقين عليا بقا

شبل وهو ينزل على السلم: يا هنايا والله...

الناس كلها عندهم قمر واحد انا عندي

اتنين... وقبل رأس صفيه وفيروز

فرح بغیظ: احنا مش هنصحي سالي ومعتز

فيروز بمكر: لا يا حبيبتني شويه كده دول

عرسان لسه

فرح: اه اه....

شبل بضحك: اي يا فرح امال فين بيجامة  
باربي بتاعتك

فيروز بشهقه: باربي عيني عليك يا ولدي

فرح بغیظ: انا هطلع انام

صفيه: ابااه مش قلتي انك مش عاوزه ترتاح

صعدت فرح لغرفتها وانفجروا في الضحك  
جميعاً

فيروز: اطلع صالحها يا ولدي

شبل: لما ارجع عندي شغل كتير

\*\*\*\*\*

عند معتز سالي

تململت في نومه بألم شديد مما حدث امس

سالي بألم: ااه

معتز وهو يفيق: في اي... مالك؟!

سالي بغضب:.....

معتز بعدم فهم: انت ساكته لي؟!... في حابه

بتوجعك

سالي بصراخ: ابعده عني... انت فاهم اوعى

تقربلي انت واحد متخلف وغبي

معتز: اي مالك في اي... اللي حصل دا عادي

علي فكره انت مراتي ولا نسياتي

سالي بحزن: صح معاك حق

معتز بأسف: سالي انا.....

قاطع كلامهم رنين هاتف سالي

ام سالي: سالي انت فين بقالك شهر  
مسألتيش عليا واحمد هارينى موبيلات انت  
فين

سالي بحزن: قليله اتجوزت يا ماما  
ام سالي بصدمه: ابي؟!... انا مش فاهمه حاجه

سالي بعدم اكرات: ركزي معايا  
بدأت تحكي لها كل شيء وعن اتفاقها مع  
معتز ولم تهتم انه يستمع لها

سالي: وبس لقيت ان مصلحتي في الجوازه  
دي... وانت عارفه يماما انا اهم حاجه عندي  
مصلحة الشغل

ام سالي بأستسلام: اهم حاجه سعادتك يا  
بنتي... بس كنتي تعرفيني

سالي: اديني حكتلك كل حاجه وانت شفتي

اهو كل حاجه جات بسرعه

ام سالي: ماشي يا حبيبتتي... الف مبروك

سالي: سلام يا ماما

اغلقت الهاتف وظل ينظر لها معتز بصدمه

ودهشه فهي جريئه للغايه اهل فعلا هي

معتبره هذا الزواج مصلحه؟....

سالي: اي تاخذ صورته؟

معتز: لا ابدا..... جهزي نفسك هنسافر تركيا

كمان يومين

سالي: تمام

\*\*\*\*\*

عند حنين

كانوا وصلوا لمنزل عائلة رامي في وقت  
متأخر للغاية وحنين متعبه للغاية فما ان  
دخلت للغرفه حتى نامت بالفستان..... ودخل  
رامي الغرفه فوجدها غارقه في النوم فأبدل  
ملابسه ونام بجوارها وكان سعيد للغاية

اما عن حسناء

ما ان دخلت غرفتها هي وحامد وكان سيجن

جنونها

حسنا: بقا انا ابني الوحيد... يتجوز واحده  
فلاحه زي دي؟!..... لا وكمان محجبه ولا الناس  
اهلها كلهم بعيان سوده ياربي مش قادره

اصدق

حامد بضحك: لا صدقي ونامي يا ام رامي انا

تعبان

حسنا بغضب: انت ليك نفس تمام؟!.....  
ياربي بقا دي اللي هتجيب احفادي مستحيل  
ياربي

ظلت تتمتم بكلام غاضب للغايه حتى غفت  
في غرفه حنين ورامي

كانت حنين قد استيقظت على صوت مياه  
المرحاض ونظرت لنفسها وجدت انه لا زالت  
بالفستان

حنين في نفسها: يا نهار انا نمت ولا اي.....  
اوووف زمانه ادايق اوي وهيقول عليا غيبوبه  
رامي بأبستام: صباح الخير يا عروسة

حنين بصدمه منه: صباح النور... انا اسفه اني  
نمت امبارح كنت تعبانه مكنتش اقصد انا...

رامي بضحك: اي بس يا وحش اهدى على

نفسك كده عادي يعني فيها اي؟!

حنين: يعني انت مش زعلان؟

رامي وهو يضربها بخفه: هزعل علشان

نمتي... انت مراتي يا هبله قومي يلا غيري

اللحاف اللي انت لبساه دا امي هتيجي

هيبقى شكلي سوسن قدامها

حنين بضحك: حاضر

ذهبت للمرحاض وابدلت ملابسها لبيجامه

حرير من اللون الابيض وكانت جميله للغاية

وفردت شعرها وكان ناعم للغاية وطوله

متوسط.. وخرجت للغرفه مره اخرى وكانت

تمشط شعرها ورامي يتحدث في الهاتف في

الشرفه.. ولفت نظره هذه الجميله

رامي: اه اه طب هكلمك بعدين..... اي القمر

دا

حنين بخجل: شكرا

رامي بخبث: بقلك اي ما تيحي نعوض

امبارح وكده ولا اي

حنين بصدمه: لا لا ممتك جايه

رامي بهيام: لا سافرت

حنين بعدم فهم: مين دي

رامي: امي

اقترب منها فاجأه وكاد ان يقبلها ولكن دق

الباب بصوت عالي

رامي بغیظ: مييين؟

حسنا: انا يا حبيبي يلا علشان الفطار

رامي: مش جعان... انا صايم يا ماما

حنين بضحك: صايم اي

رامي: اتنين وجميس

حسنا: النهارده التلات يلا يا رامي بلاش هبل

رامي بغيظ: نازل.... يلا يا بنتي اللبسي

اسدال ويلا نتنيل

حنين بضحك: حرام يا رورو حظك وحش

رامي بمرح: بقيت رورو في نظرك كمان

انفجرت حنين ضاحكه فكان يمثل بوجهه

بطريقه مضحكه للغايه وكانت تسمع

حسنا ضحكاتهم وكانت ستموت من

غيظها.... نزلوا للأسفل وجلسوا علي السفره

وكانت حنين اسدالها واسع وتغطي شعرها

بأحكام

حسناء بإستهزاء: مالك يا حبيبتى خانقه  
نفسك كده لي هو في حد غريب.....ولا انتو  
الفلاحين متعودين على الخنقه يعني

حنين وكادت ان تبكي: لا اصل

رامي بمقاطععه وهو يقبل يدها: انا اللي  
مخليها تلبس كده يا ماما.... اصلي بغير على  
حنونه من كل حاجه بحبها تبقى جوهره  
متغطيه كده

حامد: معاك حق يا بني وكمان انا مرات  
ابني زي القمر حقا تخبيها والله

حنين بخجل: الله يخليك يا عمو

حامد: لا عمو اي قليلي يا حوحو... وغمز  
لرامي في نهاية الكلام

حسناء: حامد.... جرا اي؟!!

رامي بغيظ: بابا من فضلك

حامد؛ اي يولا هتعلي صوتك ولا اي

حنين بضحك: معلش يا عمي... خلاص يا

رامي عمي بيهزر معاك

حامد: عاوز الغداء النهارده اكله من ايدك

زهقت من اكل الخدامين

حنين بسعادة: عنيا ليك

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كانت استيقظت بعدما عاشت ليله سعيده

مع زوجها مصطفى فكان حنون للغاية معها

عكس محمد تماما

مصطفى: صباح الخير يا ورق العنب

فاطمه: صباح النور

مصطفى:اي مش هنفطر ولا اي انا صحيت  
من بدري ولبست كنزي والاتوبيس جه خدها  
فاطمه بتدارك: يا نهار ابيض... دا انا شكلي  
نمت كتير اوي... كنت صحتني لي تعبت  
نفسك

مصطفى: تعبك راحه يا قلبي وبعدين انا  
وانت واحد يلا قومي خدي دش وتعالى نفطر  
علشان عندي شغل كمان ساعتين

فاطمه: هتنزل شغل النهارده؟

مصطفى بحزن: غصب عني والله... شغلي  
مش بيستنى حد بس هعوضهالك

فاطمه بأبتسام: ربنا يرزقك

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

قد اتت شهد وماهر وكان راغب في الحضانه

شهد: وحشتيني من امبارح يا صفصف

والله

صفيه بضحك: يا بكاشه... كنتي لسه معايا

امبارح

ماهر: مهو احنا جايين ناخذك تقعدي معنا

علشان متوحشوش بعض كثير

فيروز: لي يا ولدي هي قاعده في بيتها

ماهر: ايوه بس عندي بنتها وبنتهت اولى بيها

اتي شبل وتدخل في الحوار

شبل: ودا بيت ولدها يا ماهر ولا اي

ماهر: اكيد طبعا يا شبل بيه بس انا بقول

تبقى جمب شهد وهي حامل

صفيه بفرح: بجد يا شهد

شهد بأبتسام: ايوه

شبل: الف مبروك يا حبيبت اخوكي

فيروز: مبروك يا بتي عقبال حنين

شهد: ها يا ماما هتيجي

فرح وهي تنزل علي السلم: بتباركوا من  
غيري

شهد: هو احنا لينا غيرك يا جمر

وانضم اللهم ايضا معتز وسالي الذي كان  
يظهر عليهم الغضب والحزن جدا

ظلوا يتحدثون ويمرحون لوقت شبه طويل

ماهر: يلا بقا لازم نروح زمان راغب قلب  
البيت صالة اللعاب رياضيه... يلا يا صفصف

صفيه: امري لله

ذهب ماهر وصفيه وشهد لمنزلهم وصعدت

فرح لغرفتها واغلقت الباب

شبل وهو يفتح الباب: .....

فرح: انت ازاي تدخل كده من غير ما تخبط

شبل ببرود: هو انا فتحت عليكى باب

الحمام..... حتى لو حصل انا جوزك يا ام

الغايب

فرح بغضب: واي ام الغايب دي ان شاء الله

شبل: اتخمدى يا وليه انت انا دماغى مقلوبه

فرح بغیظ: انا هروح لبابا

شبل ببرود؛ روجى

امسكت هاتفها بغیظ وارسلت رساله

لوالدها عبر واتس اب ان يرسل لها رجب

ليأخذها في الصباح

\*\*\*\*\*

اما عن عثمان

كان في منزله منشغل في بعض الاعمال

الخيريه حتى دق هاتفه

عثمان: ايوه يا رحمه ازيك

رحمه بحزن: تمام.... بس انا منت عاوزه اطلب

منك طلب... انا محتاجه شغل

عثمان: لي عاوزه فلوس ولو عاوزه اديكي

رحمه: لالا بس عاوزه اشتغل اشغل نفسي

في اي حاجه

عثمان: تمام مفيش مشاكل عدي عليا بكره

في الشركه هشوف شغل يناسبك

رحمه بأممتنان: شكرا بجد على كل حاجه

عثمان: العفو... ثم اكمل في نفسه: ياريت  
منت اقدر ارجع الزمن يا رحمه... ياريت

\*\*\*\*\*

في مكان اخر وبالتحديد في منزل صغير  
وبسيط للغاية

رجل: ها يا وليه الراجل فاق ولا لسه

السيدة: لسه يا سيدي... اهو بيهلوس شويه  
ويفوق شويه ويغمي عليه واهي ماشيه...  
هي اي حكاية الراجل دا.؟!

الرجل: لما يفوق هنعرف... قلبي بيقلبي ان  
وراه مصيبه وانا مش هسيبه لغاية ما اطلع  
من وراه بحاجه

السيدة بأقصاب: زي اللي قبله يعني

الرجل: بالظبط....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

كان شبل في نوم عميق للغايه فتعب كثيرا  
في العمل اليوم ولكنه كان يحلم بحلم شتت  
عقله تماما....

كان في مكان واسع للغايه يكسوه اللون  
الاسود والزرع الميت في كل مكان

شبل: انا فين؟!.....اي المكان الغريب دا  
.....: انت دلوقتي شايف حياتك يا شبل

شبل: انت مين

.....: اللحق ابوك يا شبل

شبل: اي...

افاق من نومه على رنين الهاتف

شبل بخضه: ابووياااa

شبل بتدارك: الوو.. مين؟

..... : احنا مستشفى \*\*\*\*\* يا فندم

شبل: خير

..... : كنا محتاجين حضرتك علشان \*\*\*\*\*

شبل بصدمة: ابي؟!..... يعني اي مات؟

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

رأىكم؟

مين الراجل والست دول؟

حسنا هتعمل اي مع حنين؟

SohailaAshor@

لو التفاعل قل اكثر من كده هوقف الروايه

كل اللي عليك تضغط على النجمه وتعمل

شير لأصحابك

(سأبقى انا بلا اشباه..... نادره ويستحيل

تكراري ان طلب تكريري ولكني املك إرادته

قويه تجعني ارفض مقارنة نفسي بأحد)

ميا طوق

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الكاتبه: سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

شبل بصدمه:يعني اي مات؟!.... ابويا فين...

فرح بصرعه من صوته: في اي يا شبل؟

شبل بسرعه:طيب ماشي..... انا جاي حالاً

قام شبيل وكان يرتدي ملابس به سرعه وكان

خائف للغايه

فرح: طب ممكن تقلي في اي... لو سمحت

انا خايفه عليك

شبيل ببرود: ابويا مات... وهروح ادفنه

فرح بشهقه: اي؟!!

ذهب شبيل من امامها بل من القصر

بالكامل واخذ معتز وبعض الغفر معه...

كانت فرح لا تصدق ابداً ان محمد قد مات

هي متأكده ان موته سيسبب اضراراً كبيره

لलगايه لشبيل

\*\*\*\*\*

في المستشفى

دخل إليها مهرولاً هو ومعتز وترك الغفر  
بالخارج وسأل عن مكان والده

الاستعلام: والد حضرتك توفي من حوالي نص  
ساعه وهو حالياً في التلاجه والمفروض انه  
هيتغسل ويتكفن هنا واحنا بعتنى لشيخ  
لأننا خفنا منعرش نتواصل مع اهله تاني

شبل بحزن: تمام.... هستلمه امتي

الاستعلام: ساعه بالكثير حضرتك تقضروا  
تستنوا هنا..... البقاء لله

معتز: حياتك الباقيه... تعالى يا صاحبي....  
شبل انت مؤمن بالله تماسك واجمد كده  
شبل ببرود: عادي الحمد لله قدر ولطف....  
مفرقتش كثير

معتز بحزن على صديقه فهو يعرف كم هو  
حزين: اكيد هو في مكان احسن

شبل بأقصاب: ربنا رحيم

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

توترت الاجواء كثيرا بعد انتشار موت محمد...  
فقد حزن الجميع على الرغم من ان محمد  
لم يكن بالشخص الصحيح معهم ولكن  
العشره لا تهون

فيروز بحزن: الله يرحمه ويغفر له

صفيه: يارب يا خيتي... زمان شبل قلبه  
هيتقطع

فرح ببيكاء: هو مات بسببي صح؟

فيروز بأستغراب: لي بتقولي كده يا بتي

فرح: علشان انا اتجوزت شبل وهو مكنش  
عاوز كده وكان متعصب لما عرف

صفيه: طبعا لا.... دا قدر ربنا يا بتي... اياكي

اسمعك تقولي اكده مره ثانيه

سالي بجديه: ايوه يا فرح دا قدر ربنا...

وبعدين لازم تجمدي كده علشان خاطر

جوزك وابنك اللي في بطنك دا ملهوش اي

زنب

صفيه؛ اهدي يا بتي مش اكده امال بنات

المرحوم يعملوا اي؟

ظلت الاجواء في حاله من التوتر والحزن

الشديد وخصوصا عندما اتت شهد الليهم

شهد بصدمه: اي اللي انا عرفته دا؟!.... بابا

مات بجد؟!!

صفيه: اهدي يا بتي... الله يرحمه

ظلت تصرخ وتبكي حتى استقرت في

احضان امها بردائها الاسود وبجوارها راغب

الصغير الذي بكى علي بكائها...وكنزي التي  
انضمت لهم مع فاطمه... اما ماهر  
ومصطفى توجهوا للمستشفى

\*\*\*\*\*

في المستشفى

كان يجلس شبيل في الاستقبال ومعه معتز  
يحاول مواساته حتى انضم لهم ماهر  
ومصطفى

ماهر: البقاء لله يا شبيل

شبيل: حياتك الباقية

مصطفى: التكفين خلص؟

معتز: لسه فاضل شويه

جلسوا جوار شبيل حتى جاء الليهم رجل كبير  
في السن مرتدي بدله سوداء

معتز: انت مين؟!

الرجل: حضرتك انا المحامي الخاص بمحمد

الريان بيه والد حضرتك يا استاذ شبيل...

وكان في وصيه من والدك ولازم اديهالك

شبيل: هو دا وقته وصايا وفلوس حضرتك

مش شايف اللي احنا فيه

المحامي: حضرتك انا مش جاي اتكلم في

ورث... دي ورقه كان كاتبها المرحوم بخط

ايديه وطلب مني اول ما يحصل وفاه

حضرتك تقرأها

اخذ شبيل منه الورقه وكان يقرأ وهو حزين

لللغايه وكاد ينفجر من غضبه

المكتوب: انا محمد ابوك يا شبيل... انا عارف

يا بني اني ظلمتك كتير اوي.. وانك دايمًا

كنت محترم معايا وكنت احسن مني

بمليون مره عاوزك تسامحني يا حبيبي....  
انت اول فرحتي يا شبل غضب الانسان  
والغل اللي جواه بيخليه مش شايف قدامه...  
انا كتبت كل حاجه بأسمك وسبت املاك  
بأسم امك واخواتك البنات.... انا مش عاوز  
منك اي حاجه غير انك تسامحني.....  
هتوحشني يا بني.... هتوحشني يا شبل  
شبل بحزن وهو يطوي الورقه ويضعها في  
جيبه: يلا علشان نعمل الواجب يا ابويا يا  
رجاله

معتز: ومالو يلا

ذهب الرجال واخذوا محمد وقاموا بأجراءات  
الدفن والغزاء كما حضر جميع اهل البلد من  
اجل اداء واجب العزاء..... كان اليوم طويل  
للاغايه لا يخلوا من البكاء والحزن كان  
الجميع يحمل الحزن في قلبه ولا يعرف لماذا

فيروز: قوم يا شبل يلا علشان تاكل لقمه يا

حبيبي

شبل بنفي: مش عاوز حاجه

فيروز: بس انت واقف من الصبح حرام كده

شبل بغضب: خلاص يما انا مش عيل

فرح بتحذير: في اي يا شبل... ازاي تكلم

ممتك كده

لم ينطق شبل ولكن سعد للغرفه غاضباً

للغايه

فيروز: مكنش لازم تقولي كده

فرح: انا بس اتدايقت من كلامه اسفه يا امي

فيروز: ولا يهكم انت اطلعي لجوزك

فرح: مش هسيبك

فيروز بآبتسامه: معايا شهد وفاطمه خلاص

اطلعي صالحيه هو محتاجك

اضغت فرح لكلام فيروز وصعدت للغرفه

وجدته يأخذ حمامه... فأبدلت ملابسها

ووقفت في منتصف الغرفه تشعر بالذنب

الكبير فقد اخطأت معه للتو... خرج من

حمامه وجدها وقف امامها ونظر في عنينيها

بعتاب

فرح بحزن وتوتر:والله يا شبل مكنش

اقصد..... انا بس زعلت على زعل ممتك و....

قطع كلامها وهو يحتضنها بقوه كبيره

شبل: انا محتاجلك اوي يا فرح... انا موجوع

اوي

جلست فرح وهو في حضنها

فرح: اتكلم يا شبل... مالك في اي؟

شبل: ابويا مات.... ابويا من ساعات بس كان  
عايش وعمرى ما حسيت بكده... اخواتي  
وامي مكسورين وانا مش عارف اعمل  
اي..... انا تعبان اوي..... صمت وبدأ فى البكاء  
حتى غفى فى حضنها وهي تبكي على بكائه  
فرح وهي تفرك فى شعره: كل حاجه هتبقى  
تمام .....

\*\*\*\*\*

عند حين

اتى الليل عليهم وكانت من اول النهار تعد  
الطعام على حسب طلب حماها طبعاً  
وكانت بأسدالها كما كانت... حتى انتهت  
اخيراً وكانت تضع الطعام  
حسناً: هو انت بتحبي تعيشي دور الخدم  
اوي كده لي؟

حنين بعدم فهم: ازاي يعني؟!

حسنا: يعني من الصبح بتطبخي وتنضفي  
المطبخ وكمان بتحطي الاكل اي مكنش  
عندك خدم في بيت اهلك

حنين بضحك: حقيقي ضحككتيني اوي  
يحماتي فعلا.... انا من اكبر عيله في الصعيد  
الفلوس والنفوذ اللي عندهم يشتروا القاهرة  
باللي فيها وكان عندنا خدم وحشم كتير  
جدا... بس احنا رجالة عيلتنا بتحب تاكل من  
ايد زوجاتهم ودي واجبات الزوجه مش  
خدمه!!... وكمان حضرتك اكيد سمعتي  
عمي وهو بيطلب ان انا اللي اطبخ ولا اي

حسنا بغیظ: طيب

نزل رامي وحامد من المكتب

رامي بمرح: اي الريحه الحلوه دي اكيد انت  
اللي طابخه يا حنوتتي صح؟

حنين بخجل: اه انا

حسناء بغیظ: یسلام بقا ولي میکنش انا

حامد بضحك: دا انت عمرک ما دخلتني عليا

بطبق بیض مقلي حتى في شهر العسل

خليتي الخدامه اللي تطبخ

حسناء: انا طول عمري من عيله اسبوير

وعمري ما دخلت المطبخ

رامي: باللاس.... انا جعان مش كده

جلسوا على السفره يأكلون وكان الطعام قد

اعجب الجميع كثيرا... حتى انه اعجب

حسناء ولكنها اهفت هذا الاعجاب... استمر

وقت الطعام وصعدوا لغرفهم

\*\*\*\*\*

في غرفه رامي وحنين

ابدلت حنين ملابسها وكانت متعبه كثيرا

اتجهت نحو الفراش لتنام

رامي: الااه الااه... رايح فين يا فاروق

حنين بعدم فهم: فاروق مين!!؟

رامي بمرح: ابني هسميه فاروق اي رأيك

حنين: انت عندك ابن؟

رامي: لا لسه

حنين بضحك:والله انت عبيط ورايق كمان....

وسع كده خليني انام يا ابو فاروق

رامي بمرح: تنامي اي؟!..... والله ابدأ حرام

عليكي دا انا محروم

حنين بضحك: من اي؟!

رامي بضحك: من حنان الام

حنين: والله معاك حق دا انت امك بومه

رامي بتكشير: وبعدين مهى فى الاخر ارامي  
يعني.

حنين بحزن: خلاص متزعلش

رامي: هصالح نفسي دلوقتي

حنين: ازاي

رامي: هقلك

لتغلق الستائر عن الكلام وتصبح زوجته  
شرعاً.....

\*\*\*\*\*

في المنزل الصغير

كان هذا الرجل المسطح على سريره يتعرق  
بكثره واثار طلاقات الرصاص التي اخرجتها  
السيدة من جسده واضحه للغاية

السيدة: دا اي الغلب دا ياربي... هو هيفضل  
كده كتير... انا تعبت

الرجل: الصبر بالله

السيدة: انا بجد مش فاهمه اشمعنا دا اللي  
انت متمسك بيه اوي كده

الرجل: كان لابس هدوم غاليه اوي وباين  
عليه ابن ناس او راجل غني واتاخذ غدر

السيدة: طب افرض كان تار... او ليه عداوه  
مع حد وهو دلوقتي بيدور عليه هنعمل اي  
يا فالح

الرجل: اباباه عليكى بومه... اصبري

قاطع كلامهم تململ هذا الراجل وتركه

بطريقه غريبه

..... : ااه... لا لا مستحيل عملي فيا كده....

انا بحبك... متسيبنيش ارجوكي استني.....

الخالتم لالا.

.....: ااه

قام وجلس في اخر صرخه له

..... : ااه انا فين انتو مين؟!

السيدة: اهدى انت كويس....

الرجل: انت مين

..... : انا....

الرجل: اه اهدى كده.... قول انت اسمك اي

..... :اسمي صابر... صابر

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

لو الروايه نزلت يوتيوب هتدعموني؟

توقاعتكم؟

صابر فعلا عايش؟

حينن هتعمل اي لما تعرف وفاة ابوها؟

SohailaAshor@

هنزل اللي بعده لما دا يكون 1500 قارئ

و100 نجمه لأن الريتش واقع

النجمه يا رايق

(وغداً ستغمرك البشائر مثلما غمرت بشائر

ربنا " ايوب " عبد العزيز)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الرجل (محسن): انت مين يا صابر؟... واي  
اللي جابك نحيتنا هنا دا احنا وبعدينا الجبل  
وانت شكلك بيه يعني

صابر وهو يحاول التذكر: انا لازم امشي من  
هنا لازم اللحقها.... ااااه

محسن: اهدي بس.... انت شكلك وراك  
بلاوي متلته... احكي لي وانا هساعدك

صابر بعدم ثقته: بلاش انا سكتي سوده...  
مش هتعجبك

السيده (سميره): ملهوش غير الأسود وبس  
دا قدر ومكتوب علي مطايرد الجبل من  
سنين يا صابر بيه

صابر ولم يلقي حل اخر فهو الآن بحاجه لأحد  
ليساعده..... ظل يحكي لهم كل شيء تقريبا  
وكان محسن معجب بذكائه كثيراً واعتلت  
السعاده وجهه عندما قال صابر انه يريد  
الانتقام منهم وتحصيل اموالهم

صابر: انا لازم انتقم منهم كلهم واخذ  
فلوسهم دي..... واللي هيساعدني في ده  
هيبقى دراعي اليمين وهديله كل اللي هو  
عاوزه واكثر

محسن بأبتسامه: انا خدامك يا بيه.... انا كبير  
جماعه من المطايرد اهنييه(المطايرد: سكان  
الجبيل في صعيد مصر واغلبهم مطاردين من  
الجهات الامنيه)

صابر بثقه: كويس اوي..... انا عاوز اعرف كل  
اخبارهم وكل حاجه حصلت في اليومين اللي  
انا غبتهم

محسن: اوامرك....

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي

في قصر شبيل

كان الحزن سائد المكان فقط من يومين  
كان الجميع فرحاً بالزواج والان يوجد عزاء  
وبكاء حزن.....

في غرفه شبيل وفرح..

استقيظ بتناقل وهو يشعر بألم في رأسه  
وعيناه من شدة البكاء ووجد نفسه يحتضن  
فرح وهو نائمه تشبه الأطفال كثيرا  
شبيل بأبتسامه باهته: ربنا ما يحرمني منك  
يارب

تملمت في مكانها: صباح الخير يا شبيل

شبيل: صباح النور

فرح: انت رايح فين؟!

شبيل: هنزل اشوف دبايح افرقتها على  
الناس رحمه على ابوي واشوف شغلي  
واقابل المحامي عاوزني

فرح: بس كنت ترتاح النهارده... انت تعبت  
اوي امبارح

شبيل وهو يقبل رأسها: متخافيش عليا  
تركها ونزل للأسفل وجد فيروز وصفيه  
يجلسون معاً وكان الاطفال يلعبون سوياً  
فيروز: صباح الخير يا ولدي... على فين أكده

شبيل: شغل يا امي

صفيه: طب استنى اعملك فطور

شبل: لا يا امي لما أجي هبقى اكل... مش

جعان وكمان مستعجل

فيروز: ربنا معاك يا حبيبتي

ذهب خارج البوابه ولكن لحقت به الصغيره

كنزي تركض وتنادي بأسمه

كنزي بنره طفوليه: شبل..... يا اسد

شبل وهو يحملها: نعم؟...بتجري كده لي

كنزي وهي تقبله: انت لسه زعلان

شبل: يعني الحمدلله

كنزي بطفوله: انا كمان زعلت لما كنتوا

زعلانين ولما تيتا قالت ان ابويا مات فضلت

اعيط كتير... بس ماما قالت انه ان شاء الله

في الجنه وان الجنه جميله صح؟

شبل بأبتسام: صح يا حبيبتى... انا لازم  
امشي دلوقتي قولي لممتك تبتي هنا  
النهارده علشان عاوز اقعد معاكي

كنزي: حاضر...

ذهب شبل لأحد الحظائر لكي يجلب  
جاموستان للذبح ويقوم ببعض الاعمال  
المهمه ليحاول ان يزيل التفكير السيء من  
رأسه....

(مهما كان قاسياً معه فهو والده الحياه بدون  
الاب او الام مثلما ان تكون في نار وانت على  
الارض!!)

\*\*\*\*\*

في غرفة سالي ومعتز

استقيظت سالي ودلفت للحمام وارتدت  
بطلون وبلوزه من اللون الاسود وربطت  
شعرها كعكة

معتز بتململ: اي اللي صحاكي بدري مش  
عادتك يعني؟

سالي بأقصاب: هنزل لفرح

معتز: هو انت هتفضلي كده كتير؟!!

سالي: كده ازاي؟!

معتز: بتكلميني وبتتعاملني معايا كده لي...  
دا انا جوزك... دا قبل الجواز كنا على الاقل  
بنتخانق اما دلوقتي ولا اكني تعرفيني في  
اي؟!

سالي ببرود: معتز بيه... احنا جوازنا مجرد  
مصلحه وبس انت عاوزني وانا عاوزه اكبر  
شغلي وانا معدتش بمنع نفسي عنك وانت

هتسفرني تركيا وهبدأ شغل هناك يعني  
الاتفاق اللي ما بنا بيتم... يبقى عاوز اي؟!  
معتز بغضب: هو دا اللي همك الاتفاق؟!...  
سالي انت بجد واخده جوازتنا انها مصلحه؟!  
سالي:.....

معتز: ما تردي يا سالي

سالي: بعد اذنك انا هنزل لفرح

معتز بغضب: انا بكلمك!!..

. ردي عليا

سالي بحزن: صدقني معنديش رد.....

\*\*\*\*\*

في مصنع عثمان

كان يجلس يتابع الاعمال عن طريق الاب  
توب وكان سعيد للغاية فالعمل على اكمل  
وجه وعاد عثمان الدميري منافس مره اخرى  
وفي وقت قصير للغاية

عثمان وهو يرفع سماعة الهاتف: ايوه يا  
بنتي

السكرتيره: ايوه يا فندم

عثمان: ابعتيلي مديرة الحسابات دلوقتي

السكرتيره: حاضر يا فندم....

لم يمر الكثير حتى دخلت عليه مديرة  
الحسابات وكانت رحمه!!... كانت تردي  
ملابس عمليه تليق بسنها وكانت ابتسامتها  
معتله وجهها وكأن الدنيا ابتسمة لها  
رحمه: قالولي ان حضرتك عاوزني يا فندم

عثمان بضحك: لايق عليكى اوي جو الشغل

دا

رحمه بمرح: طبعاً امال اي

عثمان: كان احسن قرار لما قلتلك تمسكي

الحسابات بقالك يومين بس واتعلمتي

بسرعه جدا ومجهودك واضح وعجبني

صراحه

رحمه: شرف ليا يا فندم

عثمان: الف مبروك حياتك الجديده... البيت

والشغل والعرييه.. انا مبسوط منك جدا

رحمه بأمتنان: كل دا بفضلك يا عثمان انا

بجد مش عارفة اقلك اي... انت قلبك كبير

اوي وفعلاً تستحق كل خير... انا هروح اكمل

الشغل

عثمان بأبتسامه: ربنا معاكى....

تغيرت رحمه كثيرا اصبحت شخص جدير  
بالثقه (الخطأ ليس انك تخطأ بل انك  
تتمادى ولا تعترف به).....

\*\*\*\*\*

عند ام سالي

كانت تشعر بالحزن والغضب كثيرا من  
سالي.... فهي قد سافرت وظلت بالصعيد  
لأكثر من شهر وايضا تزوجت وستسافر  
ولكنها تتعامل ولكن ليس لها ام...

ام سالي في نفسها: ولا اكني امها... اعرف  
بحوازها زي زي الغريب وهسافر وتسبني..  
انا بجد تعبت المفروض تراعي ان ست  
كبيره وعائشه لوحدي.....

\*\*\*\*\*

عند حنين ورامي

استيقظوا من نومهم على صوت طرقات

الباب وكانت حسناء

حنين بخضه: اي دا في اي؟!

رامي بنعاس: مترديش... نامي

حسنا: كفايا نوم... الظهر هياذن... انت

لحقتي تعوديه على الكسل والخمول قومي

شوفي اللي وراكي مش انت اللي مسكتي

المطبخ

رامي بغضب: نازلين يا ماما نص ساعه

وجايين

حسنا بنصر: مستنياك... بسرعه انا

حضرتلك الفطار

حنين: اوووف انا عاوزه انا

رامي بأسف: معلش يا حبيبتي قومي نقعد  
معها وكده كده هنسافر الصعيد العصر

حنين بفرحه: بجد

رامي: اه هنقعد يومين... عندي شويه  
حاجات في الشغل

قامت حنين واخذت حمامها وارتدت عبائه  
زهريه ومعها خمار سوري صغير وكانت  
لطيفه للغايه

رامي بصفير: اللعب يا جمل

حنين بضحك: انت متأكد انك راجل عاقل  
وكده

رامي بضحك: مش اوي صراحه

هلبس وننزل

اردت ملابس قطنيه من اللون الفضي ونزلوا  
للأسفل وكان حسناء تضع الطعام على  
السفره هي والخادمه مما اذهلهم كثيراً  
حامد وهو يطلع من المكتب: بسم الله  
الحفيظ

رامي بمرح:اي دا يماما... حضرتك كويسه  
حسنا:اه حبيت اعمل حاجه في حياتي...  
يمكن ارضيكوا انا اللي عملت الاكل دا

رامي: اوعااا.....لا دا انا اكل بقا

حنين بهمس: براحه يا قلبي لأحسن تتسمم

رامي وهو يأكل اول لقمه: اااااه

حسنا بخضه: في اي؟!

رامي بألم: لا ابدأ دا انا افكرت اكلم الورشه  
تشوف العربيه قبل ما نمشي النهارده

حنين بضحك: اه اه كلمهم يا رامي

حسنا بضيق: انت برضه مصمم تسافر

النهارده

رامي بسرعه: طبعاً

رامي وهو يخرج شيء من فمه تحت

الطاولة: يا نهار محني

حنين بضحك: مش قادره... مش دا سن قلم

رصاص

رامي: واي اللي جابه في السلطه دا

ظلوا يضحكون يشده وحسنا مغتازه ليس

لشعورها انهم يسخرون منها ولكن لأنهم

سويا (غل ستات والله ☹☹)

بعد فتره انتهى الطعام وخضرت حنين

الحقائب ونزلوا من اجل السفر... في السيارة

اشعلوا الاغاني وظلوا يمرحون ويضحكون

كثيرا...

\*\*\*\*\*

عند شبيل

كان قد انهى اعماله وذهب لبيت المحامي

كما طلب منه..

المحامي: اهلا شبيل بيه... اتفضل في الجنيهه

شبيل: خير حضرتك كنت عاوزني

المحامي: ايوه يا فندم.... دلوقتي والد

حضرتك المرحوم كتب كل حاجه بأسمك ما

عدا بيت العيله والارض الزراعيه اللي حواليه

بأسم زوجته صفيه والبنات... وفي رصيد

بنكي بقيمه خمسه مليون جنيهه ودا نصيب

والدة حضرتك مدام فيروز

شبل بصدمه: انت متأكد...؟!... ابويا ساب

لأمي ورث!

المحامي بتفهم: ايوه يا فندم... ودا حقها في

الاملاك اللي كان اخدها منها قبل كده... انا

على علم بكل حاجه

شبل: تمام واي المطلون مني؟!!

المحامي: حضرتك لازم تبدأ تهتم بأملك

الوالد لأن كده الشغل واقف وبنخسر ودي

كانت احدى اركان الوصيه انك تكبر الشغل

شبل بإيماء: تمام من بكره هبدأ اشْف عمال

للأراضي والفنادق... حاجه تانيه

المحامي: لا يا فندم

شبل: تمام... عن اذنك..

رحل من عند المحامي وهو مشتت للغاية...  
ان كان والده لم يصرف من مال والدته  
فيروز... فلماذا اخذه وايضا يرجعه الان...

\*\*\*\*\*

### في قصر شبل

قد اتى ماهر ومصطفى ليأخذوا زوجاتهم  
لمنازلهم فلا فائده من مكوثهم هنا

شهد: هسيبهم ازاي دلوقتي يعني

فيروز: يا حبيبتي امك جايه معاكي وخلص  
معدش عزا واخوكي قام بالازم خلاص

صفيه: ايوه يا حبيبتي وكمان ام مصطفى  
هتاخذ اجازة ولازم تكوني معاها يا فاطمه  
وفرح مع فيزور هنا

فاطمه بأقتناع: معاكي حق يما صفيه

مصطفى: يلا

ذهب كل من مصطفى وفاطمة وام

مصطفى للمنزل وتركوا كنزي

وذهب ماهر وشهد وراغب وصفيه للمنزل

فيروز: البيت فضى علينا يا بتي

فرح: ايوه يماما فعلا بس كنزي معانا اهي

وانا معاكي

فيروز بأبتسامه: احلا حاجه في الدنيا انك

جيتي.... انت فرحتي يا بنتي وفرحة الصعيد

كلو

فرح بأبسامة: شكرا بجد... انت عوض ربنا ليا

كنزي: يا سلام وانا اي بقا

فرح: انت سكر

كنزي بفرح: بجد

فرح: طبعاً

قاطع كلامهم دخلوها عليهم مرحة مبتسمه  
ومعها زوجها رامي

حنين: انا جيت يا بلد... وحشتوني اوي

فيروز: حنين

فرح: وانت كمان

حنين بتعجب: اي دا؟!... انتو لابسين اسود

لي؟!

فرح:.....

فيروز: اصل يا بنتي....

حنين: اصل اي في اي؟!

فرح:.....

فيروز:.....

حنين: ما حد فيكوا يرد... في اي؟

شبل: ابوكي مات!

حنين بصدمه: اييي!؟... انت بتقول اي؟!

لم تتحمل الصدمه حتى وقعت مغشيا

عليا.....

\*\*\*\*\*

عند صابر

قد اتي له محسن بأخبارهم كما طلب منه

تماما وكان بارعاً للغايه وتقاريره مفصله

وممتازة....

صابر: برافوا عليك.... بقا هما مقضينها افراح

واملاك وفلوس وانا عاوزين يطلعوني من

المولد كده من غير حمص دا بعدهم

محسن: ناوي على اي يا كبير

صابر: هقلك.....

محسن بصدمه: ايوه يا بيه.... بس دا خطر

اوي... شبل بيه هيدور فينا الدبح

صابر بأستهزاء: انت خايف ولا اي؟

محسن:.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

البارت1500 كلمه□□ " بعد كل بارت هكتب

ليكم عدد الكلمات علشان انا بتعب فيهم

□□ وكده□□

رأيكم؟

توقعاتكم؟

لو عملت انيميشن... يوتيوب يعني هينزل  
يوتيوب وفيس عادي.. علشان محدش يقلق  
بس

SohailaAshor

النجمة يا جمر

(هل لديك اعداء؟..... لا ليس لدي اصدقاء)

سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند صابر

محسن بتوتر: مخايفش يا بيه... بس  
اسمجلي انت دلوقتي معندكش رجاله زي  
شبل بيه ولا فلوس زيه دا عنده رجاله ووراه  
ناس واصله اوي

صابر: وانت رأيك اي يعني؟

محسن: لازم يكون رجاله في ظهرك يحموك...  
وعزوه معاك

صابر: ودا ازاي؟... انا عندي عداوه مع اي حد  
بيأجر رجاله تقريبا

محسن بمكر: المطايريد يا بيه... رجاله تاكل  
الصخر يعتمد عليهم

صابر: دول ياكلوا مال النبي... عاوزني اثق  
فيهم واخليهم رجالي ازاي؟

محسن بأستهزاء: منتي كمان مش بتصلي  
على السجاده يعني... فكر وانا معاك يا  
بيه... افتكر انا معاك بس عمري ما اخاطر  
بحياتي ابدأ احنا متحملين العيشه الزفت دي  
علشان نحافظ على ارواحنا... فا مش هروح  
ارمي حالي في النار

سميره وهي تضع الشاي: اتفضلوا الشاي  
صابر وهو ينظر لها بوقاحه: مراتك يا محسن  
محسن: اه يا بيه.....ثم اكمل بهمس: هجبلك  
اللي تبسطك بس دي خط احمر فاهم  
صابر بأبتسامه: فاهم.....روح كلملي الرجاله  
انا مستعجل على الموضوع دا...

\*\*\*\*\*

### في قصر شبل

بصعوبه كبيره حتى افاقت حنين واستعادة  
وعيها وكان رامى خائف للغايه عليها  
حنين بيكاء: بابا مات بجد  
شبل بحزن: ايوه يا حبيبتي  
حنين وهي تخفف دموعها: ربنا هيرحمه ان  
شاء الله صح يا شبل؟

شبل: ربنا كريم... انت اهدي ماشي.. خلي

ايمانك في ربنا كبير يا حبيبي

حنين بحزن: حاضر... حاضر

رامي: بعد اذنك يا شبل هاخدها ونروح

اوضتي

فيروز: ما تخليكو هنا... اهو نراعيكو يا ولدي

رامي: احنا هنبيت فيها بس... متخافيش

اوضه مريحه

فيروز: طيب انا هجهز وكل واجيبه ليكم

شبل: بسرعه يما

فرح: خليني اسندك

حنين: لا لا... انت حامل خلي بالك... يلا يا

رامي

رامي: يلا يا قلبي

فرح وهي تنظر لشبل: انت كويس

شبل: اه اه انا تمام.... يلا نطلع احنا كمان

كنزي: وانا كمان انام

فيروز: انت هتنامي معايا يا قلبي يلا اطلعي

وانا هبعث وكل لخيتك واجي

\*\*\*\*\*

في غرفة فرح وشبل

ابدلت فرح ملابسها لبيجامه سوداء وبها كلام

ابيض وشبل لنفس اللون واستقل السرير

وظل شارد في السقف

فرح وهو تحسس على شعره: مالك يا

شبل.... شايل الهم ليه؟

شبل بتنهيد: كيف ما اشلوش يا فرح.... كل

حاجه جات فوق راسي المسؤوليه حستها

كترت مع اني كده كده كنت شايل كل  
حاجه... حاسس الدنيا وقفت كأن ستاره  
سوده جات على عنيا خلتي ولا حاسس ولا  
شايف

فرح بحزن: ما تشلش حاجه في قلبك يا  
شبل... ربنا معانا وانا معاك... انت قدها  
شبل بأبتسامه: انت الحسنه الوحيده اللي  
ربنا انعم عليا بيها يا فرح... من يوم ما جيتي  
وانت ماليه حياتي... فرحتي وفرحة الصعيد  
كله يا فرح

فرح بخجل: بتحبني يا شبل  
شبل بضحك: نامي يا ام الغايب  
فرح بضغب: والله انت رخم يعني عمالين  
نتكلم وجاي دلوقتي تتهرب وتنام

شبل بخبث: منا لو منمتش الغايب هيزعل

مني

فرح بعدم فهم: يعني اي؟

قاطع انفاسها وهو يقبلها ثم ضمها اليه

وغاص في نوم عميق....

\*\*\*\*\*

عند سالي ومعتز

كانت سالي تستمع الى بعض الاغاني القديمه

في السماعات وتقرأ بعض الكتب التاريخيه

معتز: انت هتفضلي متنحه في الكتاب دا

كثير؟

سالي:.....

معتز: ما تردى.... هو انا مش بكلمك ولا اي؟

سالي:.....

(لم تكن تسمعه بسبب صوت الاغاني  
العالى).... قام معتز بسحب السماعه من  
اذنها بقوه

سالى بتأوه: ااااه.... انت غبى ولا اى ازاي  
تشدها كده؟

معتز بغضب: بقالى ساعه بكلمك مش  
بتردى؟

سالى: الصوت عالى.... عاوز اى؟!

معتز: انا زهقت من القعهه لوحدي وانت  
بقالك سنه حطه عينك فى الكتاب ولا اكنى  
موجود

سالى بيروود: يعنى عاوزنى اعملك اى يعنى؟

معتز بسخريه: ارقصيلي

سالى: حاضر

معتز في نفسه: اي دا هي هترقص بجد؟  
اشغلت سالي اغاني بصوت منخفض حتى لا  
يسمع احد وبدأت ترقص في منتهى البرود  
وكان وجهها عابس للغايه ولكنها رقصت  
بشكل جيد

معتز وهو يطفئ الاغاني: خلاص كفايا

سالي ببرود: حاجه تانيه؟

معتز: لا اتخمني

سالي: حاضر

نامت سالي بجواره تحت تعجب معتز الكبير

معتز في نفسه: هي بتسمع كلامي لي؟!.....  
اتغيرت اوي دي اتكسرت وكله بسببي... وانا  
كنت عملت اي يعني... هي اللي من ساعة

ما اتجوزنا وهي كده اوووف بس انا

هتصرف.....

\*\*\*\*\*

عند شهد وماهر

كان اليوم طويل للغاية على كلايهما... فلدى

ماهر مهام كثيره في عمله وبعض المشاكل

مع تاجر سلاح موجود في احدى الجبال في

الصعيد..... وشهد لطالما حزنها كان اطول

من هذا الجبل

ماهر بحزن: عامله اي دلوقتي يا حبيبتتي؟

شهد بأبتسامه باهته: كويسه الحمد لله

ماهر وهو يحاول التخفيف عنها: وماما

والعفريت الصغير

شهد: ناموا اول ما انت جيتنا على طول

ماهر: طيب يلا احنا كمان

شهد: اه يلا.....

\*\*\*\*\*

عند مصطفى وفاطمه

كان مصطفى حزين للغايه على موت  
محمد فهو والد صديقه ولكنه كان يستشيط  
غضباً بسبب حزن فاطمه الشديد وبكائها  
بحرقه عليه

مصطفى بغضب: ما كفايا يا فاطمه... جرا  
اي؟!... كنتي بتحبينه للدرجادي ولا اي؟!  
فاطمه بصدمه: مصطفى انت اتجننت... لو  
كنت مربيه عصفوره وماتت كنت هزعل  
واعيط عليها... ما بالك دا كان جوزي وابو  
بنتي... يعني بنتي دلوقتي بقت يتيمه الاب...

مهما كان قاسي عليا انا وهي لازم ازعل انت

بتفكر ازاي

مصطفي بأقصاب: ربنا يرحمه... ميجوزش

عليه غير الرحمه دلوقتي

رمقته فاطمه بحزن شديد فهو حقاً لا يقدر

ما هي فيه الأن... العشره لا تهون ما بالك انه

والد ابنتها الصغيره.....

\*\*\*\*\*

بعد مرور خمسة اشهر

كانت الاحداث تتوالى سريعاً... فقد ازدهر

عمل شبل كثيرا واصبح من اقوى رجال

الأعمال المشهورين للغايه واشترى مصنع

للمربات والمنتجات الزراعيه وعمل به

معظم ابناء القرية... وايضا زادت علاقته

بفرح قرباً وحباً كبيراً للغايه.....

اما عن معتز وسالي فكلما زاد وقت كلما  
ابتعدوا عن بعضهم حتى انها اصبحت تأخذ  
حبوب مانعه للحمل..... ولقد اقترب موعد  
سفرهم لتركيا واصبحت سالي تتواصل مع  
امها كثيرا

وعلاقة سالي بماهر وراغب اصبحت قوية  
للغاية حتى انها الآن اصبحت حامل في شهرها  
السادس في ولد.... اما عن فاطمه ومصطفى  
فعلاقتهم كانت عاديه وبادره للغاية بسبب  
معاملة مصطفى لها

اما صابر فقد اصبح له الكثير من الرجال  
الذين يعملون لصالحه واصبح مع الوقت  
كبير المطايريد وتزوج من فتاه صغيره عمرها  
سته عشر عام!!..... وبدأت مختطاته في  
الانتقام والعوده اقوى من الاول بكثير

\*\*\*\*\*

في قصر شبيل

كان يجلس الجميع (فيروز وفرح وسالي  
ومعتز) ... عندما دخل عليهم شبيل وقام  
بتقبيل يد والدته

شبيل: كيفك يا ست الكل؟

فيروز: الحمد لله يا حبيبي دعيا لك دائماً يا  
ولدي

شبيل بمرح وهو يقبل بطن فرح: كيفك يا  
غايب

فرح بضحك: برضه غايب؟! ... ختى بعد ما  
عرفنا انها بنت

شبيل بضحك: ملكيش انت دعوه يا ام  
الغايب

فرح: بقا كده!

شبل بمرح وهو يمثل الخوف: لا لا... بلاش  
قلبة الوش دي بالله عليكى انا لسه شباب

فيروز بضحك: دا انتو نكته والله

كانت سالي تتابعهم بأعين فرحه وحزينه  
بنفس الوقت فأخيراً صديقتها اصبحت  
سعيده... ولكن هي اصبحت تعيسه  
للغايه... لاخت معتز هذا ولكن هو خاول  
كثيراً التقرب منها ولكن من دون  
جدوى.....

\*\*\*\*\*

عند صابر في الجبل

كان يجلس في منزل صغير ولكنه جميل  
للغايه فقد بناه له الرجال ليعيش فيه هو  
وزوجته صالحه

محسن وهو يدق الباب: يا صابر بيه

صابر بشموخ: تعالى يا محسن

محسن: صباح الخير يا بيه... انا جهزت كل  
اللي انطلب مني

صابر بأبتسام: يعني هيحصل امتي؟

محسن: كلها اسبوع يا بيه

صابر بغضب: كتيير

محسن بتوتر: دي اقل حاجه يا بيه علشان  
محدث يشك فينا

صابر بتفكير: صح معاك حق... بقلك اي؟

محسن: اوامرك يا بيه

صابر: عاوزين نسوان زي اللي جبتهم امبارح

محسن بتعجب: هنا برضه يا بيه

صابر: ايوه... ويلا امشي

كانت تقف خلف باب غرفتها تبكي بحرقه  
على حالها هذه الفتاه الصغيره التي زوجها  
والدها مقابل المال ولم يبالي بها والذي  
يخونها المدعو زوجها كل ليله على الرغم  
من جمالها الخلاب..... صالحه ببيكاء: يارب  
خلصني يارب.....

\*\*\*\*\*

عن حنين ورامي

كانوا في بيت عائلة رامي في القاهره وكانت  
حنين في المطبخ بعدما اعتادت علي طباع  
حسنا كثيراً واصبحت بالنسبه لها مثل  
الروتين اليومي..... جاء خلفها رامي  
واختضنها من الخلف

حنين بشهقه: اااه خضتني يا رامي...والله  
خايفه على اللي بطني منك

رامي بضحك: لا دا حبيب بابا دا

حنين: والله هو بس

رامي: دا انا بموت في امه

حنين بضحك: يا راجل

حسناء بمقاطعه: الله الله... محدش فيه دم

خالص يعني

رامي بخضه: طيب يا حنين ماما عوزاكي

اطير انا

حنين في نفسها: يا وااااطي

حسناء: ورايا يا هانم.....

\*\*\*\*\*

عن عثمان

قد ظهر امامه منافس جديد في العمل ولكنه  
كان رجل خبيث للغاية... كان معروف انه  
يستعمل الوسائل الغير محترمه للإيقاع  
بالمنافسين ليبقى هو فقد من في القمه...  
ولا يهमे احد وكما هو أيضا ثري للغاية

عثمان وهو يتحدث مع رحمه: بصي يا رحمه  
اللي فات حاجه واللي جاي حاجه تانيه  
خالص لازم تخلي بالك كويس من كل ورقه  
حتى لو مش مهمه وبلاش تثقي فأي حد  
الفترة اللي جايه دي خالص... لازم نخلي  
بالنا

رحمه بخوف: للدرجه دي خايف من الراجل  
دا؟

عثمان: دا مصيبه سوده انا اعرفه من سنين  
من قبل الشهره والفلوس اللي هو فيها دي  
اعرفه من ايام لما كان حته موظف عندي

رحمه: طب وانت ناوي على اي

عثمان:ولا اي حاجه انا بس هخلي بالي  
وخلص.... وطبها لازم نهتم بالشغل ولا اي

رحمه بثقه:متخفش ولا تقلق خالص كله  
هيكوه تمام ان شاء الله.....

\*\*\*\*\*

في مكان اخر ويعد قصر كبير وفخم للغايه  
كان يجلس هذا المنافس مراد الصرفي(هو)  
شاب في اواخر الثلاثين من عمره ولكنه رجل  
اعمال ناجح للغايه وايضاً لديه الكثير من  
الجوانب السيئه للغايه مثل علاقته النسائيه  
السيئه وشربه للخمر ولكنه ناجح في عمله)

مراد: جبتلي الورق اللي انا قلته

السكرتيره بخوف: ايوه يا فندم اتفضل

مراد وهو يقلب الورق: حصل اي في موضوع

عثمان الدميري

السكرتيره بتوتر: مرضاش ينسحب ولا ياخذ

فلوس

مراد بضحك: ومالو انا برضه كانت عجباني

المزه اللي عنده دي

السكرتيره: هي مين دي؟

مراد: بنته فرح

السكرتيره: ايوه بس دي متجوزه وحامل

مراد بخبث: وهو دا يمنع يا مزه....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

توقاعتكم؟

تفتكروا مراد دا هعمل عنه رواية اعوذ بالله

ولا حاجه؟

SohailaAshor @

لو التفاعل ضبط لحد بكره هنزل بارتين

النجمة محدش ينسى

(قالت ارحل فأنا من دونك قويه..... رحل

بالفعل ولكنها ماتت!!!!) سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في صباح يوم جديد وفي قصر شبيل بالتحديد

كان الجميع متجمع على مائدة الفطور

شبيل: انا عندي شغل يا أمي ولازم اني اسافر  
بعد بكرة مع سالي ومعتز تركيا... هنتفتح  
مصنع جديد هناك ولازم اكون موجود

فرح بسعادة: الله هنروح تركيا

شبيل: توتؤ... هرووح تركيا انت مش هتروحي  
في حته هتفضلي هنا

فرح بغضب: يعني اي يعني... هتسبني  
هنا... هو انا هفضل محبوسه هنا يا شبيل

شبيل بغضب: فرح

فيروز: اهدوا يا اولاد وبعدين تروحي فين يا  
فرح ببطنك دي يا بنتي

سالي: طنط معاها حق يا فرح انت في السابع  
تقريبا يعني خطر عليك

معتز بأبتسامه: انت بس هاتي البيبي القمر  
دي لينا واحنا هنعملك بروجرام تلفي العالم  
لو عاوزه.....

نظرت فرح بعتاب لشبل كثيرا فهي لا تحب  
هذه الطريقه معها فهو

امانها الوحيد وحبها فكيف ان يتركها ويذهب  
وهي في امس الحاجه اليه.... انتهى الطعام  
وذهب الرجال للعمل وفيروز للمطبخ وظلت  
فرح مع سالي

سالي بضحك: يا شيخه دا انتِ قموصه  
اوي.... تروحي فين بالكروش دا يا ام كروش  
انتِ

فرح بغضب: اسكتي يا سالي انا على اخري  
اصلا

سالي: طب خلاص هسكت... بس متزعليش  
اوي كده البت هتطلع خلقها ضيق مش كده

فرح بضحك:والله انا خايفه تطلع شبهك

سالي بصدمه: الااه الااه... دا انا قمر

فرح: واضح... قليلي وبعدين معاكي انت

ومعتز

سالي بتمثيل عدم الفهم: مش فاهمه

وبعدين في اي؟!

فرح بهدوء: سالي متخبيش عليا انا عارفه

كويس ان علاقتك بمعتز وحشه جدا ودا

واضح اوي

سالي بحزن:والمطلوب

فرح بتريقه: تفردى وشك دا... وتبطلي  
تعاملية كده هو ملهوش اي زنب وكمان  
بيحك اوي

سالي بضحك: بيحبني؟!... والله انت طيبه  
فرح: انت حره بس اقلك امسكي فيه وبلاش  
تخسريه هتخسري كل حاجه لو خسرتيه...

\*\*\*\*\*

عند معتز وشبل

كانوا يتجولون حول الأراضي ليتفقدوا  
العمال وهم يعملون وقد بدى على معتز  
الضييق الكبير الذي يحاول اخفاؤه

شبل: في اي يا صاحبي

معتز بحزن: تعبت يا شبل..... انا عملت كل  
حاجه علشان اقرب منها ومفيش نتيجته...

تعبت منها بقت بتقلي في وشي بكرهك  
عنيها بتجرحني اوي يا شبل تعبت

شبل بتفهم: بص انا عارف انك بتحبها... بس  
بالهداوه... وعلى فكره هي بتحبك اوي

معتز بأقصاب: كان نفسي احس منها بس  
لو اي حاجه اي اشاره... دي حتى مش عاوزه  
تخلف مني

شبل بأبتسامه مكر: بص احنا نعملها اختبار  
وبعدين نشوف

معتز: ازاي؟!... فهمني

شبل: انا اقلك.....

\*\*\*\*\*

عن شهد وماهر

كان يجلس في مكتبه يفكر ويبحث في بعض  
الاوراق وكان غاضب للغايه

ماهر وهو يتحدث في الهاتف: يعني اي؟!...  
يعني اي يا بطه انت واللي معاك مش  
عارف تجيبلي شويه عيال حراميه  
وهربانين... دا انت تقعد في البيت احسن

..... : يا فندم انا حاولت... كل اللي عرفته ان  
في واحد مجمع مطايرد الجبل كلهم وهو  
اللي هجم على المخزن دا... دول المطايرد  
يا فندم يعني دا مش في ايدي

ماهر بغل: اقفل يا حيوان

شهد بخضه: ماهر مالك بتزعق لي؟

ماهر وهو يحاول الهدوء: مفيش حاجه يا  
حبيبتي مشاكل في الشغل عادي

شهد: طب تحب تاكل حاجه

ماهر بغضب: لا واقفلي الباب وراكي بسرعه

اغلقت شهد الباب ونزلت دموعها رغما عنها

وشاهدها راغب وصفيه

صفيه بخضه: في اي يا حبيبتى... اي اللي

حصل؟

راغب بطفوله: ماما مالك

شهد وهي تحضن امها: انا تعبت يا ماما...

بقا طول الوقت عصبي وبيزعق انا مش

بستحمل الصوت العالي منتي عارفه

صفيه: يا حبيبتى منتي عارفه شغل جوزك

صعب وبعدين احنا اهنيه في الصعيد يعني

شغل التار والمطاريد والدم كتير يا بتي

شهد: انا عارفه بس مش كده... دا انا مراته

راغب: لو هو مش بيحبك انا بحبك

شهد بأبتسامه: يا روعي انت

....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كانت تجلس فيروز وفرح وسالي في حديقة  
القصر يتحدثون ويشربون الشاي

فيروز: ها قلتي اي يا بتي

سالي: مش عارفة انا مش مرتاحه

فرح: بطلي بقا هو احنا بنقلك موتي نفسك  
احنا بنقلك افتحى صفحه جديده بس

سالي: بس انا

فيروز: اباااه يبقى متستغريش لما تلاقيه  
اتجوز عليكى... ولا حتى بيخونك

:Flash Back

كانت فرح قد كلت من اقناع سالي ان تغير  
حالتها مع معتز ولكن من دون جدوى  
فسمعتهم فيروز وهي قادمة اليهم

فيروز: فيكي اي يا بت انت... الواد وبيعملك  
كل شي علشان يرضيكي وزي القمر البنات  
تتهبل عليه... وبيحبك وانت كمان بتحبيه  
مالك

سالي: لما قرب مني اول مره حسيت اني  
رخيصه اوي يا طنط حسيت اني عاوزه اولع  
في نفسي بجد كان احساس وحش

فرح بتفهم: انا حاسه بيكي... بس خلاص دا  
كان زمان عدى عليه وقت كفايا بقا  
سالي: طب وانا المفروض اعمل اي؟

فيروز بخت: ادلعي شويه عدلي من نفسك...

اتكلمي معاه

:Back

سالي: حاضر حاضر خلاص هحاول

فرح بأبتسام: ايوه بقا يا سالي يا جامده

دخل عليهم شبل من دون معتز وهذا

غريب!!!.....

شبل: السلام عليكم

فيروز: وعليكم يا ولدي

فرح: حمد الله على السلامة يا حبيبي...

امال فين معتز

شبل بتوتر: اصله... اصل

سالي: في اي؟!

شبل: لا ابدأ هو راح يسهر شويه

سالي بتعجب: هو في الصعيد... اماكن  
ومطاعم وكده

شبل: لا دا راح يسهر مع واحده كده

سالي بصدمه: اييي؟!..... بتقول اي انت؟

شبل ببرود: دي الحقيقه

سالي بغضب: تعالى قدامي وديني ليه  
دلوقتي

شبل بصدمه: اوديكي فين؟!..... هي ملاهي  
مينفعش

سالي: انت هتوديني ولا ارواح لوحدي؟!.....

شبل بأستسلام: تمام تعالى

ركبت معه السياره وكانت غاضبه للغايه  
وكأنها في نار من حولها... مر الوقت كأنه قرن

بالنسبه لها... وعندما وصلت للمكان وجدت  
منظر لم تستطع كتمان دمعتها...

معتز بصدمه: سالي...

سالي:.....

\*\*\*\*\*

عند عثمان

كان قد انتهى من عمله ويجلس في احدى  
المطاعم لتناول العشاء وقرراالاتصال بفرح  
عثمان: فرحة قلبي... عامله اي يا حبيبة بابا  
فرح: الحمد لله يا بابا بس قلقانه سويه على

سالي

عثمان بقلق: خير في اي؟!

قصت فرح هلى والدها كل ما حدث مع  
سالي وايضا عن موضوع سفر شبلى

عثمان بتفهم: فاهم يا حبيبتي موضوع سالي  
دا متقلقيش منه خالص عادي... بالنسبه  
لموضوع السفر بتاع الشبل... الفتره اللي  
هيسافر فيها تيجي عندي

فرح: وازاي بس اسيب ماما فيروز

عثمان بتفكير: اه صح طب خلاص انا  
هجيلك على طول واخذكوا تقضوا يومين  
هنا اي رأيك

فرح: هيبه موافقه طبعا... بس هقول لشبل

عثمان بضحك: شبل ماشي مهني راحت  
عليا

فرح بضحك : عمرك دا انت حبيبي

عثمان: ماشي روعي انت بقا باي

فرح: باي

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يجلس مسطح على السرير بعدما قام  
بالأعتاء على تلك الصغيره المدعوه زوجته...  
فكيف تكوت زوجته ويفعل بها هذا فكان  
يضربها ويقسوا عليها بشده

صالحه ببيكاء: حرام عليك انا جسمي  
بيوجعني اوي

صابر بضحك: بجد... طب كويس والله  
صالحه: انت لي بتعمل كده... انا عملت اي  
صابر: ولا عملي حاجه بس اهلك باعوكي  
بس... دي كل الحكايه... وغوري من وشي  
عاوز اطلع للرجاله

غادر الغرفه وتركها تبكي وتتألم هذه  
الصغيره المسكينه... وتوجه خارج المنزل  
فكان محسن ينتظره امام الباب

محسن: اوامرک يا بيه

صابر: هااا عملت اي؟!!

محسن: شبل بيه هيسافر کمان يومين....

بس في مشكله!

صابر: هاااا؟! اخلص

محسن: في حراسه شديده اوي على البيت

وکمان احتمال عثمان يقعد معاها....

والظابط اللي اسمه ماهر مش راضي يتهد

صابر: طب وجبت معلومات عن رجل الاعمال

اللي معادي عثمان

محسن: دا عيل اكده عنده خمسه وعشرين  
سنه.....بس اي دماغه سم وماله وجاهه  
ميتحكاش عنه

صابر:رنلي عليه... جبت رقمه طبعا

محسن بثقه: وه اكيد

\*\*\*\*\*

عند مراد

كان يجلس عاري الصدر بعدما فعل ما

حرمه الله وكانت الفتاه نائمه بجواره

مراد وهو يدق احد الاجراس فدخلت عليه

السكرتييره خاصته

السكرتييره بخوف: امرك يا فندم

مراد: جبتي صور البت دي

السكرتييره: اه اتفضل اهو

مراد: ابعتي حد كمان ربع ساعة ياخذ الزباله

اللي جمبي دي

السكرتيره: امرك

ذهبت من امامه وظل يتفحص الصور بدقه

كبيره

مراد بضحك: لا الصراحه... مزه مزه يعني

طلقه والله تستاهل

قاطع رنين الهاتف

مراد: انا ناقص رقم غريب.... الوو مين؟!

..... : انا اللي هجبلك اللي نفسك فيه

مراد بضحك: اي التهريج دا... هتجبلي

شوكولاتة يعني مش فاهم عايز اي

..... : فرح.... فرح يا بيه عجبك

مراد بضحك هستيري: اوي الصراحه

..... : يبقى تيجي في العنوان اللي هبعتهولك

دلوقتي.....

\*\*\*\*\*

عند حنين

كان رامى يعمل بجد لتسليم هذا البحث

لعلاج موت بعض النباتات النادره

حنين: مش كفايا يا ورق العنب ولا اي؟!

رامى بضحك: ورق العنب.... طب روجي

هاتيلي اكل

حنين: عنيا يا عنيا

رامى بمرح: اموت انا في البلدي يا بلدي.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

توقاعتكم؟

صابر هيأذي مين؟

سالي شافت اي؟

SohailaAshor

النجمه والشير يا قمرات □□□

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند سالي

عندما وصلت هي وشبل وجدت معتز  
يجلس علي كرسي وبجواره فتاه شبه عاريه  
وتتمايل عليه وتضحك بشده

سالي بصدمه:.....

شبل: اهدي يا سالي خلينا نشمي

معتز بصدمه: سالي؟!..... انا

لم يستطع ان يتكلم عندما قاطعته سالي  
وهي تهجم على تلك الفتاه وتبرحها ضرباً  
الفتاه بألم: ااه الحقوني هموت... سبيني بقا  
سالي بغضب: مش هسيبك غير لما روحك  
تطلع في ايدي

معتز وهو يحاول شد سالي: خلاص بقا  
سيبيها... اوعي

سالي بغضب: اي خايف عليها ولا اي؟!

معتز ببرود: عادي في زيها كثير... بس انا  
مش بحب الشوشره هتعيشي بتأنيب  
الضمير انك قتلتني شخص حرام

سالي بحزن وصدمه: معاك حق... انا فعلا  
هعيش بتأنيب الضمير بس مش علشان

ضربتها ولا كده... دا علشان اتجوزت واحد

زيك....

تركتهم وذهبت اخذت مفتاح سيارة شبل

منه واستقلت السيارة وقادة بسرعه كبيره

شبل بأقصاب: انت غلطان يا معتز مكنتش

لازم تقول كده

معتز بغضب: اهي جت كده يلا نلحقها

المجنونه دي

شبل بسرعه: يلا

وطبعاً تركوا الفتاه بعدما اخذت الكثير من

المال!!....

\*\*\*\*\*

بعد القليل من الوقت من القيادة تقابلوا  
عند باب القصر.. وترجل معتز سريعاً من  
السياره وامسك بسالي قبل دخولها للقصر...  
معتز بغضب: انتِ ازاي تمشي كده من غير  
ما حد يكون معاكي انتِ فاكره نفسك فين؟!

سالي:.....

معتز:اي اتخرستي ولا اي؟!

سالي ببرود: طلقني يا معتز....

\*\*\*\*\*

عند شهد

كانت حزينه للغايه على تغير زوجها معها  
فقد اصبح عصبياً للغايه لا يأتي المنزل الا  
قليل ويقضي وقته في المكتب...

صفيه: مالك يا بتي؟!

شهد: مفيش يا ماما... انا كويسه

صفيه بعتاب: عليا انيي.. فيكي اي يا

حبييتي

شهد بحزن: ماهر متغير معايا اوي... حتى

مش مقدر اني حامل ولا بيسأل فيا اصلا

مش ابنه دا يعني

صفيه بهدوء: ارجع واقلك يا بتي شغلته

صعبه وواعره اوي... اتحملي معلش

شهد بنفاز صبر: لحد امتى يعني!!

صفيه: هدي حالك بس وانا هشوف حل

شهد: اووووف انا هنام

صعدت لغرفتها غاضبه وحزينه للغايه

صفيه: وبعدين معاكي يا شهد

راغب بطفوله: وشهد مالها بس... ما هو اللي

غلطان

صفيه بصدمه: ابااه وانت مالك يا بذره انت

راغب: انا قلت اعرفك بس الحل في ايده

صفيه: انت مش غيل انت مستحيل!!.....

\*\*\*\*\*

عند حنين

كانوا يجلسون كل من حنين وحامد وحسناء

يتابعون التلفاز

حامد: هتولدي امتي يا حنين؟

حنين بضحك: لسه بدري يا عمي دا انا في

السادس باين

حسنا بأقصاب: باين؟!..... يعني منتش  
عارفة انت في الشهر الكام... امال انت عارفه  
اي؟!

حنين بضحك: البركه فيكي يا حماي عديلي  
انت هو انا هحمل واعد كمان

حسنا في نفسها: ااه وكأنها عارفه اني  
مكنتش عوزاها تحمل!..... ااه دا انا مغلوله  
منها

حامد: اي يا حسنا؟!..... اللي واكل عقلك!

حسنا: ولا حاجه... بس رامي اتأخر

قاطهم دخول رامي المرح عليهم

رامي برقص: السلام عليكموا...

حنين بضحك: وعليكم

حامد: تعالی یا عبیط یا اهل انت... هتبقی  
اب ازای نفسی اعرف

رامی بضحک وهو یقبل بطن حنین: صحیح  
حبیب بابا عامل ای

حنین بابتسامه: بیسلم علیک

حسنا: ما شاء الله واکل عقلک هو و أمه  
من قبل ما یجی

حامد بحده: حسنا!!... جرا ای مالک کده

رامی: و فیها ای یا ماما... مراتی و ابنی دا عیب  
وانا معرفش

حنین بتحذیر: خلاص یا رامی عادی... طنط  
بتهزر

حسنا بغضب: وای طنط دی... دا انا مجیش  
عشرین سنه

رامي بغباء؛ إذا كان انا عندي اكثر من سته

وعشرين

حامد بضحك: الله يحظك

حسناء: والله

رامي بمرح؛ يلا احنا يا نونا علشان مكسر

عاوز انا... اسبقيني انت وكرشك دا

حنين بضحك: ماشي

رامي بجديه بعدما ذهبت حنين: بصي يا

ماما... انت امي وحببتي وانت عارفه

غلاوتك عندي.....بس اللي عملاله تجرحي

فيها دي مراتي يا امي وام ابني اللي جاي انا

مش عاوز ابني يجي يلاقي في مشاكل كده

حسناء بحزن: انت بتفضلها عليا يا رامي!!!!

رامي بأقصاب: انا مقصدش كده وعمرى ما  
فكرت فى كده ابدأ... انا كل اللى طلبه حاوئى  
تتقبلها بس علشان خاطرى... ثم اكمل  
بمكر ليكشف انه يعرفها حقاً: انا لو حنين  
حصلها اى حاجه انا هموت نفسى يا أمى...  
فاهمه

حسنا بشهقه: بعد الشر... هحاول اوعدك..  
ابتسم رامي لها وقبل يدها وامسا عليهم  
وصعد لغرفته هو وحنين

رامي بمرح: اى القمر دا يجدها

حنين بضحك: اه قمر بكرش

رامي بضحك: بس والله كرش قمر

حنين: ربنا يخليك ليا... يلا خذ شاور علشان  
ننام

رامي: يخلائي..... ما تيحي معايا

حنين بخجل: انت نسيت اني حامل يا ابو  
مالك

رامي بعدم فهم: مالك؟!!

حنين: اي رأيك؟!!

رامي بضحك: ومالو.....مالك. مالك.....

\*\*\*\*\*

عند صابر

دخل عليه محسن وكان ينهي ارتداء ملبسه

محسن: ها يا بيه خلصت

صابر: فاضل الجزمه بس.... بت يا صالحه

هاتي الجزمه السوده

صالحه بركض: حاضر يا بيه... اتفضل

صابر وركلها بقدمه: لبسيني يا و\*\*\* انت

هتفضلي واقفه ولا اي

صالحه بيكاء وهي تلبسه: امرك يا بيه

اخده محسن للسياره وانطلقوا مسرعين

صابر: ها هنتقابل امته

محسن: انا بعته في الرساله انه يجي كمان

ساعه

صابر: طب يلا عاوز اوصل قبله

محسن: طلباتك اوامر....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

ما ان نطقت سالي بهذه الكلمه حتى تجمع

الكل على صوت غضب معتز

معتز: نعم يا اختي؟!... طلاق اي يا ام طلاق  
انت دا اقلعلك ملط هنا انت عبيطه يبه انت  
ولا اي؟!

سالي بصدم: انا... انا مش فاهمه فيها اي  
يعني انا عاوزه اطلق انا مش هعيش مع  
واحد خاين زيك

فيروز: لا حول ولا قوة الا بالله... اهدوا يا اولاد  
مش كده

معتز وهو يجذبها: تعالي امشي.. قدامي

سالي بغضب: مش هروح في حته؟!

لم ينتظر ردها حتى حلمها وصعد بها للأعلي  
تحت انظار التعجب من الكل...

\*\*\*\*\*

في غرفه معتز وسالي

رماها على السرير بأهمال شديد وصرخ بقا:  
عاوزه تطلقني... لا وكمان بخونك.. انت شاربه  
اي؟!

سالي بحزن ولكنها تحاول القوه: اي بكذب  
ولا اي؟!... دا انا شيفاكوا مع بعض بعيني  
دي كانت تعتبر قاعده على رجلك

معتز بأبتسامه: وانت اي اللي مديك؟!  
سالي بتوتر: علشان كرامتي... انت المفروض  
جوزي

معتز: وجوزك دي... كلمه كده يعني... هو انا  
رحت هناك لي مش بسببك؟!  
سالي بعدم فهم: وانا مالي؟!

معتز بغضب حقيقي: مالك؟!... دا انا عمري  
ما قربتلك الا وحسيت اني بالنسبالك زباله...  
من ساعة ما اتجوزنا وانت تقريبا عمرك ما

ضحكتي في وشي؟!..... طول الوقت بحس اني  
ولا حاجه... مراتي ولا اكنك مراتي... متجوز ولا  
اكني متجوز... فا طبيعي ابص بره... بصي  
لنفسك في المرايه يا سالي

سالي بيكاء: ابص لنفسي في المرايا!؟!

معتز بحزن: ايوه... دا انت وشك بقا اصفر  
تحت عينك اسود... كل حاجه فيكي  
اتغيرت... افهمي انك متجوزه يا مراتي!!... وانا  
وانت عارفين اننا بنحب بعض بلاش نكابر  
بقا..

تركها وخرج وكانت كلماته مثل الصاعقه  
فظلت تبكي بشده لوقت طويل ولكنها  
حزمت امرها في اصلاح حياتها مع حبيبها!!...  
نعم حبيبها فبد اعترفت لنفسها بذلك...

\*\*\*\*\*

## في الأسفل

كان الجميع جالساً في حزن كبير بعدما شرح  
لهم شبل كل شيء وان علاقة معتز وسالي  
سيئه للغايه... ونزل عليهم معتز وذهب من  
القصر دون اي كلمه...

فرح: دا اي اللي خرجوا دا؟!!

فيروز: استر يارب... ما تروح معاه يا ولدي

شبل بنفي: احنا عملنا اللي علينا... هما

دلوقتي محتاجين يكونوا لوحدهم شويه

فرح بتأييد: شبل معاه حق.... ويلا دلوقتي

ننام

شبل: اه يا ماما يلا... انا تعبت اوي النهارده

خلدوا للنوم بعد يوم طويل متعب

للاغايه.....

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كانت قد ملت من معاملته لها كثيرا وقررت  
ان تتحدث اليه

فاطمه بتوتر: مصطفى... ممكن اسألك على  
حاجه

مصطفى بيروود: اممم... خير

فاطمه بحزن كادت ان تبكي: هو احنا  
هنفضل كده كتير

مصطفى: كده ازاي

فاطمه: انت عارف انا قصدي اي يا  
مصطفى... انا تعبت وزهقت

مصطفى بتنهيد: يعني عايزه اي دلوقتي

فاطمه ببيكاء:عاوز طفل يا مصطفى.... عاوز  
يكون عندي ولد من ساعة ما كنزي بقت  
عائشه يعتبر مع شبل وانا مليت وكرهت  
حياتي

مصطفى بيرود: حاضر... تعالي

.....

\*\*\*\*\*

عند صابر

وصل هو ومحسن للمكان الذي سيقابل  
فيه مراد وكان يعتبر صحراء جرداء ليس بها  
حتى صوت الذئاب.... بعد قليل من الوقت  
وصل مراد وهبط في سيارته وخلفه رجاله في  
شموخ كبير

صابر بأبتسام: اي الغيبه دي يا راجل....  
وقفنا كتير

مراد بئقە: منى لازم تستنى برضه... منا

مش قليل يعنى

صابر: طبعاً... بس لازم تبقى ايد واحده احنا

مصالحنا مشتركه... ولا انت فرح معجبتكش

بقا... ثم غمز في نهاية كلامه

مراد بضحك: لا صراحه عجباي اوي... بس

انت مصلحتك اي وهنعمل اي؟

اخذ صابر وقتاً شبه طويل وهو يحكي لمراد

كل شيء تقريباً...

مراد: دا انت غلاوي اوي.

صابر بخبث: بيني وبينك انا كان عيني على

فرح دي من زمان بس مكنتش بعرف

اوصلها... بس يلا حلال عليك

مراد بضحك: طب وهنعمل اي؟!

صابر: بص يا سيدى.....

مراد بهدوء: ومش خطر شويه اللي انت

بتطلبه دا؟

صابر: المقابل مغري اوي يا مراد بيه

مراد: يبقي اتفقنا....

\*\*\*\*\*

توقعاتكم؟

مراد وصابر هيعملوا اي؟

معتز وسالي؟

البارت ده 1350 كلمه

(البارت على قد الدعم)

SohailaAshor

الفوت احبابي في الله

(وطلب كأختكم يعني... ادعولي رجاءاً انا

محتاجه دعواتكم بجد) □□

\*\*\*\*\*

في قصر شبلي

خلد شبلي وفرح للنوم وايضا فيروز وكنزي  
فتعلقت كنزي بها كثيراً واصبحت لا تعرف  
النوم إلا في احضانها.... ولكن لم يعد معتز منذ  
ان ترك سالي وغادر المنزل فكانت قلقه  
عليه كثيراً....

في غرفة سالي

سالي في نفسها: هيكون راح فين بس..... دا  
النهار قرب يطلع.... اووووف يارب يعني  
غلطان وكمان يتقمص ويسيب البيت..... ثم  
تذكرت كلامه سريعاً عندما قال لها ان تنظر  
في المرآة... فتقدمت نحوها وظلت تنظر

فمعه كل الحق اين حمرة خدها التي كانت  
موجوده طوال الوقت.... اين نضارة وجهها  
وابتسامتها... اين سالي؟!!!

سالي في نفسها: هو معاه حق انا رودتها اوي  
ولازم اصلح من نفسي.....

\*\*\*\*\*

### في الأسفل

كان اعلن النهار عن قدومه واستيقظت  
فيروز لتؤدي فرضها وتجهز كنزي للحضانه

فيروز: يلا يا حبيبتي لازم تلبسي دلوقتي

كنزي بعناد طفولي: لا مش هروح في حته يا

تيتا

فيروز: لي بس؟

کنزي بحزن: علشان مش بعرف اللعب مع  
اصحابي هناك... کل شويه راغب دا یزعق  
معايا ویقلی اللعبي معايا انا

فیروز بضحك: ومالو یا حبیبتي مهو زی  
اخوکی برضه عادی

کنزي: اووووف... وانا دلوقتي هروح افضل  
قاعدہ کده یعنی؟

فیروز: امممم اللعبي معاه

کنزي: هو دا بیلعب ابدأ دا ممل

فیروز: هما دول عیال (امال لو عرفت انهم  
مینفعش یحبوا بعض هتعمل ای؟)

فیروز: یلا بطلی غلبه امال... وإلا هنادی  
علی شبل یشوفلوا صرفه معاکي انجزي یلا

کنزي بغضب: حاضر

\*\*\*\*\*

## في غرفة فرح وشبل

كان استيقظ وظل يتأمل وجهها وهي نائمه  
فكانت مثل الأطفال فمن يصدق ان هذه  
قابلها في كرثه وانها كانت ستكون زوجة ابيه  
(القدر دائما يسخر منا ولكنه يسعدنا أيضا...  
فلا يجب ان نيئس)... ظلت تتلململ في نومها  
حتى افاقت

فرح بأبتسام: صباح الخير... مالك بتبصلي  
كده لي؟

شبل: مبسوط انك مراتي

فرح بسعاده: ربنا يخليك ليا يارب... ثم  
اكملت بحزن: بس انت هتسبني بكره  
وتسافر

شبل بمرح: دا هو اسبوع مش هتأخر... ولو  
مكنتيش حامل كنت خدتك معايا بس انا  
خايف عليكي يا حبيبتي.... وكمان انت لو  
عاوزه تروحي لأبوكي لحد ما اجي عادي  
فرح بأقناع: مقدره طبعاً... لا هفضل مع ماما  
فيروز

شبل بفخر بهذه الزوجه الحنونه: ربنا  
يخليكي ليا يارب.... يلا ننزل نفطر لأحسن انا  
واقع من الجوع

فرح بضحك: يلا يا مفجوع

نزلوا للأسفل ووجدوا سالي جالسه في  
الجنينه وجدها فذهبت فرح اليها

فرح: اي اللي مقعدك هنا الحر دا عجبك  
يعني

سالي: مستنيه معتز

فرح بتعجب: هو راح فين بدري كده؟

سالي: مجاش من امبارح اصلا

فرح: طب تعالي نشوف شبل... يشوفوا فين

سالي: انا خايفه عليه اوي!

فرح بحزن: متخافيش هو كويس ان شاء

الله. اهدي

\*\*\*\*\*

في الداخل

كان يجلس شبل وكنزي معاً وفيروز تتابعهم

وهي تضع الفطور.. فمئذ ان تزوج مصطفى

وطلب شبل من ام مصطفى ان تأخذ اجازة

فرح:معتز فين يا شبل

شبل بتعجب: هو مش هنا؟

سالي: لا من ساعة ما خرج مجاش انا خايفه  
عليه

شبل بهدوء: طب اهدي اهدي..... شويه كده  
وهتلاقيه جي.... اقعديوا افطروا يلا

سالي بتوتر: متأكد انه هيجي

شبل: اه متخافيش

مر بعض الوقت عليهم في محاولات الجميع  
في تهدأت سالي التي ظهر عليها انها  
ستنفجر من الخوف.... ولكن قاطع هذا  
دخول معتز عليهم ومعه فتاه جميله للغايه  
تتشبس به

فرح: اي دا؟!

سالي بغضب:اي دا؟!..... مين دي!!

معتز ببرود: حبيبتي اي رأيك؟..... (يا اخي  
الله يهدك!).

\*\*\*\*\*

عند عثمان

السكرتيره: دا كل الورق والمعلومات اللي  
حضرتك طلبتها عن رجل الأعمال مراد يا  
فندم

عثمان: كويس جدا برافوا عليكي..... عرفتني  
إذا كان لي ماضي نلعب عليه

السكرتيره بضحك: دا بلاوي يا فندم.... كتبت  
كل كل حاجه عندك هنا

عثمان: طيب افضلي انت

خرجت من المكتب وظل هو يتأمل الملف  
ويعتلي عليه الصدمه الكبيره.....

عثمان في نفسه: يا نهار ابيض دا انت وراك  
بلاوي يا مراد..... لازم امسكك في ايدك اللي  
بتوجعك.... ثم اكمل بضحك: دا انا اقدم  
منك يلا.

\*\*\*\*\*

عند شهد

كانت قد استيقظت ولم ترى ماهر بجوارها  
فطالما في الفتره الاخيره كان ينام في  
المكتب.... اردت ثيابها وايقظت طفلها راغب  
واللبسته ونزلوا للأسفل

شهد: صباح الخير يا ماما

صفيه بأبستم؛ صباح النور يا بتي.... صباحك  
عسل يا حبيب ستك

راغب ببرود: صباح الفل يا حبيبتني

صفيه بضحك؛ مستحيل يكون عيل يا بتي

والله

شهد بضحك: فعلا فظيع..... بس حبيب ماما

صح؟

راغب

قاطع ضحكهم خروجه من المكتب...

ماهر: ما تضحكوني معاكم؟

راغب بركنض: بابا... وحشتني اوي... لي

مبقتش تقعد معايا

ماهر بأبستام: عندي شغل اد كده... هخلصه

ونلعب ونعمل كل حاجه

راغب: ماشي انا همشي الاتوبيس جه... باي

يا ماما

شهد: مع السلامه يا حبيبي

صفيه: عن اذنكوا يا اولاد عندي شويه

حاجات في المطبخ اعملها

ذهبت صفيه وتركتهم وحدهم كانت تأكل في

الصمت ولم تنظر له حتى

ماهر بتوتز: احم احم.... عامله اي؟

شهد ببرود: تمام الحمد لله

ماهر: والنونو عامل اي؟

شهد: تمام

ماهر بعدم فهم: انت متغيره معايا لي؟....

مالك انت كويسه؟

شهد بحزن: الحمد لله انا تمام.....اللمهم انت

تكون كويس وتكون مرتاح.... ثم تركته

وذهبت.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*

عند مراد

كان يفكر بما قاله له صابر... وكان حائراً  
للغايه

مراد في نفسه: طب انا دلوقتي كنت عدو  
لواحد.... دلوقتي هبقى عدو لكثير اوي لو  
نفذت اللي قال عليه دا.... بس صراحه خطته  
حلوه وعجبتني..... اووووف دا اي العكثنه  
دي.....انت يا زفت يا اللي بره

الحارس وهو يفتح الباب: ايوه يا فندم

مراد بتفكير: انا بقالي قد اي مشفتش

اصحابي

الحارس بتعجب من امره: كتير اوي يا فندم

مراد: طب كلملي ماهر انا عاوز اشوفه واقعد

معاه

الحارس: امرك يا بيه... ثم دق احد الارقام

واعطى له الهاتف.....

.....:الووو... مين؟

مراد بضحك: طب والله صوتك وحشني

ماهر بفرحه: اهلا اهلا..... حضرة رجل الاعمال

الفاسد

مراد؛ اهلين اهلين... حضرة الطابط محارب

الفساد... وحشتني يا عم فينك

ماهر: ما انت اللي واطي ولا اكن ليك

صحاب اعملك اي؟!... انت لازم تيجي تقعد

معايا يومين... اهو حتى افصل من جو

الشغل دا

مراد: انت لسه؟!..... يا انا هجيلك بكرة يا

زميل

ماهر: زميل؟!... مستنيك يا بيته

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يجلس امام المنزل ومعه محسن

وسميره تخدم عليهم

محسن؛ بس عاوز رأيي يا بيه... انا مش مرتاح

للي اسمه مراد دا؟!..... واثق من حاله اوي

وكلام متعجرف اكده... وحسيت منه بالخيانة

معرفش لي؟!!

صابر ببرود: عادي دا طبيعي في اي

حد!!!..... لازم تحس كده لأنك متعرفهوش...

وكمان هو ابن ناس اب عن جد... ودا اللي

مطمني

محسن: كيف يعني؟!

صابر بثقه: ابن ناس..... يعني عينه مليانه  
مش هيحتاج يسرقنا او يخونا... هو عاوز فرح  
وانه يكسب السوق وانا عاوز الفلوس.... وانا  
مش هعرف اعمل كده من غيره... هو ذكي  
جدا وليه نفوذ كبيره وعنده سلطه... فهمت

محسن بأبتسام: منك نستفيد يا كبيرنا

صابر: بقلق اي كنت عاوزه تشوفلي نسوان

حلوين النهارده

محسن: امرك يا بيه تحت امرك

\*\*\*\*\*

عند حنين

كانوا يجلسون على مائدة الافطار وكان رامي

يطعم حنين بكل حب وسعاده

رامي: يلا واحده كمان

حنين بصراخ: كفايا.... خلاص مفيش مكان  
اتنفس... هي اخر مره اكل في حياتي ولا اي؟

رامي بضحك: علشان خاطري لقمه بس

حنين وهي تأخده من يده: اهو... كفايا تعبت

حسنا بغيط: تبعتي من اي؟!..... هو انت  
بتقومي من مكانك اصلا... دا احنا بنخدم  
عليكي في الرايحه والجايه... دا حتى هو اللي  
بيأكلك.. دلع بنات

حامد بضحك وهو يهمس لحنين: ست

غيوره ومنفسنه... فكك منها

حنين بضحك: انا مكبره يا كبير

رامي:احم احم... وفيها اي بس يا ماما...  
منتي عارفه ان فترة الحمل دي بتبفى تعب  
يعني وبعدين احنا قلنا اي امبارح  
حسنا وهى تحاول الهدوء:اه اه فعلا ومالو  
يا بنتي كلي كلي..... دا انت حتى خاسه  
النهارده

حنين وهو تحاول كبت ضحكتها: حاضر...  
حاضر

حامد: يلا احنا يا رامي نهرب.....احم اقصد  
نروح الشغل

رامي: اه يلا لأحسن نتأخر.... عاوزه حاجه يا  
ماما

حسنا بأبتسامه: سلامتك يا عمري

رامي: عاوزه حاجه يا حبيبتى

حنين: اممم شوكلاتة كيت كات

رامي بضحك: عنيا الأثنين

حسنا في نفسها: يا لهوي البت دي

بتفرسني... صبرني يارب

حنين بضحك: هيصبرك ان شاء الله يا

حماتي العزيزه

حسنا: ابي!!!..... انا انا

حنين: بضحك: يلا نشيل الاكل دا ونشوف  
الغدا والبيت.... لو عاوزه اقعدني انت عادي

حسنا: لا اقعد لي؟!... عجزت ولا حاجه...  
انتاللي شايله لو عاوزه انت تقعدني اعدي

حنين بضحك؛ لا يلا

ظلوا يقومون بأعمال المنزل سوياً وكلماً  
حاولت حسنا مضايقة حنين كانت تضحك

على كلامها فهي لا تعتبر هذا مضايقات  
تعتبر انها شئاً طبيعياً وعادياً للغايه....  
وقاموا بأعداد الطعام معاً وكانت حسناء  
تتعلم من حين كل شيء تقريبا.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

عند فاطمه

استيقظت في وقت متأخر ولم تره بجوارها  
فعرفت انه قد ذهب لعمله.... دلفت للحمام  
واخذت دش بارد يهدأ اعصابها... وارتدت  
ثيابها وخرجت للخارج فوجدته هو وامه  
يتفرجون على التلفاز ويضحكون

فاطمه بأبتسام: صباح الخير

ام مصطفى بطيبه: صباح الورد.... على نواره

البيت يا حبيبي

مصطفى بهدوء: صباح الخير

فاطمه: سبتيني نايمه لي يا ماما..... اكيد  
عملي الشغل مش انا قيلالك متعمليش  
حاجه وتصحيني لو اتأخرت

ام مصطفى: معملتش حاجه يادوب نضفت  
شويه وفطرت مع مصطفى وخلص.... يلا  
انت روعي شوفي هتعملي اي للغدا

فاطمه: حاضر عنيا

لاخظت ام مصطفى عدم التعامل تقريبا بين  
ابنها وزوجته وانه لحد هذا الوقت لا يوجد  
بشائر للحمل

ام مصطفى: انتو كويسين يا بني

مصطفى بعدم فهم: احنا مين؟

ام مصطفى: انت ومراتك؟

مصطفى: اه طبعا

ام مصطفى بشك: طب ما تفرحونا بقا بحتة

عيل كده

مصطفى: قريب ان شاء الله. متشغليش

بالك انت....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

الخط دا احسن ولا التاني؟

توقعاتكم؟

البارت ده 1450 كلمه

وفي مفاجأه انزلوا في بارت كمان

SohailaAshor

فولو بقا

SohailaAshor

النجمة و متنسوش الفولو بليير

( زمان وانا صغير كنت ببص للقمر في  
السما... دلوقتي بقيت بكلمه) عبد الله ابو  
دم خفيف

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

عند صابر

قد اتى له محسن بمرأه او بالمعني الاصح  
فتاة ليل (عاهره) لكي يلبي امره له... اخدها  
ودخل بها الى غرفته هو وصالحه وكانت  
صالحه هناك وكادت الانتهاء من صلاتها  
صابر بأستهزاء: ما تخلصي يا ست الشيخه  
خلينا نشوف ورانا اي... دا انتِ حرمه نكد

صالحه ببكاء: السلام عليكم ورحمة الله.....

حاضر طالعه

الفتاه بدلال: هي مين دي يا حبيبي

صابر ببرود: مراتي

الفتاه بخضه: يا لهوي مراتك

صابر: مالك يا بت.... سيبك منها خلينا في

اللي احنا فيه....

هم ليفعل معها ما حرمه الله (حقا ليس له

عذر فهو كبير في السن وايضا متزوج

فالعقاب سيكون عقابان)....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

سالي وهي ترسم البرود: حبيبتك!!.... اها..

مبروك

شبل بضحك: مبروك اي بس.... مش دي

السكرتيره بتاعتك

معتز بضحك: اه هي تركيه مش بتفهم

عربي.... وانا كنت بعتلها علشان تظبط

الحجوزات والمواعيد وتكون معانا هنا افضل

شبل: طب وهنسا فر امتي

معتز حدثها بالتركيه: متى موعد الطائره؟

لارا: بعد الغد الساعه الثامنه مساءً....

معتز: حسناً.... ثم اكمل: فيروزتي عاوزين

اوضه للحجه دي

فيروز بضحك: خليها تيجي ورايا

معتز: اذهبي معها لتستريح و قومي

بعملك

فرح: والله صدقت انها حبيبتك بجد... انت

مش هتبتل هزارك التقييل دا

معتز بضحك: معرفش اعيش من غير

هزاري البايخ دا

معتز بغمزه: ها يا شبل البيت كان عامل اي

من غيري وحش طبعا

شبل بضحك: طبعا دا انا حتى كنت قاطع

الاكل وبمثل اني بفطر كده يعني

فرح: دا انا حاى وشي اصفر

سالي بأنزعاج: وبعدين بقاااااااا..... اووووف

معتز: انتو سامعين دبانه بتزن صح؟

شبل: يا عم دي صدعتني

سالي: انا طالعه

ذهبت لغرفتها وضحك الجميع عليها

شبل: لازم تصالحها قبل ما تسافر

معتز بثقه: هيحصل يا برو اطمن من الناحيه

دي خالص

فرح: يا خو في منكوا... انا بقيت خايفه بنتي

تلقط منكوا

شبل بثقه: اطمني يا حبييتي دول مفيش

منهم في الدنيا تاني خالص

معتز: انا طالع للهبله دي

\*\*\*\*\*

في غرفة سالي

كانت تشعر بالغضب الشديد فظلت طوال

الليل قلقه عليه ولم تنم... دخل عليها

معتز مبتسم

سالي بغیظ: ومالك يا اخويا مبتهج للحياه  
كده لي

معتز: اعمل اي طيب اعيط

سالي: لالا ازاى تعيط لي... انت تروح تجيب  
نسوان وتقضيها... وتيجي تحضن وتبوس  
قدام مراتك عالااادي جدا... صح؟

معتز بضحك: مش قادر... انت غيرانه يا  
سوسو

سالي بغیظ؛ لا بجد بارد بجد... الاه

معتز: فكرتي في اللي قلت عليه امبارح

سالي:.....

معتز: اه انا قلت كده... اللحق بقا اضبط مع  
المزه اللي تحت

كاد ان ينزل ولكن جذبته من يده بسرعه

لدرجه انها وقعت وهو فوقها

معتز بصدمه: الااه الاااه... انا مش بتاع

الكلام دا لو سمحتي... انا اهلي ربوني

سالي وقد اعتدلت: انت عبيط... انا وقعت

معتز بتمثيل: ايوه طبعا... منتو كلكوا كده

تقولوا وقعنا... لحد ما توقعونا احنا وتضيعوا

شرفنا منكم لله

سالي: بس يلا يا عبيط انت

معتز: طب مفيش اي حاجه

سالي بغباء: في شيبسي تاكل

معتز بأستسلام: منا متجوز بت اختي هاتي

شيبسي وشغلي تليفزيون يلا

سالي بفرحه: طياره

معتز بأبستام: هبله... بس بتحبني اعمل

اي؟

سالي: سمعتك على فكره

معتز بمرح: بموت فيها يا لهوي

\*\*\*\*\*

في الحضانه

كانت تلعب كنزي مع أصدقائها... فإذا براغب

قادم عليها وغازب للغاية

راغب: كنزي تعالي عاوزك

كنزي ببرائه: نعم

راغب بطفوله: مش قلتك قبل كده

متلعبيش غير معايا انا

كنزي بحزن: بس دول صحابي وانا بحبهم....

راغب بتفكير: بس مش هتلعبي معاهم من

غيري

كنزي بفرحه: اه تعالى يلا

كانوا يلعبون ويشعرون بفرحه كبيره... وكان

دائما شعور داخلهم يجعلهم يحبون الى

بعضهم البعض بالطبع فالدم يحن (جدعان

هو مفيش حد فيكوا لاحظ انهم اخوات ولا

اي □)

\*\*\*\*\*

عند مراد

كان يجلس في مكتبه يحدثي شرابه ويراجع

بعض الاوراق (فعلى الرغم من انه يفعل

الكثير من المحرمات الا انه ملتزم في عمله

بطريقه كبيره للغايه)... إلا انه قاطع اعماله

أصوات شجار في الخارج

مراد: في اي يا بني بره

الحارس عبر الهاتف: دا سيد يا بيه عاكس  
واحد كده كانت ماشيه في الشارع بس دي  
عوق اوي

مراد بتنهيده: هو انا مشعل معايا عيال  
يعني انا طالع

طلع مراد الليهم فوجد امامه شابه جميله  
للغايه وترتدي فستان طويل وحجاب جميل  
للغايه ويبدو انها كانت في مناسبه ما

الفتاه: انت مفكر نفسك مين يا سوال  
القطن انت... دا انا تليفون واحد مني  
يقضيك في السجن عمرك كله... انت واللي  
مشغلك

شيد بضوت خشن: ما تتلمي بقا بيت انت

مراد بضراخ: باااا مش عاوز صوت... ثم

وجه بصره لها: في اي يا حضرة

الفتاه (ورد): انت اكيد اللي مشغلهم

مراد بأنبهار من جرأتها: اهااا

ورد: انا ورد السوهاجي سيدة الأعمال يمكن

تكون سمعت عني... كنت معديه هنا لأن

فلتي في اخر الشارع دا وجه حضرة البيه اللي

شغال عندك بيقل ادبه عليا

مراد: تمام يا فندم عندي دي انا هحاسبه

ورد: تمام اوي.....

ذهبت من دون ان تنطق

مراد وهو يحزب سيد من ثيابه: قدامك

ساعه تجبلي كل حاجه تعرفها عن البت

دي... فاهم

سيد: امرك... امرك

مراد في نفسه: شكلنا هنا أجل السفر للصعيد

شويه... حلوه بنت الابه.....

\*\*\*\*\*

عند فرح

كانت تجلس في الجنينه وتغني.. (يما القمر

على الباب)... عندما سمعها شبل وقدام

الليها

شبل: يا جامد يا جامد انت

فرح بضحك: اي رأيك

شبل: الفنان حمو بيكا بنفسه

فرح بغضب: بقا كده

شبل بضحك: يا بت بهزر معاكي هو انا ليا

غيرك يا ورق العنب انت

فرح: ايوه كده اتعدل

شبل: بحك يا قمر انت

فرح بخجل: وانا كمان

شبل: تعرفي اني.....

قاطع كلامهم جري كنزي نحوهم

شبل: يختااااااي

فرح: بضحك: اهدي

كنزي بطفوله: في اي

شبل وهو يگز على اسنانه: ابدأ يلا نتغدى ولا

اي

كنزي: انا جعانه يلا

فرح بضحك: طبعا يلا.....

\*\*\*\*\*

## عند حنين

جاء حامد ورامي من العمل وقاموا بأكل  
طعامهم وظلوا يتحدثون عن يومهم  
ويضحكون وكان رامي شارد في حنين كثير  
مما اخجلها ولا حظ الموجودين هذا  
حسنا بأقصاب: ما كفايا يا رامي يا حبيبي  
رقتك هتوجعك كده

حامد بغيط: وانت مالك يا حسنا ما تسيبيه  
هو حر

حسنا: طبعا ما كلكوا بتفرحوا في زعلي  
رامي بحزن: محدش قال حاجه يماما بس  
بابا يقصد انه عادي يعني ولا اي  
حامد: هو انا قلت حاجه يعني  
حنين: خلاص يجماعه محصلش حاجه

حسنا:ايوه اعلمي فيها البريئه يا بت  
رامي بغضب: انا هطلع انام.... يلا يا حنين  
حنين بحزن: حاضر جايه.....

\*\*\*\*\*

عند عثمان

بعدها انهى عمله دق لفرح ليطمئن عليها  
واوصل رحمه لمنزلها لكي يشعرها انها  
ليست وحيده وذهب لمنزله ابدل ملابسه  
واكل طعامه وجائه رساله من رجب  
الرساله: مينفعش اننا نضرب مراد دلوقتي...  
ظهو هدف جديد في حياته ولازم نشوف اخرته  
وبعدين نقرر..... بس متخفش شكلها هتحلو  
اوي

عثمان بعدم فهم: فعلا مع انه يعتبر عدوي...  
إلا اني معحب بيه جدا.. فعلا ناحج وذكي جدا  
وشخصيته تحترم.....بس دا قانون البيزنيس  
هنعمل اي.....

\*\*\*\*\*

عند ماهر

كان يجلس حتى جائه نداء للعمل

القائد: اللوو يا ماهر.

ماهر بخضه وهو يعتدل: ايوه يا فندم

القائد بغضب: احنا مش هنخلص من الواد

بتاع الجبل دا ولا اي

ماهر بأقصاب: يا فندم انا بحاول.... بس

حضرتك عارف ان دا مش سهل فلازم نصبر

شويه بس

القائد: قدامك لأخر الشهر دا يا سيادة الطابط

ولو محصلش اعرف انك هتنتهى

اغلق الهاتف وكاد ان يبكي من ضيقه فظل

فتره كبيره يحاول ان يحل هذه القضية ولا

يعرف كيف حتى انه اهمل بيته وزوجته وفي

النهايه يُهدد الآن من قائده انه سينتهي ااه

من هذا..... لا يعرف ماذا يفعل الا انه توجه

لغرفة زوجته وجدها تسمع التلفاز اقترب

منها واختضنها بشوق بالغ وكأنه طفلها

شهد بخضه: ماهر.... انت كويس

ماهر: انا محتجلك اوي يا شهد.... انا تعبان

اوي

شهد بحنان: اهدى يا حبيبي ارتاح.... اعدى

ماهر: كلهم مديقين مني.... انا مقصر في كل

حاجه انا تعبت

شهد: هووووس.... انت احسن واحد في الدنيا  
وانت مش مقصر في حاجه... الشغل ومش  
بتبطل وانا وبحبك في كل حاجه حتى لو  
انشغلت عني شويه عادي.... نام انت بقالك  
فتره منمتش

ماهو براحه: بحبك.... قبلها من خدها وخذ  
للنوم في حضنها....

(العوض هو اهم حاجه في الدنيا... لو جالك  
فرصه تتعوض بيها اوعا تسيبها ابدأ)

\*\*\*\*\*

البارت د1300 كلمه □□□

توقاعتكم؟

رأيكم يهمني؟ □□□

SohailaAshor

النجمه يا جماعه..... ونزود التفاعل شويه

علشان انزل كمان

(لطالما فزت بأحسن الصداقه..... صداقتي

مع الله) سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

البارت 1300 كلمه

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي.... كان يوم مليء  
بالأحداث فهو يمثل ليلة سفرهم(يعني

هيسافروا بكره)

في قصر شبل

استيقظ الجميع وتم تحضير الفطور... والتم

الجميع حول السفره

شبل وهو ينظر لسالي ومعتز: يارب تبقوا

كويسين دائماً

معتز بهيام: يارب

فرح: ايوه بقى يا سوسو وشك نور... بركاتك

يا معتز

سالي بخجل: خلاص بقا يجماعه كلو

فيروز: ربنا ما يحرمني الفرحة اللي انتو فيها

دي

الجميع: يارب

قاطع أصواتهم صوت هذه الاجنبيه القادمه

نحوهم... كانت ترتدي هوت شورت احمر

وعليه بلوزه بحمالات رفيعه من اللون

الابيض

لارا بالتركيه: صباح الخير سيد معتز

معتز بأبتسامه: صباح الخير لارا اجلسي

لتناول الفطور

لارا بأبتسامه: شكرا لك فعلا جائعه

سالي بغضب: اخضر لكم كوبان من عصير

الليمون

معتز بصدمه: بتعرفي تركي

سالي بثقه: طبعا..

لارا بضحك: زوجتك جميله للغاية

سالي وهي تحضن معتز: بالتأكيد جميله يا

حلوتي

فرح بضحك: خلاص البت اجنبيه براحه

عليها

سالي: معتز هجيب كرشك لو ضحكتلها تاني

معتز وهو يمثل الخوف: هعيط لما اشوفها

حاضر

شبل: ايوه خليك مؤدب كده

ظل مرحهم مستمر بالأجواء الطبيعيه  
وذهاب كنزي للحضانه وشبل ومعتز لأجراء  
بعض الأعمال.....

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يخطط للهجوم هو ورجاله على مخزن  
للحبوب الغذائية(مثل الازر والبول....)..

صابر للرجال: زي كل مره لازم نجمد قلبنا  
وهناخد كل حبايه موجوده في المكان  
هناك..... المخزن دا كبير وخيره كتير بس لازم  
نحذر شويه

الرجال: امرك يا بيه

بالفعل توجهوا بسياراتهم نحو المخزن...  
ولكن لم يحالفهم الحظ هذه المره ففي  
الجهه الاخرى....

\*\*\*\*\*

في مديرية الامن

كان ماهر يجهز برجاله بعد إعلامه عن طريق  
رجال والمخبرين انهم سيهجموا على هذا  
المخزن وتوجه برجاله لهذا المكان واختبؤا  
..... ليستعدوا للهجوم

بعد وقت ليس بقليل

وصل صابر برجاله الملتئمين وبالفعل هجموا  
على المكان وما ان دخلوا... حتى هجم  
عليهم ماهر برجاله وانتشر اصوات طلقات  
النيران في كل مكان

صابر وهو يطلق النار: هو انت

ماهر بغضب وهو وراء الحائط: دا انت

تعرفني بقا

صابر؛ عز المعرفه يا سيد الناس... هو في حد

ميعرفكش ولا اي؟!

ماهر: لا بجد؟

صابر: طبعا حتى شوف

غدر به صابر واصابه في طلقه في كتفه... ولم

رجاله بسرعة البرق وغادروا المكان عندما

انشغل الرجال بوقوع القائد (لأنه القائد هو

اللي بيدي الاوامر مينفعش يتحركوا من

غيره ابدأ

بعد قليل جاءت سيارة الاسعاف واخذته

للمستشفى

\*\*\*\*\*

عند شهد

كانت تحضر الطعام هي وامها وام محمد في  
المطبخ... وفاجأه وقع منها احد الاطباق  
وتكسر

شهد بخضه: ااه

صفيه: خير يا بنتي... انت كويسه

شهد: اه اه.....الطبق بس

ام محمد: فداكي يا بنتي

صفيه: سرحانه في اي بس؟

شهد: قلبي مش مطمئن يا ماما.... حاسه ان

فس حاجه هتحصل... انا خايفه اوي

صفيه وهو تحاول التخفيف عنها: مفيش

حاجه ان شاء الله كله تمام يا حبيبتي... و.

لم تكمل كلامها عندما قاطعهم دخول احدى

الحراس راكضاً

الحارس: ست شهد... الحقي البيه يا ست

شهد بخضه: في اي؟!

الحارس: ماهر بيه اتصاب وهو دلوقتي في

المستشفى

لم تحتمل هذا وركضت لأخذ ملابسها

واتجهت نحو المستشفى.....

\*\*\*\*\*

عند حنين

بعد المشاكل المستمره قرر رامي ان يأخذ

حنين الى خارج المنزل لتغيير من هذا الجو

قليلاً.. فقرر الذهاب للأسكندريه حيث كانت

حنين تحبها كـثيـراً..... فأستيقظوا باكراً

وحضروا ملابسهم وعندما وصلوا لقلب

المنزل

حسنا: على فين العزم من الصبح كده... اي

الشنط دي؟

رامي: هسافر انا وحنين يومين نغير جو

شويه

حسنا بغضب: تغير جو فين ببطنها المترين

قدامها دي.... وكمان هو البيت مدايقكوا اوي

كده يعني؟

حنين: خلاص يا رامي....

رامي بهدوء: خلاص اي؟!.... وبعدين يماما

مفيهاش حاجة لما كل فتره نغير جو دا احنا

لسه في اولها واهو حتى الواد يجي فرفوش

كده ورايق... عادي يعني

حامد بتدخل: فيه اي يا حسناء؟!....  
ماتسيبيهم يعيشوا ايامهم... يلا يا بني خد  
مراتك وامشي

رامي بسعاده: يعيش بابا يعيش... مع  
السلامة يا حمودي

حنين: باي يا بابا

حامد بضحك: باي يا مجانين

وما ان ذهبوا حتى دخلت حسناء غرفتها  
واغلقت الباب وكانت غاضبه للغايه....

حامد في نفسه: الله يهديكي.... او يهدك  
ويريطني بقا (اما بومه صحيح ☹️).....

\*\*\*\*\*

عند مراد

كان يفيق من نومه واعتدل في جلسته  
فوجد ظرف المعلومات التي طلبها من  
حارسه (سيد) عن هذه الفتاه المدعوه ورد...  
مراد بأبتسام: دا احنا صباحنا ورد النهارده...  
خلينا نشوف

مراد وهو يقرأ المعلومات: ورد محمود  
السوهاجي.... اصلها صعيده وامها فرنسيه  
وهي معاها الجنسيه الفرنسيه ابوها كان  
رجل اعمال كبير جدا وعنده اكبر مصانع  
للحديد في الشرق كله وهي وحيده بعد وفاة  
ابوها هي اللي مسكت شعله كله والشغل  
مع الوقت بقا يكبر عن الاول بكتير.....  
شخصيه قويه جدا ومعندهاش اهل او  
صحاب نهائياً لعدم ثقتها في حد.... واسم  
الشركه بتاعتها\*\*\*\*\*

مراد بضحك هستيري: مستحيل... دي  
الشركه اللي كنت لسه متعاقد معاها... ياااه  
على حظك يا مراد... طلقه يا ولد والله..... ثم  
اكمل بمكر: دا انت ايامك سوده معايا يا...  
بتاعة فرنسا انت..

قاطع كلامه دق الباب

مراد بضيق: ادخل

الحارس (سيد): صباح الخير يا مراد بيه  
مراد بغضب: صباح الزفت على دماغك...  
عايز اي يا وش الفقر انت على الصبح  
سيد بتوتر: اصل... اصل

مراد بغضب: اخلص عملت اي تاني

سید: مش انا دا بس وصل خیر ان..... ان  
ماهر بیه صاحبك اتصاب بالرصاص من  
صابر.....

مراد بأتفاض من مكانه: انت بتقول اي...  
انت متأكد من الكلام دا؟!!

سید بحزن: ایوه للأسف

مراد بغضب: انت لسه هتقلی للأسف...  
اخلص حضر العربیه وابعده رجالتنا اللي  
هناك يحرسوا البيت بتاعه اخلص

ركض سيد ليتفد ما انطلب منه في عجله  
كبيره.....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كان قد جائوا من عملهم وكان يجلس ابطالنا

الاربعه

سالي بأقصاب: بطلوا بقا تتريقوا عليا...انا

غلطانه اللي قاعده معاكوا يعني

معتز بضحك: طب بزمتهك.... مش غيرانه يا

سوسو

سالي: اووووف.

فرح: بصراحه معاه حق

شبل: يا بت اتقلي شويه... مش كده الااه...

اتعلمي مني

فرح: ما بلاش انت...

ظلوا يضحكوا للغايه.... حتى لشبل اتصال

شبل: اللووو

.....: حضرتك شبل محمد الريان

شبل: ايوه انا..... خير في اي؟!

..... : ماهر جوز اخت حضرتك في المستشفى  
واختك طلبت مني اعرفك لأنها لوحدها هنا

شبل بآنتفاضه: طيب جاي حالا

معتز: في اي

شبل: تعالى معايا... وانتم محدش يتحرك  
من هنا

انطلقوا بالسياره سريعاً حتى وصلوا  
للمستشفى وعند وصولهم قد وصل مراد  
ودخل معهم واخبرهم انه صديق  
ماهر(وطبعا عرفهم بأسمائهم بس لكن  
ميعرفش ان دول اعداء صابر ولا الكلا دا)....  
وعند وصولهم كانت شهد تجلس في  
الاستقبال ومعها امها واحدهم....

مراد بصدمه: انتِ.....

..... : انت بتعمل اي هنا...

شهد: انت مين.....؟!..... انتو تعرفوا بعض؟!.....

\*\*\*\*\* ,\*\*\*

عند صابر

عندما وصل للجبل (لمخبأه بالمعنى  
الاصح) كان غاضب للغايه... فهذا المخزن  
كان يمثل مؤنة (طعام) رجاله لفته طويله  
للاغايه والآن خسره وايضاً ورط نفسه في  
شروع في قطع ظابط شرطه

صابر بغضب وهو يضرب طلقات في الهواء:

اااااه كده مش هنخلص المشاكل هتجلنا

تجري..... ازاى عرفوا؟!!

محسن بتوتر: معرفش يا بيه معرفش!!

صابر: نعم يا اخويا.... متعرفش يعني اي؟!....  
امال انت شغلتك اي انا عاوز افهم.... منتى  
مشغل معاك شوية نسوان مش عارف  
تيسطر عليهم اقول اي.... اقول اي بس؟!.

محسن: كله هيتحل يا بيه.... محدش هيقتصر  
يقرب ليك متحافيش.... انيي في ظهرك  
صابر بأستهزاء: يا خووفي.... لأحسن يطلع  
الظهر دا مكسور....

محسن: انا هروح دلوقتي.... وهشوف عرفوا  
ازاي.... بس في حاجه حصلت لازم تعرفها

صابر بغضب: اييه تاني؟!.....

محسن: مراد بيه....

صابر: ماله دا كمان

محسن: هو دلوقتي في المستشفى عند

الظابط ماهو دا

صابر بصدمة:يعني اي يعني؟!..... تقب

وتغطس وتشوفلي علاقته بيه... انا مش

عاوز اتفاجأ.....غووور

\*\*\*\*\*

\*\*\*

في غرفة صالحه

كانت تتحدث في الهاتف بصوت منخفض

للغايه وتحذر ان يسمعها احد

صالحه: ايوه زي ما قلتلك يا بيه...لا مش

خايف خالص ولا اكنه حصل معاه حاجه...

ولا اكنه كان هيقتل

..... :طيب يا صالحه... اي حاجه تانيه لازم

تعرفيني

صالحه:امرك... اھم حاجه اخلص منه يا بيه  
..... : قريب يا بنتي... متخافيش خلاص قريب  
اوي

اغلقت الهاتف وكانت خائفه للغايه وموتوره  
للاغايه

صالحه برجاء لله: يارب خلصني منه... انا  
تعبت يارب... نجيني يارب

صابر: بتدعي عليا يا بنت ال \*\*\*\*\*... دا  
انت عايشه من خيرى... وعايشه على حسي

صالحه بخوف: اسفه... اخر مره يا بيه

صابر بمكر وهو يخلع حزامه: انا هربىكي  
وهعرفك ازاي تتكلمي عني بالوحش في  
وجودي او حتى غيايى.....

انقض عليها بالضرب حتى اغمى عليها.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*

SohailaAshor

توقاعتكم؟

بالنسبه لموضوع ان كنزي وراغب اخوات

كنت بهزر يجدعان متبقوش قموصه

كده

رأیکم یجدعان؟

SohailaAshor

النجمه اللهي امك تحج

(اشتاق الى زمناً..... كان تنام به الناس

مطمأنه.....اشتاق لزمن رسول الله) سهيله

عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## في المستشفى

عندما دخل شبل ومعتز ومراد الى الاستقبال  
وجدوا شهد تجلس وتبكي ومعها فتاه  
محجبه وجميله للغايه كأنها تشبه الاجانب  
قليلاً... وظل مراد يدقق في ملامحها حتى  
تأكد منها

مراد: انتِ؟!.....ورد صح؟

ورد: انت اي اللي جابك هنا

شهد: انت مين؟..... انت تعرفيه يا ورد

مراد بثقه: انا مراد الصرفي ابقى من اغز  
اصداقاء ماهر جوزك يا مدام شهد.....وكننت  
قابلت الانسه قبل كده

شهد بتفهم: اه اهلا بحضرتك

شبل بلهفه: انت كويسه يا حبيبتى

شهد وهى تحضن اخيها: الحمد لله بس  
عاوزه اطمن على ماهر... انا خايفه عليه اوي

معتز: هيكون كويس متخافيش يا  
حبيبتى..... تحبى اروحك يا ماما صفيه  
صفيه: لا يا بنى.... انا هشوف اي مكان  
اصلي فيه... كانت الممرضه قالتلي ان في  
اوضه هنا بيصلوا فيها... عن اذنكوا  
مراد بفضول: انت لحقتي تيجي ازاي؟!

ورد:.....

مراد: ورد!!

ورد: خير

مراد بأنزعاج: بقلك لحقتي تيجي من القاهرة

للصعيد بسرعه كده؟!

ورد بثقه: انا ورد السوهاجي... واظن ان دي

مش حاجه صعبه عليا

مراد: والله... دا...

قاطع كلامه صوت الطبيب وهو يخرج من

غرفة ماهر

شبل برکض: خيريا دكتور

الطبيب بأبستام: الحمد لله هو كويس

دلوقتي والعمليه نجحت الحمد لله..... بس

حالياً هو تحت تأثير البنج.. ولما يفوق

هنشوف إذا كان ينفع يخرج دلوقتي او لا

معتز بفرحه: شكرا يا دكتور

شهد بدموع فرحه: الحمد لله... أحمدك يارب

ورد: اهدي يا شهد... انت حامل حاوولي

تحافظي على هدوئك

شهد وهي تحضنها: حاضر... شكرا بجد... هو

انت صحيح لحقتي تيجي ازاي

ورد بضحك:هقلك يا ستي

:Flash Back

عندما عملت شهد ما حصل لزوجها... جن  
جنونها واخذت عبائتها وهاتفها وركضت  
وثناء ركوبها السيارة دق هاتفها معلناً عن  
اتصال من صديقتها (ورد) والتي قد تعرفت  
عليها اثناء دراستها في الجامعه في القاهره...  
وكانوا بعلاقه قويه ولكن عندما رجعت شهد  
للصعيد وبسبب معامله ابوها لم تكن تلقى  
الوقت للتواصل معها... وها هي قد تذكرتها  
في الوقت المناسب..

شهد ببكاء: الووو... مين

ورد بخضه: ايوه يا شهد... انا ورد السوهاجي

شهد ببكاء اكثر: ورد... الحقيني يا ورد...

جوزي بيموت

ورد بخوف عليها: في اي اهدي وفهميني

طيب

شهد: انا الحارس قلبي..... و.....

ورد بجديه: اقل من ساعه وهكون عندك...

باي

ورد للحراس: انتو ياللي بره يا بهائم

الحارس بسرعه: امرك يا ست الناس

ورد بغضب: قدام اقل من ربع ساعه يكون

جاهز ليا طياره خاصه تاخذني الصعيد

بسرعه.....

وبالفعل قد نفذ الامر وذهبت بالطائره  
ووصلت للمستشفى...

:Back

ورد: هيبه... بالاس

شهد بضحك: طول عمرك شريانيه

ورد: طبعاً

معتز بأعجاب: بس شكلك شاطره في شغلك  
اوي

ورد بأبستامه: دا اهم حاجه في حياتي... هو انا  
ورايا غيره

وفي هذه الأثناء جاء احدى الحرس الخاص  
بورد الليها وقال لها بعض الكلمات في اذنها...  
ورد وقد ارتسم على وجهها معالم الغضب:  
عن اذنكم يجماعه

الجميع؛ اتفضلي...

شهد بخوف: في حاحه

ورد بأبتسام: لا يا قلبي... شويه وهجيك.....

ذهبت ورد ولكن الفضول قد قتله فستأذن  
لدخول الحمام وذهب خلفها ولكن قد صعق  
مما رآه...

مراد بصدمه: يا نهار ابيض اي دا.....؟.....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كان الكل قلق للغايه فقد رمى عليهم الخبر  
وذهب.....

فيروز وقد علمت: عيني عليك يا بتي....  
حظها قليل

فرح: ان شاء الله خير يا ماما... اتصلي على

معتز يا سالي

سالي: واشمعنا انا... اتصلي انت على شبل

فرح: لا اتصلي انتِ

فيروز بضيق: انتو هتتغزموا رني يا سالي

سالي: حاضر..... الوو معتز

معتز بهيام: قلب معتز

سالي بحرج: هو دا وقته..... قلي اي اللي

حصل طمني

معتز: متخافيش العمليه بتاعته نجحت وهو

كويس الحمد لله وشويه كده هيفوق

ونشوف

سالي: وشهد عامله ايه

معتز: اطمني كويسه..... ومعاها واحده

صحبتها مزه كده

سالي بغضب: والله....

معتز بضحك: بهزر والله

سالي: طيب سلام هس بقا....

معتز: سلام

اغلقت الهاتف ووجدت كل من فرح وفيروز

ينظرون لها بدقه

سالي بتوتر: في اي؟!

فيروز: اخلصي قلبك اي يا هبله

سالي بتذكر: ااه... هو كويس الحمد لله

فرح: الحمد لله..... ثم اكلت بغمز: بس اي

الحب ولع في الذره

سالي: انا هطلع....

فيروز بضحك: جتكوا نيله

فرح: على قلبي زي العسل يا فوز....

\*\*\*\*\*

عند حنين

كانوا قد وصلوا للأسكندريه وكام لدى رامي

هناك منزل صغير وكان مقابل للبحر

وجميل للغاية

حنين بفرحه: الله يا رامي.... حلوه اوي

رامي بضحك: بتحبي اسكندريه للدرجادي

حنين بهيام: اوي اوي يارامي..... بحس فيها

ان روعي بترجعلي من جديد (انا بحس كده

يجماعه والله ☺)

رامي: طب قليلي بقا عاوزه تعملي اي؟!... او

تروحي فين

حنين بتفكير: بص... احنا دلوقتي نغير كده

وننزل ناكل في قدوره... وبعدين عاوزه ارواح

اي كورنيش... او بص بص كوبري استانلي

وناكل بليله وحمص ماشي

رامي بضحك مفرط: حاضر... حاضر... بس

براحه اريح جسمي من الطريق

حنين وهي تلوي شفتيها: يعني مش هنخرج

يعني

رامي: يالهوييي... يلا يا حنين هوديكي...

يلعن بوزك

وبالفعل اخدها الى كل الاماكن التي طلبت

ان تذهب اليها... وكانوا سعداء للغايه.....

فقد قرروا العزله عن الناس والعمل واي  
شيء وايضا اغلقوا الهواتف خاى لا يزعجهم  
شيء...

\*\*\*\*\*

اما في الجانب الاخر (عند حسناء)

حسنا: شفت عمايل ابنك يا حامد

حامد بضيق: في اي يا حسنا... مالك ومال

ابني؟!

حسنا: قافل تليفونه.... طبعاً مهو مش عاوز

حد ياخده من البرنسيسه بتاعته.... دا حتى

مهنش عليه يقلي تعالي معانا يا ماما

حامد بأقصاب: ياخذك معاه فين يا اخره

صبري.... هي فسحه... ولا كوسه

حسنا: اه فسحه امال اي يعني؟!

حامد وهو يحاول الهدوء: دا واحد ومراته مع  
بعض..... وبعدين دول حتى معملوش شهر  
عسل... والمشاكل على دماغهم جبال  
الجبال.... فيها اي يعني لما يريحوا نفسهم  
يومين يا حسناء

حسنا بغل: وهو انا يعني... اللي كنت هقل  
راحتهم يا حامد (ايوه هتقليها يا بومها)  
حامد: انا هنام يا وليه انت بدل ما ارتكب  
جنايه

حسنا: ولا حد فيكو حاسس بيا..

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كانت ام مصطفى ومصطفى يجلسون  
يتابعون التلفاز ويتحدثون.... وكانت فاطمه

تعد الطعام في المطبخ... ولكن فاجأه ركضت

على الحمام

ام مصطفى بخضه: في اي؟!

مصطفي: خليكى انت يا ماما انا هشوفها...

ذهب الليها وكانت تستفرغ بكثره

مصطفي: انت كويسه

فاطمه: دقيقه وجايه... استناني

مصطفي: تمام

اغلقت باب المرحاض.. وخرجت منه بعد

وقت قليل

مصطفي: ها في اي

فاطمه وترفع اختبار الحمل في وجهه: انا

حامل

مصطفى بأبتسامه ولكن زالت: مبروك

فاطمه بحزن: الله يبارك فيكي

ام مصطفى: خير يا ولاد

فاطمه: انا حامل يا ماما

ام مصطفى بسعادة: الف مليون مبروك يا  
حبيبتي.... يا نهار الهنا....لازم ندبح حاجه لله

يا ولدي

مصطفى: حاضر يا ماما...

عندما وجدت في وجهه عدم الاهتمام وكأنه  
ليس هناك شيء مهم.... لم تتحمل ودخلت  
لغرفتها بحجة الراحة ولكنها ظلت تبكي  
حتى غفت.....

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يسب ويلعن في كل من حوله بسبب  
فشل عملية السرقة في الصباح حتى جاء له  
محسن بالمزيد من الاخبار

محسن:.....

صابر: ها... سألت على موضوع مراد

محسن بتوتز:طلع صاحبه الروح بالروح وهو  
دلوقتي معاه وحاطط حرس في كل حته.....

صابر وهو يضرب بعكازه في الارض: اااااه.....

بس لا مراد دا مش سهل اكيد عنده خطه...

انا مش هخسر مراد دا لو حلى جستي انت

فاهم

محسن بخوف: فاهم فاهم

صابر: ابعت هاتبي خمره... دماغى خربت يا

ولاد ال \*\*\*\*\*

محسن: اوامرك يا بيه

\*\*\*\*\*

عند عثمان

كان منشغل مع رحمه في مراجعة الحسابات  
الخاصه بالشركه... عندما دخل عليهم رجب  
متبسم

عثمان: اي يا رجب خير....

رجب وهو ينظر لرحمه: عاوزك يا عثمان بيه  
رحمه: طب عن اذنكوا انا هشوف باقي الورق  
وابعته ليك

عثمان: تمام اوي.....

خرجت رحمه واتي رجب راكضاً وجلس على  
الكرسي المقابل له

عثمان بضحك: للدرجادي فرحان

رَجَب بَأْمَل: اَصْل بَصْرَا حَه مَكْنَتَش عَاوَز  
نَخْلَص مِنْهُ

عُثْمَان بَمَكْر: اَشْمَعْنَا

رَجَب بَدْرَامَا: يِيحِب... تِيَرَا اَرَا اَرَا اَرَا اَرَا اَرَا

عُثْمَان بَضْحَك: اَللّٰهُ يَحْظُك يَا شَيْخ... دَا اَنْت  
مَفْتَرِي... مَتَهْزَرَش دَا بَتَاع نَسْوَان اَصْلِي

رَجَب: طَب اَنَا هَسْبِتْلِك

عُثْمَان: اَزَاي؟!

اَخْرَج رَجَب مِنْ جَيْبِهِ جِهَاز وَقَام بِتَشْغِيل  
مَقْطَع فَيْدِيُو

عُثْمَان بِصَدْمَه: اَلَا هِ اَلَا هِ... مَتَهْزَرَش

رَجَب بَثْقَه: قَلْتَلِك اَنَا لَسَه مَعْجَزْتَش يَا بِيَه

عُثْمَان: وَمَالِك فَرْحَان كَدَه لِي؟!

رجب: بصراحه... الواد دا في كل حاجه حلوه  
تقريباً... دماغه توزن بلد... بس عاوز اللي  
يعدله... وهي اللي هتعدله يا بيه

عثمان: والله معاك حق..... طول عمرك  
مشرفني والله... بس احنا نعمل اي

رجب: دا انت خيرك مغرقها هي وابوها.....  
جبها واتفق معاها... بس استنى شويه النار  
تسخن

عثمان بضحك: حاضر... أوامر تانيه

رجب بتهيده: لا انا كده ارتحت... هشوف  
الغدا بقا

عثمان بضحك مفرط: طول عمرك ابن حلال  
يا رجب

.....

\*\*\*\*\*

## في تركيا

كان يجلس على في شرفة قصره الكبير هذا  
الوسيم للغايه فكان شعره اسود غامق  
وجسده رياضي وكان طويل للغايه وخمري  
البشره ويمتاز بالدم المصري نسبياً  
لوالدته..... قاطع شروده دق هاتفه  
لارا بالتركيه: اوزان بيك.... مرحبا.. لقد  
اشتقت لك كثيراً  
اوزان بأبتسام: واخيراً سمعنا صوتك لا بد  
من وجود امر هام  
لارا: نحتاجك اوزان بيك.... معتز بيك  
يحتاجك.... يجب ان نرجع الى تركيا هنا الكثير  
من المشاكل والكوارث انا خائفه على معتز  
كثيراً

اوزان: الله الله..... لهذه الدرجه

لارا: للأسف

اوزان: انا سأتعامل مع هذا لا تخافي

لارا: حسناً

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

توقعاتكم؟

رأيكم؟

تفتكروا عثمان هيعمل اي؟!

اي اللي حصل عند ورد؟

لارا ومين أوزان دا؟

البارت1400كلمه على الله يطمر

فولو يجعلن □ □ SohailaAshor

وبعدين بقا في التفاعل اللي بيقل دلا □ □ □ □

(يا لها من دنيا..... جعلتني اقتل اخي)

مجهول □

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في تركيا

بعدها انتهى اوزان من مكالمته مع لارا قام

بالأتصال على احدى شركات الطيران

اوزان: اريد منك حجز طائره خاصه لي....

ورجالي أيضا

..... : الى اين الوجهه اوزان بيك

اوزان: الجمهوريه..... مصر

اغلق الهاتف وظل شارد قليلا.

اوزان في نفسه: لا يجب عليا تركك معتز....

مستحيل

\*\*\*\*\*

في المستشفى

عند ورد بالتحديد..... كانت قد انتهت من  
الذي تفلته وكادت ان تدخل المستشفى إلا  
ان هناك يد سجبته خلف الحائط.... وكاد  
رجالها الافتاك به

ورد بثقه: سيبوه..... ارجوا انتواا... خير يا مراد  
بيه

مراد بصدمه: انت ازاي قدرتي تضربي الراجل  
دا؟!

ورد بضحك: حقيقي سخيف... بعد اذنك...

تركته وصعدت للأعلى... وظل هو في صدمه

ويتذكر ما رآه

:Flash Back

كانت تقف امام المستشفى هي وهذا  
الحارس الذي قام بمنادتها وكان مراد يتسمع

لهم من بعد للمسافه

ورد بغضب: قلبي بقا كنت بتقول اي؟!!

الحارس بهدوء: مقدرناش نعرف... مين اللي

حاول يقتل ماهر بيه

ورد بأستهزاء: لي يا حبيبي..... حد قلقك اني

مشغله معايا سوسن وسنيه....

الحارس بتوتر: يا فندم احنا عملنا اللي

عليهاو.....

ورد بتحذير: و..... انا اقلك و اا اي...ومعرفتش

تجيب الفاعل صح؟

الحارس: مهو اصل...

لم يكمل كلامه حيث انها جذبتة من ثيابه  
بقوه واقتربت من اذنه وقالت بصوت مثل  
فحيح الافعى: قدام اربع ايام... لو مجبتهوش  
متكتف رقبتك هجبها تحت رجلي

وتركته وذهبت ولكنة اوقفها بسبب جمله  
عابره منه

الحارس بحنق: مهو برضه المطايرد دول  
عددهم بالألاف هعرف ازاي يعني... اشتغل  
ساحر

ركضت عليه وضربته بوكس في وجهه سقط  
ارضاً(حيث انها رياضيه وجسدها قوي)...

:Back

ابستم مراد لوهله وهو يتذكر ما حدث: كل  
يوم بتخليني عاوزها اكثر بنت الأيه.... نخلص

بس

\*\*\*\*\*

في المستشفى (في غرفة ماهر)

كان قد افاق من مخدره والتم حوله

الموجودين

شهد ببكاء: حمدلله على السلامه يا حبيبي

ماهر بأبتسام: الله يسلمك

شبل بضحك: اي يا ابو نسب خضتني عليك

يا راجل

ماهر بضحك: يا عم دي حاجه بسيطه

معتز: يا عم دا انا اتفزعت

شهد بصدمة وذعر: حاجه بسيطه... دا انت  
دخلت عمليات ومخدر والحاله مستقره لا  
مش مستقره... دا انا كنت هسقط اللي في  
بطني وانا جايه لحد هنا جري

ماهر بضحك بفرط: خلاص خلاص... اهدي

ورد: يا سيدي دي خلتي اجيب طياره  
مخصوص... وماهر بيموت.. بعد الشر عنك  
طبعاً

شهد بحزن: انا اسفه بجد... بس مكنتش

عارفه اعمل اي او اكلم مين؟

ورد بعتاب: انا بهزر يا عبيطه متقوليش كده

ماهر بأبتسام: شكرا ليكوا بجد

قاطع حديثهم دخول مراد مبتسم عليهم

ماهر بصدمة: اي دا... مراد الصرفي اهلا اهلا

مراد بضحك: وحشني يا ملتزم

ماهر: وانت كمان يا فاشل

ظلوا يضحكون ويتحدثون عن مواقف لهم  
منذ الطفولة وكانت ورد في صدمه من انهم  
اصدقاء كل هذه المده....

شبل: ااه نستأذن بقا

ماهر: مش هتباتوا معانا... ولا انا مش خارج  
ولا اي؟!

معتز وهو يطمأنه: لا متخفش... الدكتور قال  
تخرج عادي

ماهر: تمام يبقى يلا خلص يا مراد الاجراءات  
واعمل حسابك انت عندي انت وورد  
ورد: مفيش داعي... انا عندي بيت هنا و..

ماهر بمقاطعه: لا مينفعش.... احنا هنا  
صعايده والبيت عندي كبير متخافيش  
ورد بأقصاب بسبب ان القدر يقربها من هذا  
المعتوه مراد: تمام

جئت صفيه بعد صلاتها المستمره لوقت  
طويل وجلست معهم حتى انتهت  
الاجراءات وذهب معتز وشبل لمنزلهم وماهر  
وشهد وصفيه وورد ومراد لمنزلهم.....

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

وصلوا للقصر اخيراً بعد معاناة هذا اليوم  
الطويل.....

معتز: ااه دا انا اتكسرت

شبل: ومين سمعك دا انا حيلي اتهد... بس

الحمد لله ربنا ستر

سالي بركض: ها حصل اي

معتز بخضه: ابي؟!... هما بيطلعوا مينين دول

استغفر الله

شبل بضحك: الله يهلكوا

فرح بأبتسامه: حمد الله على السلامة يا

حبيبي... حصل اي؟!

معتز بمرح: شايفه... اتعلمي.. دا انت والله ما

حد هيقطعلي الخلف غيرك

سالي بتذمر: والله مااااشي يا معتز

معتز بضحك: قلب معتز انت

فيروز: والله عال... كل واحد.. واخذ مراته

على جنب احتراموا وجودي شويه

ضحك الجميع عليهم عندما ركضت كنزي

لحضن شبل

كنزي بطفوله: وحشتني يا اسد

شبل بضحك: يا حياتي انت

فرح بغيره: حياتك ومالو

سالي: الحب ولع في الذره

معتز بمرح: غيرانه... غيرانه

فرح بغيظ: هتعملوا عليا حفله ولا اي؟!

شبل: لا طبعا... هو حد يقدر يا قمري انت

معتز: احم احم... احنا هنا يا عم

فيروز بأستسلام: انا اقوم احضر الاكل... مهو

انا مش هسلك فيكوا

ظلوا يضحون ويتكلمون كثيرا

کنزي: اسد... عاوزه اقلک حاجه

شبل: امم... قولی یا ستي

کنزي بفرحه: انا وراغب خلاص بقینا  
صحاب... وهو قلبي هو بس هیكون صحبي  
مش حد تاني

معتز بضحك: علق البت

سالي: عیب تقول كده قدام البنت

شبل: وای کمان؟!

کنزي: و....

قاطع کلامهم مجيء الغفیز لهم

الغفیز: یا بیه... حد عاوزک بره یا بیه

شبل بتعجب: مین؟!

الغفیز: مقلش یا بیه

..... : مش عاوزني اكوه ضيف عندك شبل بيه

شبل بصدمه وفرحه: انت؟!!!!

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كانت تتحدث مع حنين على الهاتف وكانت

حنين تحكي لها عن بعض المواقف

المضحكه

فاطمه بضحك: دا انت مشكله والله

حنين: لا ولسه... دا انا خلاص زهقت مش

بعرف انام بكرشي دا

فاطمه بضحك: يخربيت عقلك يا شيخه

دخل عليها مصطفى وهي تضحك بشده

وهو مغتاظ للغاية لأنها تتجاهله كثيراً

مصطفى: احم احم....

فاطمه: طيب يا حنين هكلمك بعدين باي.....

في اي يا مصطفى

مصطفي ولم يجد رد: اي... اي...

فاطمه: في اي؟!

مصطفي: هاتي موبيلك وقومي اعمليلي

اكل

فاطمه بأبتسام فأحست انه غار: حاضر ....

اتفضل

شرد في ابتسامتها بشده وكأنه طفل ينظر

لأمه فملامح فاطمه بريئه وطفوليه كثيراً.....

(هصلح العلاقه يکش تفرحوا بقل)

\*\*\*\*\*

عند حنين

كانوا يجلسون امام البحر ويأكلون وكانت  
حنين سعيدة للغايه..... وتنتظر لرامي بحب  
كبير

رامي بحب: برضه فتحتي موبيلك يا وردتي  
حنين بأسف: كان قلبي حاسس ان فاطمه  
فيها حاجه.... وكان لازم اكلمها

رامي بجديه: مالها بطه؟!

حنين: جوزها مزعلها اوي.... ربنا يصلح الحال  
رامي بتفهم: كله هيبيقى تمام.... اه على فكره  
انا عاملك مفاجاه يارب تعجبك...

حنين بسعاده: بجد؟!..... فين يا رامي فين؟

رامي بضحك: كلي الاول يا هبله

حنين: حاضر يا...

قاطع كلامها رنين الهاتف وكانت حسناء....  
بالطبع فأستغلت فرصة فتح موبيل حنين

حنين:دي ماما حسناء

رامي بتعويل: يختااااي

حنين بضحك: بس هرد.... الوو يا ماما

ازيك؟!!

حسنا بغیظ: کویسه یختی...صوتک رایق...

مش کفایا روقان ولا ای!!

حنین ببرود: عادی بقا یا ماما خدی رامي

رامي: ای یا ماما

حسنا: ای یا حبیبی... مش کفایا انا مش

وحشتک (اسفه معرفتش اکتبه!)

رامي: اکید یا ماما... کلها یومین کمان بس

حسنا بغل: يوووه لسه يا رامى... وبعدين

انت قافل موبيلك لى... طبعا ما صدقت

خلصت منى عاوز تاخذ راحتك

رامى بهدوء: ماما يومين وجى... وهجبلك

هديه حلوه... باي

حنين بعتاب: لى تقفل كده

رامى بتنهيد: انسى... يلا تعابى علشان

اورىكى المفاجأه

حنين بضحك: انت متحمس اكر منى

رامى: طبعا... مش هفرح حبىبتى

استقوا السياره ووصلوا للمنزل وعندما

جئت حنين لتصعد ولكن اوقفها رامى

رامى بحب: لا مش هنا... تعالى ورايا

اخذها للجنيته الخلفيه ولكن كانت الصدمه

بحق لحنين

حنين بصدمه: لا... مستحيل؟!...

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يشرب ويثمل ويضرب بقوه وغل في

صالحه... حتى قاطعه دق احد الرجال.

صابر: مين؟!!

الرجل: حاجه مهمه يا صابر بيه؟!!

هم صابر واغسل وجهه ليفيق مما هو فيه...

وخرج لهم

صابر بغضب: خير في اي؟!!

الرجل: الريس... محسن عاوزك

صابر: خليه يجي... هو هيستأذت

محسن بأبستمه: اهلا يا بيه

صابر: شكلك جايب خبر حلو

محسن: جبتلك... الراحه من ناحية مراد بيه

وانك تظمن انه في صفنا ان شاء الله

صابر بتعجب: ومالك واثق كده

محسن: هوريك دلوقتي... ادخل يا بيه

صابر: مين اللي يدخل

مراد بأبتسامه: بقا كده يا راجل... مش واثق

فيا..!!

صابر: انت؟!...

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

توقاعتكم؟!

رأيكم؟!

شبل شاف مين؟!

اي هي المفاجأة اللي رامي عملها؟!

اي تعليق على البارت؟،

البارت د1200 ♡

SohailaAshor

عاوزه نجوم كثير يا شباب

تحبوا اعمل حزه ثاني لأولاد الابطال؟ ♡

(لا بد من شيء نهرب به من ظلام هذه

الدينا؟.....اقترب لربك.) سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

\*

عند صابر

صابر بصدمه: انت؟!!

مراد بأبتسام: اي يا عم انت بخيل ولا

اي؟!...مش بتعرف تكرم ضيوفك

صابر بأستيعاب: اتفضل يا بيه اللي انت

عاوزه.... هات حاجه للييه يشربها يا

محسن.... ثم اكمل يمكر: وسبني معاه

شويه

ذهب محسن وجلب الشاي لهم ورحل

وتركهم وحدهم

صابر بأبتسام: خير يا بيه.... اي اللي خلاك

تسيب صاحبك وتجيلي؟

مراد بضحك: هي دخلت عليك لا اي؟!!

صابر بعدم فهم: هي اي؟!!

مراد بهدوء: لازم تكون قريب من هدفك  
علشان تعرف تصيبه كويس... وبينى وبينك  
انا شايف ان فرصة تعب ماهر دي  
متعوضش... ووفرة علينا تعب كتير  
صابر وقد فهم ان مراد لازال في صفه: وضح  
اكثر

مراد: انا اقلك يا سيدي.... دلوقتي ماهر  
تعبان والعمليه مكنتش سهله يعني  
هيتحتاج يقعد في البيت فتره ... ودا هيسهل  
عليك بسبب الانفلات الامني اللي هيحصل  
لأن الضابط التاني دا اي كلام ملهوش لزمه  
صابر بأبتسام: وبعدين

مراد: انا هفضل معاه في البيت... فا هكون  
قريب من شبل ومراته الحلوه... وساعتها  
هنعرف نتصرف احسن

صابر: والله برافوا عليك... بس انت جيت  
ازاي؟!... قتلته اي علشان تيجي؟!... وعرفت  
تتطلع هنا ازاي

مراد: قتلته اني هروح اشوف حماته واشوف  
ارض هنا كنت متفق عليها... وجيت ازاي فا  
انا اتصلت بمحسن وهو قابلني وجابني هنا  
صابر: كويس اوي... انا عاوز اخلص منهم في  
اسرع وقت....

مراد بأبتسامه خبث: متقلقش النهايه قربت  
اوي... انا همشي دلوقتي وهبقى اتواصل  
معاك واعرفك

صابر: ما بدري... خليك وانا اسهرك سهره  
حلوه...

مراد بضحك: لا مليش مزاج... وبعدين  
مينفعش اتأخر... وانا الرجاله مستنين

صابر: شرفت... مع السلامه

اخذ مراد رجاله واستقلوا السيارات وذهبوا  
متجهين الى منزل ماهر... وترك صابر في غاية  
السعاده لشعوره انه واخيراً سينتقم...

\*\*\*\*\*

في منزل ماهر

كانوا قد وصلوا اخيراً وذهبت شهد مع ماهر  
لغرفتهم وسردته على السرير بهدوء وظلت  
بجواره حتى نام... فكان متعب للغاية..  
وبعدها نزلت للأسفل لتجلس مع  
صديقتها.....

شهد بابتسام: كان نفسي اشوفك في ظروف  
احسن من دي

ورد بعتاب: متقوليش كده... وبعدين لو  
مكنتيش كلمتيني انا كنت هزعل بجد انت  
اختي يا عبيطه... قليلي بقا ولد ولا بنت

شهد بضحك: ولد ان شاء الله

ورد بفرحه: الله هتسميه اي؟!

شهد بتفكير: والله مش عارفة بس

ممکن.....

مراد بتدخل: مراد... هتسميه مراد

ورد بغیظ: افندم... وبعدين ازاي تدخل كده

من غير ما تستأذن مش في ستات

مراد بحرج قليلاً: مش واخذ بالي... اصلي

متعود اجي هنا وماهر بس اللي موجود

شهد بأبتسام: خلاص يا ورد عادي سيبيه

ملکیش دعوه بيه

ورد ببرود: هو انا كنت مسكت فيه ولا اي؟!

مراد: انا طالع لماهر..... بلا قرف

شهد: نام.

مراد بضحك: انا هصحيه

ورد: قلة ذوق

مراد: اه صحيح يا ورد..... الرجاله بتعاتك  
خليهم بعاد عن رجالتى مش عاوز مشاكل

ورد بضحك: ملكش انت دعوه برجالتى  
علشان دول مش بيفرقوا ياكلوك صاحي

مراد: واضح

صعد للأعلى وتكرهم جالسين وكانت شهد  
تضحك على افعال ورد الطفوليه مع مراد  
كثيراً...

شهد بضحك: اي يا ورد... مالك وماله بس؟!

ورد بغیظ: مش بطیقه یا شهد اوووف

شهد: لی بس؟!... دا حتی ظریف جدا!...

وجنتل مان کده

ورد بأستهزاء: دا جنتل... دا بتاع ستات بقلک

ای انا هطلع اشوف الرجاله کده واجیلک

شهد بتفهم: ماشی

\*\*\*\*\*

فی الاعلی

دق مراد الباب ولم یجد رد فدخل الغرفه

وجد ماهر فی نوم عمیق للغایه

مراد بضحک: یا لهوی علیک... ماهر... یلا قوم

ماهر بنعاس: شویه یا حبیبتی استنی بس

مراد بصدمه: یا نهار ابیض... قوم یلا...

ولالالالالال

مَاهِر بَفَزَع وَهُوَ يَفِيْق: أَي أَي؟! ... فِي أَي؟!

مَرَاد بِضَحْك: صَبَاح الْخَيْر يَا بَيْبِي

مَاهِر بَغِيْظ: صَبَاح الزَّفْت فَرَق دِمَاغَكَ ... عَاوِز

أَي؟!

مَرَاد بَغْمَزَه: وَحَشْتَنِي

مَاهِر بِنْفَاز صَبْر: أَيَوَه عَايِز أَي؟!

جَلِس مَرَاد بِجَوَارَه بِسْرَعَه وَظَل يَتَكَلَّم عَن

الْكَثِير مِن الْمَوَاضِيْع الْغَيْر مَهْمَه وَمَاهِر

يَسْتَمِع لَهُ وَيَضْحَك عَلَيْهِ كَثِيرًا.....

\*\*\*\*\*

فِي قَصْرِ شَبَل

شَبَل بِفَرْحَه وَهُوَ يَسْلَم بِحَرَارَه عَلَي هَذَا

الضَيْف وَالصَّدِيق وَإِيضًا أَنْضَم لَهُم مَعْتَز

وَلَارَا

شبل بضحك: اوزان بيك بنفسه عندنا هنا  
اوزان بضحك: نعم انا هنا... بس اي رأيك فيا

معتز بصدمة: مصري يا اوزان

شبل: طبعاً انت ناسي انه جاسر محمد  
اوزان ولا اي؟!

اوزان بضحك: هنا جاسر بس مش ناقص  
تريقه

معتز: نمشيها جاسر

سالي: مش تعرفونا ولا اي؟!

شبل: اه طبعاً... دا يا ستي صاحبننا التالت...  
اسمه جاسر محمد اوزان... والشهره اوزان  
لأنه اغلب الوقت في تركيا مش بينزل مصر  
خالص من اصل تركي واتربى في مصر

وبعدين سافر تركيا تاني علشان الشغل وكان

هو معتز مع بعض هناك وانا هنا

فرح بأبستمه: تشرفنا يا جاسر بيه

معتز: دي بقا يا سيدي فرح مرات شبل....

ودي سالي مراتي

جاسر بأبتسامه: اهلا بيكم

معتز: تعالي اقعد.... مقلتش لي انك

جي...واي اللي فكرك بينا دلوقتي؟!

شبل: براحه عليه.... دا لسه واصل

جاسر: خدنا مكتبك علشان نتكلم يا شبل

معتز بمرح: يا ساتر استر يارب

شبل: طب يلا تعالو.... ثم تحدث للفتيات:

وانتو لو عاوزين ناموا علشان شكلنا مطولين

فرح الفتيات كثيراً لفرح ازواجهم ولكن هناك  
شعور بداخلهم بعدم الراحة وان هناك شيء  
يحدث...

\*\*\*\*\*

في مكتب شبيل

جلسوا وجلبت لهم فيروز بعض العصائر  
والمشهييات وكما رحبت بجاسر كثيراً...  
وتكرتهم وذهبت

شبيل: ها يا عم في اي؟!

معتز: الشغل كويس... انت قلققتني؟!

جاسر بهدوء: الشغل كويس... انتو مش

كويسين!!!!

شبيل بعدم فهم: احنا مالنا... في اي؟!!

معتز بمرح: ما احنا زي الفل اهو

جاسر: بصو... من الاخر كده انا اخباركم  
بتوصلي كل يوم... وانا عارف المشاكل اللي  
انتو فيها وعارف انها مش هتخلص..... انا  
خايف عليكو انتو اخواتي....

شبل بتفهم: طب وانت عاوز اي دلوقتي

جاسر بهدوء: ترجعوا معايا تركيا

معتز: مظنش ان دا هينفع دلوقتي

شبل: مينفعش انا بالذات ارجع.... انا عندي  
هنا شغل كتير واملاك لازم اراعيها... واخواتي  
مينفعش اسيبهم

جاسر: بيع الاملاك دي وشغل فلوسها

معايا... نبني مصنع او شركة كمان...

واخواتك اتجوزوا خلاص بقا

معتز: ايوه بس....

جاسر: مېسش... لازم ټيځوا معايا... هنا خطر

ومشاكل هناك احسن بكتير

شېل: مش هيئف

جاسر بغضب: هيئف يا شېل... انا مش

هسيبك تموت وتموت اللي حواليك

شېل بعدم فهم: قصدك اي؟!

جاسر بأستيعاب: مش قصدي حاه

شېل: لا تقصد... قول في اي؟!

جاسر بتوتر: اصل انا عرفت انهم...

شېل: اخلص يا جاسر

جاسر بحزن: عاوزين يموتوا مراتك

معتز بصدمه: ايبي؟!!

شبل بغضب: انت بتقول اي؟!... انت  
اتجننت مستحيل!!....

\*\*\*\*\*

عند ورد

كانت تقف مع احدى الحرس واقربهم لها  
وكانت تخبره عن بعض المهام له وكان  
تطمأن على العمل.

الحارس: بس يا هانم دا كل حاجه

ورد: تمام اوي.... برافوا بس بقلك اي

الحارس: نعم يا فندم

ورد بجديه: شفلي حد من الرجاله محل

ثقه... خليه يراقب اللي اسمه مراد دا؟!!

الحارس: لي يا فندم في حاجه حصلت؟

ورد: لا اطلاقاً... بس انا مش مرتاحه... حاسه  
ان وراه مصيبه

الحارس: امرك يا هانم

تركته ودلفت للداخل ولم تجد احد سوا  
فعرفت ان من المؤكد ان شهد ذهبت  
للنوم... ولكنها قررت صنع بعض القهوه  
فدلفت للمطبخ ووجدت مراد به هو وصفيه

ورد: السلام عليكم

صفيه بحب: وعليكم يا بتي... تعالي عاوزه  
حاجه

ورد بمرح: ملقتش حد بره... قلت اجي اعمل  
قهوه واشتغل شويه

صفيه: اباااه دلوقتي يا بتي... نامي احسن

ورد: شغل كتير يا طنط والله

مراد: احم... انا بعمل قهوه هعملك معايا.  
ورد بأستسلام: ماشي... اساعدك في حاجه يا  
طنط

صفيه: لا انا خلصت... كنت برتب شوية  
حاجات هطلع انام بقا علشان هصحى  
الفجر... تصحبوا على خير

ورد ومراد: وانت من اهله

جلست ورد على الطاولة في المطبخ وظلت  
تنظر شارده في مراد وهو يصنع القهوه...  
كأنه يحب المطبخ كثيراً

مراد: احم احم... القهوه

ورد بأدراك: اهه شكرا

اخذت القهوه وفتحت جهاز الاب توب وظلت  
تعمل كثيرا وهو يلاحظ شغفها للعمل كثيراً

ومع انها سيدة اعمال مشهوره ولكنها  
محبه وملتزمه كثيراً... مل منها وهي لا  
تعطيه النظر فذهب لكي ينام.... وهي انتهت  
عملها وذهبت للنوم

ورد وهب تنظر لكوب القهوه: طعمها حلو  
اوي.... لازم اعرف حكايتك اي يا مراد .....

\*\*\*\*\*

عند حنين

بعدها اخذها رامي للجنيه الخليفه ووجدتها  
أمامها مزروعه بكل انواع الورود التي  
تحبها.... وايضا تشبه الجنيه التي كانت تهتم  
بها في منزل والدها كثيرا

حنين بفرحه: مين اللي عملها كذا!؟

رامي بأبستام: انا يا وردتي... انا عرفت اللي  
باباكي الله يرحمه عمله في الجنينه بتاعتك  
وقلت احاول اعوضك

حنين وهي تحضنه: ربنا يخليك ليا بجد...  
انت مش عارف انا بحب الورد ازاي... انا بحب  
كل الانواع دي!!!

رامي بثقه: اه منا عارف... علشان كده  
زرعتهم

حنين: انت احلا حاجه في حياتي يا رامي...  
انت مش متخيل انا بحبك ازاي... ربنا ما  
يحرمني منك ابداً.....

رامي بحب: انا بحبك اكثر من نفسي يا  
روحي انت... هفضل معاكي لحد ما اموت

حنين بشهقه: بعد الشر... بلاش سيرة

الموت دي لو سمحت

رامي بمرح: طيب طيب... خلاص يا ستي

سماح بقا

حنين بضحك: طيب يلا... نعمل فشار

وتفرح علي فيلم ممكن

رامي: يلا يا اختي... صبرني يارب... متجوز بت

اختي...

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كان لى مصطفى الكثير من المشاغل

وجاء في وقت متأخر... ركضت عليه فاطمه

تحضنه بخوف واضح عليه

فاطمه بتوتر: كنت فين يا مصطفى.... مش

بترد علي موبيلك قلقتني عليك

مصطفى بأبتسامه: كان عندي شغل كتير

اوي.... معلش

فاطمه: ولا يهمك... ادخل غير وانا هعملك

حاجه تاكلها

مصطفى بتوتر: ماشي..... فاطمه

فاطمه: نعم يا مصطفى

مصطفى بصوت منخفض: تحبي ننزل مصر

مع بعض

فاطمه بفرح وهي تحضنه: اه طبعاً

مصطفى: يبقى ننزل بكره.... نغير جو

ونشتري شوية حاجات

فاطمه بأبتسامه: شكراً.....

ذهبت للمطبخ وكانت في غاية السعاده  
فلأول مره يطلب منها الذهاب معه  
لمكان..... واخيرا فرحت هذه المسكينه....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

البارت د1500 كلمه ♥

قولوا في الكومنتات اعمل جزء ثاني ولا لا؟

توقعاتكم؟

SohailaAshor

الفوت والتفاعل يزيد علشان مأخرش

التنزيل

\*\*\*\*\*

في مكتب شبل

قد اسودت الدنيا في وجهه بعدما سمع انهم  
يريدون قتل زوجته....

شبيل بغضب: انت عرفت الكلام دا منين يا  
جاسر؟!!

معتز: اهدى يا شبيل علشان نعرف نفهم  
منه..

جاسر: بصوا.... انا بقالي فتره بيوصلني اخبار  
عن الانفلات الأمني اللي هنا.... بسبب الراجل  
اللي بقا كبير المطايرد دا... فا كلمت رجالتي  
اللي هناك وعرفت منه انه يعرفك يا شبيل  
وانو يعرف مراتك كويس وعاوز يموتها.....  
وكمان كان عاوز يسلمها ويقبض ثمنها

شبيل بغضب: يسلمها لمين؟!!

جاسر بتردد: لمراد

معتز: مراد مين؟

جاسر: مراد الصرفي

شبل بصدمه: نعم؟!..... انت بتهزر صح...  
مستحيل طبعا... انا هروح واموته

جزبه جاسر سريعا واجلسه مكانه من جديد

جاسر بهدوء: اهدى يا شبل..... لازم نهدي  
ونفكر... انت دلوقتي لو رحتم تخلص عليه  
تفتكر هيحصل اي؟!!

شبل:.....

جاسر: هتدخل السجن... والناس اللي وراه  
هيخلصوا عليك وهو دا اللي هما عايزينه.....  
علشان كده لازم نهدي

معتز: جاسر معاه حق يا شبل لازم نحكم  
عقلنا شويه

شبل بتنهيد: نعمل اي؟

جاسر: انا هقولك..... ....

معتز بمرح: اوعااااا.. هنتسلى شويه

شبل: ودا مش خطر شويه

جاسر: ولا خطر ولا حاجه... احنا التلاته عندنا

رجاله متتعدهش وغير كده الحكومه معنا

وامن الدوله... مش هنقدر على شويه زباله

زي دول

شبل: تمام اوي..... انا بكره هروح وهعمل

اللي اتفقنا عليه

جاسر: وطبعاً مترحش في حته من غيرنا

شبل بتنهيده: خلاص يا جاسر... هو انا عيل

صغير هتخاف عليا

معتز بمرح: بيخاف عليك يا بيبي

شبل: قدامك ثانيه تمشي من قدامي وإلا  
هبوظلك وشك

معتز: لي وعلى اي..... انا لسه شباب

جاسر بضحك: عمره ما هيتغير ابداً.....

هيفضل طول عمره عيل

شبل بخوف واضح: اه فعلا

جاسر وهو يطمأنه: اهدي يا صاحبي.... انا

معاك انا والاهبل الثاني دا... محدش هيقرب

لحد يخصك طول ما احنا مع بعض... سيبها

لله يا راجل مش كده

شبل بأبتسام: ربنا يخليك ليا... انا هطلع

انام.....انت كمان نام

جاسر: تصبح على خير....

صعد كل منهم الى غرفته ووجد شبيل ومعتز  
زوجاتهم في سبات عميق..... خلد معتز للنوم  
وجاسر ظل يعمل لبعض الوقت حتى غفا  
هو الاخر... اما شبيل ظل يفكر طوال الليل  
من هذا الذي يريد اخذ حبيبته منه؟!.....

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي

في غرفة شبيل... لم ينم طوال الليل الا قليل  
ظل ينظر لفرح وهي نائمه ويتأمل هذا الوجه  
الطفولي... حتى دخلت اشعت الشمس  
وافاقت فرحته

فرح بنوم: صباح الخير... صاحي بدري  
يعني؟!!

شبل بأبتسام عكس ما في داخله: صباح النور  
يا حبيبتي..... قلت اصحى اخذ اليوم من اوله  
عندي شغل كثير

فرح: ربنا معاك... انا كمان هنزل

ابدلوا ملابسهم ونزلوا للأسفل وجدوا الفطور  
على السفرة ويجلس الجميع وجاسر يضع  
اخر الاطباق

جاسر بأبتسامه: اي يا عم شبل... كل دا نوم  
دا انا كنت طالع اصحيكوا والله... يلا الاكل  
هيبرد

فرح بتعجب: مين اللي عمل الاكل دا؟!

جاسر: انا

سالي: تحفه يا فرح... حلو اوي

معتز بهيام: مش احلا منك يا جمر انت

شبل: يا عم بطل محن بقا

فرح بضحك: سيبوا براحتة... مالك وماله

بس

جاسر: يلا ناكل انا جعت والله

جلسوا وتناولوا الطعام... فكان جاسر قد حضر

لهم فطور تركي اصيل وكان الطعام لطيف

ولذيذ للغاية وظلوا يتحدثون عن ذكريات

لهم كثيره وفيروز قد اتت وشاركتهم الجلسه

هي وكنزي ولكن قاطعهم معتز

معتز: بما ان الكل موجود... فا احنا كنا

عاوزين نعرفكوا حاجه

فيروز: خير يا ولدي....

جاسر: قول انت يا قيصر

شبل: بصوا بقا يجماعه... زي ما انتو عارفين

ان كل واحد فينا انا ومعتز وجاسر عنده

شركات واملاك وكل واحد فينا يعتبر في

مكان لوحده ودا مش مريح حد فينا

جاسر وهو يكمل: فا علشان كده قررنا اننا

نوحده كل املاكننا ونخليها مجموعه صناعيه

كبيره وسلسله للشركات والمصانع وكده

معتز: وطبعاً دي فكرتي

شبل بغيط: يا بني ارحمني بقا

سالي بضحك: يا فضحنا

فيروز بحب:مبروك يا ولاد... فكره حلوه جدا

فرح: فعلا دا قرار حلو جدا

معتز: والعقود هتتمضي بعد يومين  
وهنعمل حفله في القصر هنا... اعملوا  
حسابكوا بقا

فيروز: القصر كله تحت امركوا

شبل: يلا يا رجاله عندنا مشاوير

ودعوا الجميع وذهبوا لكي يجهزوا اوراق  
والكثير من الاجراءات من اجل الدمج.....

\*\*\*\*\*

في منزل شبل

استيقظت ورد وكانت تمارس الرياضه في  
الجنينه وكانت تركض وتستمع الى الاغاني.....  
وفي هذه الاثناء استيقظ مراد وفتح الشرفه  
وجدها تجري وكانت ترتدي ملابس رياضيه  
وكلنها ايضاً محتشمه وكانت ترتدي حجاب

مراد في نفسه: انا عمري ما شفت واحده  
كده... صدقيني انك هتكويني ليا غصب  
عنك او بإراتك يا قمر انت... يا ترى شعرها  
لونه اي؟!

حسم امره وارتنى ملابس مريحه وقرر ان  
ينضم لها في ممارسه الرياضه.....

اما عن شهد فأسيقظت وجهزت الطعام  
لزوجها وكانت تساعده في الأكل واخذ الدواء  
وقررت ان لا ينزل اليوم الا قليل ليرتاح...

\*\*\*\*\*

في الجنينه

كانت تجري وتفكر بكثير من الأعمال... حتى  
قاطعها قدومه بحوارها وهو يركض...

نزعت السماعات ونظر له: انت بتعمل اي

هنا!؟

مراد ببرود: بلعب رياضه... الصحه حلوه  
برضه

ورد بضحك: واللّه شكلك عبيط... وانا مش  
فاضيه

مراد: طب اجري... اجري

ورد: لا خلصت... ثم ذهب لمكان الحرس:  
تعالى يا عزام

دخلت للقصر وكان ورائها عزام ويحمل  
الاوراق ومن بعده خرج الطاهي من المطبخ  
يحمل الافطار ومعه قهوه... قد تضايق مراد  
كثيراً لقرب هؤلاء منها... فذهب بسرعه  
وجلس بجوارها على السفره

ورد بخضه: انت بتعمل اي هنا؟!

مراد بأبتسام: هفتح نفسك على الاكل

ورد بضحك: والله

مراد بهيام: اه والله

ورد: عزام... روح زود فطار... وساعد مدام  
صفيه هي بسقي الورد بره وهات الورق اللي  
فاضل

عزام: تحت امرك

مراد وقد ذهب الجميع: هو انت كل اللي  
بيشتغلوا معاكي رجاله..؟

ورد بعدم فهم: اه تقريبا... اشمعنا؟

مراد بغيره: لي الستات خلصوا!!

ورد ببرود: وانت مالك؟

مراد بصدمه من جرأتها: انا مالي... ماشي  
وحياة امي لهوريكي

لم ينهي كلامه حتى تجمع عليه الكثير من  
الحرس خاصتها

ورد بيروود: سيبوه... بص يا مراد بيه... انا  
قلتلك قبل كده رجالتى مش بيفرقوا  
تمام!!... ولو مفكر ان انا بتهدد او اى مثلا زي  
اى واحده زباله من اللى انت بتعرفهم تبقى  
غلطان... انا هعتبر نفسى مسمعتش اى  
حاجه من اللى انت قلتها دي... ودا افضل  
ليك

مراد بصدمه: وانت عرفتى منين انى اعرف  
ستات زباله؟

ورد بتوتر واضح ولكن حاولت ان تخفيه: انا  
ورد السوهاجى... واعرف كل حاجه واى  
حاجه ممكن تخطر على بالك

مراد بآبتسامه: واضح ان مش انا بس اللي

كنت مركز معاكي

ورد بيروود مصطنع: عايز اي يعني؟

مراد بضحك: ولا حاجه يا قمر

قاطعهم نزول شهد من السلم

شهد: في اي؟!.... مالكو واقفين لي كده؟

مراد: لا ابدأ... اصل انا وورد شكلنا هيكون في

ما بنا عمار

شهد بعدم فهم: هتعملوا مشروع مع بعض

ورد: لا اصل....

مراد بمقاطععه: مشروع للعمر كله

غضبت ورد من حديثه كثيراً وذهبت لغرفتها

ولكنها لا تنكر انها فعلا كانت تبحث عن

معلومات وانها معجبه به

ورد في نفسها: لا يا ورد... مينفعش كده لازم  
تجمدي قلبك شويه مينفعش اهد كل اللي  
عملته في حياتي علشان كلام فاضي... يومين  
تلاته وارجع القاهره تاني احسن

اما في الاسفل

بعدهما ذهبت لغرفتها كان حائر كثيرا ولكنه  
شعر بسعاده لمعرفته اهتمامها لأمره

شهد بأبتسام: سرحان في اي؟

مراد: لا ابدأ يا مرات اخويا... تعالي اقعدي

شهد بخبث: ايوه انا كنت عوزاك في موضوع

كده

مراد بأهتمام: اي خير؟!

شهد بمكر:ورد... جالها عريس كويس اوي  
اوي..... رجل أعمال صاحب شبل اخويا  
عایش في تركيا حاجه كده فعلا مبهر

مراد بغیظ: وهي وافقت؟

شهد: انا لسه بحاول معاها يعني.... بس هي  
هتوافق

مراد بغضب: دا انا كنت قتلتها وشربت من  
دمها كمان.... هي كوسه ولا اي... ورد بتاعتي  
لوحدي(اما انت بجح صحيح[1])

شهد بضحك: بتحبها؟

مراد: اه... اي المضحك مش فاهم

شهد: كنت بشوفك بتحبها بجد ولا لا

مراد: وقعتي قلبي يا شيخه الله  
يسامحك..... اه يا اختي بحبها... بس زي ما  
انت شايفه مش عارف اتكلم معاها حتى

شهد: بص سيب نفسك... وانا هخليها  
تجيلك هي... الموضوع صعب لأنها رافضه  
الجواز اصلا... بس انا هساعدك

مراد بسعاده: يبقى معروف عمري ما  
هنسأه في حياتي ابدأ

كانوا سعداء للغايه حتى دخلوا عليهم فاجأه  
وكانت اعينهم لا تبشر ابدأ

شهد بسعاده: شبل حبيبي

احتضنها شبل وهو ينظر لمراد بغل وشر  
واضح للغايه

معتز: اهلا اهلا... مش انت مراد برضه

مراد بعدم اطمئنان: ايوه انا

جاسر وهو يمسكه بقوة: طب اتشاهد على

روحك بقا

شبل: سيبوهولي انا

مراد: في اي؟!... اوعوا كده

شهد بصراخ: اي المسدس دا... في اي؟!!

قاطع فعلتهم بكاء ورد على منظر شبل وهو

يضع السكين على رقبة مراد وجاسر الذي

يوجه امامه مسدس

ورد ببكاء وهي تحتضنه: في اي؟!... حضرتك

لو في حاجه نحلها... بس اهدوا مش كده

شبل: بلاش انت يا ورد هانم... ابعدى

قاطع تنفيذهم لهذه الجريمة صوت ماهر

القادم من غرفته وهو يسير نحوهم

ماهر بهدوء: سيبوه....

شبل: يعني اي يا ماهر...

جاسر: مستحيل...

\*\*\*\*\*

عند فاطمه

كانوا هي ومصطفى في احدى المطاعم في

القاهرة كما وعدها

ظلوا يأكلون ويتحدثون وكان يحاول كل

منهم ان يصلح علاقته مع الاخر... وانتهى

يومهم وذهبوا للسياره

فاطمه بفرح: انا فرحانه اوي يا مصطفى....

ربنا يخليك ليا يارب

مصطفى بابتسام: فرحانه؟

فاطمه: اوي اوي... انت بتهزر!!

مصطفى: طب بصي... كنت عاوز اسألك

على حاجه

فاطمه: اسأل

مصطفى: بتحبيني؟

فاطمه بخجل: اوي

مصطفى: وحببتي محمد الله يرحمه؟

فاطمه بصدمة: حبيته؟

مصطفى: اممم... انا عاوز اعرف مشاعرك

تجاهه كانت ازاي

فاطمه وبدأت الدموع تتجمع في عينيها:

كانت علاقتي بمحمد... انو اتجوزني وانا عيله

صغيره علشان دفع ثمن كويس لأهلي...

وبعدها كان بيقرّب مني بالغصب وبيضربني

وفي الاخر رماني انا وبنته اللي كانت في

بطني... لما عيظت لما مات... علشان مهما  
عمل دا عشره وفي الاخر دا ابو بنتي... اللي  
حياتها منتهيه من قبل ما تبتي اصلا... ثم  
بكت بشده

جذبها مصطفى لحضنه ومسد على ظهرها  
بحنان بالغ

مصطفى: اهدي يا روعي... انا اسف بس  
فعلاً كنت غيران اوي مكنتش مستحمل ايني  
احس ان في حد بيشاكرني فيكي بس... انا  
اسف

فاطمه:، خلاص متزعلش... انا مش زعلانه

مصطفى بضحك: انت عيله اوي

فاطمه: بقا كده

مصطفى: اه كده... بقلك اي؟

فاطمه: اي؟

مصطفي: اي رأيك اخذك انت وماما وكنزي  
وراغب ونروح الغردقه يومين

فاطمه بفرح: بجد هنروح

مصطفي: اه يا حبيبي... اي رأيك؟!..... ولا  
هتزعلي علشان هخدهم معنا

فاطمه بعتاب: اي اللي انت بتقوله دا... دي  
ممتك دي حته سكره... وغير كده انا بحبها  
اوي وبحب راغب اوي بحسه بيخاف على  
كنزي اوي

مصطفي بضحك: بيخاف بس؟

فاطمه بأبتسامه: دول لسه صغيرين

مصطفي: بكره نشوف.....

(ومن هنا تبدأ الحياه السعيده يا سادها)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

رأيكم؟

توقعاتكم؟

البارت ده 1650 كلمه □□

SohailaAshor

جماعه كلو يعمل فولو علشان الجزء الثاني

لما ينزل □□□□

وطبعاً مننساش للنجمه □□

عملت جروب تلجرام علشان نتواصل مع

بعض هحط اللينك في البايو والكومنتات

وكل حته □□□□□□

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*



ماهر: ممكن تقعدوا دلوقتي.. علشان

افهمكوا

جاسر: هااا اخلص

معتز: يلا

جلس الجميع مع بعضهم ما عدا صفيه وبدأ

ماهر ان يحكي لهم كل ما حدث

ماهر: بصو بقا....

:Flash Back

عندما عاد ماهر والجميع من المستشفى

اوقف مراد سيارته فاجأه في منتصف

الطريق

ماهر بتعب: اي يا عم رايح فين؟

مراد بأبتسام: متخفش مش ههرب منك...

بس عندي كام مشوار كده وهجيلك

ماهر بتعجب: مشوار اي؟!... هو انت تعرف

حد هنا

مراد بتنهيد: قلتك لما اجي

ووقتها بالطبع ذهب مراد لمكان صابر  
وحسم امره ان يقضي عليه بالتفكير السليم  
وهذا بالطبع عن طريق الاتفاق معه ... او  
التمثيل بالمعنى الاصح....

وبعدها بوقت ذهب للبيت ومضى الوقت  
وعندها ذهب لغرفة ماهر وقام بأفاقته من  
النوم (فاكرين □)

ماهر: مالك يا عم ... حاسس انك عاوز تتكلم

في اي؟!!

مراد بتردد: بصراحه هو مش وقته بس في  
حاجه كبيره حصلت ولازم احكيلك عليها...

ماهر: متخفش يا عم... قول في اي!!!

مراد: بصراحة انا.....

ماهر بغضب بسيط: وازاي متعرفنيش كل  
دا... لي تخبي عليا يا مراد

مراد: مكنتش اعرف انهم تبعك... ارجوك انا  
عندي خطه هنخلص بيها منه للأبد.

ماهر: ازاي

مراد: انا اقلك.....

:Back

معتز بأعجاب: يا بن العفاريت.... خطه حلوه  
اوي دي

جاسر: لا حلوه... عجبتي والله

مراد بفخر: عيب عليك.... ثم نظر لورد: وانت  
مش هترضي عني ولا اي؟!

ورد ببرود: اكيد يا مراد بيه

مراد بمرح: لا بيه اي!!...بعد الحزن اللي كان

من شويه دا تقوليلي يا ميمو

شهد بضحك: فظيع بجد.... اتهد شويه

ماهر بمرح: دا لو اتهد عمره ما يبقى مراد

ابدأ يا عشرة عمر

شبل بجديه: طب وخطتك دي هتتنفذ

امتى؟

مراد بتفكير: ممكن بكره بالليل

شبل: كويس اوي كل ما نستعجل يكون

احسن

شهد بقلق: انا خايفه عليكوا... حاسه بحاجه

هتحصل

ماهر وهو يطمئننها: متخافيش يا حبيبتي كله

هيعدي والله

ورد بثقه: وانا موجوده ورجالتي كلهم كانوا  
مخابرات وقوات حرس من الدرجه الأولى  
تحت امركم

جاسر بأعجاب: شخصيتك حلوه اوي..... ورد  
السوهاجي صح

ورد بأبتسامه: صح ... وانت اوزان بيك صح؟

جاسر بضحك: صح يا قمر

مراد بغضب: والله

ورد: في اي

ماهر وهو يغيطه: ايوه صحيح في اي يا مراد  
مدايق نفسك لي؟!

مراد بأقصاب: لا ابداً

شبل: طيب احنا لازم نمشي.... ومتخافوش  
احنا دخلنا عادي.. هو بس شويه صوت عالي

ممکن نقول انھا کانت سوء تفاهم بین

جاسر وماھر

معتز بعدم فهم: ازاي؟!

شبیل: نقول ان ماھر فکر جاسر حرامی.... دا

لو حد سأل اصلا

جاسر بضحك: انا حرامی....ثم اکمل وهو

ینظر لورد: بزمتک دا شکل حرامی

ورد بضحك: لا خالص

لم يتحمل مراد اکثر فترکهم وذهب للجنینه

الخلفیه وکان غاضب کثیرا.... وغادر معتز

وشبیل وجاسر للقیام بباقي الاعمال وذهبوا

للبيت

\*\*\*\*\*

عند مراد

كان غاضب للغايه ولم يتحمل رؤيتها  
تضحك مع غيره....

مراد في نفسه: مفكر نفسه مين دا؟!.....  
واشمعنا هو يعني....

مراد بعصبيه: سيد..... انت يا زفت  
سيد برकुض: ايوه يا بيه خير....

مراد بغضب: شوقلي شقه هنا... وظبطلي  
الليله مع واحده... بس تبقى حلوه انا عاوز  
اتبسط

سيد بصدمه: ايبيه؟!!

مراد بغضب مبالغ: اي مسمعتش ولا اي؟!  
سيد بخوف: حالاً... يا بيه

ظل مراد يركل بغضب بالأرض وكانت هناك  
من تستمع لهذا الكلام وخانتها دموعها

ورد ببكاء: انا بحبك لي تعمل كده!!!

(اوووه... افعلاً تحبه)!!!

ورد وهي تمسح وجهها: مش هسيبه ابدأ....

انا هتصرف

\*\*\*\*\*

وصل جاسر ومعتز وشبل المنزل

فيروز بسعاده: حمد الله على السلامة يا

حبايبي..... ربنا ما بحرمني من دخلتكوا عليا

ابداً

سالي بمرح: ايوه مهو ناس ناس.... انا بقا هلم

هدومي وامشي

فرح: ومين سمعك... دا احنا خلاص ملناش

لزمه

فيروز بضحك: طب يلا يا اختي منك ليها...

على المطبخ جهزوا الاكل يلا

فرح: طياره...يلا يا سالي..

دخل الفتيات للمطبخ وجهزوا الطعام

ووضعه على السفره واكلوا وذهب كل

منهم لغرفته فاليوم التعب والضغط

النفسي اسوء من الجسدي

\*\*\*\*\*

في غرفة فرح وشبل

فرح: اي يا حبيبي... سرحان في اي؟!... اكيد

فيا صح

شبل بأبتسام: هو انا ليا غيرك يا قمر انت

فرح بضحك: والله انت بتضحك عليا  
بالكلام.... شكلك فيك حاجه... احكي لي  
مالك؟!

شبل وهو يحتضنها: مفيش اي حاجه يا  
قلبي.... انت عارفه بس موضوع الشراكه  
وكده الشغل كتير

فرح بأبتسام؛ ربنا معاك يارب... دا كفايا انكم  
مع بعض

شبل؛ صح... يلا ننام  
وغطوا في ثبات عميق....

\*\*\*\*\*

عند سالي ومعتز

كانت سالي تخفف شعرها وتمشطه ومعتز  
شارد بها.... يا الله فكم شعرها جميل للغايه

سالي بأنتباه له: اي يا زيزو

معتز بصدمه: زيزو مين؟!...

سالي بمرح؛ انت يا قلبي... مالك كده

معتز وهو يقلدها؛ مليش يا قلبي

سالي بضحك: يا راجل

معتز بجديه: كنت عاوزك في موضوع كده

سالي: اممم... قول

معتز بهدوء: عاوزك تلبسي الحجاب

سالي بصدمه؛ اييي!!؟... بس دا انا عمري ما

جربته حتى

معتز بحب: شوفي انا عارف دا كويس بس

بصراحه انا بغير عليكى وكمان مش عاوزك

تاخدي زنوب فا عاوزك تجربيه... وانا مش

هجبرك على حاجه... اتفقنا!؟

سالي بأبتسام: اتفقنا

معتز: يلا بقا ننام..... لأحسن زيزو حبيبك  
تعبان اوي

سالي بضحك: يلا.....

\*\*\*\*\*

اما عند جاسر..

فكان يعمل في الجنينه وطبها بمساعدة لارا

لارا بالتركيه: تريد مني شيع اخر

جاسر: لا اذهبي للنوم

لارا: طابت ليلتك

نهض جاسر بعدها بوقت قليل وقرر ان  
يذهب للنوم ولكن لفت نظره احدهم يقفز  
من فوق السور الحديده ويرتدي ملابس  
سوداء ويخبى وجهه..... ركض ووقف خلف

احد الاشجار وعندما وقف هذا الشخص امام

جاسر كتفه جيدا

جاسر بهدوء: انت مين؟!... وعايذ اي؟!!

..... : ابعدي عني

جاسر بصدمه: اي دا... بنت

.... : ابوس ايدك متأذيني انا معملتش

حاجه... انا عاوزه شبل بيه بس

جاسر وهو ينظر لوجهها بعدما نزع عنه

الوشاح: انت حلوه اوي

الفتاه بخوف: شبل بيه فين؟

جاسر بهدوء: انت مين... اسمك اي؟!!

..... : انا.....

جاسر بصدمه: ناااا اعم يا اختي!!

\*\*\*\*\*

عند حنين

قد عادوا اخيرا من اجازتهم هذه... وقد  
اخبرهم حامد بموضوع الشركاه وانهم يجب  
ان يسافروا للصعيد

حنين بسعاده: بجد فرحت جداً.....من زمان  
وكان نفسي يكونوا مع بعض

رامي: دا هيخبربوها يا بنتي..... هيتشهروا  
جدا... دا غير المكاسب الكثير

حامد: وانا كمان سمعت ان في اكثر من قناه  
مشهوره... عاوزه تغطي الحفله دي... وفي  
شركات مشهوره من دلوقتي بتحجز  
صفقات

حنين: الله بجد... اكيد شبل مبسوط اوي

حسناء بشيء من الفل: يعني مكنوش  
عارفين يدخلوك معاهم شريك انت كمان...  
ولا هي يعني جات عليك؟!

رامي بأقصاب: وانا مالي يا ماما.... انا مليش  
علاقه بشغلهم دا خالص... انا شغلي غيرهم

حسناء: اهو كان شافلك اي شغلانه معاه  
حامد بغضب: ومالو شغل رامي بس.... مهو  
كويس اهو الحمد لله

حنين وهي تحاول تغير الموضوع: يعني  
هنروح الصعيد بكره

رامي بأبتسام؛ ايوه... يلا نحضر الشنط

حنين: يلا يلا

حسناء بأستهزاء: هو انتو لحقتوا تفضوها  
علشان تحضروها تاني

حامد: انا قايم.....

(طبعا مش هوصيكم... نسبها تاكل في

نفسها بقا□□)

\*\*\*\*\*

عند صابر

كان يجلس في احدى سهراته المحرمه هو  
ومحسن ومعه بعض الرجال وحوله بعض  
الراقصات والعاهرات... حتى دق صوت  
الهاتف معلناً عن وصول رساله له

الرساله: العمليه اللي اتفقت معاك عليها  
هتتنفذ بكره في \*\*\*\*\* وهتسلم  
البضاعه الساعه اثنين بعد الظهر... جهر  
نفسك دي عمليه العمر

صابر بأبستام: اخيراً..... هخلص منكم.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

رأىكم؟

متنسوش تدخلوا جروب التلجرام

البارت 1200 كلمه

SohailaAshor

نعمل تفاعل حلو بقا نتسعد علشان بكره

اخر بارت

منساش النجمه

\*\*\*\*\*

\*\*

صابر بأبتسام: اخيرا هخلص منكم...

محسن بأنتباه: خير يا بيه... اي الموضوع

صابر: عمليه تهريب المخدر\* ت هتتم بكره  
بالليل الساعه الثالثه قبل الفجر (دا انتو  
رخمه اوي)

محسن: طب والمطلوب يا بيه

صابر: جهاز الرجاله... ويكون يعتمد عليهم  
وكلم مراد مهو شريك في العمليه دي  
محسن بتعجب: بس اي الحقانيه دي؟!...  
شايفك مهتم بمراد وحافظ لحقه اوي

قهقه صابر بصوت مسموع: مش بقلق انك  
غبي.... مراد دا اسمه لوحده حمايه هيمنع  
عننا عيون الحكومه اللي موجوده في كل حته  
وكمان متناس ان صاحبه الظابط المسؤول  
عن المنطقه هنا... شغل دماغك

محسن: ودا يخليك تدخله شريك بنص  
المكسب يعني يخليك تديله ملايين

صابر بخبث: كده كده.... انا مش محتاج حاجه  
من مصر تاني هخلص العمليه دي وبعدها  
اخلص على مراد واسافر بره مصر  
محسن بصدمه: هتخلص على مراد ازاي  
يعني؟

صابر بضحك: اي يا مراد انت مخك طخن  
ولا اي؟!... هخلص عليه هخليه يرتاح من  
الدنيا شويه... واه صحيح دي ورقة طلاق  
البت اللي كنت متجوزها ابقى وديها على  
البيت وقلها تغور... انا مش راجع النهارده

محسن: على فين يا بيه

صابر: هبات في العشه هنا... وشفلي واحده  
تبقى معايا

محسن: امرك يا بيه

نفض الأمر وتركه ومعها إحدى العاهرات واتجه  
نحو منزل صالحه الذي بالطبع كان بالقرب  
من منزله وبدأ في دق الباب

محسن: صالحه!!... افتحي يا بتي دا اني  
متخافيش... صالحه

عندما لم يجد رد كسر الباب وظل يجول  
ويبحث عنها ولكن لا أثر لها

محسن بصوت عالي: سميره... يا سميره

سميره بركض: ايوه يا محسن في اي؟!!

محسن بغضب: صالحه فين؟!!

سميره: معرفش... انا مرحتش عندها

النهارده.. لي؟!!

محسن: البت مش موجوده في البيت كله ولا

شفتها

سميره بنواح: يا مري.... هتكون راحت

فين؟!.....

\*\*\*\*\*

في صباح اليوم التالي

في منزل شبيل

قد وصلت لحنين وزوجها وايضا فاطمه  
ومصطفى فبعد اعلامهم موضوع الشراكه  
الغوا فكرة السفر وتوجهوا مع ام مصطفى  
لقصر شبيل وايضا عثمان وقد قررت رحمه  
ان تأتي في وقت الحفل

شبيل بأبتسام: متجمعين عند النبي ان شاء

الله.... صباح الخير

الجميع: صباح النور

عثمان: صباح الفل يا شبيل باشا... مبروك يا

عم

شبيل بضحك: مهما عملنا مش هنيجي

ربحك يا باشا

معتز بمرح: اه والله يا عثمان باشا معندكش

شركه وعربيه

عثمان بتعجب: لي يا بني؟

معتز بغمزه لسالي: علشان اغري البنات...

وابقى محبوب واخليهم يجروا ورايا

سالي بغضب: والله

معتز ببرود: اه والله

سالي: انت قد كلامك دا يا زيزو!!

معتز بمرح: اقصد يعني هما يجروا ورايا....

وانا اجري وراكي يا قمر انت

ضحك الجميع على عدم ذكاء الاثنين....  
ولكن فاجأه لاحظوا عدم وجود جاسر معهم  
رامي: امال فين اوزان التركي بتاعكم دا؟!....  
عاوز اشوفه

حنين بضحك: جاسر؟!....

مصطفى بضحك: معاها حق... هو تركي بس  
مش تركي خالص يعني

فاطمه: ازاي دا؟!!

شبل: اه صحيح هو فين؟!!

ولكن قطع كلامهم عندما جاء عليهم وكان  
ينظر الى غرفة لارا وكأنه ينتظر مصيره  
بداخلها...

معتز بمرح: اي يا عم العيال شاغلين  
تفكيرك ولا اي



متوسط بيضاء البشرة وجهها مليء بالنمش  
وعيناها الزرقاء الجميله وشعرها الاحمر الذي  
يختبئ تحت الحجاب.... اقسام بأنها اسرتهم  
جميعاً حتى جاسر نفسه..

جاسر بأرتباك: احم... تعالي يا صالحه  
متخافيش

صالحه بخجل: حاضر

فرح بأبتسام: مين القمر دي يا جاسر؟

جاسر بهدوء: دي صالحه مرات صابر

الجميع بصدمه: ايييي؟!.... مرات مين؟!!!!

فرح بصدمه: صابر مين؟!.... هو مش كان

مات

سالي: وازاي تجبها هنا يا جاسر انت اتجننت؟

شبل: ازاي جات هنا.... مين اللي بعثها



متلبس بس وقتها ماهر بيه اتصاب..... وانت  
عرفت انه عاوز يأذيكوا وكمان عاوز ياخذ  
فلوسكم بمساعدة من مراد بيه.... وعرفت  
انه ناوي يقتله

جاسر بصدمه: اي يقتله؟!.... يعني اي؟!  
صالحه: كان قاعد في الاوضه بتاعته وسمعته  
بيقول انه لازم يخلص منه علشان فلوس  
العملية كلها تبقى ليه لوحده.... لأنه عاوز  
يهرب بيهم..

جاسر: وبعدين؟

صالحه ببكاء: انا خفت يموتنيانا كمان...فا  
هربت ولقيت نفسي جايه على هنا علشان  
احذركم

جاسر: طب بصي تعالي معايا.... لارا... لارا...  
لارا وهي تفتح الباب بنعاس: نعم اوزان بيك

جاسر: ادخلي صالحه لغرفتك واعطي لها  
ملابس محتشمه... واجعليها ترتاح

لارا: حسناً.....

:Back

\*\*\*\*\*

جاسر: بااااس هو دا اللي حصل يا جماعه

سالي: بس غريبه... يقتل مراد!

مصطفي: فعلا انا فكرت انه خلاص معتقد

انهم شركاء وكده

رامي: وانا كمان

شبل: بااااس خلاص..... محدش يشغل بالو

بأي حاجه... وكمان احنا مش فاضيين للكلام

دا ولازم نحضر لحفلة بكره كويس جدا

سالي بمرح: عاوزين فساتين كتير حلوه....

وميكب جديد وكل حاجه

معتز بمرح: فلوسي راحت يما

سالي بثقه: إذا كان عجبك يعني؟

معتز بغزل؛ دا عجبني اوي اوي

ظل الجميع يضحك على مرح هؤلاء كثيرا

فدائماً كانوا مركزاً للسعاده بينهم.... ولكن

لاحظ شبل اميرته الشارده

شبل بحنان بالغ: في اي يا حبيبتى.... سرحانه

في اي؟

فرح بتوتر: خايفه يا شبل

شبل بحزن: من اي بس يا روجي انا معاكي

اهو

فرح: حاسه انها مش هتعدى على خير

شبل وهو يحاول تهدأتها:كله هيعدي....  
وبعدين يا حبيبتى اهدي علشان ابننا مش  
عاوزه يطلع مكشر ولا ضارب بوز  
ضحك بخفه على كلامه فطالما اثرها بداخله  
من اول نظره.....

وطبعاً كان جاسر في عالم اخر فمئذ ان رأى  
صالحه على الرغم من انه يعلم انها زوجة  
صابر ولكن قلبه تعلق بها كثيرا فكانت بريئه  
للغاية

جاسر في نفسه: هتجوزها.... والله هتبقى  
مراتي يا ام عيون زرقه انت.....

\*\*\*\*\*

في منزل شبل

قد استيقظ الجميع وتناولوا فطورهم ولم  
يحضر مراد الطعام وظل في غرفته مما اثار

رهبة البعض منهم وخصوصاً ورد... فكان

عالق في ذهنها بشكل كبير

ولكنها رأته دالف للمطبخ وكانت وحدها في

صالة البيت... فذهبت اليه

مراد وهو يبحث في الادراج: اووووف دا اي

البيت اللي مفيهوش كريم دا..

ورد بأبتسامه: اقدر اساعدك...؟!!

مراد بأقصاب: لا شكراً

كانت ستذهب ولكنها انتبهت لوجهه: اي دا

مالك يا مراد؟!!

مراد بصدمه من ردة فعلها: دا مكان الضرب

اللي اخذته امبارح تقريباً ورمت

ورد: طب استنى انا معايا مرهم كويس

ذهبت ولم تغب عنه دقائق وعادت بالمرهم

ورد: خليني اساعدك

لم يعترض وجلس وظلت هي تدهن له  
المرهم على وجهه

مراد بحزن: لي يا ورد؟

ورد بعدم فهم: لي اي؟!

مراد بتنهيده: لي بتهربي مني؟!... منتي بتهزري  
وتتكلمي معاهم كلهم اשמعنا انا...

ورد بعبوس: علشان انت مش زيهم!

مراد بغضب: لي... هما احسن مني في اي؟!...  
قولي عاوزاني ابقى ازاي وانا ابقى زي ما انت  
عاوزه... اשמعنا هما؟!..

ورد: علشان انت مش زيهم يا مراد... افهم

بقا

مراد بغضب: افهم ايبييه؟!

ورد بصراخ: انا بحبك يا مراد

مراد بصدمه: اي بتقولي اي؟!

ورد: انا لازم امشي

مراد بسرعه: استني يا ورد انا كمان بحبك

ورد بحزن: مينفعش يا مراد.... مينفعش

ارجوك سبني في حالي

القت اخر كلماتها وهي تهرب من امامه

وكان سيذهب خلفها ولكن قاطعه احدی

الرسائل

الرساله: مستنيك النهارده الفجر... زي ما

اتفقنا

مراد في نفسه: ياريت تفهمي يا ورد.... شكل

النهايه قربت.....

\*\*\*\*\*

مر اليوم كالبرق فكان الكل يستعد للحفل  
غداً... فأشترت الفتيات اجمل الفساتين  
واداوات التجميل وايضا زين قصر شبل  
بطريقه رائعه كما اعدت الكثير من انواع  
الطعام حيث ان الحفل كان سيبدأ من  
السابعه مساءً..... وكانت الاجواء ما بين  
السعيده بالحفل والخائفه من اي ردة فعل  
لهذا الصابر او غيره.....

\*\*\*\*\*

في الساعه الثالثه قبل الفجر

كان قد وصلت سيارة مراد برجاله للمكان  
المعهود وايضا صابر ومعه محسن وباقي  
رجالهم

مراد:فين الراجل اللي هنسلمه المخدرات؟!

صابر: جوه في المخزن دا..... يلا بينا

دلفوا للداخل.... وكن موجود ذاك الرجل  
الشامخ يجلس على احدى الكراسي وكان  
يظهر عليه الثقه والقوه جداً

صابر بثقه: احنا جيبنلك بضاعه... ما نزلتش  
السوق قبل كده.

الرجل: ودا العشم برضه.... بس لازم اشوف  
اشار صابر لمحسن ففتح احدى الحقائق  
وقام الرجل بتعيين البضاعه

الرجل: تمام اوي انا شارى

مراد: والسعر؟

صابر بخبث: اهم حاجه السعر

الرجل: انت عاوز كام؟

صابر: عاوز عشره مليون جنيه

الرجل؛ وانا موافق

وكانوا يتبادلون الحقائق ما بين المال  
والمخدر\*\* ولكن فاجأه انتشار صوت الاعيره  
الناريه في كل مكان واضائات السيارات.....  
احقاً هي النهايه.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

توقاعتكم؟

انتظروا الجزء الثاني

محدث دخل جروب التلجرام لي يجعدان

البارت 1400 كلمه

SohailaAshor

اعملوا فولو علشان يوصل اشعار بالجزء

الجديد

حبايب قلبيني

منساش الفوت بقى ونعلي الريتش

عشان الجزء الجديد ♡♡♡♡

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ملئ صوت طلقات النيران المكان وهلع  
الجميع وظلوا يركضون في المكان ولكن  
قطع هذا كسر باب المحزن ودخول قوات  
الامن بقيادة ماهر الذي اصر ان يكون ضمن  
الوجود.....

صابر بغضب: سلمتني يا بن \*\*\*\*

قاطع ماهر بضرب طلقه استقرت في قدمه:

مش هو لوحده

صابر بتأوه: يعني اي؟!

مراد بضحك: محسن... يا محسن

محسن: امرك يا سيد الناس

مراد: يلا يا رجاله شيلوا القرف دا من هنا...

مش هوصيكم

ماهر بأبتسامه: ياااه اخيراً خلصنا يا اخي اي

دا بسبع ارواح

مراد بضحك: بس صراحه دماغه ذريه...انا

متشكر جداً يا محسن لولاك مكنش حصل

كل دا

محسن بأمتنان: اهم حاجه وعدك يتنفذ يا

بيه

ماهر بتأكيد: بكره في الحفله شبل هيعلن انه

خصص مجموعة اراضي للمطاريد وكمان

شغل وانكم هتيعيشوا وسطينا من تاني

محسن بفرحه: شكرا يا بيه... شكرا...

ذهب محسن ليخبر باقي المطاريد عن هذا  
الخبر وركب مراد وماهر سياره ليذهبوا  
للمنزل

مراد: متنكرش اني ذكي صح

ماهر بثقه: من غيري ذكائك دا ملهوش  
لازمه

:Flash Back

من اول ما ظهر صابر انه ما زال على قيد  
الحياه في بيت محسن بالطبع..... قرر محسن  
ان يخبر ماهر عنه فقد احس منه انه مجرم...  
محسن: ايوه يا ماهر بيه... في واخذ في بيتي  
انا لقيتي مرمي وسايح في دمه هو صفلك  
شكله.....

ماهر بجديه: حاول تبعثلي صورته لي

محسن: وصلت يا بيه

ماهر بأبتسامه: محسن بص انت تخلي  
الراجل دا عندك وعاوزك تنفذ اي حاجه  
يطلبها منك وتقله انك تحت طوعه في اي  
حاجه.... وطبعاً تعرفني كل دا...وكمان عاوزك  
تلفت نظره لمراد صاحبي.... فاهم

محسن: طبعا يا بيه.... بس توعدي نرجع  
نعيش في البلد

ماهر بصدق: اوعدك.....

وطبعا مر الوقت سريعاً تحت هذا المخطط  
فقد اراد ماهر ان يوقع به متلبث حتى يأخذ  
العقوبه التي يستحقها فجدران السجن  
تُغفن اصحاب القلوب القاسيه لا  
محاله.....

:Back

ماهر بضحك: المهم اننا خلصنا منه خالص....

بس قللي مفيش جديد في موضوع ورد

مراد بحزن: هي مش عوزاني وانا مش حابب

اضغط عليها.... وبعدين متشغلش بالك

عاوزين نروح البيت بسرعه علشان متتعيش

اكثر

ماهر: متخفش عليا انا متعود....

مراد بضحك: طب يلا يا اخويا بكره يوم

طويل.... حفلة شبل باشا لازك تشيك والله

ماهر بمرح: تحب اجبلك فستان لونه اي؟!

مراد بمرح: احمر عارف لي؟

ماهر: لي؟!

مراد بضحك: علشان اللبس هولك.... اصلك

ثور

ماهر بغضب: انا ثور..... هوريك... والله لجيب

عريس لورد

مراد بضحك: مش ههون عليك انا عارف....

ذهبوا للمنزل في حال وجود الباقيين في  
سبات عميق.... وانقضى الليل بسلام واعلن  
النهار قدومه.... وبالطبع انتشر خبر القبض  
على صابر وان اليوم ايضاً سينتهي خطر  
المطاريد..... وبدأ الجميع في التجهز من اجل  
الحفل.

\*\*\*\*\*

في قصر شبل

كان قد زين القصر بطريقه عصريه جميله  
لللغايه وايضاً اعدت اشهى انواع الاطعمه  
بالأضافه الى اجمل الاطلالات لأبطالنا.....

فأرتدت فرح وسالي فساتين بنفس اللون  
وكان احمر داكن ومعه حجاب بنفس اللون  
كما ارتدت ايضاً سالي الحجاب وكانت جميله  
للغايه

كما ارتدت حنين فستان من اللون السماوي  
وحجاب ابيض... وشهد من اللون الابيض  
وفاطمه اسود

وبالتأكيد ارتدى الرجال اغلى انواع البدل  
(مش عارفة يعني اي بدله باللغه الفحصى  
والله) وكانوا وسيمين للغايه

\*\*\*\*\*

عند حلول السابعة مساءً

نزلت الفتيات للأسفل وكانوا نثل الملكات  
(طبعا انا متخيله الكررش مع الفساتين  
وميته ضحك[])

فرح: انا مش عارفه امشي بجد بطني كبيره

اوي

شهد: ااه ومين سمعك يا فرح انا حاسه اني

هقع

حنين: محدش فيكوا يتكلم انا في السابع

وحاسه اني في الحادي عشر

سالي بضحك: بصراحه شكلكوا مسخره

فرح بأقصاب: كلها ايام واولد وهبقي جميله

وزي الفل

سالي بضحك: وبكرش صغنون شويه

حنين بمرح: اباااه عليكى.... حرمة مبومه

(بومه يعني!)

قاطع حديثهم قدوم تلك الفتاه من خلفهم

وهي صالحه بفستانها الذهبي وحجابها الاثق

جدا عليها وكانت مثل الحوريات... حقاً على  
الرغم من صغر سنها إلا ان انوثتها طاغية  
للغاية... وكانت معها لارا... التي كانت نظارتها  
للجميع وخصوصاً صالحه غريبه للغايه...  
صالحه بنبره حنونه: والله شكلكم... كيف  
الجمر بالظبط ما شاء الله

سالي بضحك:متصدقوش بتضحك عليكوا

بس

فرح بتنهيد: يااااارب... ارحمني

شبل بمقاطععه: مالك بس يا حبييتي... اي

القمر دا؟!

سالي: بلاش كذب الكرش بوظ اللوك والله

فرح بحزن: شكلي وحش يا شبل

شبل بحب: شكلك قمر..

الشباب بمقاطعته: اوعاااااااااا..... الله يسهلوا يا

عم

رامي: بس مش ملاحظ يا مراد..

مراد: انا مش ملاحظ حاجه خالص

ماهر بضحك: سيب مراد في حاله... هو حالياً

في دنيا تانيه

مصطفي: لي؟

ماهر بغمزه: ورد مجتش وكده

شهد بضحك: يا بني سيبوا في حاله حرام كده

والله... وانت يا مراد ورد هتيجي كمان ساعه

كده

مراد بحزن: مش هتفرق كثير... هي كده كده

بعيده... عن اذنكم هستقبل الناس

شهد بعتاب: كده يا ماهر... اهو زعل حرام

عليك يا اخي مش كده

ماهر: سيبه يتعذب شويه... خليه يعرف ان

بنات الناس مش لعبه... وكويس انها

مقبلتش بيه على طول كده

انقضى الوقت وبدأ الضيوف بالمجيء واحد

تلو الاخر وايضاً التراحيب وكرم الضيافه

الواضح ولطالما ظل الاختلاف في مشاعر

الناس فمنهم كان سعيد ومنهم كان غاضب

ومنهم الحاقد وغير ذلك..... ولكن نظرات

فيروز وصفيه وام مصطفى لأولادهم نعمه

كبيره.....واخيراً وصلت صاحبة السمو ولكن

بصحه رحمه وعثمان الذي ذهب ليجلب

رحمه (الحب بقال)

ورد بمرح: اكيد... اكيد الوقت اللي عدا كان

وحش من غيري صح؟

شهد بضحك: طبعاً اماال... ازيك يا طنط

رحمه

رحمه بأبتسامه: الحمد لله ازيك يا بنتي.....

اي يا فرح مش هتسلمي عليا؟

فرح بأبتسامه ولأول مره ترتاح لأمها منذ

سنوات: ازيك يا أمي

رحمه بسعاده: حمد الله على السلامة

عثمان بتمثيل: دا انا اللم هدومي واروح بقا

فرح بضحك: هو انا ليا غيرك

مر الوقت سريعاً وجاء الوقت اعلان الشراكه

امام الناس فصعد كل من جاسر وشبل

ومعتز للمنصه وبدأوا في الحديث عن العمل

في ثقه وكبرياء وقوه..... وشعرت فرح بضيق

في التنفس فقررت الذهاب للجنيهه

لأستنشاق بعض الهواء النقي...

فرح في نفسها: يارب كل حاجه الحمد لله  
بقت تمام انا لي حاسه بالأحساس دا... انا...

لم تكمل حديثها بسبب تلك اليد التي  
وُضعت على فمها وكأن بها مخدر فغابت  
عن الوعي تماماً.....

\*\*\*\*\*

### في الداخل

دخل احد رجال ورد وهمس لها بشيء:  
خلاص هكلمه انا روح انت

ورد: شهد انا هطلع اعمل مكالمة شغل كده  
وهجيك

ذهبت للخارج ولحسن الحظ انها رأت  
شخص يسند فرح وذهب بها ووضعها في  
سياره قديمه للغايه وذهب وكأنه سيدير  
السياره فجرت بسرعه وركبت السياره من

الخلف واختبثت اسفل الكراسي (وطبعاً هو

مكنش واخذ باله)

سالي بخوف: مين دا.....؟!.... طب اعمل اي

ياربي دلوقتي.... احسن حاجه اني اكلم حد

منهم علشان يلحقنا....

\*\*\*\*\*

في الحفل

انتهى الحديث عن العمل وتلقوا التهاني

والمباركات من الجميع...

شهد بفرحه: الف مبروك.... عقبال لما

نشوف مشروع او صفقه كويسه

معتز بأبتسام: ان شاء الله.... مبروك يا

حبيبتي

سالي بسعادة: على اي؟

معتز بهيام؛ نسيت اقلك ان الحجاب عليكي

قمرين

شبل بضحك: يا عم ارحمنا من المحن

بتاعك دا بقا

معتز: الااه... هي بتيجي عندي وبتبقى

وحشه يعني... منتا مقضيها مع فرح

حنين بآنتباه: اه صحيح فرح فين

مراد: وورد كمان

شهد: ورد قالت انها راحت تعمل مكالمة

شغل بس مش عارفه راحت فين...

سالي: وفرح كانت اتخنقتزمن الزحمة قالت

تشم هوا...

شبل: يا غفير... شوف ستك فرح وورد فين

الغفير: امرك يا بيه.....

ولكن دخل عليهم احد حرس ورد متوتراً:

الحقني يا بيه

مراد بخوف: في اي؟!!

الحارس: انا شفت ورد هانم من شويه

مستخبيه في عربيه وكان فيها واحد ومعاهم

فرح هانم

شبل بغضب وهو يجلبه من ثيابه: اي اللي

انت بتقوله دا؟!!

رامي: اهدى يا شبل وهو زنبه اي يعني... هو

جه وعرفنا اهدي علشان نعرف نتصرف

مر عليهم دقائق وكأنها سنوات اجرا ماهر

بعض المكالمات مع نفوذه في الامن وايضاً

مراد وعثمان ونشر شبل رجاله وذهب رامي

مع مصطفى يتجولون بحثاً عن هذه السياره

التي وصفها لهم الحارس



جاء ماهر ليجري اتصاله ولكن رن هاتفه اولاً:

الوو ... خير

..... :صابر هرب .. وملهوش ائر

ماهر بغضب: انت بتقول اي؟!.....

معتز: في اي يا ماهر

ماهر بهدوء: انا عرفت مين خطف فرح

شبل: مين

ماهر: صابر...

حنين بخضه: تالاني

شهد: لا بجد حرام

سالي: الراجل دا لازم يموت

شبل بغضب: بالاس مش عايز اسمع

صوت... معتز انت افضل هنا معاهم... مراد

وماهر تعالوا معايا وكلم الناس بتوع التتبع  
لازم نرجعهم دلوقتي حالاً.....

خرجوا من القصر عازمين على الانهاء تلك  
المهزله وذهب جاسر ومعه لارا وبعض  
الرجال وذهبوا حتى يحاصروا صابر من كل  
النواحي....

\*\*\*\*\*

عند صابر

قد وصل لوجهته وكانت عباره عن مكان  
مهجور ويبدو وكأنه مخزن كبير وقديم  
للغايه ومليء بالكثير من انايب الغاز.....  
صابر بشر وهو يحمل فرح: انا بقى يا فيها يا  
هخفيها خالص...

ورد في نفسها: يارب نجيتها... يارب استرها  
معانا....

حلمها ودخل بها وظلت ورد تراقب وتحاول  
ان تعرف الى اين يأخذها... حتى وجدته  
يدخلها لغرفته واغلق الباب بأحكام وجلس  
يدخن الكثير من السجائر... فعزمت على  
الاختباء والاتصال عليهم.....

\*\*\*\*\*

في سياره شبيل ومراد وماهر

كانوا يتتبعوه اشاره رقم هاتف ورد

شبيل بخوف: هو اي الراجل دا عنده كام  
روح... المفروض اخلص منه كام مره علشان  
ارتاح يعني

مراد بمواساه: متخفش ان شاء الله

هنرجعهم وهنخلص منه خالص

ماهر: اهدى... احنا قربنا عليهم متخفش كده.

قاطع حديثهم رنين هاتف مراد برقم غير  
معروف لم يرد عليه في اول مره ولكن رد في  
الثانيه

مراد بتجاهل: ايوه مين

ورد بصوت منخفض: ايوه يا مراد... انا ورد  
مراد بنفضه: ورد!..... انت بتكلميني ازاي؟...  
انت فين؟!

ماهر وشبل: ورد؟!

ورد: بص اسمع... احنا في محزن قديم وكبير  
اوي بس مش عارفه هو فين... انا خايفه  
مراد وكاد ان يبكي: اهدي خالص وخبي  
الموبيل واحنا جاين اهو يا روجي قدامنا  
شويه بس خليك هاديه

ورد ببكاء: حاضر... مراد متزعلش مني... انا

اسفه

مراد بحزن: هوووس... مش وقته اهم حاجه

دلوقتي تهدي

ورد: حااضر... حااضر

اغلقت الهاتف فقام مراد بالصراخ فكان المه

كبير

مراد: اااه يا بن ال \*\*\* هطلع روحه في ايدي

ماهر: اهدي اهم حاجه انهم بخير اهدي

شويه

ظل الصمت سائد لمده اكثر من نصف

ساعه حتى اقتربوا من المكان وكانت فرح

بدأت تفيق من مخدرها

فرح بتأوه: اااه... اي دا انا فين؟!

صابر بضحك: اي يا حلوه... انت هتخليني

استناكي كثير؟

فرح بخوف: انت... انت اللي جيتني هنا....

انت عاوز اي تاني؟

صابر بتفكير: انا في الاول كنت عاوزك انت يا

مزه... بس معرفتش قلت استفاد... برضه

معرفتش.... مهو انت ولا عاوزاني اتمتع بيكي

ولا بأي حاجه غيرك... انت وامك جبتولي

الفقر

فرح بكره: انت مش كنت اتسجنت وخلصنا

منك اي اللي جابك تاني.... هربت ازاي؟

صاب: انا اقلك

:Flash Back

بعدهما تم القبض على صابر وذهبوا به

للسجن.... فالطبع بما انه مجرم معهود يجب

ان يتم التحقيق معه في مركز معترف به في  
القاهرة فتم ترحيله فورا من خلا سيارة  
الشرطة وكان معه عسكري(مجنند) واحد  
فقط فقام بخنقه وفك الكلابشات(مش  
عارفة اسمها بالفصحى) وهرب بسرعه  
واختبأ في الاراضي الزراعيه وعاد مجددا  
لينتقم...

:Back

فرح ببكاء: انت فعلا شيطان...

صابر بضحك: لسه لسه... ثم اشار الى بطنها:

ولد صح؟!!

فرح ببكاء مريد: انت عاوز اي؟!!

صابر: ولا اي حاجه..... اه صحيح لو قابتلي

ابني المرحوم... قليله ان لو كان موجود

دلوقتي كان جايز يكون الوحيد اللي حبيته  
في حياتي (يقصد راغب)

فرح بعدم فهم: انت بتقول اي؟!... انت رايح  
فين؟

اغلق بأحكام وقام بفتح بالضغط على احدى  
الازرار فانتشر الغاز بالكامل في الغرفه  
الموجود بها فرح....

\*\*\*\*\*

في الخارج

كان قد اتى الرجال ورأى مراد ورد وهي تبكي  
مراد بركض وهو يأخذها بين احضانها: بااااس  
اهدي خلاص.... فرح فين؟

ورد بنبره متقطعه: جوه في الاوضه دي

ركضوا للداخل فوجودا صابر امامهم وبدون  
تردد كانت تخرج طلقه من مسدس ماهر  
واستقرب في قلب صابر وتأكد من موته...

شبل بصوت عالي: فرح...يا فرح...انت  
سمعاني

فرح بتأوه: ابني... ييموت... الحقني

ظل يركل في الباب ويكسر به حتى وصل  
جاسر ومعه الرجال وازابوا القفل... وما ان  
فُتح الباب حتى وجدوا فرح مغشياً عليها...  
فحملها وذهب مسرعاً للمشفى ومعه  
الباقيين

شبل: حد يلحقني مراتي بتموت...

جاد الليه الكثير من الاطباء واخذوا فرح  
للعمليات وظلت بها لأكثر من ساعتان  
وفاجأه سمعوا صوت بكاء طفل

ورد بأبتسام: معقوله؟!

الطبيب بحزن: للأسف يا شبل بيه البنت  
ماتت والولد هو اللي عاش

شبل بعدم فهم: ابي؟!

الطبيب: بأختصار المدام كانت حامل في توأم  
ولد وبنت... والبنت للأسف ماتت والولد  
كويس الحمد لله...

شبل ببيكاء: لااا

ورد: دا قدر ربنا اهدى...

جلس بجوار زوجته وهو يحمل ابنه  
الصغير.... فكلما نظر اليه شعر بالسعادة  
البالغه.... ولكن هذه هي الحياه مهما قست  
علينا فعليها ان تعيطنا شيء لنصبر به

\*\*\*\*\*

بعد مرور خمسة عشر سنه

لقد تغير كل شيء في حياتهم تمام فقد  
تزوج مراد وورد وايضا جاسر تزوج من  
صالحه واصبح لكل منهم ابناء....

شبل وفرح... ابنهم مهران ... ومعتز وسالي  
ابنهم سيف....ومراد وورد ساره ويوسف

وجاسر وصالحه ابنتهم رهف

وكان عمر رهف اربع سنوات ومهران اربع  
عشر سنه

وكان الجميع يركب في اتوبيس

ما عدا مهران ورهب ومحسن كانوا ورائهم

وإذ النهايه تأتي □

\*\*\*\*\*

رأيكم؟

توقعاتكم للي جي؟

تفتكروا الجزء الجديد اول حدث فيه اي؟!

معلش جريت شويه في الاحداث بس

حقيقي تعبانه جدا ♡

البارت د2100

الجزء الثاني ملهوش علاقه بالأول

SohailaAshor

طبعاً يا جماعة انا بعذر للناس اللي بتسأل

على رواة ظلام القدر لأنه للأسف التفاعل

بتاعتها ميشعجش ابدًا اني أكملها علشان

كده هكمل فرحة الصعيد افضل.....

♡♡♡

(الحلقه دي هتديكم نبذه مختصره عن لخر  
الاحداث وبداية احداث الجزء الثاني... علشان  
يكون الكل فاهم اي اللي هيحصل)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كان جميعهم يركبون الاتوبيس سوياً وكان  
جاسر وصالحه في الكرسي الأمامي وبالطبع  
يضم كرسي السائق

جاسر بأبتسامه: صالحه... انت بتحبيني

صح؟

صالحه بتعجب: اكيد طبعاً هو دا سؤال؟

جاسر بحزن: يعني لو عملت اي حاجه

هتسامحيني صح؟

صالحه بخوف: في اي يا جاسر

جاسر بأبتسامه: ابدأ بدا..... شبل بقلك

شبل بأنتباه: اي يا عم في اي؟!

جاسر بحزن: لو حصلي اي حاجه انا بوصيك  
على رھف بنتي خليهت معاكوا قربها من  
مهران انا عاوزهم لبعض هما اللي هيعوضوا  
اللي انا عملته

شبل بتعجب: عملت اي يلا انت عبيط.....  
وبعدين انت ماشي بسرعه كده لي

معتز: وقف وانا هنزل اسوق مكانك

بالفعل كان سيوقف الاتوبيس ولكن عندما  
ضغط على الفرامل كانت لا تعمل؟!،.....

جاسر بصراخ: مفيش فرامل... اي دا في اي؟

زاد صراخ الفتيات وخوف الرجال عليهم...  
وظل جاسر يحاول ان يلقي حل حتى ظهرت

امامهم سيارة شحن كبير للغاية واعترضت  
طريقهم فإذا هم يقعون في حادث  
شنييع..... وذهبوا للمشفى وكان معاهم  
محسن ومعه رهف التي كانت تحتضن  
مهران وهي تبكي

رهف بطفوله: انا خايفه اوي يا مهران..... بابا  
انا شفته متعور... هو هيمشي ويسبني  
مهران بحزن: لا يا حبيبتى... هيجي دلوقتي..  
ادعيله

رهف بكاء: انت هتسيبني يا مارو  
مهران بأبتسام: مقدرش.. دا انت حبيبتى  
محسن: متعيطيش يا حبيبتى هيكونوا  
كويسين

بعد الكثير من الوقت دام لأكثر من ساعتان  
خرج الاطباء من غرف العمليات ومنهم من  
على وجهه السعاده ومنهم الحزن

محسن بركض: ها يا دكاتره خير... البشاوات  
كويسين

قائد الاطباء: محسن باشا الحمد لله كلهم  
كويسين بس حصل شوية خدوش وكسور  
وكدامات ولكن الحمد لله هما تمام بس

محسن بقلق: بس اي؟

الطبيب: هو يعني... اصل

محسن بغضب: ما تنطق في اي؟!

الطبيب: حضرتك جاسر بيه وصالحه هنام  
تعيش انت.. البقاء لله

رهف ببيكاء صارخ: بابا..... مهرا شفت بابا  
مشى وماما كمان انا عوزاهم دلوقتي يا  
مهرا دلوقتي.

مهرا ببيكاء على هذه الحالة: بس اهدي  
..... علشان خاطري

بعد ما دام الحزن داخل الصعيد وداخل  
قلوب ابطانا لمدى اكثر من ستة سنوات...  
وكان جميعهم يعيشون سوياً في قصر شبلى  
في الصعيد..... فاليوم هو يوم اللقاء القرارات  
الجديده التي سيلقيها عليهم شبلى بصفته  
بعد موت جاسر هو كبير عائلتهم.....

تجمع الكل حول المائده ومنهم الاطفال  
طبعا

شبلى بهدوء: طبعا وكلكم عارفين... ان  
النهارده يوم مهم جدا...والكلام اللي هقوله دا

اهم... احنا بقالنا سنين بندور على اللي كان  
السبب ومفيش فايده فعلشان كده لازم  
نتحرك ونكمل مسيرة جاسر

معتز بعدم فهم: يعني اي؟!

سالي: ازاي هنعمل اي حاجه... وحق جاسر  
وصالحه لسه مجاش

شبل بصوت عالي: اسمعوا... دلوقتي انت  
يا معتز هتاخذ مراتك وهتسافر تركيا تكمل  
الشغل هناك... وانا هفضل في الصعيد هنا  
اشوف الشغل والاراضي هنا... وانت يا

مهران

مهران بتعجب: انا اي؟!

رهدف بخوف: انت هتمشيه هو كمان يا عمو

شبل

شبل بآبتسام: انت هتاخذ اخواتك وهتسافر  
القاهره وهتكون مسؤول عن كل الشغل  
اللي هناك دا وكمان مسؤول عن اخواتك  
كلهم

مهران بعصبيه: دا اللي هو ازاي... انا لسه في  
الكلية والمصانع هناك كتير غير الشركه  
وازاي هشيل مسؤوليه اربعه...

فرح: الولد معاه حق يا شبل... وبعدين انت  
ازاي عاوز تبعد عني... مستحيل ابني يبعد  
عني مش هقبل بكده

شبل بغضب: دا مش طلب دا امر... ولازم  
تنفذ... فإااااااهم... وكمان عاوزك في المكتب

تركهم وذهب للمكتب ومهران خلفه

مهران: خير يا بابا

شبل بهدوء: انا عارف انك زعلان مني...  
وعارف كمان انك دلوقتي بتقول ابويا  
ظالمني بس صدقني

بكره هتعرف ان دا الصح

مهران بأبتسام: اتمنى... اني مندمش

شبل: واه في حاجه كمان... انت لازم.....

مهران وقذ اعتلى وجهه الغضب: ابيبي!؟!.....  
انت بتقول اي يا بابا دا مستحيل طبعاً... دي  
عيله دا انا اللي مربيهها

شبل ببرود: اللي انا عاوزه هيثم يا مهران...  
فاهم

مهران بغضب اكبر: مش هيحصل يا بابا...  
مستحيل.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

ملحوظه يجماعه: هما حالاً عايشين زي ما  
شفتوا ولكن ظهورهم في الجزء الثاني هيكون  
قليل..... وهتكون الاحداث منصبه على

مهران او الابطال الجدد

□ ♥□♥♥♥♥ ♥□

دعمكم ليا يهمني ♥□□

لو عاوزني اكمل اعملوا فوت وكومنت

♥□ □□□□ + ادخلوا شوفو اول بارت من

الجزء الجديد بعنوان مملكة مهران

□ ♥□♥♥ ♥□

طبعا بعد رأيكم هنزلها هنا... بس ياريت

التفاعل يزيد وكلو يدوس على النجمه

ويعمل شير□□□□□

(لدي حلم ابسط من تخیالات الكثير منكم...)

فلماذا لا يتحقق.. (♥) سهيله عاشور

\*\*\*\*\*

\*\*\*

بعد مرور تسع سنوات

كانت تركض هذه الجميله بفستانها الابيض

وكان ورائها الكثير من الرجال....

رهدف ببكاء: يارب خلصني بقا..... ااه ابعده

عني مش عاوزه بالله عليك سبني

الحارس: انا اسف يا هانم بس لازم نرجعك

رهدف بصراخ: سبني بقا انا بكرهه اوي.. مش

عاوزه اروح معاه

صمتت عن الكلام عندمت سمعت هذا  
الصوت الغامض: عاوزه تهربي مني..... يوم  
فرحنا يا رهف هانم؟!!

رهف بخوف: انا انا..... انا... اسفه يا مهران  
مش هعمل كده تاني انا اسفه..... انا

مهران بغضب:واقسم بالله هعرفك يعني اي  
تحاولي بس تفكري فيها تاني

ثم سحبها ورائه مثل العنزه وركبت السيارة  
وكانت تبكي وترتجف بشدف فهي اصبحت  
تخاف منه كثيراً بعدما كان امانها.....

نزل مهران وسحبها:قدامي..... يا محترمه

ساره بخوف: رهف... انت كويسه... لقتها فين

سيف وهو يحضنها: اهدي يا حبيبتي

مهران بغيره: سيبييف!..... ايدك لو اتحتط  
عليها تاني هقتلك فالااهم

يوسف بتدخل: تعالي هنا يا سيف... اهدى يا  
مهران مش كده

مهران بغضب: قومي يا ساره جهزي الهانم  
علشان المأذون جاي.. بدل ما شكلها بقا  
مقرف

رهف ببيكاء: ط.... طالما شكلي... مقرف عاوز  
تتجوزني لي... جوزني سيف احسن

مهران: يعني انا دلوقتي اضحك على  
العبيطه دي ولا اقوم افتح دماغها ولا اعمل  
اي

مهران بغضب: على فوق يا رهف بدل ما  
والله هكسر دماغك.... فووووو

ساره بخوف: يلا يا رهف يلا يا حبييتي.....



سيف بصدمة: اخذ مين..... انت اتجننت على  
اخر... دي رهف عارف يعني رهف... دي  
اختي يا مهران كلکم اخواتي..... انت بجد  
مجنون..... انا ماشي

يوسف: استني يا سيف... انت يا بني  
ولكن لا جدوى فقد استقل سيف سيارته  
ورحل بدون وجهه

يوسف بغضب: عجبك كده... فاضل مين  
تاني تزعله؟!

مهران ببرود: انت

يوسف: ااه..... انا طالع اشوف رهف...  
بدل ما امشي انا كمان

مهران بغضب: عندك مفيش طلوع... اقعد  
لحد ما المأذون يجي

يوسف بتنهيد: انا في الجنينه بدل ما

اسيبها لك انا كمان

مهران في نفسه وهو يتذكر: كنتي انت اللي

بتيجي تترمي في حضني يا رهف.... كنتي

انت اللي دايماً تقولي انا بحبك يا مهران....

وخليك جمبي.. دلوقتي عاوزه تهربي

مني..... انا بس وحياتك عندي لأوريه

اللي ملا دماغك وخذك مني... انا هعرفه

ازاي يقرب من حاجه تخص مهران الريان

(نرجسي اوي!)

\*\*\*\*\*

في الاعلى

لم تكن رهف تكف عن البكاء ابداً

ساره بحزن: خلاص بقا يا رهف اهدي بقا

اهدي

رهف ببيكاء: هي كل حاجه بالعافيه يا ساره...

انا مش عاوزاه انا حره... انا عاوزه ادهم

ساره بسرعه: هوووس اسكتي... انت

اتجننتي دا لو حد منهم سمعك روحك

هتتطلع النهارده

رهف ببيكاء: هو انا غلط في اي... انا مش من

حقي احب زي بقيت الناس...

ساره بحزن: اهدي... وبعدين اللي اسمه

ادهم شمس بيضحك عليكي... هو بس كان

بيقرب منك علشان عاوز يهد مهران وياكل

هو السوق

رهف بنفي: لا لا هو بيحبني

ساره وتحاول تغيير الموضوع: هو انت

هدرتي ازاي صحيح؟

رهف بمرح: لا دا حوار بقا

:Flash Back

كانت رهف صعدت لغرفتها بعدما ارغمت  
ان تصعد وتجهز نفسها... وبعدها لبست  
الفستان بمساعدة ساره

ثم خطر في بالها فكره

رهف: ساره ممكن تجييلي اي حاجه  
مسكره علشان دايله

ساره بحب: ايوه طبعا... دقيقه

بالفعل خرجت ساره وبدأت رهف بربط  
مفارش السرير في بعضها وانزلتها من  
الشباك وبدأت في النزول بحذر حتى وصلت  
قدمها للأرض فظلت تركض... حتى امسك  
بها الرجال عندما صعدت ساره ولم تجدها  
فأخبرت مهران وامر بالبحث عنها...

:Back

ساره بضحك: يخربيت عقلك... انت يا بنتي  
مجنونه... ازاي تعملي كده افرضي كانت  
رجلك اتكسرت ولا حصلك حاجه

رهف بضيق: ميهمنيش كل اللي يهمني ان  
اسمي ميرتبطش بالإنسان دا

ساره بتنهيد: يوووه يا رهف انت مش صغيره  
على كده... انت دائماً كنتي تقولي انك  
بتحبي مهران

رهف بحزن: من اول ما جينا هنا وهو بجد  
خنقني بقيت بحس ان بيكرهني..... انا....

مهران بمقاطععه:... احم يا ساره اسف اني  
مخبطش

ساره: ولا يهملك

رهف بغضب: دا على اساس اني شفافه...  
انت ازاي تدخل كده اوضتي من غير ما  
تخبط

مهران ببرود: اوضة مراتي اي!!

رهف بتهديد: مش هيحصل يا مهران.....  
عمري ما هكون مراتك... ولو مطلعش بره  
دلوقتي انا هتصل بعمو شبل وهخليه يجي  
ياخدني الصعيد انا مش عاوزه اكون معاك  
في مكان..... انا قرفت.....

مهران بابتسامه مستفزه: ومين قلقك اني  
محتاج موافقتك... او مين قلقك انك مش  
مراتي اصلا

رهف بغضب: انت مجنون يا عم انت بقلقك  
انا مش هكون مراتك

مهراڻ بغضب اڪثر: وانا بقلڪ انت مراڻي.....  
مڪتوب ڪتابنا من وانت عيله... يا مدام  
مهراڻ...!!!

رهف بصدمه: اييبي؟!

ساره: اي اللي انت بتقوله دا... اهڏي يا رهف  
لما نفهم

رهف بغضب ڪبير: انت اڪيد ڪڊاب... انا  
مش مراتڪ انا مش بحبڪ... انا بحب اڏهم  
وهتجوزه... انا مش هفضل في سجنڪ طول  
العمر... مش ڪفايا بابا وماما سابوني... وانت  
قسيت عليا... بڪرهڪ...  
ووقعت مغشياً عليها.....

\*\*\*\*\*

في مكان اخر

وهو احد افخم قصور القاهره تعيش به عائلة  
شمس وهم عائله ليسوا بالمشهورين  
ولكنهم خبساء للغاية وكان من نصيب  
بعض خبثهم هي رهف وبسبب هذا المدعوا  
ادهم!!!

كان يجلس وعلى قدمه احدى العاهرات.....  
تتمايل عليه بأغراء كبير... حتى جائه الهاتف...

.....:اللق يا باشا... رهف اوزان طلعت  
متجوزه مهران الريان من زمان اوي... كان  
مكتوب كتابهم وهما صغيرين... وهي لسه  
عارفه وحالياً اغمى عليه وعندها الدكتور  
ادهم بغضب وقد رمى التي على قدمه  
بإهمال: انت بتقول اي يا مجنون انت.....  
رهف بتحبني انا... انت متأكد

الرجل بخوف: والله يا باشا زي ما بقلك

كده.... اللي عرفته قلته والله

اغلق الهاتف وكانت عيناه تتقاذف منها

نيران الغضب....

ادهم بصراخ: يا مهران يا بن \*\*\*\*\* بقا انا

تخطف مني حته اللوز دي بس على مين انا

هوريك..... اااه ضاعت مني احسن فرصه

كنت هاكل بيها السوق منك... ثم دق احد

الارقام

الرجل بخبث: اي يا باشا... انت نسيتنا ولا

اي؟!!

ادهم بضحك: هو انا ليا بركه غيرك.... ثم

اكمل بخبث: عندنا عريس عاوزين نصبح

عليه

الرجل بضحك: مين دا.... وتؤمر اعمل اي؟!!

ادهم بغموض: انا هقلك.....

.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

انزلوا تحت هتلاقوا كمان بارتين... يکش

التفاعل يزيد بقا

رأىكم؟

توقاعتكم؟

تفتكروا رھف هتعمل اي؟

SohailaAshor22

دوسوا هنا واعملوا فولو

النجمه يا جدعا

\*\*\*\*\*

عند رھف

قد جاء الطيب لها واخبرهم انها اصيبت  
بصدمة عصبية كبيره ويجب عليها الراحة

التامه

يوسف بقلق: طب هي هتفوق امتي؟

الطبيب: شويه مش كتير بس لازم تاكل  
علشان واضح انها بزلت مجهود كبير

يوسف: طب اتفضل معايا

ساره ببيكاء: انا خايفه عليها اوي

#///استووووب

(ساره ويوسف هم ابناء مراد وورد ويشبهون

والديهم كثيرا في المظهر والطباع... إلا ان

ساره رقيقة القلب للغايه وتحب الجميع...

وايضاً فإنها تعشق سيف بطريقه مفرطه.....

(ويوسف منعزل للغايه..)

مهران بجمود: اهدي يا ساره الدكتور قال انها

كويسه الموضوع مش مستاهل يعني

يوسف بغضب:اي يا عم... مالك يا مهران

انت مكنتش كده

مهران ببرود: روح كلم المأذون استعجله....

انا عاوز اكتب رسمي علشان نشوف

موضوع الفرحة دا؟

ساره ببكاء: بلاش يا مهران... مش لازم

تتجاوزوا ما احنا عايشين مع اهو طلقها يا

مهران... هي لو بتحبك هتجيلك لوحدها

مهران بلامبلاه: اعمل اللي قلت عليه

يوسف بإستسلام: طيب... واي موضوع

الفرحة مش، فاهم؟

مهران ببرود: انا عاوز حفله صغيره ومش  
عايز حد يجي غير امي وابويا وانتو ولو في  
حد مهم في الشغل

يوسف: ازاي يعني مش هتعمل فرح.....هو  
هيبقى غصب وكمان مش هتعملها فرح  
لي؟! ملهاش اهل؟

مهران بتحذير: بلاش تتدخل انت يا يوسف  
خليك بعيد

يوسف:ايوه بس.....

قاطعهم سيف وهو يركض بشده لمكان  
رهف: رهف... مالها في اي؟!

استوووب////###

(سيف معتز... وطبعاً كلنا عرفنا ان دا ابن  
معتز وسالي... فقد ورث منهم كل شيء  
تقريباً فقد كان طويل القامة قمحي البشرة

وذا عيونہ عسلیہ وروموش سوداء وشعر  
کثیف... وایضا کان مرح للغایہ...وکان یحب  
رہف کثیراً ولکن کأخت له وکان یخاف علیہا  
(بشده)

مهران بغیرہ: کویسہ یا سیف... کویسہ  
رکض سیف وبدأ یتحسس علی وجهہا:  
رہف... حبیبتي

رہف بتأوه: اااا... بابا... ماما... متسبنیش یا  
مهران..... مهران لااااااااا

سیف بخوف: فی ای اهدی... اهدی.

رہف ببكاء: ااا یا سیف..... انا خایفہ

کان سأخذها بین احضانه حتی قاطع الوجود  
مهران: لو سمحتوا اخرجوا برہ وسیبوني مع  
مرا تي

سيف بغضب: انت....

يوسف بمقاطعته: يلا يا سيف... يلا يا ساره

ساره ببكاء: هجيلك تاني

جرجوا من الغرفه وتركوهم وحدهم وظل  
الصمت مستمر بين نظارتهم لبعض فكانت  
رهق داخل هذا الفيلم السيمائي التي تعيشه  
وهو حب ادهم اللعين.... وكان مهران يحاول  
الا يضغف امام دموعها وبرائتها هذه

(فكانت رهف تشبه امها كثيرا فكانت ذات  
الشعر الاحمر الناعم الطويل وبيضاء للغايه  
وقصيرة القامه ومرحه للغايه فطالما كان  
يسمع ضحكاتهما معهم جميعاً الا هو.....)

(مهران شبل الريان ..... كان طويل للغايه  
ذات شجر اسود كثيف وليحه خفيفه وورث  
من ابيه العيون التي لونها مثل الفضة

الامعه ... لم يكن قاسي ابدا... ولكن هو  
لا يريد ان يتخذها اعدائه وسليه لأذائه او  
فعل مكروه بها...).

مهران بتنهيده: هتفضلي تعيطي كده كتير

رهف ببكاء وهي تمسح عينيها مثل

الاطفال: مش بعيط

مهران بأبستامه: بجد...اممم طيب ممكن  
اعرف انت زعلانه لي؟!... دا على اساس انك  
مش عارفة انك كده كده كنتي هتكوني ليا!!

رهف: انا مش عاوزه اتجوزك يا مهران... انا

مش عاوزه اكون مراتك... انت فاهم!

مهران بغموض: لي مش عاوزه تتجوزي

مثلا؟!

رهف بخوف: اه اه... مش عاوزه اتجوز

مهران بغموض: اممم طيب... انت كده كده  
مراي وانا مش، فارقلي انك تواقفي يا رھف  
فھمتي؟

رھف: انا مش مراتك... انت بتكذب عليا

مهران: لا مش كذاب وانا ھقلك

:Flash Back

منذ اربع سنوات

كانوا الشباب في زياره للصعيد لبیت العائله  
ھناك

شبل بھدوء: مهران يا بني... حان الوقت  
دلوقتي...

مهران بصدمه: دلوقتي ازاي يا بابا... دي  
عندها خمسة عشر سنه بس... لسه لما  
تکمل السن

شبل: مهران مش انت بتحبها؟

مهران بحرج: اصل يا بابا... يعني

شبل بضحك: خلاص خلاص... انا عارف انك

بتحبها... وانا بصراحه خايف عليها ودي

وصيه يا بني ولازم تتنفذ...

مهران: ايوه بس هي مش ممكن توافق....

دماغها في التعليم ولو عرفت هتزعل

شبل: ومين قلقك اننا هنعرفها... انا الواصي

عليها هنكتب دلوقتي العقد عن مأذون

معرفه ولما تكمل السن يبقى نكتب رسمي

ونشهر بالجواز فهمت!

مهران بتوتر: طب افرض بعد كده مرضتش!

شبل: واي اللي هيخليها مترضاش

مهران في نفسه:يمكن علشان بقالي سنين  
ببعدها عني وبكرهها فيا... بس غصب عني  
انا لازم ابعدھا عن الازيه من اي حد...

مهران:حاضر يا بابا

بعد القليل من الوقت جاء المأذون وعقد  
القران وكان مهران خائف من ردة فعلها  
ولكنه لم يلق سوا هذه الحل.... فهو يعشقها  
من الطفوله... لطالما ارادها له....

:Back

رهف ببكاء: عمو شبل؟!... مستحيل هو  
بيحبني اكيد مش هيعمل كده  
مهران بنفاز صبر:جرا اي يا بت انت... مالك  
كده... مفكره نفسك مين.... دي وصية  
ابوكي ليا وانا هنفذها يا رهف انت فاهمه....

مهما حصل هتتنفذ اغسلي وشك علشان

تنزلي تمضي.... فإاااهمه

رهف بخوف: حااضر....

تركها وزهب للأسفل وكان يلعن نفسه في

كل لحظه لأنها قسى عليها للغايه.....

\*\*\*\*\*

في غرفة رهف

رهف وهي تمسح دموعها: انا عمري ما

هتكسر يا مهران.... ادهم هينقذني منك

ولحد ما دا يحصل انا هعرفك انا مين

كويس.... والله لأخليك تحلم بيا.... ثم

اكملت بمرح: دا انا حلوه ومزه وزى القمر....

هوريك...

\*\*\*\*\*

في الاسفل

نزل مهران على السلم بشموخ كبير... ولكن  
في داخلها كان يتحطم لعدم موافقتها به....

سيف برکض: ها... عامله ايه؟

مهران بغیظ: کویسه یا سیف... هتنزل  
دلوقتي

ساره: ما تراجع نفسك يا مهر....

مهران بمقاطعه: خلاص دا قرار غصب عن  
الكل... دي وصيه ولازم تتنفذ... يوسف  
المأذون فين؟

يوسف بأتباه: في اوضة المكتب جوه...ثم  
اكمل وهو يهمس له: انت متأكد ان دا الصح  
مهران بتنهيد: لو في حل تاني اكيد مكنتش  
عملت كده ولا اي



كان يجلس على مكتبه وشارد الذهن وكان  
ينتظر خبر ما..... واخيرا بعد ما طال الوقت  
دق هذا الهاتف اللعين....

..... : ايوه يا باشا كلو تمام... نقطة مهران باشا

وصلتله دلوقتي وعليها بوسه كمان

ادهم بضحك: برافوا عليك... هبعثلك

الفلوس دلوقتي....

استوووووب/////#

(ادهم شمس..... من عائله ليست بالمشهوره

ولكن معروف عنهم انهم خبثاء للغايه

ويعشقون المال.. بكره..... لديه اخت وحيده

وليس له اي اسره (هنعرفها بعدين[□])....

فقد بدأ في تمثيل دور العاشف على هذه

الفاتنه رهف... فقط لكي يكسر قلب

مهران.... فهو الوحيد تقريبا الذي يعرف انه

يحبها للغايه... وايضا من اجل هدم مهران...

لكي تخلوا الاجواء له في مجال العمل..)

ادهم في نفسه:كده هدية الشغل..... فاضل

هديتي انا بس مش دلوقتي... هصبر

شويه..... ثم اكمل بخبث: بس خساره البت

مزه مزه... وتكه... يلا مش مشكله .....

ليقاطعه صوت احدى العاهرات التي جاءت

للتو

..... : ادهم حبيبي... وحشتني اوي

ادهم بضحك: فلوسي وحشتك صح.....

اممم انت عارفه كل ما تبسطيني كل ما

الفلوس تزيد

الفتاه بدلال: اممم طيب... يلا بقا علشان

فلوسي كلها خلصت.



\*\*\*\*\*

في منطقه شعبيه بالقاهره

تستيقظ هذه المجنونه المعتوها على صوت

جارتها ام احمد وهي تصرخ وتتشاجر مع

خالتها سوسن

سوسن بصوت عالي: بقا بترمي عليا يا

وليه..... انزليلي بس وانا اعرفك مقامك... دا

انت شبه عصاية المقشه

ام احمد بغضب: انا مش راضيه امد ايدي

عليكي انت ست كبيره

سوسن بغیظ: كبيبييره.... دا انا قد عيالك

وقامت بسكب المياہ عليها تحت انظار

الجيران

سوسن بنصر: على الله تيجي يمي تاني....

اتفووووو حاره غم

سوسن في نفسها: هي البت نوران كل دا

مصحتش مش ناويه تتعلم ولا اي

سوسن وهو تدخل غرفة هذه المجنونه

(وهتعرفوا بعدين لي مجنونه...)... قامت

بخلع جذائها

سوسن: منتي خلاص اعودتي تصحي على

الضرب

نوران بمرح:والله منتي تاعبه نفسك صحيت

اهو....

سوسن بضحك:صباح الخير يا بت الغالين

نوران بأبتسامه: حبيبتي يا خالتو....!اتخانقتي

لي النهارده يا سوسن

سوسن بمرح: هما اللي بيخرجوني عن

شعوري وانا ست مؤدبه

نوران بضحك: طب انا هلبس وانزل اجيب

حاجات البيت

سوسن بهمه؛ ايوه يلا يا مايله قدامي انجزى

كده... على ما انزل اجيب الجردل اللي وقع

مني وانا بكب الميه على الحربايه دي

نوران بضحك: حاضر

استوووووب///#

(نوران شمس..... ايوه هي اخت ادهم

الوحيد..... بعد وفاة الاب والام بدأت تظهر

على ادهم افعال غريبه من شرب الخمر

وعلاقاته الكثيره مع الفتيات المشبوهات

فلم تطيق نوران العيش معه في مكان واحد

فقررت ان تذهب الى خالتها التي تعيش

وحدها ولا تريد. ان تختلط بحياة الاغنياء  
هذه.... فكانت تعيش في حاره بسيطه للغايه  
وتصرف من مرتبها فلديها مقها(قهوه)  
ومطعم للأكلات الشعبيه وهو مشهور  
للغايه)

سوسن بصوت عالي: انت يا اخرة صبري

نوران بضحك: ايوه جاللي

سوسن بصدمه: يلا يا تربية الحواري

نوران بمرح: تربيك يا سوسو

سوسن:قدامي يا بت.....

بالفعل نزلوا الأسفل

سوسن: انا هروح اشوف العيال عملوا اي  
وانت روعي السوق ولا شوفي هتعملي اي....  
وخدي الواد بصله معاكي

نوران: مش لازم يا خالتي... انا هروح

سوسن: ابدأ لازم تخديه..... واد يا بصله... انت

يا واد

بصله (وهو احد العاملين مع سوسن وهو

صغير في السن): ايوه يا معلمه

سوسن بحنيه: مع اختك للسوق يا واد... لو

حد كلمها تتصل بيها بس فالاهم

بصله: عنيا يا ست الناس..... يلا يا ست

نوران.....

\*\*\*\*\*

في قصر مهران

كان الجميع يبدووا اعجابهم بهذه الحوريه

فكانت رهف ترتدي فستان من اللون الاحمر

وكانت يضيق على جسدها بالكامل.. ومعه

حجاب ذهبي وتخرج منه بعض خصلاتها  
الحمراء المميزه جدا ووضعت أيضا بعض  
مساحيق التجميل فكانت ملاك ....  
مهران بغضب:اي اللي انت مهيباه في نفسك  
دا

رهف بدلال: هببت اي؟!.... هو في حاجه غلط  
سيف وهو يكبت ضحكته: مفيش حاجه  
خالص.....

يوسف: يلا المأذون جوه  
همست ساره لرهف:يخربيت عقلك....مش  
كنتي بتعيطي كن شويه  
رهف بهمس: اصبري عليا.... انا هخليه يخاف  
على نفسه مني....

قاطعها وهو يخذبها من ذراعها بقوه ويقترب  
من اذنها وهو يتحدث وكأنه ذئب مكار: انا  
هعرفك ازاي تتحديني.... مهو مش انا اللي  
تضحكي عليا... دا انت تربيتي ....

رهف بخوف: قصدك اي يعني؟!

مهران بضحك: شكلك كلب مبلول.

رهف بتحدي: لا شكلي قمر....

مهران وهو ينظر لجسدها بشوه: صح قمر  
فعلا..... بس هتأكد من دا بعد شويه

تركها ودلف للمكتب وسط صدمتها الا يجب

انها هي من ينتصر.... (قال جيب اوقعه

وقعت انا))

\*\*\*\*\*

في المكتب

كان يجلس على كرسي المكتب ويجهز  
دفتره

المأذون: اين الشهود؟

يوسف وسيف: انا

مهران بضحك في نفسه: وقال اي مش  
موافقين على الجوازه الله يعني على  
المهلبيه اللي انا عايز فيها  
مر بعض الوقت تحت نظرات الفرحة  
والقلق والخوف من الجميع ولم يفيقوا الا  
على صوت المأذون

....: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع

بينكما في خير

ساره بفرحه: مبروك يا رورو

رهف بحزن: بس متقوليش مبروك

ساره بنصح: انا لو منك اخليه يطلقني هو  
بمزاحه (وطبعاً هي قالت كده علشان عارفه  
انه عمره ما هيطلق)

يوسف: الف مبروك يا اخويا... مبروك يا  
رهف

رهف بابتسام: الله يبارك فيك

سيف بمرح: واتمخترى يا حلوه يا زينه... يا  
ورده من جوه من جنينه

رهف بمرح مشابه: وترجن وترجن يا عروسه

سيف بضحك: ترجن اي بس يا عبيطه....  
مبروك يا وردتي

مهران بغيظ: خلصتوا مباركات كفايا بقا

ساره بخبث: في اي بس يا مهران... دا حتى  
احنا لازم ننزل نحتفل ونسهر

سیف: ایوه صح معاها حق

یوسف: تحبوا نروح فین

رهف بفرح: نروح مطعم م...

مهران بمقاطعه وغضب: مفیش خروج... انا

عاوز مراتي شويه لو عاوزین اتو اخرجوا

رهف بغضب: بس انا عاوزه اخرج معاهم انا

حره

مهران بصراخ: مش حره من النهارده..... من

دلوقتی انت لیا فایااااهمه

رهف بخوف: حاضر

كان سیأخذها فی احضانہ لیطمئنہا ولکن دق

ہاتفہ معلناً عن اتصال من احد رجالہ

..... : ايوه يا مهران بيه كان شكك في محله

فعلا فجرؤا المخزن وبعد كده عرفوا انو

فاضي ومفيش فيه بضاعه

مهران بضحك مفرط: وصورث العيال؟

..... طبعا يا باشا دا انا تلميذك

مهران وقذ زاذت ضحكته: طب كويس اوي...

ليك عندي هديه حلوه

اغلق الهاتف وظل ينظر لرهف نظرات

غامضه للغاية.....

يوسف بستأؤل: كنت بتكلم مين؟

مهران بغموض: اصل كان في واحد مفكر انه

ممکن ياخذ حاجه مني انا عاوزه... فا عرفته

مقامه بس

يوسف وقد فهم اخيه وصديقه: طيب خد  
انت مراتك وانا هطلع انام مش قادر

مهران بجمود: يلا يا رھف قدامي

صعد على السلم وهي ورائه ولكنه لفت  
انتباهه صوتها وهي تتحدث في الهاتف

رھف بمرح وضحك: نوراااان.... وحشتيني  
اي يا ست مش بتبعتي لي المحاضرات لي بقا

نوران بضحك: يلا يا فاشله.... ابقى تعالي  
بصي على الدكاتره حتى... اكنسي الجامعه  
اي حاجه

رھف بضحك: يخربيتك.... انت عامله ايه  
وخالتك وحشتني اوي... انت فين كده

نوران بمرح: ابيييي.... حيلك كده انا تمام وفي  
السوق وخالتي زي الفل

رهف بخجل: واخوكي

نوران بضحك: حلو يا اختي وزى الفل....  
عقبال لما تبقي مرات اخويا وننول النسب  
بقا

رهف بحزن: لا ما خلاص... اتجوزت

نوران بصدمه: اييي؟

رهف: هبقى احكيلك بعدين

اغلقت الهاتف وصدمت من هذا الواقف  
ومستند على السلم واضع يده على خده  
وكان منظره مضحك للغاية... فلم تتمالك  
نفسها الا وهي تضحك

رهف بضحك: بتبصلي كده لي؟

مهران: بقالي ساعه واقف اي مش بتبطلي  
رغي.... وبعدين خدي هنا مين اخوها دا اللي  
منتي بتسألني عنه؟

رهف بتوتر: دا اصل..... هو....

مهران: اي هنقعد للصبح

رهف بكذب: دا اخوها الصغير... بحبه يعني

مهران بعدم تصديق: اها طب تعالي....

\*\*\*\*\*

في الاسفل

كان يوسف قد خلد للنوم لأنه كان متعب  
للغايين وسيف كان حزين على حالة رهف  
كثيراً فجلس على احدى الكراسي وظل  
شارداً للحظه..... ولكن هناك اعين عاشقه  
تراقبه بهيام

ساره وهي تتقدم له بكوب من القهوه: سيف

سيف بأنتباه: اي يا ساره؟

ساره بحرج: حسيتك متعب فا عملت ليك

قهوه

سيف بأبتسامه: شكرا... فعلا دماغي

هتنفجر

ساره بضحك: بعد الشر عندك

سيف:تعالى اقعدى يا صغنه معايا

ساره بغضب: انا صغيره يا سيف... انا كبيره

وزى الفل

سيف بضحك: طب اقعدى يا كبيره تعالى

جلست معه وكانت فى منتهى السعاده وهو

يتحدث معها بمرح تمنى لو دامت هذه

الابستمه وهذه اللحظات فدائما تلعب فى

رأسها فكرة انه ستأتي من تأخده منها

.....

\*\*\*\*\*

عند ادهم

كان يرتدي ملابسه استعداداً للنزول ولكن  
قاطع هاتفه هذا....

ادهم بمرح: حبيبة قلب اخوها بنفسها  
بتتصل.... دا اي الجمال دا

نوران بضحك: ماشي يا بكاش.... لو كنت  
وحشاك كده كنت تسأل

ادهم بحزن: مش انت اللي مشيتي  
وسبتيني

قاطع صوتهم تلك التي سحبت منه الهاتف

سوسن بعصبيه: وهي تقعد معاك ازاي يا  
خبيتها انت.... يا صايح يا بتاع النسوان  
ادهم بضحك: اهلا اهلا... طب والله وحشني  
تهزيئك دا

سوسن: اتفوووو... تربيه زباله

ثم اغلقت الهاف في وجهه... لم ينصدم كثيراً  
فهو يعرفها جيداً ويحبها للغاية.....كان  
سيكمل ارتداء ملابسه ولكن دق الهاتف من  
جديد

..... : اللحق يا باشا المحزن طلع فاضي  
وصوروا الواد اللي رزع القمبله هناك  
ادهم بصدمه: لي كنت مشغل معايا  
لوسي..... بص يلا اهم حاجه سيرتي متجيش  
انت فالاهم

..... : طبعا يا باشا

ادهم في نفسه: مش هعديها يا مهران...  
وهتشوف...

\*\*\*\*\*

في غرفة رهف ومهران

لقت ابدلت ملابسها الى منامه فضية اللون  
وكانت مثل الاطفال بسبب قصر طولها....  
وفي هذه الاثناء خرج مهران من الرحاض  
وكان يرتدي بنطال فقد... فكان عاري الصدر  
رهف بشهقه: اي دا... روح اللبس وبعدين  
خليك انا راичه اوضتي

مهران وهو يخذبا بجوراه ونام على السرير  
محتضنها: هووووس... عاوز انا

رهف بخجل: مينفعش كده على فكره....  
عيب ميصحش..

مهران: نامي يا بت

رهف: حاضر

(مسيطر اوي □□□□)

SohailaAshor

\*\*\*\*\*

رأيكم؟

توقاعتكم؟

هو انا الوحيدده اللي بحب خالة نوران□□□

ما تستغربوش دا شكلي لما التفاعل بيزيد

بس□□□

SohailaAshor22

اعملوا فولووووو يا ناس يا قمرات

□♥□ ♥□ ♥□

ايوه انا اللي طولت البارت □□□□

اضغطوا على النجمه بقا واعملوا فولو □

هتلاقوا على الاكونت رواية غسان الصعيد

حطوها في المكتبه علشان يوصلكم كل

حاجه □

\*\*\*\*\*

\*\*\*

في صباح يوم جديد على ابطالنا

في غرفة رهف ومهران

تململت من نومها بأرهاق كبير وشعرت

بثقل علي خصرها ففتحت عينيها ببطء

لتصرخ بصوت عالي

مهران بخضه: اي اي... في اي؟!

رهف بخوف: انت ازاي تيجي هنا... انت ازاي  
تقرب مني كده...؟ هقول لعمو شبل عليه يا  
قليل الادب

مهران بغضب: انت عبيطه يا بت انت... احنا  
مش لسه متجوزين امبارح

رهف بتذكر: اه اه صح... معاك حق ايوه  
مهران بتنهيد: ابقى ركزي بعد كده يا هبله  
انت

رهف بغضب: انا مش هبله يا مهران

مهران ببرود: طيب

ثم تركها ودلف للمرحاض ليغسل وجهه  
ويفיק من فعلت هذه المجنونه... وبعد  
وقت قليل خرج... وكانت رهف كانت  
ستخرج من الغرفة

مهران بأستفزاز: اي اي... رايحه فين يا توته  
رهف بغضب (فهي تكره كلمة توته كثيراً):  
رايحه اوضتي اي.. ولا عندك مانع؟

مهران ببرود: اه عندي مانع

رهف بغیظ: خليهولك بله في كوبايه  
واشربه... مفيد لصحتك

مهران بغضب وهو يخذبها من خصرها:  
اقسم بالله لو سمعت منك تاني كلمة  
معجبتنيش هتزعلي اوي.. يا... يا مراتي

رهف بخوف ولكن جاهدة لأخفائه: انا اعمل  
اللي انا عوزاه... مش كفايا اني اصلا مش  
موافقه علي الجوازه دي...واه على فكره انا  
هخلي عمو شبل يطلقني منك

مهران بضحك: طب روعي طلعي هدوم ليا  
علشان اخرج

رھف بغیظ: لی الخدامه بتاعتک انا یعنی؟  
مهران ببرود: توتؤ... متقولیش کده انت مراتی  
ودا واجبک علی فکره... ولا عوزانی اتخذ اجراء  
تانی!!!

رھف بعدم فھم: اجراء ای؟  
اقترب مهران منها وهمس فی اذنها ببعض  
الكلمات لیحمر وجهها خجلاً  
رھف بخجل: انت سافل وقلیل الادب واللہ  
انت و.....

مهران بمقاطعه؛ هتخلصی ولا انفذ  
رھف بسرعه: لا لا رایحه اهو....  
رکضت بسرعه تجاه غرفة الملابس فكانت  
مصممة فی رکن او مساحه خاصه من جناح  
مهران الكبير... ظلت تقلب بین البدل

المعلقة حتى وقع نظرها على بدله سوداء  
جميله للغاية ولكنها اخذت الجاكيت فقط  
واخذت بنطال اسود مجسد على الجسم  
وايضا تيشيرت اسود جميل للغاية ومعه  
ساعة سوداء وعطر رائع للغاية وكان من  
ماركة (Boss)... وكان مهران يتابعها من  
بعيد بنظرات عشق كبيره وواضحه للغاية  
لطالما اراد ان يدفنها بداخله ولكن ما باليد  
حيله

رهف بمرح: اخيرا خلصت... هيبقى حلو

كده... مه... انت هنا

مهران بأبتسام: اه.. خلصتي

رهف: ايوه جرب كده دول

ابدل ملبسه وخرج فكان حقاً قطعه من  
القمر.... فكانت الملابس ثلاثمه كثيراً وهو  
ايضاً وسيم (يا اخي بالله حبيته)

رهف بصفير: اوعااااا.... جمل يبا الحج

مهران بضحك: متأكده انك متربيه في القصر

هنا

رهف بمرح: ايوه امال اي بس انا بنت بلد  
واعجبك اوي

مهران بابتسام: اممم... طيب مخططك اي  
للنهارده.

رهف: مفيش هنام... واكل.... وانام تاني...  
واحتمال اكل بس

مهران بضحك مفرط: مش قادر.... هموت

رهف بتعجب من السعاده هذه: بتضحك

على اي يا اخ

مهران: هو دا المخطط بتاع النهارده

رهف بغضب؛ ايوه في اي

مهران بجمود: طب بصي انت دلوقتي

هتقومي تاخدي دش وتغيري وتروحي

الكلية بتاعتك.... وبعدها تيجي تنامي

ساعتين... وتنزلي عملي الغدا وبعدها

تذاكري زي الخلق مش عاوز درجات زباله انا

رهف وهي تنظر ورائها: بتكلمني انا

مهران وهو يقترب منها بخبث: شكلك كدا

عاوزاني اتخذ اجراء تاني

رهف بخوف: لا لا... انا هعمل كل حاجه

مهراڻ بنصر: انا نازل يا مراڻي... ثم انحنى  
لمستواها وقبل خدها برفق

رهف بصدمه: انا... انا...

ترکها وذهب وسط صدمتها فلأول مره  
يقترب منها هكذا... حقاً لم تستوعب ولم  
تفיק من صدمتها الا على صوت رساله

رهف: مين اللي بيكلمني الصبح كده

الرساله: حبيبتى... وحشتيني اوى... انا عرفت  
اللي حصل... انا مش هخلي حد ياخذك مني  
ابداً... هاخذك وهنهرب يا حبيبتى بس  
استحملي شويه

رهف بعدم راحه؛ يارب انا احترت  
بجد... اوووف لما انزل اشوف هعمل اي بدل  
ما يجيلي بقلة ادبه دي... وفاجأه رن  
الهاتف وكان مهراڻ

رهف بخضه: يا لهوي سمعني سمعني.....

يختااي... الوو

مهران بضحك: اي يا مرااتي... نزلتي ولا لسه

رهف بغیظ فهي تعرف انه يقصد: هلبس

اهو

مهران: اخلصي هتتاخري عندك محضاره

الساعة 11

رهف: اوووف حاضر

\*\*\*\*\*

في الاسفل

كانت تجلس ساره في صالة القصر الكبيره

وكانت تعزف الجيتار وتغني بصوت جميل

للاغايه... اغنيه (شوفو قلبي الجامد)

ساره: شوفو قلبي الجامد متكتف... رنة  
كردانك بتشتحتف.....

سيف بتصفيق: اي يا جامد... الجمال دا

ساره بخضه: سيف... انت هنا

سيف بمرح: ااه واثأخرت على الشغل  
ومهران ويوسف هيعلقوني... طب بزمتك  
ينفع كده

ساره بهيام في ضحكته: اه... اي لا لا

سيف بضحك: مالك النهارده في اي... انا  
نازل باي

ساره بهيام: باي... باي... هيببيح هو في كده

رهف بمرح: في منه بدقن وشنب اجبلك

ساره بشهقه: عااااا... هو انت اتخضيت يا

شيخه

رهف بغمزه: اي حكايتك بقا...

ساره بتوتر: ها لا لا ابدأ مفيش

رهف: طب انا راичه الجامعه ولما اجي

هنشوف الموضوع دا يا جمر

ساره بضحك: ومن امتى تعرفي شكل

الجامعه اصلا

رهف بمرح: حكم القوي... ربنا يهدك يل

مهران يا ابن طنط فرح المزه يارب

ساره بضحك: لو سمعك يا مجنونه انت

رهف وهو تغمز: ميقدرش عليا... باي

ركبت السياره مع السائق واثنان من الحرس

واتجهت للجامعه واخيراً.....

\*\*\*\*\*

عند نوران

كانت قد ارتدت ملابسها وتشرب القهوه  
خاصتها عندما سمعت صوت عالي يأتي من  
مقعى خالتها سوسن

فذهبت مسرعه ناحية الشرفه لترى ماذا  
يحصل

فوجدت سوسن تمسك برجل من ملابسه  
من الخلف بشكل مضحك للغاية... يبدوا  
عليه في اواخر الثلاثين من عمره

سوسن بصوت عالي وهي تهزه مثل زجاجة  
الكوله: بقا انت يا راجل يا مفضوح.... مش  
راضي تدفع للولا الحساب... لي حد قلق ان  
فتحاها تكيه يلا..... لا وكمان مزعل مراتك يا  
عرة الرجاله انت

الرجل وكاد ان يبكي: يا ست سوسن والله  
هدفع خلاص.... انت هديتي حيلي خلاص

سوسن بعناد: وكمان انا اللي هديت حيلك  
دا انا ايدي وجعتني من الضرب فيك... وانت  
ما شاء الله مش بتتأثر... بقا بتزعل مراتك  
وكمان مش بتدفع الحساب

الرجل بصريخ: يختااااي... والله هدفع خدي  
كل اللي معايا اخر مره والله... ومراتي مش  
هزعلها تاني والله... اطلقها لو عاوزه بس  
سبيني بقا

سوسن بتماسك: انت عليك فلوس كام  
ياض انت

الرجل: 20 جنيه والله

سوسن: وكمان 20 جنيه... مش مراتك اولي

الرجل: يحوستااااي..... مش هقععد على  
قواهي تاني اخر مره والنبي بقا

تركته واخيراً بعد محيالات الرجل والناس في  
الشارع واخذة منه 200 جنيهاً وجري الرجل  
من امامها

سوسن بصوت عالي: واد يا بصله

بصله بركض: أوْمري يا ست الناس

سوسن: خدي يا ض الفلوس دي وديها  
للت مرات الراجل دا خليها تجيب اي  
حاجه ليها ولعيالها.... رجاله اخر زمن سايب  
مراته وعياله من غير اكل وعمال يصرف  
على نفسه دا اي دا

بصله بإيماء: عيوني يا ست الناس

ذهب بصله وعادت سوسن وجلست على  
الكرسي وظلت تتابع العمل بين المطعم  
الشعلي والمقهى الذي بجواره وكانت نوران  
تتابعها من الشرفه بسعاده وفخر كبير

بخالتها القويه هذه... وبعد قليل من الوقت  
نزلت نوران اليها...

نوران بمرح: صباح الخير على اشرف الناس  
تشربوا ليمون ام اناناس

سوسن بأبتسامه: صباح الفل يا حبيبتي...  
رايحه الكليه

نوران بإيماء: اه يا ستي... عندي محاضرات  
كتير النهارده

سوسن وهي تعيظها بعض المال: خدي  
خلي دول معاكي

نوران بنفي: لا لا... لسه مصروف الشهر  
معايا منو كتير

سوسن بعناد: خدي يا بت بدل ما اقوملك...  
وكمان بكره هسيبك فلوس انزلي اشتري  
هدوم جديده

نوران:انا عندي كثير اوي يا خالتس والله

سوسن: وماله الزيادة حلو

كانت نوران ستتحدث ولكن لفت نظرها هذا

الرجل الجالس امامهم في محلة الخاص

وكان محل للنجاره مشهور للغايه ولديه

الكثير من الزبائن الاغنياء بسبب براعته في

عمله وهو ناصر العشري.... وطالما كان

يعشق سوسن منذ اتت الى هذه الحاره وهي

لم تعطيه اي فرصه

نوران بمرح: لعبه معاكي يا سوسن... الراجل

عينه هتقلع والله

سوسن بغضب: قومي يا بت.... على

جامعتك بلا قلة ادب

نوران بضحك: همشي خلاص.... بس ابقني

فكري ماشي.

هبت واقفه وقلب رأس خالتها واستقلت  
تاكسي للجامعه.....

\*\*\*\*\*

عند سوسن

ظلت شاردة في نظرات ناصر لها وبدأت في  
تذكر معاملة ابوها لأمها وكأنها خادمه لديه  
فكان والد سوسن غني للغاية وتزوج امها  
وكانت من الحاله المتوسطه ولكنها كانت  
تحبه بشده... فكان يعاملها بذل وقهر شديد  
فكان يضربها ويهينها ويعايرها بفرقتها....  
ولكن الصدمه عندما توفي لم تتحمل  
الصدمه وماتت بصدمه قلبية من شدة حبها  
له (هل فعلا الحب كافر لهذه الدرجه!!!؟)  
سوسن لنفسها: انا مش محتاجه لراجل في  
حياتي... علشان افكر في الموضوع اصلا... انا

زي الفل وكفاية ان معايا نوران دي بنتي  
والحمد لله بحس معاها اني ام ودا اللي انا  
عوزاه وبس.....

ثم دلفع لداخل القهوه تتابع العمل بجديه  
وحب ...

\*\*\*\*\*

### في الجامعه

وصلت نوران عند الباب الرئيسي ولكن  
صدمها رنات هاتفها برقم رهف وهذا غريب  
للغايه فبالعاده تكون نائمه في هذا الوقت

نوران بخضه: رهف في اي..... حاجه

حصلت؟!..... مهران عمل ايه؟

رهف بضحك:للدراجادي..... يا بنتي... انا  
بكلمك علسان اقلك انا في الجماعه عند  
النافوره تعالي

نوران بصدمة: احلفي... جايه تصيفي في

النافوره ولا اي

رهف بضحك: تعالى يا هبله

ذهبت نوران للنافوره وحقاً كانت رهف

موجوده

نوران بمرح: رهف هانم هنا... بسم الله

ارقيكي...

رهف بضحك: حكم القوي... كان زماي نايمه

دلوقتي

نوران بضحك: حصل اي؟

رهف: انا اقلك..... وقصت لها كل ما

حدث

نوران بصدمة: يعني دلوقتي رهف هتتبخ

وتنزل الجامعه هموت...

رهف بمرح: واتحزم وارقص علشان البيه  
ميبصش برا وكده

نوران بضحك: عود مكرونه بيرقص

رهف بحزن: ادهم وحشني اوي يا نوران

نوران بعتاب ونصح: بصي يا رهف... انا  
الاول مكنتش بتكلم... بس دلوقتي انت  
متجوزه حتى لو بالغصب بس متجوزه....  
يعني مينفعش اللي انت بتقوليه دا وانت  
شايه اسم راجل تاني.... ولو اخويا كلكم بعد  
جوازك تعرفي انو بيلعب بيكي.....

رهف بصدمه وحزن: لا انا ادهم بيحبني وانا

كمان بحبه.... مهران هو اللي غلطان

نوران بأستسلام: انت حره.... انا نصحتك

وخلص

كانوا سيدخلون للمحاضرة ولكن.....

\*\*\*\*\*

عند ادهم

كان بجلس في سيارته في قمة غضبه ولكن  
قد حسم امره في الايقاع بمهران (هو لا يريد  
اذيته ولا يريد رھف ايضا هو فقط يريد  
ضمان عمله)

وكان سينطلق بالسياره مجددا ولكن قاطعه  
قدوم سياره من بعيد بسرعه الليه حتى  
اصدمت به..... ودلفت منها فتاه جميله  
للغايه وترتدي ملابس رجالي قليلا فكانت  
ترتدي بنطال عليه رسومات الجيش  
المصري ويشيرت اسوت وحجاب زيتي  
وعليه قبعه(كاب.او طقيه) اسود  
الفتاه بنصر: اخيرا..... وقفت

ادهم بصدمه وغضب:اي اللي هبتيه دا يا  
بت انت؟

تالين بضحك: اصل انا اقلك العربيه الفرامل  
علقت مني بس الحمد لله كنت سايقه  
بالراحه خالص فكان لازم اوشف حاجه اقف  
عندها وكده وملقتش غير عربيتك بس  
وعلى العموم التصليح عليا متخفش

ادهم بغيظ: هو انت مفكره اني ممكن اقبل  
منك انت فلوس انت هبله..... اللي مديقني  
ان كده هتعتل عن الشغل

تالين بهدوء: يا باشا دي مش هتاخذ في ايدي  
ساعه... تعالى نركب عربيتك ونشد التهمه  
بتاعتي دي... ساعة زمن وهترجع عروسه  
تاني

ادهم بعدم فهم: عروسه مين؟

تالين بتنهيده: جديده يعني... اي يا بن الاكابر

مش عندك شغل ولا امشي انا

كان يود ان يذهب ولكن فضوله كان كبير

تجاهها فركب معها وهي قادت سيارته

بمهاره كبيره وكانت تجر سيارتها بالخلف....

حتى وصلوا الى احدى الحواري المصريه

ووقفت امام احدى ورش تصليح السيارات

تالين: انزل يا باشا

نزلوا من السياره وجلبت له كرسي وجلس

عليه وظلت هي تنظر للسياره بدقه حتى

خسمت امها وبدأت بفك المصباح

المكسوره والوجه الخارجي لها وتصلحها

بمهاره كبيره

تالين بصوت عالي: واد يا بصله... بصله

بصله بركض: ايوه يسطا فتحي... في حاجه

تالين: اه هات خربوش شاي للبيه دا بسرعه

بصله: طياره

ادهم بفضول: هو انت اسمك فتحي؟!...

ازاي؟

تالين بضحك: بص يا باشا انا اسمي تالين  
فتحي عوض... ابويا اسمه فتحي بينادوني  
بأسمه من ساعة ما مات وكده لأني بشتغل  
ميكانيكي زي ما انت شايف فهمت

ادهم بتفهم: اه اه فهمت

قاطعهم صوت محبب للقلوب ومجنون  
أيضا وهي سوسن

سوسن بضحك: الواد بصله الاسطا فتحي  
عندها ضيوف قلت اجي ارحب بنفسي

تالين بمرح: المكان مكانك يا ست الناس....  
دا البيه دا خبطه في الطريق وهصلح العرييه

بس

سوسن بترحاب: اهلا يا ب.... هو انت يا

موكوس

ادهم بضحك وصدمه: خالتي!!.... وحشتيني

والله

سوسن؛ اي اللي جابك هنا... يا حصرة قلبي

تالين بضحك: اي خالتي دي... هي خالتك

بجد؟

ادهم بضحك: اه تخيلي

سوسن: خالة الندامه والله.... انا ماشيه بلا

هم

تالين بمرح؛ واضح ان خالتوا بتموت فيك

ادهم بضحك: جداااا

استغرق تصليح السيارة اقل من ساعه وقد  
عادت مثل ما كانت وربما افضل....

تالين: اهي يا باشا عروسه... اتفضل

ادهم بجديه: كام يا تالين

تالين بصدمه فمر الكثير من الوقت ليناديها  
احد بأسمها: ولا حاجه... ببلاش دي غلطتي

ادهم: لازم تاخدي فلوس و...

تالين بمقاطعه: ابدأ... دي غلطتي لو جاتلي  
مره تانيه هبقى اخد منك فلوس

ادهم بأبستامه: ماشي يا تالين... باي

تالين: مع السلامة يا باشا... ثم اكملت في  
نفسها: يا اختي ولاد الناس هيبه برضه... دا  
جمال طبيعي ولا صناعي دا... يلا الله يسهله

وبدأت في عملها من جديد.... اما ادهم فقد  
رحل من عندها ولم تغيب عنه لحظه فكيف  
للفتاه ان تعمل بهذه الطريقه..... حقاً انها  
مميزه للغايه وهي ايضاً جميله للغايه....نقد  
من تفكيره هذه الافكار وذهب لشركته....

\*\*\*\*\*

في احدى شركات SMG جروب

كان يجلس مهران ويوسف وسيف معاً  
للتناقش في بعض الأعمال....

سيف: ياااااه... اخيراً خلصنا... يا بختك يا بابا  
مقضيها في تركيا وساييني انا هنا

مهران بضحك: هو انت مش هتكبر ابدأ

يوسف: سيف لو كبر ميبقاش سيف

مهران: طيب يجماعه انا هسبقكم انا...

يوسف بتعجب: على فين العزم؟

مهران بتوتر: هروح اجيب رهف من الجامعه

سيف بمرح: ياااه عشا لليوم اللي اشوفها

زارت الجماعه مره

مهران بغيظ: انا ماشي.....

وبالفعل استقل سيارته وذهب في طريقه

للجماعه.....

\*\*\*\*\*

في الجامعه

كانت تقف نوران ورهف مع بعضهم حتى

جاء تجاههم شابات وظلوا ينظرون لهم

نظرات شهوانيه دنيئه للغايه

الشاب: اي يا قمر دا..... ما تيجوا واحنا

هندفع اللي انتو عايزيو

رهف بغضب وخوف: احترم نفسك يا استاذ

انت ....

نوران: اي قلة الادب والسفاله دي.... امشوا

من هنا وإلا هنادي امن الجامعه

الشاب بغمزه: لي بس.... دا انا هعجبك اوي

بس جربي كده

وكاد ان يضع يده على رهف ولكن كانت

هناك يد سبقته وابرحته ضرباً حتى وقع

ارضاً.....

\*\*\*\*\*

SohailaAshor

رأىكم؟

توقاعتكم؟

مين اللي دافع عن رهف ونوران؟

الجزء الثاني حلو ولا لا؟

عارفين البارت دا كام...2211 كلمه

SohailaAshor22

SohailaAshor22

فولو

منساش الفوت يجماعه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وكان ان يضع يده على كتف رهف سبقته

يد اخرى وكان احدى زملائه في الجامعه

مروان

مروان بغضب: عارف لو قربتلها تاني هعمل

فيك اي؟

الشاب بخوف: خلاص يا باشا... اسف  
اسف...

رهف بشكر: شكرا لحضرتك جدا

مروان بتمثيل: لا شكر على واجب... ياريت  
متكسفونيش واعزمكوا على حاجه

نوران بسرعه: لا معلش علشان عندنا  
محاضرات

مروان: لا مينفعش لازم اعزمكوا على حاجه

رهف: خلاص يا نوران روعي انت المحاضره  
وانا هروح معاه

نوران بشك وهي تهمس لها: ما تيجي معايا  
احسن... انا مش مرتاحه

رهف بطيبه:يا بنتي دا لسه مساعدنا عيب  
نكسفه يعني... هروح وانت خلصي بسرعه  
وتعالى....

بالفعل ذهبت معه لكافيه الجامعه وطلب  
لها عصير وله قهوه وظل يتحدث معها وهي  
تشرب العصير... حتى شعرف رهف ببعض  
التعب والارهاق

مروان بخبث:مالك يا رهف

رهف بدوخه اكبر: مش عارفة حاسه بتعب..  
انا لازم امشي

وقبل ان تقف كادت ان تسقط حيث انه قد  
اغمى عليها ولكنه امسكها واسندها واخذها  
لسيارته.....

\*\*\*\*\*

بعد قليل من الوقت وصل مهران للجامعه  
لكي يأخذ رهف.... ولكنه لم يجدها ولم  
تحضر اي محاضره ولكنه لمح صديقتها  
نوران

مهران: نوران.... رهف فين؟

نوران بخوف: مش عارفة... انا سبتها في  
الكافيه هنا ودخلت المحاضره ولسه طالعه  
يمكن روحت!

مهران بغضب: مروحتش.... اكيد حصلها  
حاجه... في حد كان قاعد معاها؟

نوران بتوتر: اه... لا اصل

مهران بغضب: ميناللي كان قاعد معاها!؟

نوران: بص..... بص كده

مهران بغضب: شفنيه قبل كده

نوران بنفي: اول مره اشوفه

دق احد الازرار بغضب كبير وقد ارسل  
رسائل ليوسف وسيف بأن يقوموا بالازم  
لإيجاد رهنف بأسرع وقت بعدما تأكد انها  
ليست بخير بعدما رأى كاميرات  
الكافيه....وطلب من يوسف ان يأتي ويوصل  
نوران لمنزلها بعد اصراره على ذلك.....

\*\*\*\*\*

(في حاجه انا عاوزه اقولها ليكوا.... انا كان  
ممکن انزل اعتذار واقول هوقف فتره  
وخلص

ولكن انا بعتمد اي جي قرألي في حياتي غالي  
عندي جدا....

انا الحمد لله في الفتره اللي كنت بكتب فيها  
الجزء الاول من فرحة الصعيد حققت نجاح

الكل شهدي بيه وجالي عروض شغل كتير  
جدا منهم اكثر من 7 عروض يوت يوب وكان  
فيهم ناس مشهورين بدون ذكر اسماء....  
وجالي عروض في بيدجات فيس كتيره جدا  
وجروبات وطبعاً بجانب دعمكم اللي كان  
بجد حازه كبيره جدا جدا بالنسبالي.. كان  
بيخليني اكتب من قلبي بجد....بعدها وقفت  
اسبوع واحد بس قبل ما ابدأ الجزء الثاني هو  
اسبوع رجعت بعدها انزل بدل ما بقى اللي  
كان بيقرأ اكثر من 2000 بقا البارتي يقعد  
يومين ميكملش حتى 400 او 500 بالكثير  
بدل ما كنت بجيب تفاعل كويس فيس  
التفاعل قل لي اقل من النص.... والناس  
اللي كانت جايايالي في شغل وبتاع اغلبهم  
دلوقتي محدش فيهم كلمني تاني

الكتبه العرب او المصريين بالذات مش  
بياخدوا اي مقابل من موضوع الكتابه اللي  
بعد ما يطبعوا الكتب.... يعني حاليا انا ولا  
باخد مقابل مادي ولا مثلا شهره ولا اي  
حاجه خالص... كل اللي كنت باخده دعمكم  
ليا وبس .... وحاليا الدعم كمان مش موجود  
فا مفيش اي سبب يخليني اكمل حاليا فا  
انا وللأسف هوقف فرحة الصعيد فتره  
وغسان الصعيدي للأسف هتتمسح ودا بجد  
غصب عني... انا حالتي النفسه حاليا  
متسمحش ابدا اني اكتب اي حاجه.... واللي  
عاوز يلاحظ دا اقروا اي بارت من الجزء الاول  
وقارنوه بالجزء الثاني هتلاحظوا فرق كبير جدا  
جدا.....

وان شاء الله بعد ما ارجع هكملها وهحاول  
احقق حاجه كان نفسي فيها من زمان ....

اتمى ان محدش يزعل منى انا بحبكم جدا  
بجد وتقريبا عارفاكم كلكم بالأسم + لو كنت  
سبب في فرح اي حد فيكم او كتباتي  
عجبتكم ادعولي رجاءً

اهلا يا جماعه... طبعا المواعيد اليومين دول  
مش مضبوطة ودي عكس عاداتي تماما بس  
تعبانه شويه وحتى مش عارفة عندي  
اي + من دلوقتي لحد ما العيد يخلص  
هيكون مفيش مواعيد ثابتة علشان كده خلو  
الروايات في المكتبة واعملوا فولو علشان  
اول انزل اي حاجه توصلكم

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

وكان ان يضع يده على كتف رھف سبقتھ  
يد اخرى وكان احدی زملائه في الجامعه  
مروان

مروان بغضب: عارف لو قربتلها تاني هعمل  
فيك اي؟

الشاب بخوف: خلاص يا باشا... اسف  
اسف...

رھف بشكر: شكرا لحضرتك جدا

مروان بتمثيل: لا شكر على واجب... ياريت  
متكسفونيش واعزمكوا على حاجه

نوران بسرعه: لا معلش علشان عندنا  
محاضرات

مروان: لا مينفعش لازم اعزمكوا على حاجه

رهف: خلاص يا نوران روحي انت المحاضره  
وانا هروح معاه

نوران بشك وهي تهمس لها: ما تيجي معايا  
احسن.... انا مش مرتاحه

رهف بطيبه:يا بنتي دا لسه مساعدنا عيب  
نكسفه يعني... هروح وانت خلصي بسرعه  
وتعالى....

بالفعل ذهبت معه لكافيه الجامعه وطلب  
لها عصير وله قهوه وظل بتحدث معها وهي  
تشرب العصير.... حتى شعرف رهف ببعض  
التعب والارهاق

مروان بخبث:مالك يا رهف

رهف بدوخه اكبر: مش عارفة حاسه بتعب..  
انا لازم امشي

وقبل ان تقف كادت ان تسقط حيث انه قد  
اغمى عليها ولكنه امسكها واسندها واخذها  
لسيارته.....

\*\*\*\*\*

بعد قليل من الوقت وصل مهران للجامعه  
لكي يأخذ رهف.... ولكنه لم يجدها ولم  
تحضر اي محاضره ولكنه لمح صديقتها  
نوران

مهران: نوران.... رهف فين؟

نوران بخوف:مش عارفة... انا سبتها في  
الكافيه هنا ودخلت المحاضره ولسه طالعه  
يمكن روحت!

مهران بغضب: مروحتش.... اكيد حصلها  
حاجه... في حد كان قاعد معاها؟

نوران بتوتر: اه... لا اصل

مهران بغضب: مين اللي كان قاعد معاها!!؟؟

نوران: بص..... بس كده

مهران بغضب: شفتيه قبل كده

نوران بنفي: اول مره اشوفه

دق احد الازرار بغضب كبير وقد ارسل  
رسائل ليوسف وسيف بأن يقوموا بالازم  
لإيجاد رهف بأسرع وقت بعدما تأكد انها  
ليست بخير بعدما رأى كاميرات  
الكافيه.... وطلب من يوسف ان يأتي ويوصل  
نوران لمنزلها بعد اصراره على ذلك.....

\*\*\*\*\*

عند مهران

كان يجول بين الشوارع والطرق وامر  
الحرس بالبحث في كل مكان.... كما اخبر

الشرطه والكمائن(الشرطه التي تقوم بالوقوم  
على طريق لفحص السيارات)

مهران لنفسه: يا ترى انتِ فين يا رهف..... انا  
مليش اعداء مين اللي يتجرأ ويعمل كده  
ااااااه.... يارب انا هصلح كل حاجه لو لقتها...  
يارب

قاطع كلامه رنين الهاتف برقم مجهول

مهران:الوو... ايوه انا. مين؟

..... : انت مش فاكرني يا بن الغالي ولا اي.....

مهران بغضب: مستحيل... انتِ..... رهف  
فين؟... اقسم بالله لو جralها حاجه هقتلك

..... :نفس الحب اللي كان في عيون جاسر

قبل ما يموت هو وبنت الجبل دي...

هستناك النهارده الساعة 9 في العنوان اللي

هبعته ليك لو عاوز سلامتھا ببقی تيجي

لوحدك.....

اغلقت!!!..... احقًا اغلقت وتركته حائر وخائف

لهذه الدرجة..... يا الله من هذه الدنيا

كم من حبيب فرقت!!!..... وكم من غالي اخذت

وكم من عمر اضاعت.....!

مهران بحزم: مش هسيبها... اقسم بالله ما

هسيبك....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند يوسف ونوران

كانت تركب معه في سيارته بسبب اوامر

مهران ان يقوم بإيصالها للمنزل بأمان.... وما

ان دلفت للسياره حتى انفجرت في بكاء مريد

للغايه خوفاً على صديقتها الوحيده من  
الاذى....

يوسف بملل: اي يا بنتي... انتِ بتجيبني  
الدموع دي كلها منين؟

نوران بغضب وبكاء: منتى مش حاسس  
بيا.... انا خايفه عليها اوي يا يوسف... انا  
خايفه

يوسف بحزن من اجلها: طب ممكن تهدي...  
هتبقى كويسه والله... مهران مستحيل  
يسبها اهدي

نوران بطفوله: هو بيحبها صح؟

يوسف بإبتسام: اه بيحبها..... اي عيني  
عجباكي!!؟

قال هذه الجملة بسبب انها كانت تنظر في  
عينه بهيام كبير.....

نوران بحرج: لا لا.... اصل هو.... يعني...

اوووووف

يوسف بضحك: اهدي اهدي.... وااه صحيح  
بعد ما رهف ترجع ان شاء الله انا عاوزك في  
موضوع

نوران بفضول: موضوع اي؟!

يوسف: هتعرفني كل حاجه في وقتها.... يلا  
انزلي وياريت تخلي بالك من نفسك  
ومتنزليش لوحدك...

نوران بايماء: حاضر.... شكرا يا يوسف

نزلت من السيارة وكانت فرحه من قرب  
يوسف لها لأول مره يتحدثون سوياً.... ولكن  
في لحظه تلاشت ابتسامتها بسبب خوفها  
على رهف.....دلفت عرفتها تصلي وتبكي....

تتاجي ربها ان يعيد لها صديقتها

الوحيدة.....!

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

في قصر مهران

كان خبر خطف رهف كان انتشر... ظلت

ساره تبكي في جنينة القصر

ساره ببكاء: يارب... انت عارف ان مليش

غيرها... انا مليش حد ولا عندي صحاب

يوسف دايمًا في الشغل... ثم اكملت ببكاء

مريد حتى سيف عمره ما حس بيا... يارب انا

بحبه اوي... من زمان اوي وانا بحبه... انا

تعبت...

ظلت تبكي بحرقه كبيره ولا ترى هذه العيون

التي تراقبها بحزن كبير....

سيف في نفسه: هو انا كنت غبي للدرجه  
دي.... اووف انا خايف اظلمها معايا اعمل اي  
بس....!؟

حسم امره في النهايه واقترب منها وما ان  
رأته حتى ركضت عليه ارتمت بين احضانه  
وظلت تبكي.... صُدم هو في اول الامر ولكن  
بعدها ظل يملس على شعرها بحنان يحاول  
تهدئتها.....

سيف بنبره حنونه: اهدي يا ساره... كل حاجه  
هتبقى تمام

ساره بخجل: انا اسفه... بس كنت  
خايفه... علشان كده حضنتك... اوووف لاااا  
اصل

سيف بضحك: خلاص عادي... اهدي....

انحنى عليها وقبل جبتها واختضنها من  
جديد لأنها حقًا كانت خائفه للغايه ولكن إذا  
بصوت جهوري يأتي من خلفهم يصلب  
اجسادهم جميعًا

يوسف بغضب: سيبيبييف!!..... ابعدها عنها...

سيف بخضه: في اي

ساره بكاء: والله يا يوسف انا....

قاطع كلامها صفعه قد تلتقتها من  
يوسف..... تحت نظر الصدمه منها ومن  
سيف

سيف بغضب: في اي يا يوسف... وبعدين  
ضربتها لي؟

يوسف وهو يمسكه من ثيابه: انت ازاي  
تفكر تقرب من اختي كده..... انت عبيط يلا

سيف بغضب: انت مجنون.... دماغك راحت  
فين يا غبي انت... انا مستحيل افكر ائذيها  
ابدا....وبعدين انا كنت جاي اكلمك... انا عاوز  
اتجوز ساره

ساره بصدمه: ابيييي

يوسف: انت اكيد اتجننت.....!!

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عند مهران

كان يجلس في سيارته يفكر في رهف... وكيف  
يُرجع معشوقته له دون ان يمسه بضرر...  
ولكن قاطعه رنين الهاتف مره اخرى برقم  
مجهول....

مهران: مين!

ادهم: انا ادهم يا مهران انا عاوز اشوفك  
مهران بملل:مش وقتك دلوقتي انا مش  
فاضيلك..

ادهم بمقاطععه: انا هساعدك نرجع  
رهف....انا عارف مين اللي خطفها

مهران ياانتباه: عرفت ازاي؟!

ادهم: انت فين وانا هجيلك

مهران: قاعد في العربيه في شارع\*\*\*\*

ادهم: انا جاي حالاً

لم يمضي الكثير من الوقت حاي جاء له

ادهم وركب بجانبه في السياره....

ادهم بتنهيد:بص انا عندي خطه كويسه

مهران: انت عرفت مينين؟!.... وبعدين اي اللي

هيخليك تساعدني اصلاً؟

ادهم:بص عرفت منين دي؟..... فا انا كنت  
لسه واصل الشغل لقيت نوران بترن عليا

:Flash Back

بعدهما ادت نوران صلاتها حتى ظلت تبكي  
مجددًا وكان قلبها وكأنه سيموت..... شعرت  
وكانها تريد ان تتحدث لأخوها....

ادهم بمرح: ياااه.....القمر بنفسه بيكلمني.....  
اي دا مال صوتك يا نوران

نوران ببكاء: خطفوا رهف يا ادهم.... انا خايفه  
عليها اوي

ادهم:طيب اهدي وعرفيني اي اللي حصل  
قصت له نوران ما حدث وذهب لمكان  
الكافيه وارجع الكاميرات وعرف من هو  
مروان.....فهذا الشاب قد اتي له من فتره مع  
سيده شبه عجوز اسمها لارا.... وقد عرضت

عليه العمل معها صد مهران وشركاته  
والاستيلاء على امواله.... ولكن ادهم رفض  
لأنه لم يرتاح لهيئتها ابداً..... ولكن عرف الآن  
الى ماذا تسعى....!!

:Back

مهران بغضب: اااه يا بنت ال \*\*\*\*\* هجيب  
راسها في ايدي.... بعد ما كانت شغاله عندنا  
تتمنى الرضا لا دلوقتي عاوزه تأذينا....  
ادهم: بص انا معاك... ومش علشانك على  
فكره علشان انت بتحب رهف بجد.... وانا  
كنت بتسلى بيها علشان اوصلك.... كان  
نفسى أعوضها بحاجه احسن واعتذر ليها  
والفرصه جاتلي

ظل مهران هادئ وثابت تمامًا مما اثار  
تعجب ادهم كثيرًا

ادهم بتعجب: يعني مزعلتش يعني.... ولا  
حتى اتعصبت

مهران بهدوء: انا كنت عارف ان في حد شاغل  
رهف.... وكمان عارف اني غصبتها عليا.... هو  
انا مكنتش اعرف انه انت.... بس يلا مش  
هتفرغ كثير

ادهم بعدم فهم: يعني اي مش، فاهم؟  
مهران بجديه: هرجع رهف... وبعدها هخيرها  
إذا كانت عوزاني اولاً.... مش هغصبها على  
حاجه تاني كفايا السنين اللي فاتت.... المهم  
دلوقتي هنرجعها ازاي؟

ادهم بجديه: بص.... انا هروح و.....

بس يا سيدي متخفش

مهران بإنبهار: دماغك حلوه والله

ادهم بمرح: مش دماغي بس والله

مهران بضحك: انت هتقلي.... دا البنات  
بتترمي تحت رجلك من ايام الجامعه

ادهم: كانت ايام....كنا اصحاب وقتها....عارف  
ساعات بشكر الشغل انه خلاني كده يعني....  
ليا هيبه ومقام وكده.... وساعات بلعنه فعلا  
لأنه بعدني عن كل الناس اللي بحبهم اولهم  
اختي وخالتي..... الوضع صعب

مهران بجديه: اللي بعد اختك وخالتك.... هو  
انت مش الشغل.... طب ما انا بشتغل ومع  
كده كنت بشوف ساره ورهف كل يوم واقعد  
معاهم.... اللي بعد اهلك عنك افعالك  
القدره وطريقة شغلك وعلاقتك بالستات  
افهم دا!!!

ادهم بضجر: انا مش زيک يا شبل.... انا واحد  
اتربيت على ايد ابويا... خدت كل حاجة منه  
ابويا هو اللي علمني ان الشغل كده  
ومينفعش يكون غير كده..... هو اللي عرفني  
ان الستات دول مجرد نزوه او شهوه لما  
تحتاجهم هتلاقيهم لكن غير كده مفيش  
حاجه اسمها حب ولا حاجه اسمها رحمه....  
علمني ان طيبة قلبك معناها ضعفك...  
وطالما ضعيف يبقى هتموت.... صدقني دا  
مش زمبي ابدأ.....

مهران بصدمه: اول مره اعرف منك حاجه زي  
دي؟!!

ادهم بتنهيده: صدقني في اللعن من كده انت  
بس اللي طيب يا مهران..... الساعه 9 قربت  
لازم نجهز... يلا دوري جه سلام... يا صاحبي

ابتسم له مهران ثم قاد ادهم سيارته وتوقف

امام بنايه قديمه... ثم دق احد الارقام....

لارا: ادهم باشا... اي اللي فكرك بيا معقول

فكرت في اللي قلت عليه

ادهم بكذب:ايوه فكرت وانت معاكي حق انا

مصلحتي فعلا معاكي.... وبصراحه عرفت

ذكائك اكثر لما خطفتي رهف

لارا بضحك: انت اللي ذكي بزياده انك تعرف

انه انا

ادهم: اشوفك ازاي؟!....

لارا: هبعثلك العنوان واهو بالمره تدي نظره

على حبيبة القلب قبل ما تقابل وجه

كريم.....

ادهم بصدمه: اي؟!.... انت هتموتيتها ولا اي

لارا بغل: كل اما اشوفها قدامي بفتكر امها  
اللي خفطت مني جاسر.... بقا انا بشتغل  
معاه بقالي اكثر من 10 سنين ويجي في الاخر  
يتجوز عيله زبا\*\*\* من بتوع الجبل.... لازم  
احرق قلبهم عليها....

ادهم في نفسه: دي شكلها مجنونه.... ثم  
اكمل: طيب هجيلك

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

في قصر مهران

سيف بإصرار: بقلك بحب اختك وعاوز  
اتجوزها اي حرام؟

يوسف بسخط: سيف... امشي من قدامي  
انا مش ناقص كفايا رهف اللي غايبه عننا

دي

ساره ببكاء: خلاص يا سيف... هو اصلا  
محصلش حاجه بلاش اصعب عليك... انت  
ملكش زنب انك تشيل هم واحده زي... ثم  
وجهت كلامها لأخيها الذي ود ان يبكي هو  
الاخر على حالها هذا: لما رهف ترجع  
بالسلامه ان شاء الله. انا عاوزه ارواح الصعيد  
عند عمو شبل وطنط فرح... لوسمحت  
يوسف بإيماء: لما ترجع نبقي نشوف....  
تركتهم وذهبت تبكي بمراره على حالتها  
هذه... اما يوسف كان حزين للغايه على  
حالة اخته الوحيديه فهو يعلم من فتره كبيره  
انها تحب سيف بشده وبالطبع كان يظهر  
عليه وقد لاحظ الجميع هذا مع عدا المعتوه  
سيف (علشان عبيط طالع لأبوه)  
يوسف بعدما نظر في الهاتف: انا لازم ارواح  
مشوار دلوقتي

سيف بسرعه؛ في اي؟!... احي معاك؟

يوسف بنبره حنونه: لا خليك حاجه  
بسيطه...واه على فكره لو انت اعوز ساره  
بجد انا موافق بس بشرط تكونوا انتو الاتنين  
اعوزين كده

سيف بفرحه: ان شاء الله. رهنف ترجع  
ونعمل فرح كبير ليا.... ثم اكمل بغمزه:  
وليك انت ونونو

يوسف بتعجب: نونو مين؟

سيف بأستفزاز: نونا... نوران يا عم... بصراحه  
شكلك واقع اوي اعني....

يوسف بغضب: انا ماشي... جتك نيلاه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

## وفي مكان آخر

كانت تنظر لارا لرهف بغل كبير... فكانت  
رهف تشبه امها بشكل كبير للغايه كما انها  
كانت غايه في الجمال.....

لارا في نفسها: 10 سنين يا جاسر... 10 سنين  
مرميه تحت رجلك... مش بقول غير حاضر  
وبس... اكثر حد شال همك في الدنيا هي انا  
يا جاسر وجي في الاخر تجري ورا عيله تربية  
المطاريد وعائشه في الجبل... ومتجوزه  
قبلك..... وزمان وراها الالعن... وبعد كده  
شبل بيه ومعتز باشا يتغنوا عني... الله  
يرحمك... مكنتش هقدر اشوفك بعيد عني  
كان لازم تموت يا جاسر..... ثم اكملت ببيكاء:  
كل ما افكر ان انا السبب في موتك بتمنى  
الموت... مكنتش عاوزه كده... لو مكنتش  
ظهرت مكنتش حصل كل دا... ااااه... بس

اقسم بالله مخليهم يتهنوا... انا مش طماعه  
انا ليا تلت الفلوس والاملاك دي وهاخدهم...

..... : انت هتلتيه ليه يماما...!؟

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

جماعه توضيح بس انا باختصر وبجري في  
الاحداث علشان دي نوفيلا قصيره مش  
روايه طويله.....□□□

رأيكم وتوقعتكم؟

النهايه قريب جدا واحتمال دلوقتي او بكره

□□□□

SohailaAshor22

وشي في الأرض صراحه اني طولت عليكوا  
اوي بس والله الدنيا ملغبطه جدا ومفيش  
وقت

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

مروان: انت قتلتيه لي يا ماما!؟

لارا بطريقه غريبه: انا مقتلتش حد.... انا بس  
بوظت فرامل العربيه كنت عايزاها هي  
تموت مش هو انت مش عارف انا كنت  
بحبه ازاي.... عمري ما حبيت حد زيه انا  
عمري ما كنت فقيره ولا في حاجه لفلوس  
بالعكس اهلي كانوا من اغنى الناس في تركيا  
بس اول ما شفت جاسر وانا كنت بتمنى  
قُربه مني وبس مكنتش عاوزه حاجه تانيه  
غير كده وبس.... فلاقيت بالصدفه انو عاوز  
سكرتيره.... ثم اكلمت ببكاء مريز: رح

وعملت كل اللي اقدر عليه لحد ما قبلني  
فعلا وبقيت سره واكثر حد بيثق فيه بقيت  
انا المسؤوله عن كل حاجه لدرجة انه كان  
عملي توكيل ليا يعني انا لو كنت طمعانه  
في الفلوس كان زماني خدت كل حاجه  
بسهوله بس انا كنت عوزاه هو وبس..... كنت  
مستحمله كل حاجه..... تفتكر بعد كل دا  
اسكت عادي لما الاقيه في حضن واحده  
غيري؟

مروان بصدمه وحزن: طب لي اتجوزتي ابويا يا  
امي....

لارا بغضب: ابوك هو اول غلطه في حياتي  
يعتبر... كنت اترميت في الشارع بعد ما  
جاسر مات وقال اي معتز يقلي انو مش  
عاوز حاجه تفضل قدامهم وتفكرهم بيه  
علشان بيزعلوا.... اداني ملاليم وجبلي وظيفه

مش بتدخل 1% من اللي انا كنت باخده ايام  
جاسر لحد ما قابلت ابوك غني ومحترم...  
راجل كبيو في السن عاوز حته بنت صغيره  
يتباهى بيها قدام الناس اتجوزته وبعد ما  
مات اكتشفت انه مكتبش ليا اي حاجه وكل  
الفلوس اخدها اخواته وبرضه اترميت في  
الشارع تاني... ومش عاوزني انتقم تبقى  
عبيط!

مروان بحزن: ايوه بس رهف ومهران  
ملهمش اي زنب

كانت سوف تتحدث من جديد ولكن  
قاطعهم وصول ادهم

ادهم: اي مفيش ترحيب بيا ولا اي؟

مروان بذعر: انا ماشي... اكيد مش هتحتاجوا  
مني حاجه تانيه

وبالفعل اختفى من امامهم وبدأ ادهم  
بالجلوس والتمثيل امامها انه معها لحين  
الانتقام من مهران

ادهم: طب وهي مراته فين؟!

لارا بعدم اكتراث: مرميه في الاوضه اللي  
جوه... البنج اللي وخذاه قوي مش هتفوق  
دلوقتي... ولا حتى بعد ما حبيب القلب يجي

.....: منا جيت اهو

لارا بصدمه: اي دا انت لحقت..... امال

الرجاله اللي بره فين؟

مهران ببرود: بيرحوا شويه كده... اصل واضح

انك بخيله اوي يا حجه لارا... الا هو انت

حجيتي ولا لسه

لارا بحنق: بصراحه مش مستغربه منك

خاالص انك تيجي لحد هنا... انت وارث

ابوك بالظبط ياما ضحى علشان امك...

حقيقي غبي اوي

مهران يا بتسامه مستفزه: مش يمكن هما

فيهم سر مش فيكي.... يعني حظك مش

موفق اوي في موضوع الرجاله كده ولا اي؟

لارا بغضب: مش بقلك وارث ابوك في كل

حاجه.... ياريتك ورثت امك... كانت عامله زي

النسمه محدش بيحس بيها

مهران بهدوء: مراتي فين؟

لارا ببرود: موجود... موجود يا مهران بيه...

بس هتشوفها الا لما تمضيلى على شيك ب

20 مليون

ادهم ومهران بصدمه: ابيييي؟

لارا: دا اقل من تلت الثروه بكتير.... وانا كنت

عاوزه التلت لأن دا حقي... انا تعبت في

الفلوس والاملاك دي زي زيكم ويمكن اكثر  
كمان

كان مهران يجلس هادئ للغايه ولا يُظهر اي  
ردة فعل حتى.... ووقتها تدفق رجال مهران  
ورجال الشرطه من كل مكان وبالطبع كانوا  
قد ما سمعوا ما يكفي انه دليل على ادانة  
هذه المدعوه بالقدر الكافي

مهران بابتسامه: مش هتلقني يا لارا....  
للأسف مش هتلقني تاخدي حاجه اصلك  
هتشرقي في ابو زعبل خلاص.... واه على فكره  
ادهم معايا....

ادهم بمرح: احنا الاتنين منقدرش نستغنى  
عن بعض ابدًا

كانت لارا تبتسم بصمت وهي مكبله بالحديد  
في يدها حتى انفجرت ضاحكه بشكل  
هستيري صدم البعض منه

لارا بضحك: انا عارفه ان دي اخرتي يا  
مهران.... انا عارفه بس للأسف انت صعبان  
عليا اوي اصل انت اللي مش هتلق  
تتطمئن على السنيوره بتاعتك..... ثم ضغطت  
على جهاز تحكم صغير كان بيحبيها: مراتك  
في اوضه حديد وفيها اجهزه نفاذه بتطلع  
غاز....والزرار اللي انا ضغطت عليه دا هيخلي  
الغاز ينتشر في مكان وكلها 10 دقائق  
تموت.... مبروك يا ميهووووو

مهران بصدمه: انت بتقولي اي..... انت اكيد  
مريضه ثم اكمل بخوف وغضب: لو حصلها  
حاجه هموتك يا لارا اقسم بالله. هموتك

لارا بضحك وسخريه: توتؤؤ..... يا ترى انا شفت  
المشهد دا فين قبل كده اااااه اااااه افتكرت  
نفس النظره اللي كانت في عين ابوك لما  
امك اتخطفت... ثم اكملت بضحك مبالغ:  
اصلي مقلتش ليك... الفكره دي انا خدتها  
من اللي حصل لأمك زمان... بصراحه فكره  
عظيمه بس مراتك بقا طريه مش هتتحمل  
زي امك

كان سينقض عليها ولكن اوقفه ادهم

ادهم بجديه: لازم نلحق رهف الاول

احد رجال الشرطه: انا معايا اداوات ممكن

نفتح بيها الباب بس لازم اشوفه

ادهم بسرعه: يلا تعالى

ذهبوا بسرعه امام الباب فكان باب من

الحديد المقوى حتى انهم كانوا لا يشعرون

بمرور الهواء من ناحيته..... حتى انهم لا  
يشتمون الى رائحة الغاز التي اخبرتهم بها  
هذه الملعونه

مهران بغضب: شفلك حل.... انت هتفضل  
واقف خلينا نكسره او نفجره نعمل اي حاجه

الرجل بهدوء: مهران باشا حضرتك لازم  
تهدى.... دا باب حديد قوي جدا... غير كده  
واضح جدا انو الكتروني ولازم احاول فيه...  
اهدى وبس

ادهم بتأييد؛ متخفش يا صاحبي هتبقى زي  
الفل.... وهنرجع بيها

\*\*\*\*\*

داخل الغرفه

كانت رهف غاطه في نوم عميق بسبب  
المخدر حتى ازعجتها رائحه نفائه وكريهه

للغايه وهي رائحة الغاز التي املتت  
الغرفه.... نهضت من مكانها بفزع شديد وقد  
بدأ الهواء ينقطع عنها... اقتربت من الباب  
بسبب سماعها صوت ركل وضرب به شديد  
للغايه... اقتربت من الباب وظلت تصرخ  
بشده

رهِف بخوف وصراخ: ياللي بره.... حد  
سامعني.....

مهران بإحساس: سامع....

ادهم: في اي

مهران بقلق: دا صوت رهِف يا ادهم....  
عايشه الحمد لله... ثم اكمل بنبره مليئه  
بالحب: رهِف حبيبتى متخافيش اهدي انا  
هخرجك من هنا يا قلب مهران

كانت رهف تسمع صوته وكأنه طشاش  
خفيف ولكنه طمأن قلبها ولكن بدأ الهواء في  
الغياب عنها تمامًا

رهف بأختناق؛ انا هموت يا مهران..... مش  
قادره

مهران بخوف؛ لا لا يا حبيبتي انت كويسه....  
استحملي شويه خلاص قربنا اهو

رهف ببيكاء واختناق: انا بحبك يا مهران.....  
سامحني علشان خاطري

وبعدها لم يسمع منها كلمه واحده.... فقد  
وقعت معشيًا عليها وقد بدأت شفتها  
الوردية بالتحول للون الازرق القاتم وبدأت  
يدها في التجمد كليًا





وانفجروا ضاحكين بشده.... وها هي الساعده

والبهجه تعود من جديد....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بعد مرور اسبوع

كانت التحضيرات على قدم وساق فالיום هو

اليوم الموعود زفاف كل الاحبه.... فقد اصر

الجميه على اقامة عُرس مجمع لهم سويا

واصروا ايضا ان يكون بقصر مهران وقد

حضرت جميع العائيله لخضور عرس

الثنائيات كل من..... مهران ورهف..... سيف

وساره.....يوسف ونوران..... ادهم وتالين....

كما تزوجت الخاله سوسن ايضا من مُعجبها

هذا

كان اليوم بأكملة مميز للغايه لا يصدق حقا  
وقد عمت السعاده حياتهم واخيرا.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

اهلين يا جماعه

قبل ما يحد يقلي البارت لي قصير؟ الروايه  
لي خلصت بسرعه؟ لي مطولتيش في  
الاحداث؟

يا جماعه دي نوفيلا قصيره... مش روايه  
طويله يعني لازم تكون كده..

انا عارفه اني اتأخرت فيها بالزايده اوي ودا  
عكس طبعي لكن ان شاء الله دي اخر حاجه  
اتأخر فيها

روايه غسان الصعيدي خلصت للي عاوز  
يقرأها

الروايه الجديده يا جماعه ادخلوا على  
الاكونت عندي هتلاقوها

الروايه الجديده يا جماعه ادخلوا على  
الاكونت عندي هتلاقوها

SohailaAshor22

متابعه لطيفه هنا